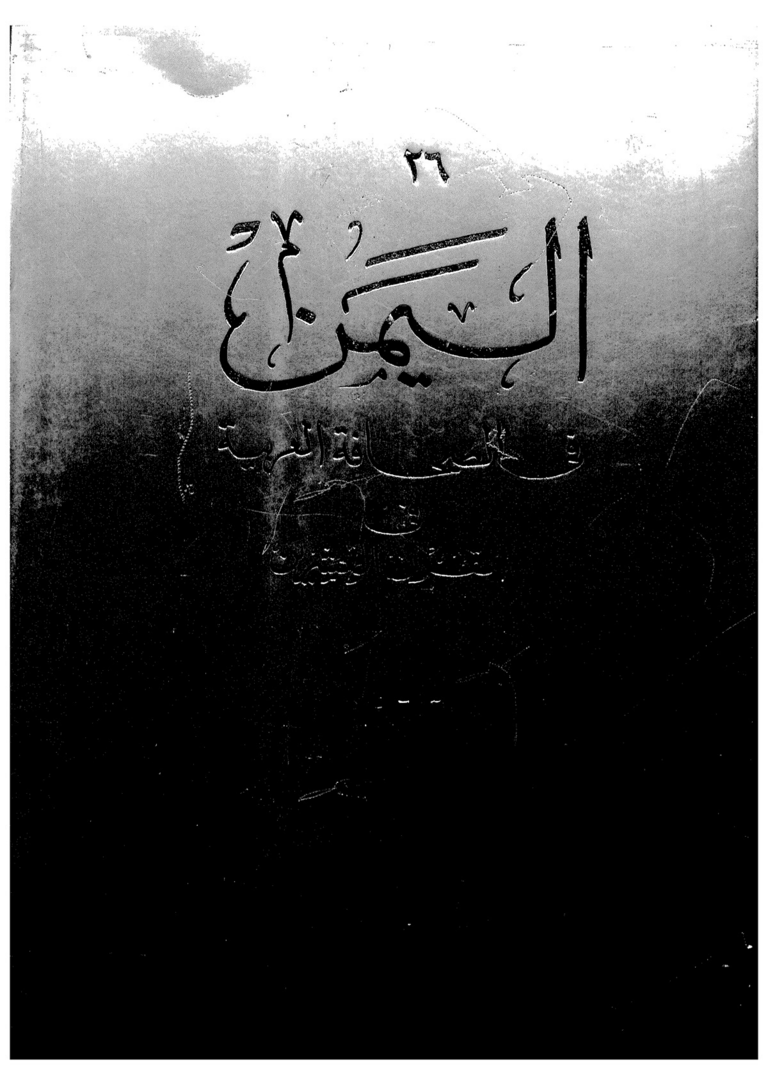


٢٦
اليمن
في الصحافة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢٦)

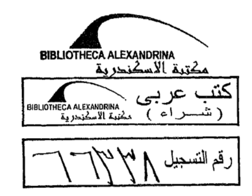
اليمن

فى الصحافة العربية

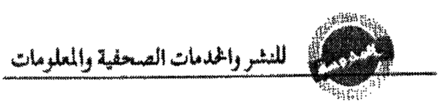
فى القرن العشرين

١٩٦٣

المجلد الأول



إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن ١٩٦٣

العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
السلال يجتمع بسفيرنا فى صنعاء		اليمن	المساء	٦٣-٠١-٠٢	١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
اليمنيون فى بريطانيا يقدمون مساعداتهم للثورة		اليمن	المساء	٦٣-٠١-٠٢	٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
إسرائيل تلعب دورا خطيرا ضد اليمن		اليمن	المساء	٦٣-٠١-٠٣	٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
المحامون العرب يصرون على الدفاع عن المعتقلين بعدن		اليمن	المساء	٦٣-٠١-٠٣	٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
التحديات التى تواجهنا من وراء الحدود سنة ١٩٦٣	محمد حسنين هيكل	اليمن	الاهرام	٦٣-٠١-٠٤	٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
إنتصار عسكرى جديد ساحق لليمنيين		اليمن	النضال	٦٣-٠١-٠٧	١٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
الاستعمار البريطاني يرتعش امام عشرة من المحامين العرب	احمد لطفى حسونة	اليمن	الاخبار	٦٣-٠١-٠٧	١٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
المساء تقول		اليمن	المساء	٦٣-٠١-٠٧	٢٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
المعتدون على اليمن أمام حفرتهم الأخيرة		اليمن	النضال	٦٣-٠١-٠٧	٢١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
اليمن تطالب الشركات بتعيين وكلاء يمنيين		اليمن	الاهرام	٦٣-٠١-٠٧	٢٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					
بريطانيا تحدد موقفها من ثورة اليمن		اليمن	الاهرام	٦٣-٠١-٠٧	٢٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣					

تظاهرات بالاردن ضد قانون التمييز الكويتى
اليمن النضال ٦٣-٠١-٠٧ ٢٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

تقرير عن نظرة امريكا لمسألة اليمن
اليمن الاهرام ٦٣-٠١-٠٧ ٢٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

شعب عدن يوجه الاتهام لامريكا
اليمن الاهرام ٦٣-٠١-٠٧ ٢٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

فرض الحراسة على اعوان امام اليمن
اليمن الاهرام ٦٣-٠١-٠٧ ٢٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

معركة عدن والجنوب
اليمن النضال ٦٣-٠١-٠٧ ٢٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

البيضانى يأمل ان تقتنع أمريكا فيصل بعد جدوى نشاطة ضد ثورة اليمن
اليمن الاهرام ٦٣-٠١-١١ ٣٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

قانون للتجنيد والخدمة الوطنية فى اليمن
اليمن الاهرام ٦٣-٠١-١١ ٣١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

السلال يتحدث عن العلاقات مع يوغوسلافيا
اليمن المساء ٦٣-٠١-١٤ ٣٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

القائم بأعمال اليمن عند وزير الخارجية
اليمن المساء ٦٣-٠١-١٤ ٣٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

فى ٢١ يناير ينظر الاستئناف فى قضية الا صنج بعدن
اليمن المساء ٦٣-٠١-١٤ ٣٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

وضع اتفاقيات اليمن والجمهورية العربية
اليمن المساء ٦٣-٠١-١٤ ٣٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

السلال يقول للوزير البريطانى لمفوض فى صنعاء
اليمن المساء ٦٣-٠١-١٥ ٣٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

أمريكا تشكو "فيصل " الى "سعود" .. !؟
ناصر الدين النشاشيبى اليمن الجمهورية ٦٣-٠١-١٧ ٣٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

فهرس/ قصاصات الصحف

السلال يخطب فى مؤتمر شعبى صباح اليوم				
	اليمن	المساء	٦٣-٠١-١٧	٤٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
مذكرة من حكومة اليمن الى أوثانت				
	اليمن	المساء	٦٣-٠١-١٨	٤٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
نارتحت الرماد فى المشرق العربى				
محمد حسنين هيكل	اليمن	الاهرام	٦٣-٠١-١٨	٤٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
الحالة هادئة فى اليمن				
ا.ش.ا	اليمن	المساء	٦٣-٠١-١٩	٥٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
المساء تقول				
	اليمن	المساء	٦٣-٠١-١٩	٥٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
بلاد العملة الصعبة .. ليس لها عملة ..!				
	اليمن	اخبار اليوم	٦٣-٠١-١٩	٥٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
رسالة من السلال الى عبد الناصر				
	اليمن	اخبار اليوم	٦٣-٠١-١٩	٥٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
سأكتب عندما أعود الى بلادى عن الوادى الجديد				
	اليمن	اخبار اليوم	٦٣-٠١-١٩	٥٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
بريطانيا ستعترف باليمن				
	اليمن	الاخبار	٦٣-٠١-٢٠	٦٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
مشاورات هيوم تبدأ				
	اليمن	الاهرام	٦٣-٠١-٢٠	٦٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
حتى اليمن ... غير عربية !				
جلال كشك	اليمن	روز اليوسف	٦٣-٠١-٢١	٦٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
اليمنيون فى بريطانيا يؤيدون الثورة اليمنية				
ا.ش.ا	اليمن	المساء	٦٣-٠١-٢٤	٦٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				
أوثانت يجتمع بالعينى لإجراء مشاورات حول الموقف فى اليمن				
	اليمن	المساء	٦٣-٠١-٣٠	٦٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣				

فهرس/ قصاصات الصحف

أسرار مخابرات بريطانيا .. فى الجنوب العربى
٦٩ ٦٣-٠١-٣١ الاخبار اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

المشير عامر وأنور السادات
٧١ ٦٣-٠١-٣١ الاخبار اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

عامر والسادات يزوران مساء امس مقر القيادة العربية بصنعاء
٧٣ ٦٣-٠١-٣١ المساء اليمن ا.ش.ا
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

قوات الجمهورية العربية موجودة فى اليمن
٧٤ ٦٣-٠١-٣١ الاخبار اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

فى اليمن : ركبت اتوبيس ١٦
٧٥ ٦٣-٠٢-٠١ بناء الوطن اليمن حمدى قنديل
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

عامر والسادات يجتمعان بروساء القبائل اليمنية فى صنعاء
٧٩ ٦٣-٠٢-٠٣ الاهرام اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

انا هارب من السعودية
٨١ ٦٣-٠٢-٠٤ الاخبار اليمن محمد وجدى قنديل
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

وتركت ١١٣ جريحا فى ساحة القتال
٨٣ ٦٣-٠٢-٠٤ الاخبار اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

١٤٠ من شيوخ القبائل يمثلون مختلف المناطق
٨٥ ٦٣-٠٢-٠٦ المساء اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

المساء تقول
٨٦ ٦٣-٠٢-٠٦ المساء اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

المناورات الامريكية فى السعودية بدات امس
٨٧ ٦٣-٠٢-٠٦ الاخبار اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

تعيين جابر الصباح نائبا لرئيس مجلس الوزراء فى غياب حاكم الكويت
٩٠ ٦٣-٠٢-٠٦ المساء اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

بعثتنا التعليمية فى اليمن توصى بانشاء مدارس للزراعة
٩١ ٦٣-٠٢-٠٨ المساء اليمن
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموقف العسكرى فى اليمن
اليمن الاخبار ٦٣-٠٢-١١ ٩٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

دعم العلاقات الاقتصادية بين يوغسلافيا واليمن
ا.ش.ا اليمن المساء ٦٣-٠٢-١١ ٩٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

وضع خطة لتطبيق النظم الحديثة لاجهزة الدولة فى اليمن
اليمن المساء ٦٣-٠٢-١١ ٩٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

اين واقعية بريطانيا تجاه ثورة اليمن
اليمن الاهرام ٦٣-٠٢-١٢ ٩٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

فى اليمن ٢٠ الف مصرى لا اثر للملكيين فى الاراضى اليمنية
اليمن الاهرام ٦٣-٠٢-١٢ ٩٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

السلال يطلب من تجارة عدن اليمنيين استغلال اموالهم فى اليمن
اليمن المساء ٦٣-٠٢-١٣ ٩٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

شعبنا يتابع باعجاب
اليمن المساء ٦٣-٠٢-١٣ ٩٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

قطع الامدادات عن المتسللين فى اليمن
اليمن اخبار اليوم ٦٣-٠٢-١٦ ٩٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

السعودية تمنع اليمنيين من الحج
اليمن الاهرام ٦٣-٠٢-١٧ ١٠٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

المشير عامر يكرم مشايخ القبائل اليمنية
اليمن المساء ٦٣-٠٢-١٧ ١٠١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

اليمن تطرد الدبلوماسيين الانجليز والدبلوماسيين الاثيوبيين ايضا
اليمن الاهرام ٦٣-٠٢-١٧ ١٠٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

دبلوماسيان بريطانيان يشيدان بمعاملة حكومة اليمن بعد طردهما الى عدن
ا.ش.ا اليمن المساء ٦٣-٠٢-١٧ ١٠٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

عامر يعقد اجتماعا عسكريا
اليمن الاهرام ٦٣-٠٢-١٧ ١٠٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

فهرس/ قصاصات الصحف

لأن تلكؤها في الاعتراف بالثورة اليمنية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	المساء	٦٣-٠٢-١٧	١٠٥
منشورات ضد بريطانيا تملأ عدن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	الاهرام	٦٣-٠٢-١٧	١٠٦
القوات العربية واليمنية تحاصر المتسللين فى داخل اليمن أ.ش.أ اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	الاخبار	٦٣-٠٢-١٩	١٠٧
المساء تقول اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	المساء	٦٣-٠٢-١٩	١٠٨
المشير عامر يتابع دراسة الموقف على حدود اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	الاخبار	٦٣-٠٢-١٩	١٠٩
تعديل وزارى هام فى حكومة اليمن رويتر اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	المساء	٦٣-٠٢-١٩	١١٠
مساعدات الامم المتحدة لليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	الاخبار	٦٣-٠٢-١٩	١١١
نكتة .. فى وزارة الخارجية البريطانية اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	الاخبار	٦٣-٠٢-١٩	١١٢
غدا ٢١ فبراير - القواعد الشعبية التى املت ارادتها فى اليمن شفيق خالد اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	المساء	٦٣-٠٢-٢٠	١١٣
قضية خاسرة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	نشرة مصلحة الاستعلامات	٦٣-٠٢-٢٤	١١٨
ابطالنا .. فى اشرف معركة اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	الجمهورية	٦٣-٠٢-٢٦	١١٩
اجتماع ثلاثى فى اليمن للسلال وعامر والسادات اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	الاخبار	٦٣-٠٢-٢٦	١٢٠
الرئيس يشكر قائد القوات العربية باليمن اليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣	الاخبار	٦٣-٠٢-٢٦	١٢١

فهرس/ قصاصات الصحف

السلال وعامر والسادات يبحثون الاوضاع على حدود اليمن
اليمن | الجمهورية | ٦٣-٠٢-٢٦ | ١٢٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

الوحدة العربية امل الاحرار من ابناء الشعب العربى
اليمن | الجمهورية | ٦٣-٠٢-٢٦ | ١٢٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

جميلة بوحيرد اليمنية تطير الى القاهرة
اليمن | الاخبار | ٦٣-٠٢-٢٦ | ١٢٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

دعم العلاقات التجارية بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن
اليمن | الجمهورية | ٦٣-٠٢-٢٦ | ١٢٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

قواتنا المسلحة فى اليمن
اليمن | الاخبار | ٦٣-٠٢-٢٦ | ١٢٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

لن يمضى وقت طويل حتى يتحقق النصر النهائى
اليمن | الجمهورية | ٦٣-٠٢-٢٦ | ١٣٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

عرض كبير لاول كتيبة يمنية للمظلات
اليمن | المساء | ٦٣-٠٢-٢٧ | ١٣٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

وحدة الهدف تحتم وحدة الاسلوب
عودة بطرس عودة | اليمن | المساء | ٦٣-٠٢-٢٧ | ١٣٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

الرئيس السلال يبلغ القائم بالاعمال الامريكى
اليمن | الجمهورية | ٦٣-٠٢-٢٨ | ١٣٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

لوثانت يرسل بانش الى اليمن
اليمن | الجمهورية | ٦٣-٠٢-٢٨ | ١٣٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

رجالنا فى اليمن
اليمن | الجمهورية | ٦٣-٠٢-٢٨ | ١٤١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

صباح الخير .. توالت مع قدوم العيد انباء انتصارات القوات العربية
كمال الحناوى | اليمن | الجمهورية | ٦٣-٠٢-٢٨ | ١٤٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

استسلام كامل للفلول المتسللين فى اليمن
اليمن | المساء | ٦٣-٠٣-٠٢ | ١٤٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

الانفصاليون يحاولون الهرب برقابهم
جنيدى خلف الله | اليمن | اخبار اليوم | ٢-٠٣-٦٣ | ١٤٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

الرجعية ليست مصالح قديمة فقط ولنها ايضا عادات فكرية قديمة !
احمد بهاء الدين | اليمن | اخبار اليوم | ٢-٠٣-٦٣ | ١٤٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

الفنيون العرب يسافرون الى اليمن
اليمن | المساء | ٢-٠٣-٦٣ | ١٥٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

المساء تقول - انتهى الامر او كاد فى محاولات الثالوث
اليمن | المساء | ٢-٠٣-٦٣ | ١٥٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

المشير عامر وضع الخطة الجديدة واشرف بنفسه على تنفيذها
اليمن | اخبار اليوم | ٢-٠٣-٦٣ | ١٥٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

الموقف السياسى
مصطفى امين | اليمن | اخبار اليوم | ٢-٠٣-٦٣ | ١٥٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

انتصارات فى اليمن الدرس الاول بالمدارس
اليمن | المساء | ٢-٠٣-٦٣ | ١٦٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

برقية الى السلال من رئيس الوفد العراقى الى الدول العربية المتحررة
اليمن | المساء | ٢-٠٣-٦٣ | ١٦١
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

برقية سرية من ولى العهد الى الملك
اليمن | اخبار اليوم | ٢-٠٣-٦٣ | ١٦٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

بريطانيا تعترف بالعدوان
اليمن | اخبار اليوم | ٢-٠٣-٦٣ | ١٦٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

تقرير عن محادثات رياض ويثانت عن الموقف الراهن فى اليمن
اليمن | المساء | ٢-٠٣-٦٣ | ١٦٤
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

اكاذيب اذاعة مكة من بريطانيا
اليمن | الاهرام | ٣-٠٣-٦٣ | ١٦٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

السعودية تدعى ان الطائرات العربية ضربت جميع مطاراتها فى الجنوب
اليمن | الاهرام | ٣-٠٣-٦٣ | ١٦٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

الضربة القاضية لإعداء التحرر العربى انتصارات مأرب
سامى حسن سرى | اليمن | المساء | ٦٣-٠٣-٠٢ | ١٦٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

القاهرة تستمر فى مساندة ثورة اليمن
اليمن | الاهرام | ٦٣-٠٣-٠٣ | ١٧٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

أيزنهاور يتحدى امريكا ضد ثورة اليمن
اليمن | المساء | ٦٣-٠٣-٠٣ | ١٧٣
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

٢٠٠٠ ريال للطيار الأمريكى عن كل رحلة لنقل الاسلحة للمتسللين
اليمن | الاخبار | ٦٣-٠٣-٠٤ | ١٧٦
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

بعثة صوت العرب طارت الى صنعاء
اليمن | المساء | ٦٣-٠٣-٠٤ | ١٧٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

بعثة عربية لتنظيم وزارة العدل فى اليمن
ا.ش.ا | اليمن | المساء | ٦٣-٠٣-٠٤ | ١٧٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

ادراج طلب عدن سماع رأيها
رويتر | اليمن | المساء | ٦٣-٠٣-٠٥ | ١٧٩
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

القوات العربية تدخل منطقة الجوبة
اليمن | الاخبار | ٦٣-٠٣-٠٥ | ١٨٠
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

بانش لا يزور السعودية
اليمن | المساء | ٦٣-٠٣-٠٥ | ١٨٢
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

لماذا تتعامل الامم المتحدة مع حكومة واحدة فى اليمن ؟
اليمن | الاخبار | ٦٣-٠٣-٠٥ | ١٨٥
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

لن يكون هناك مكان للضباط السلبى
اليمن | الاخبار | ٦٣-٠٣-٠٥ | ١٨٧
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣

تقرير من اليمن
اليمن | الاهرام | ٦٣-٠٣-٠٨ | ١٨٨
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) ١٩٦٣



السلال يجتمع

بسفيرنا فى صنعاء

صنعاء فى ٢ ـ وكالات الانباء

توجه المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنيـــــة والقائد العام للقوات المسلحة امس الى دار السفارة العربية فى صنعاء للاجتمـــاع بالســــيد محمد عبد الواحـــد القائم بالاعمال ٠



المصدر : المساء القاهرة

التاريخ : ٢/ ١/ ١٩٦٢

اليمنيون فى بريطانيا

يقدمون مساعداتهم للثورة

لندن فى ـ ٢ وكالات الانباء

قالت صحيفة التيمس البريطانية امس ان الشيخ حسن اسماعيل رئيس الجالية اليمنية فى بريطانيا عقد اجتماعا يوم أمس اعلن فيه استعداد الجالية اليمنية فى بريطانيا بتقديم اية مساعدة لثورة اليمن حتى تكون اليمن لليمنيين فقط وقالت الصحيفة ان رئيس الجالية اليمنية فى بريطانيا يقوم الان باعداد قوائم لاثبات اسماء الرجال اليمنيين ذوى الخبرة والكفاءة المقيمين فى بريطانيا الذين يرغبون فى تقديم مساعدات لبلادهم وللعودة اليها ٠



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١/١٩٦٢

إسرائيل تلعب دوراً خطيراً ضد اليمن

عملاء إسرائيل يسلمون البدر ثلاثة ملايين ريال سعودي من فرعي بنك ديسكونتو الصهيوني في جدة وعدن

٠٠٤٤٠٢



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١١/٢

تعليمات صريحة إلى وكلاء الصهيونية فى أفريقيا الشرقية بتأييد الرجعية العربية تأييداً مطلقاً ومدها بالأسلحة

اجتماع خطير يستمر ٥ أيام بباريس يضم عدداً من أثرياء اليهود ينتهى بجمع ٥٠٠ مليون دولار لتغذية العدوان على العرب

المؤتمر الصهيونى الاستعمارى يهدف لمحاولة استغلال خوف الحكام الرجعيين من الثورة فى هدم كيان الأمة العربية

الخطة ترمى إلى مساعدة الرجعية فى مواصلة المناوشات والمعارك لإضعاف العرب وإبعادهم عن التعرض لإسرائيل

رئيس المخابرات الإسرائيلى السابق ينشئ قيادة للنشاط فى دار السلام

جوازات سفر بريطانية وفرنسية لوكلاء الصهيونية فى جدة وعمان وعدن والمحميات

٤٠٠٠٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩٦٢/١/٢

حصل المساء على معلومات خطيرة عن خطة الصهيونية العالمية ضد ثورة اليمن وضد الشعب العربي .. تدبر اسرائيل بالاشتراك مع الاستعمار مؤامرة خطيرة تهدف فى ظاهرها الى معاونة الرجعية العربية ضد الشعب العربي بينما تهدف فى حقيقتها الى استغلال خوف الحكام الرجعيين من حركات التحرر الشعبى فى محاولة لهدم كيان الامة العربية . ترمى المؤامرة الى مواصلة تقديم المعونات سواء بالمال او السلاح او الخبراء للحكام الرجعيين حتى يمكن ان تستمر المناوشات والمعارك بين العرب بعضهم البعض لامد طويل ينتهى باضعاف العرب وشغلهم عن التعرض لاسرائيل او على الاقل جعلهم يشعرون بعد استنفاد قواهم فى المعارك بعدم قدرتهم على مهاجمة اسرائيل .

تمت اتصالات مستمرة بين بن جوريون والمليونير الامريكى اليهودى روتشلد لجمع ٥٠٠ مليون دولار لتغذية عملية تنفيذ المؤامرة .. عقد بعد هذه الاتصالات اجتماع خطير فى احدى ضواحى باريس .. شهد الاجتماع ٤ ممثلين من حكومة تل ابيب واشترك فيه عدد من كبار اثرياء اليهود فى مختلف الدول الاوروبية وامريكا

استمر المؤتمر خمسة ايام وانتهى بالاتفاق على جمع المبلغ المطلوب ووضع فى بنك ديسكونتو لحساب فروعه فى بعض عواصم افريقيا الشرقية وعدن والمحميات . بدات الاموال الصهيونية تغذيتها للعدوان على اليمن وتسلم البدر المخلوع ثلاثة ملايين ريال سعودى من فرعى بنك ديسكونتو فى جده وعدن كما بدا وكلاء الصهيونية فى افريقيا الشرقية يقومون باتصالات واسعة مع انصار الامام المخلوع ويقدمون لهم كميات وافرة من الاسلحة

.. أرسل بن جوريون تعليماته الى ٢٠٠ من وكلاء اسرائيل وقواد الجيش الاسرائيلى المسرحين بتأييد الرجعية ضد اليمن تاييدا مطلقا . كما وصل عدد من وكلاء الصهيونية الى جدة وعدن والمحميات والاردن باسماء وجوازات سفر فرنسية وبريطانية للبدء فى تنفيذ المهام التى عهد اليهم بتنفيذها تحت ستار مساعدة البدر فى استعادة ملكه المنهار وتأييد جهود الملوك الذين يعاونونه .. كان المساء قد اشار الى مقدمات هذه المؤامرة الواسعة يوم ٢٥ ديسمبر الماضى .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/٨

الاموال الصهيونية تغذى المعركة ضد اليمن

قد اكدت الانباء الواردة من عدة مصادر موثوقة ان الدور الذى تلعبه الصهيونية العالمية واسرائيل ضد اليمن مع مؤامرة الرجعية هو دور اخطر مما كان منتظرا وان البرالن الصهيونية بدات فى تنفيذ خطة جهنمية تدل على كراهية الصهيونيين للعرب وحقيقة الرجعيين الذين اعماهم الحقد عن ابسط وسائل الحذر

وتؤكد هذه الانباء ان الاموال الصهيونيه هى التى تغذى الان المعركة ضد اليمن وان الامام البدر المخلوع قد استلم حتى الان ثلاثة ملايين ريال سعودى من فرعى بنك ديسكونت والصهيونى فى جدة وعدن وان هذه الاموال قد وصلت من باريس الى فرع البنك الصهيونى • المذكور فى جيبوتى كما وصل قسم منها الى فروع البنك فى مصوع واسمرة • وجرى نقله بواسطة احد اليمنيين من انصار الامام المخلوع كما قام وكلاء الصهيونية المنتشرون فى افريقيا الشرقية باتصالات واسعة النطاق مع انصار الامام الذين قدموا لهم كميات وافرة جدا من الاسلحة التى لايوجد عليها مايدل على انها من صنع اسرائيل كما استطاعوا اغراء عدد من المتطوعين لخدمة الرجعية فى محاولاتها ضد اليمن •

هدف الخطة معارك وقودها العرب انفسهم

وتقول هذه الانباء ان وكلاء الصهيونية فى افريقيا الشرقية ويزيد عددهم على ٢٠٠ شخص معظمهم من المخابرات الاسرائيلية ومن قواد الجيش الاسرائيلى المسرحين قد تلقوا تعليمات بتاييد الرجعية فى اليمن تاييدا مطلقا بعيدا عن الشعارات الاسرائيلية او عن كل ما يدل على ان اسرائيل لها ضلع فى ذلك وان يستخدم كل واحد منهم جواز سفره الاجنبى للاتصال بالرجعيين وتقديم جميع المساعدات اللازمة لهم

وترمى الخطة الصهيونية الى محاولة هدم كيان الامة العربية فى معارك مستمرة وقودها العرب وحدهم •ومعنى هذا ان تقدم المؤونة والمساعدات الى الامام المخلوع بمقدار محدود يستطيع به ان يستمر فى ادارة العمليات العدوانية ضد حكومة الثورة فى اليمن دون ان ينتصر عليها بل تستمر المناوشات والمعارك بين الفريقين وان تشتد هذه المناوشات ويستمر سعيرها ويحاول كل من الفريقين ان يجلب نجدات بحيث لاترجح كفة احدهما على كفة الاخر وبذلك تضمن الصهيونية انشغال العرب فى حرب ضروس طويلة الامد تلحق الخسائر فى الارواح ويضيع فيها الالوف من الشباب العربى المحاربين وبذلك تستريح منهم وتطمئن الى ان الحكومات العربية سوف تخرج من هذا القتال الطويل ضعيفة غير قادرة على محاربة اسرائيل •

وتقول المعلومات التى وردت فى التقارير ان اسرائيل قد سلمت ادارة

٦٣٣٠٠٦



تنفيذ هذه المؤامرة الى قائد خطير هو « يهوشافاط هركاى » رئيس المخابرات الحربيه السابق فى الجيش الاسرائيلى ومدير مكتب العمليات الخاصة الحالى فى مكتب رئيس الوزارة الاسرائيلية • وقد تردد هركاى سبع مرات على افريقيا الشرقية وانشا مكتبا لقيادته فى دار السلام •

وكان بن جوريون عندما قرر التدخل فى معركة اليمن قد ارسل رسالا خطيرا الى البارون روتشيلد الزعيم الصهيونى المعروف فى فرنسا وشرح له الخطة وانها سوف تؤدى الى عودة الاستعمار الى جميع الاقطار العربية لانها سوف تخرج من القتال الطويل فى اليمن منهوكة القوى عاجزة عن حماية نفسها من بعضها البعض مفلسة ومحتاجة الى اموال الاستعمار واقترح بن جوريون على روتشيلد عقد مؤتمر يضم اثرياء اليهود الذين لهم مصالح استعمارية فى شركات البترول وغيرها وان يجمعوا من بينهم ٥٠٠ مليون دولار لتغذية هذه العملية والاستمرار فيها الى النهاية •

وقد عقد هذا المؤتمر فعلا فى احدى ضواحى باريس وكانت السلطات الفرنسية تعلم بامره وتعلم القصد منه واستمر هذا المؤتمر منعقدا خمسة ايام واشترك فيه ٢٧ زعيما من اكبر اغنياء الصهيونية فى فرنسا وبريطانيا وسويسرا وباقى انحاء اوربا كما اشترك فيه اربعة يمثلون اسرائيل وقد تم الاتفاق على دفع المبلغ المطلوب ووضعه فى بنك ديسكونتو الذى يساهم فيه عشرة من اغنياء الصهيونيين والذى له فروع فى اسرائيل والسعودية وعدن وافريقيا الشرقية • وبوشر فى تنفيذ الخطة وارسل من اسرائيل حوالى ١٠٠ شخص الى افريقيا الشرقية للاشتراك فى المؤامرة التى ترمى الى هدم كيان الامة العربية والتى ترمى الى تشجيع الرجعية على مواصلة العدوان على ثورة اليمن والاستمرار فى ادارة عمليات دموية على طول الحدود وهناك ما يدل على وصول عدد من وكلاء الصهيونية الى جدة باسماء وجوازات سفر فرنسية وبريطانية والى عدن والمحميات الاخرى والى الاردن

وهناك ما يدل ايضا على ان الصهيونية العالمية تريد ان تبرهن للرئيس كيندى انه كان مخطئا باعترافه بحكومة الثورة فى اليمن وان السياسة البريطانية ـ الفرنسية فى معالجة مشاكل الشرق الاوسط احسن من السياسة الامريكية

* والمساء اذ يكشف هذه المؤامرة الخطيرة لاسرائيل والرجعية العربية • الخائنة المتعاونة مع الصهيونية العالمية، يؤكد ان اسرائيل ما هى الا اداة الاستعمار الاولى فى الجزيرة العربية للعدوان والتآمر ضد الشعب العربى • وانها عامل من عوامل عدم الاستقرار فى الشرق الاوسط يجب وضع حدا له ••

٠٣٣٤٠٧



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١١/١٩٦٣

المحامون العرب
يصرون على الدفاع
عن المعتقلين بعدن

صنعاء في ٣ . وكالات الانباء

يغادر اعضاء لجنة الدفاع المنبثقة عن مؤتمر المحامين العرب صنعاء اليوم الى عدن . وقد عقب الاستاذ محمود الحناوى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ورئيس لجنة الدفاع عن احرار عدن على ما اذاعته السلطات البريطانية من أنها ستمنع المحامين العرب من دخول عدن للدفاع عن المعتقلين العرب هناك فقال ان اللجنة رأت ان واجبها ان تستجيب لنداء المتهمين واهليهم لتقوم بواجبها المقدس في الدفاع عنهم ولكن السلطات البريطانية اذاعت امس من محطة اذاعة لندن انها رفضت التصريح للجنة الدفاع بدخول عدن وتعللت في هذا الرفض باسباب لا تمت الى الحقيقة بصلة وقال ان لجنة الدفاع لا تزال مصرة على ان من حقها ان تدخل عدن لتؤدى واجبها .



بصراحة : يكتبها



محمد حسنين هيكل

التحديات التي تواجهنا من وراء الحدود سنة ١٩٦٣

اسرائيل تستعد لحرب الجراثيم

والرجعية تريد مقاومة التقدم بالدم!



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١/١٩٦٣

ليس معنى العنوان الذى اخترته لهذا الحديث ، اننى احاول التنبؤ بماسوف تكون عليه احداث الغد مع هذا العام الجديد الذى بدا منذ ثلاثة ايام ! .

ولست من المؤمنين بوجود كرة بللورية ، يتطلع اليها المرء فيرى المستقبل أمامه رأى العين لا شبهة فيه ولا شك .

ومع انى اعرف حادثة واحدة على الاقل ، صدق فيها التنبؤ الى درجةتقارب المعجزات ،فانى اظن ان للمسالة تفسيرا آخر لا يتعلق بشفافية كرات البللور ! .

والحادثة التى اقصدها ، تكشفت بعد العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦ بأسابيع قليلة حين كان المسيو داج همرشولد السكرتير العام السابق — الراحل — للامم المتحدة يزور القاهرة لاول مرة بعد اندحار العدوان .

وقال همرشولد فى القاهرة .

— لقد كان كل ما حدث مفاجأة كبيرة لى ، لم تدخل فى حسابى لتطورات الامور فى الشرق الاوسط لحظة واحدة .

واستطرد همرشولد :

— لكن يظهر ان ما حدث لم يكنمفاجاة لغيرى ، بل كان بكل خطوطه العريضة مكتوبا قبلها بسبعة شهور على الاقل فى كتاب من كتب التقويم التى تباع فى لندن بشلن واحد ! .

وقال همرشولد :

— ان احدى موظفات السكرتيرية بمكاتب الامم المتحدة فى لندن بعثت الى خطابا بعد الكلمة التى القيتها فى مجلس الامن وعرضت فيها استقالتى احتجاجا على الضربة التى اصابت هيبة الامم المتحدة بالعدوان على مصر ، وفى خطابها قالت لى :

« لقد قرأت قولك انك فوجئت بما حدث ، اما انا فلم افاجا

لقد كان كل شىء مكتوبا ، ان ما حدث فى مصر ، خلال الصيف والخريف عام ١٩٥٦ كان يباع فى شوارع لندن مطبوعا فى شهر يناير ١٩٥٦ كما سترى من نسخة « الالماناك » التى ارفقها لك بهذا الخطاب » .

وقال همرشولد :

— ومع خطابها ، ارسلت فعلا نسخة من احد كتب التقويم التى صدرت فى لندن فى اول سنة ١٩٥٦ — خاصة بالتنبؤات المنتظرة لذلك العام فى كل النواحى والمجالات ،وكان بينها فصل عنالتطورات المنتظرة فى علاقات بريطانيا الخارجية ببعض الدول ومن بينها مصر وقد وردت عن مصر ثلاثة سطور فيها ما يلى :

« □ مشـكله بسبب قناة السويس فى صيف هذا العام

□ حرب بين مصر وبريطانيا فى الخريف .

□ العلاقات بين مصر وبريطانيا تظل مقطوعة لمدة ثلاث سنوات » .

وكان همرشولد ، تلك الزيارة فى مصر، يحمل معه نسخة الالماناك التى ارسلتها اليه من لندن احدى موظفات سكرتيرية الامم المتحدة ، وكان « كل شىء فيها مكتوبا » من قبل ان يحدث بشهور طويلة ! .

ولقد اتيح لى ان ارى نسخة الكتاب بنفسى ، وان اقرا فيها تلك السطورالثلاثة المذهلة ،وان اتحقق من تاريخ طبع الكتاب وبيعه فى لندن فى شهر يناير سنة ١٩٥٦ قبل ان تبدأ احداث صيف ذلكالعام وخريفه الهائلة بسبعة شهور على الاقل ، ولولا ذلك ما كنت صدقت ! .

ومع ذلكفانه برغم هذهالحادثة لا أصدق كرات البللور . واتصور للحادثة تفسيرا آخر !

●

واذن فليس معنى العنوان الذى اخترته لهذا الحديث — كما قلت — اننى احاول التنبؤ بما سوف تكون عليه احداث الغد مع هذا العام الجديد .

كل ما هنالك اننى لا اعتقد بوجود فجوة بين ما يجرى اليوم وبين ما سوف يقع غدا

كل غد هو استمرار منطقى متطور لليوم الذى سبقه .

حتى المستقبل البعيد سوف نجد اشارات اليه وايماءات فى الحاضر الواقع .

لا شىء على هذه الارض يقع فجاة ،حتى الحياة التى نتصورها جديدة كل الجدة لا تجىء من العدم ، وانما ولادة الفجر كانت جنينا فى بطن الليل ! .

من هنا فان التحديات الكبرى التى سوف تواجهنا فى العام الجديد ليست غريبة عنا ، وليست مجهولة بالنسبة لنا ، قابعا فى ظلام الغيب الخبىء

انها تكاد ان تكون نفس التحديات التى تواجهنا الان ، مضافا اليها التاثير الناتج من ضغط الظروف والتطورات القادمة مع الايام ، مضافا اليه شحنات الانفعال الناتجة من الاضافة السابقة !.

اى ان ما سوف نواجهه فى المستقبل باسلوب المعادلات الحسابية هو كما يلى :

● ما نواجهه الان فعلا .

\+

● ضغط التطورات القادمة عليه .

\+

● الانفعالات النفسية او التقلصات العصبية التى يمكن ان تحدث نتيجة للتطورات الطارئة على الامر الواقع الذى نواجهه الان فعلا وتجىء معها بمضاعفات يصعب تقديرها من بعيد ! .

ولئن بدا مااقوله الان ظاهر الصعوبة، فلعل الحديث بالتفصيل فى مجموعة التحديات التى تواجهنا فى العام الجديد — خارجحدود الجمهورية العربية المتحدة — ان يتكفل بمزيد من الشرح والتبسيط .

اسرائيل .. والجرائم!

ان اسرائيل — فى رايى — هى اول التحديات التى تواجهنا مع العام الجديد .

ومع انى اضع مشكلة اسرائيل دائما كجزء من مشكلة الاستعمار الغربى واثر من آثاره فى الشرق العربى ، الا ان هذا التقويم يستحق زيادة عليه هذا العام .

ان اسرائيلهى اداةللاستعمار هو اقامها ، وهو يضمن وجودها تنفيذا لخططه ....

لكن اسرائيل نفسها لها خططها الخاصة بعد خطط الاستعمار ، ولها اهدافها

١٠٠٤٠٠٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١/١٩٦٣

التى قد تمتد الى ما بعد اهـداف الاستعمار من اقامتها .

اسرائيل اداة ... لكنها ليست اداة مسلوبة الارادة ، ليست مجـرد دميـة مشدودة بحبل لا يتحرك الا وفق لمسات الاصابع الممسكة بالخيوط .

اقرب تصوير لاسرائيل كاداة ، هـو دور القاتل المأجور ، يعطيه سيده المال والسلاح ليقتل، لكنه ليس قاتلا ميكانيكيا. ان له مطامعه الخاصة ، وله آراءه الخاصة ، وله احلامه الخاصة

بل هو فى ادائه للدور المرسوم له . فى خدمة سيده ، قد يخرج من ابعـاده المقدرة ، خصوصا تحت ظروف الخطر والمطاردة ، وقد يقدم لحظة اليأس — املا فى انقاذ نفسـه من الدمار — على ما لم يخطر فى بال احد ، حتى فى بال السيد الذى استـأجره واعطاه كيس المـال وصندوق الرصاص ! .

ولقد كانت اسرائيل خطرا علينا طول الوقت ، لـكن التطورات هذا العام تضيف احتمالات جديدة للخطر ، بعضها يحيط باسرائيل، وبعضها بعيـدا عن اسرائيل ، وبعضها داخل اسرائيل نفسها .

اولا : حول اسرائيل .

● تشعـر اسرائيـل بالخطر ، من نمـو القوة الذاتيـة العربية ، الممثلة فى الجمهورية العربية المتحـدة ، وتقدمها المستمر اقتصـاديا وسـياسيا واجتماعيا وعسكريا وثقافيا وعلميا

● تشعر اسرائيل ان العـوامل المساعدة لها على الارض العربية ذاتها ، يقل تأثيرها يوما بعد يوم، رغم ما يبـدو من ضراوتها فى المقـاومة والرجعية هى اهم هذه العوامل المساعدة

● تشـعر اسرائيـل بالقلق تجـاه الاحتمالات الواسعة لحركة المد الثورى العربى التى عـادت الى اندفاعها القوى بانتصار الثورة فى الجزائر وانفجار الثورة فى اليمن .

ثانيا : بعيدا فى العالم

● اكتشفت اسرائيل خصـوصا فى تجربة مناقشة مشـكلة اللاجئين امـام الجمعية العـامه للامم المتحـدة انهـا مازالت ذنبا يؤرق ضمير الانسانية

ولم تتحول كما راحت تمنى الى حسـنة من حسنات الوجود ، وفشلت اسرائيل فى ان تحصل — كما ارادت — على قرار يفرض المفاوضـة بين العـرب وبينها وخرجت من مناقشات الامم المتحدة حانقة ساخطة .

● اكتشفت اسرائيـل ان الولايات المتحدة الامريكية بكل تاييدها المـادى والمعنوى غير المحدود لاسرائيل ،مضطرة فى بعض الظروف بسبب صلابة المقاومة العربية الى ان تضع المصالح الامريكية قبل المصالح الاسرائيلية — ولو لسـاعات من الـوقت ! —

وقالت الصحيفة التى تعبر عن وجهـة نظر بن جوريون فى افتتاحية لها بتـاريخ ٢١ ديسمبر وهى تعلق على ذلك :

((ان وضع المصالح الامريكية فى الشرق الاوسط قبل مصالح اسرائيل ، مخـاطرة لا يمـكن لاسرائيل ان تجازف بالسـكوت عليها)) .

● اكتشفت اسرائيل ان التغلغـل الذى اندفعت اليه فى أفريقيا بطاقتها كلها — نتصور انه فضلا عن فائدته لها، يمنحها ميزة امام دول الاستعمار — ولو كانت ميزة القفاز — لم يحقق لها ما كانت تنتظره وتتمناه ، فالمقاومة العربيـة نشيطة ضده ،واليقظة الوطنية الافريقية تزداد تفتحا وفهما مع كل يوم، والاستعمار بخيـل لا يدفع للوسطاء اجـرا فى غير الاحوال الضرورية وعند الاضطرار،وكانت اسرائيل تراودها الاحلام يوما فى ان يكون عن طريقها وبواسطتها توزيع المساعدات الاقتصادية لدول افريقيا لـكن ذلك لم يتحقق لها ... ولاكثر من سبب ! .

ثالثـا : فى داخل اسرائيـل ذاتها

● الاوضاع الاقتصادية تسير الى خطر مؤكد ، وميزان المـدفوعات الاسرائيلى يسجل فجوة تتسع كل يوم بين ما تستورده اسرائيل وبين ما تصدره، والفجوة تزداد خطورة مع انتهاء اتفاقية التعويضات الالمانية ومع الصـعوبات المتزايدة فى طريق حملات بيع السندات الاسرائيلية ، او جمع التبرعات لاسرائيل يزيد من خطورة الحالة الاقتصادية تلك الاعباء الكبيرة التى تفرضها برامج الاستعدادات العسكرية والتى وصلت فى آخر ميزانية اعلنها وزير المالية فى اسرائيل الى ٢٣ ٪ من مجموع الميزانية كلها والتى لا يمكن للاقتصاد الاسرائيلى ان يمضى طويلا فى تحملها !

● فشـل محاولة انضمام اسرائيل حتى الان للسـوق الاوروبيـة المشتركة ، وثمة تسليم كامل فى اسرائيل الان بانه لا شىء ينقذ الوضع الاقتصادى فى اسرائيل الا رابطة على شكل من الاشكال بالسوق الاوربية، تمنحها استثمارات جديدة وتفتح لهـا اسواقا شاسعة

● الجو النفسى الذى تصنعه هذه الظروف مجتمعة لدى سكان اسرائيل والتى جعلت احد الصحفيين الافريقيين الذين زاروا اسرائيل اخيرا يقول :

((قبـل اسرائيل كان هنـاك مليونا يهودى تائه، وبعد اسرائيل تجمع مليـونا يهـودى فى دولة تائهة !)) .

ونفس الصحفى الافريقى يقول عن الجو النفسى الذى تعيش فيه اسرائيل :

((ان الجيـل القـديم الذى يشعر بالخطـر على مصـير اسرائيل يعيش فى جو مقبض . والجيل الجديد الذى يحـاول ان يتناسى الخطر المحدق باسرائيل يعيش فى جو صناعى !)) .

●

ذلك كله ، حول اسرائيل ، وبعيدا عنها ، وفى داخلهـا كان يتفاعل مـع بعضه فى الشهور الاخيرة من سنة ١٩٦٢ ويوشك ان يتبلور الى نتيجة خلال هـذا العام الجديد .

واذا جاز استقراء الظواهر فان اسرائيل تشعر بنوع غريب من الوحدة والكآبة والخطر وهو مزيج معقد من المشاعر خصوصا اذا لمسته اية مفاجاة ! .

ويضاعف من عقدته ان نعرف من هم الحـكام الحقيقيـون فى اسرائيل ! .

وليس الحكم الحقيقى فى اسرائيـل للاحزاب السياسية المشتركة فى الوزارة ولا هـو للمنظمـات الشعبية الـكبيرة كالهستدروت ، ولا هو العجوز المتداعى بن زفى رئيس الجمهورية ! .

تلك كلها واجهات ظاهرة لقوة الحكم الحقيقية وهى جماعة من الناس مكونة من فريقين :

١١٤٤٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١/١٩٦٣

● بعض المحاربين القدامى من رواد حركة الكيبوتز تتقدمهم دافيد بن جوريون

● هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي ومجموعة العسكريين المتصلة بها .

هذه الجماعة ذات التكوين المختلط ، هي التي تواجه اليوم هـذا الشعور المعقد ، خلاصـة للاحساس بالوحدة والكآبه والخطر .

هذه الجماعة ترى ان الوقت يضيع منها كما تتسرب حفنة رمل من قبضة يد .

وهذه الجماعة ترى أن الموقف يتحول مع كل يوم ، وقد بدأ التحول في نهـاية سنة ١٩٦٢ ظاهرا ومحددا .

واذن .. فالى متى السكوت والانتظار ؟ .

الذي اعرفه أن الانتظار اصبح ثقيلا على اسرائيـل ... اثقل ممـا يحتمل ، لا يقيدها به حتى الان الا حساب القـوة الرادعة المصريه .

ومع ذلك فما اعرفه يؤكد لي ما يلي:

اولا ـــ اسرائيل تستعـد ، وتحسب ان هذا العام او العام الذي يليه ـــ على اكثر تقدير ـــ هو آخر فرصة باقية لصدام كبير

ثانيا ـــ ازاء اى حركة جديدة في الميزان تدفع اتجـاهه أكثر فاكثر ضد اسرائيل ، لابد لنا أن نتوقـــع حـــركة ، ولو من نوع الانفعال ، او التقلص العصبي .

ثالثـــا ـــ لابد ان نعـــرف ان اسرائيل ســـوف تحـــارب حربا يائسة ومجنونة ، ولا ينبغي ان يدهش أحد اذا قلت ان اسرائيل تستعد لحرب الجراثيم .

●

ان دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل اقر مشروعا قدم اليه منذ ثلاث سنوات لضم جزء هام من معامل «رحافوت» الكبيرة الى المجهـــود الحـــربي ، لـــكي تخصص لانتاج الجراثيم على مدى واسع .

وكانت الفكرة الاستراتيجيـــة التي بنى عليـــها بن جـــوريون موافقته على الاستعداد بالجراثيم ـــ كما لخصتهـــا له مذكرة سرية من قيادة اركان حـــرب الجيش الاسرائيلي هي ان اسرائيل ـــ ازاء اصرار مصر على عـــدم الاعتراف بوجودها ـــ سوف تجد نفسها مضطرة الى خوض معركة حاسمه لفرض الاعتراف ، وهي في هـــذه المعركة لا تستطيع ان تضمن ـــ كما ضمنت سنة ١٩٥٦ حلفـــاء اقوياء يخوضـــون معها القتال فعلا ، ومن ناحيـــة اخرى فهي لا تملك ان تترك مصـــيرها لصدفة وانما لابد ان تكون قدرتها على النصر مؤكدة ، وخلصت هيئه اركان حرب الجيش الاسرائيلي الى أن مقتضيات الامن الاسرائيلي تتطلب وجود سلاح فوق العادة في خدمة الجيش الاسرائيلي، ثم انتهت هيئة اركان الحـــرب الاسرائيلية الى ان ذلك يمكن تحقيقه .

● اما بتفوق ذرى .

● واما بحرب جراثيم

ثم نصحت هيئة اركان الحرب بالاعتماد على السلاحين معا ،على اساس ان التفوق الذرى ما لم تتبرع به احدى الدول الكبرى قد يكون ضريبة باهظة كما ان الوصول اليه قد يستغرق وقتا طويلا . وفي هذه الحالة فان حرب الجراثيم قد تكون هي ذلك السلاح فوق العادة الذي يساعد اسرائيل في معركة اليأس القادمة ! .

واذا ما نظر الي احد بالدهشة والعجب وتساءل :

ـــ هل يمـــكن ان يكون ذلك معقولا ؟.

فاني اقول له :

ـــ ان النظرية الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة الامريكية كما لخصهـــا « ماكنمارا » وزير الدفاع الامريكي ، وبنفس الفاظه تقول :

We Must Think About The Unthinkable

اى « أنه يتعين علينا ان نفكر فيما لم يكن يجوز التفكير فيه »

وفي الخطط الامريكية القائمه على هذه النظرية ، ظروف تقوم فيهـــا درجات من الحرب الذرية وتموت فيها عشرات الملايين من البشر كل يوم ! .

لا أخرج من ذلك بان الخطر الذي اشرت اليه ينتظرنا بالقطع هذا العام ، وانما اقول ان عملية الحساب دقيقة :

● موقف اسرائيل كمـــا استعرضته وتحول الميزان في غير صالحها .

+

● الضغوط الجديدة التي تأتي مـــع الايام وتؤثر في حساسية الميزان .

+

● الانفعالات النفسية ،او التقلصات العصبية ، التي تحركها فجاة حادثة تقع هنا أو هناك خصوصا مع شعور الوحدة والكآبة والخطر .

ان ذلك في النهاية لا يفرض علينا مجرد الاســـتعداد لتحدى اسرائيل المقبل ، وانمـــا يفرض قدرة على الحـــركة الواسعة ، والواعيـــة في نفس الـــوقت ، ويفرض مخاطرات محسوبة لابد ان نتحملها ، ويفرض مرونة ذكية في ادارة عمليات الصراع المتشابكة والممتدة .

الرجعية .. والدم !

والتحدى الثاني الذي سوف نجده امامنا في هذا العام الجديد هو بقية الصراع مع الرجعيـــة العربية ومع حلفائها، والانتهازية اولهم ! .

ولقد كان هذا الصراع موجودا سنة ١٩٦٢ ، وقبلها في ســـنة ١٩٦١ .

،لكنه في الشهور الاخيرة اخذ شكلا جديدا بسبب عدة عوامل طرأت عليه

أولها ـــ ان الرجعية **كانت تظن نفسها عند النصر او بالقرب منه** بعد الانفصال ، لكن العام الذي انقضى منذ الانفصال حتى ثورة اليمن ، شهد تحولات خطيرة بلغت ذروتها صباح يوم ٢٧ سبتمبر في صنعاء ، ولقد كان اثر ما حدث في صنعاء ، على شكل الصراع بين التخلف والتقدم في العالم العربي ، اخطر خارج حدود اليمن ، من كل المعارك التي جرت على حدوده .

ثانيا ـــ ان الرجعية **كانت تظن معركتها خارج حـــدودها ،** وان القواعد التي تلف عليها في الرياض وفي عمان ـــ مثلا ـــ صلبة تتحمل مناوراتها ، لكن اصداء الثورة في اليمن اثبتت للرجعيات الملكية ان قواعدها تجري من تحتها تيارات غير ظاهرة ، تاكل قوائمها ، وقد تتهاوى بها في اى لحظة على غير انتظار ، وهكذا فان الرجعيات الملكية حاربت ثورة اليمن حربا شرسة . وكانت معركتها مزدوجة .

● ضد ما تراه في اليمن .

● وضد ما لا تراه في بلادها :

ثالثا — ان شراسة الحرب ، جعلت الرجعية لا تتردد لحظة واحدة في سفك الدم على اوسع نطاق ، وذلك اتجاه جديد في الصراع العربي بين التخلف والتقدم .

كانت الرجعية من قبل تحارب بالرشوة ، كمثل الملايين السبعة التي دفعها سعود في انقلاب الانفصال في دمشق .

او كانت الرجعية تفكر في التآمر الفردي لقتل الاشخاص ، كمثل محاولات سعود المتعددة للخلاص من شخص عبد الناصر

لكن الرجعية في حالة اليأس تهورت الى القتل الجماعي ... الى الحرب ، وصبغت الصراع لاول مرة بلون الدم ! .

وفي هذا الجو بدأ العام الجديد ! .

وعجلة الحوادث لا يمكن ايقافها ، واذن فان حركة المد الثوري سوف تتابع مسيرها .

ولا احد يعرف ، بل ليس في مقدور احد أن يعرف اين يقع الانفجار القادم ، وكل ما يمكن حسابه من الان هو أن انفجارا سوف يقع ، ولكن اين ؟ . ومن يقوم به ؟ وكيف ؟ .

كلها مجهولات محجبة بالكتمان وأغلب الظن انها الآن افكار في عقول بعض الرجال وقلوبهم

افكار تريد ارادتهم ان تحولها الى خطط .

خطط يريد بها هؤلاء الرجال ان يعيدوا كتابة التاريخ في اوطانهم وعلى ارض شعوبهم لتمشي مع التقدم لا تبقى متخلفة عنه او واقفة — بالرغم منها — في اتجاه مضاد لحركته ! .

وما الذي سوف يحدث لو وقع انفجار مفاجيء هنا او هناك ؟ .

لسوف يواجهنا بالقطع هذا السؤال خلال عام ١٩٦٣ ، او ١٩٦٤ ، والمشكلة الكبرى اننا نعرف منذ الان ما الذي تفعله الرجعية العربية لو وقع هذا الانفجار .

ان الرجعية العربية اجابت على هذا السؤال بالدم في اليمن والمؤكد انها لن تتورع عن فرض الدم مرة اخرى في غير اليمن .

وماذا تفعل القاهرة في هذه الحالة ؟ .

واقول من جانبي ، ان صنع الثورات ليس مهمة القاهرة ، واقول ان الثورات لا تصنع وانما تولد طبيعيا .

واقول ان أي محاولة صناعية لتعجل بالثورة هي محاولة غير مسئولة لاجهاضها ! .

اقول ذلك كله .

لكني اقول بعده ان الجو الذي يعيش فيه العالم العربي كله ، خصوصا بتاثير العمل الثوري الذي يجري في القاهرة ، محمل ببذور صالحة ، تدفعها رياح الحوادث الى ارض خصبة ساخنة ..

● ذلك — كبداية — يجعل القاهرة مسئولة ثوريا عن ارادة التقدم في المنطقة كلها ... حتى من غير جهد منها وبدون تدبير .

● ثم تجيء بعد هذه البداية حقيقة لا يمكن انكارها وهو أن القاهرة لا يمكن ان تقف موقف المتفرج وهي ترى الرجعية تنقض على ثورة وطنية تصفيها بالشراسة الدموية ضد ارادة شعب ، مطلبه الحياة .

والنتيجة ان أي حركة ثورية تتفاعل خمائرها الان في العالم العربي قد تجد نفسها مرغمة على القتال في سبيل أهدافها .

والنتيجة ايضا أن القاهرة قد تجد نفسها غير قادرة على ان تدير للقتال وجهها وكأنه لا يعنيها في شيء ! .

وليس من شك ان الرجعية مسئولة كل المسئولية عن هذا الشكل الجديد الذي يتخذه الصراع بين التقدم والتخلف في العالم العربي ، فان قوى الثورة العربية حاولت دائما ان يكون العلم الذي ترفعه في معاركها داخل الوطن ابيض بلون حمامة السلام ، لكن نواياها الطيبة لا تملك ان تفرض رأيها من اول الشوط الى آخره .

● وبعد السويس كانت الرجعية بتصرفاتها الانهزامية ، هي التي جعلت قوى الثورة العربية تتركها في مكانها وتواصل التقدم بدونها .

● وبعد بدء التطبيق الاشتراكي كانت الرجعية بتصرفاتها المتآمرة ، هي التي جعلت قوى الثورة العربية تقرر انهاء الهدنة معها وتعزلها قدر ماتستطيع بعيدا عن حركتها ..

● وبعد اليمن كانت الرجعية بتصرفاتها الدموية ، هي التي جعلت قوى الثورة العربية تضطر الى حمل السلاح دفاعا عن ارادة التقدم .

ومن هنا ، فانه بصرف النظر عن المسئولية، وبصرف النظر عن النوايا ، فاننا سنة ١٩٦٣ سوف نواجه هذا التحدي الناشيء عن استمرار المعركة مع الرجعية الحاقدة حتى القتل !

ومرة اخرى لا اخرج من ذلك بان الحرب المسلحة ضد الرجعية في مكان آخر غير اليمن تنتظرنا بالقطع هذا العام ، وانما اقول ان عملية الحساب دقيقة :

● حالة الرجعية على ماوصفت تجدف ضد التيار العاتي للتاريخ .

+

● الضغوط الجديدة التي تاتي مع الايام وتضاعف احساسها بالخطر .

+

● الانفعالات النفسية ، او التقلصات العصبية ، التي يحركها فجأة انفجار ثوري يقع هنا او هناك خصوصا في الشعور باليأس .

الاستعمار في الانتظار!

والاستعمار ، أليس هو التحدي الثالث ..؟ الذي ينتظرنا ايضا هذا العام كما انتظرنا في اعوام سابقة ؟.

واقول :



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/١٩٩٣

ـ أجل، هو ايضا فى الانتظار!
لكنى لا اقف عنده طويلا هذا العام ، لأن عنده ما يكفيه لحربنا بواسطة اسرائيل وبواسطة الرجعية .

بل اقول ان عنده فوق مايكفيه ان اسرائيل فى الظروف التى تعيشها على استعداد لان تندفع ضدنا بأكثر مما يقدر الاستعمار على تحريضها .

والرجعية فى الجو الذى يحيط بها على استعداد لان تحقد علينا بأشد مما يقدر الاستعمار ، على اثارتها وعلى ملء قلبها بالسموم كلاهما، الاستعمار والرجعيه، له هذا العام ، بعد دوره فى خدمة الاستعمار دوره من اجل المحافظة على بقائه الذاتى ! .

وذلك رصيد ضخم يعفى قوى الاستعمار ،ولو مؤقتا ،من معركة سافرة .

على انه هنا ايضا تعود إلينا عملية الحساب السابقة ، ونتسائل بعدها :

ـ كيف يقابل الاستعمار تاثير الضغوط القادمة مع الايام ؟.

وماهى الانفعالات النفسية او التقلصات العصبية التى قد تعتريه ازاء المجهولات الكثيرة التى لا يمكن التنبؤ بها ، وازاء المضاعفات التى قد تحركها هذه المجهولات .

●

ثم أصل الى ختام هذا الحديث لاقول ان تفاؤلى يرى النصر مؤكدا فى مواجهة كل هذه التحديات .

ولست ـ كما قلت ـ من المؤمنين بالتنبؤ .

لكنى ـ كما اقول دائما ـ من المؤمنين بالتاريخ .

محمد حسنين هيكل



المصدر : النضال

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٦٢

إنتصار عسكري جديد ساحق لليمنيين

اذاعت قيادة المنطقة الشرقية في اليمن ان قوات من المرتزقة السعوديين والاماميين حاولت التسلل عبر الحدود ، لكن رجالنا الابطال صدمت المتسللين وهزمتهم على اعقابهم تاركين في الساحة الاسلحة والذخيرة بكميات كبيرة واربعة قتلى والعديد من الجرحى بحالة خطيرة ، ولاذ الباقون بالفرار .

وقد اجتمع الرئيس السلال القائد العربي انور القاضي لتدارس الموقف العسكري بصفة عامة والاحتياطات المتخذة لدرء وضرب كل محاولة عسكرية معادية . والموقف العسكري حسن جدا والقوات اليمنية والعربية المشتركة تسيطر على كل شبر في الجمهورية واتخذت اجراءات لمنع كل تسلل في الحال .



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٦٢

في البلد العربي الذي تسميه بريطانيا

"مستعمرة عدن"

الاستعمار البريطاني يرتعش أمام عشرة من المحامين العرب

صور جمال عبد الناصر ... في كل مكان بالمستعمرة البريطانية

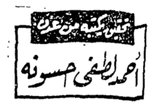
صورة .. لفتت نظري في جزيرة ((كاماران)) التي تقع في وسط البحر الاحمر ، قريبا من حدود اليمن ، وتحتلها القوات البريطانية ...

في الطريق من « عدن » الى «اسمرة» توقفت الطائرة في الجزيرة الصغيرة المهجورة التي يمكن للنظر ان يحيط بحدودها .. ونزلنا من الطائرة لنري العلم البريطاني يرفرف على ثلاث حجرات من الخشب هي كل المطار .. والجزيرة مجرد قاعدة للطوارئ الحربية في البحر الاحمر .. بها لافتة كبيرة تقول ان هذه الجزيرة احتلت سنة ١٨٨٢ وانها كانت حجرا صحيا للمسافرين عبر البحر الى جدة والعائدين وان الطاقة العادية للجزيرة من السكان هي ثلاثة آلاف نسمة .. وبعد ذلك لا أثر للحياة في الجزيرة اللهم الاعمزة مربوطة في باب غرفة ضابط المطار وحوالى عشرة من الموظفين الذين لا يربطهم بالعالم الخارجي الا الطائرة التي تمر بهم مرتين كل أسبوع ..



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٦٣



فى عدن

والجزيرة بعد ذلك تعتبر جزءاً من عدن وهى على مسافة ساعتين تقريباً بالطائرة العادية . وقد مررت فى هذه الجزيرة بعد ان قضيت وقتا من اسعد اوقاتى فى « عدن » حيث شعرت مع المحامين العرب باننا فى بلدنا حقا وفعلا .. ان شعب عدن قد احاطنا بكل الاهتمام . انه شعب يغلى وينتظر ساعة الخلاص من الاستعمار .

لن استطيع ان ارسم صورة لحماسة عدن . يكفى ان كل واحد منا كان يركب التاكسى هناك ويرفض السائقون بالاجماع اخذ مليم واحد اجرة الركوب .. اذا دخل الواحد منا اى محل تحول المحل التجارى الى مظاهرة سياسية والى محاضرة يسأل الشعب فيها عن جمال عبد الناصر وعن السلال وعن السد العالى وعن الانفصال الرجعى فى سوريا .. ويلعنون شريف بيحان الماجور ويقولون انه « سرسار » مفضوح جعل همه فى زواج الفتيات الصغيرات كما كان يفعل الامام احمد ويعيش فى حراسة الانجليز لانهم لو الغوا حراسته لانتهت حياته فى الحال

خلعوا براقع الحياء

والانجليز فى عدن خلعوا برقع الحياء .. انهم لم يراعوا كرامة العرب المواطنين . انهم يطلقون على البلد اسم « مستعمرة عدن » فى كل مكاتباتهم .. مثلا فى المطار قبل ان ندخل عدن وزعوا علينا استمارة لنملاها .. بدات اكتب الاستمارة واذا بى افاجأ بأن عنوانها هو « مستعمرة عدن » .

جاء فى الاستمارة . « لا يحتاج ...

عبد العزيز الشوربجى
رئيس مؤتمر المحامين العرب

الداخل الى المستعمرة الى كذا وكذا .. »

وفى مكان آخر من الاستمارة : « يجب على الداخل الى المستعمرة ان يفعل .. الخ ... »

وفى مكان ثالث من الاستمارة سؤال يجيب عليه طالب الدخول هو : « هل رفض لك طلب لدخول عدن او هل نفيت من المستعمرة قبل ذلك ؟ .. »

وهكذا فى ورقة صغيرة تعمدت بريطانيا ان تذكر كلمة « مستعمرة » اربع مرات امعانا منها فى تاكيد عدوانها بالقبض على الشعب العربى فى عدن ودون ان تراعى مقتضيات اللياقة وتختار تعبيرا آخر غير هذا التعبير الذى زال حتى من نواميس الاستعمار فى السنين الاخيرة !..

بريطانيا ترتعد

وبريطانيا التى تتكلم عن عدن العربية على اساس انها مستعمرة والتى تمتلك



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ ٧ / ١١ / ١٩٦٤

فى عدن افخم قاعدة عسكرية مزودة بالصواريخ تشرف منها على منفذ المحيط الهندى بالبحر الاحمر وعلى كل التحركات فى هذا المكان الاستراتيجى الحساس . اقول ان بريطانيا التى لها كل هذه القاعدة يرعبها صوت الاحرار فى عدن وتلجأ الى وسائل الامام احمد فى اليمن لتقمع الحركات الوطنية التحررية فى عدن .. بل لقد ارعبها هذا الاسبوع دخول بعض المحامين العرب الى عدن ومحاولتهم الوقوف الى جانب الزعيم العمالى المعتقل هناك « عبد الله الاصنج » .

ان بريطانيا بكل امكانياتها العدوانية فزعت من وفدين للمحامين العرب .. منعتهم من الدخول . وعندما وجدت انه لابد من دخولهم لعدم وجود طائرات تنقلهم الى بلادهم سمحت لهم بالدخول لساعات محددة وتحت رقابة مستمرة على كل تحركاتهم حتى فى داخل الفندق !..

هذا ما حدث فى عدن لوفد مكون من الاستاذ عبد العزيز الشوربجى نقيب المحامين فى الجمهورية العربية وبعض زملائه . ووفد آخر مكون من الاستاذ محمود الحناوى وبعض زملائه .. وكلا الوفدين قصد عدن اعزل .. لا يملك الا منطق الحق والايمان بالتحرر والتعاطف على كل شعب عربى والرغبة فى الوقوف الى جانب احرار عدن الذين يحاول الاستعمار البريطانى اخضاعهم لذلة السيطرة الاجنبية .

ورغ وضوح الموقف .. استمرت المفاوضات ٥ ساعات الى ان صدر لنا التصريح بالمبيت فى عدن على ان نغادرها فى اول طائرة تتحرك من مطار عدن فى العاشرة صباحا ومع تعهدنا بعدم الاتصال بالشعب او التحدث فى السياسة !..

وفعلا لم نتصل بالشعب ولكن كان الشعب هو الذى بادر الى الاتصال بنا بمجرد ان سرى خبر وصولنا الى المطار .. وبدا شعب عدن يحيطنا بحماسة ومحبة واخوة لا مثيل لها منذ تحركت بنا السيارات من المطار الى الفندق . شباب ومحامون وتجار كلهم يريد ان يسمعنا دقات الايمان بالقومية والوحدة العربية تعمر قلبه . كلهم يريد ان يؤدى لنا خدمة .. اية خدمة . كلهم مستعد لان يلحق « بالاصنج » فى سجنه ان حاول الانجليز قطع الانفاس بينهم وبيننا ..

ووسط هذه المظاهرة الرائعة قضينا ساعات الليل وبعض النهار فى دفء الشعور الوطنى وحرارة العقيدة التى لا تخبو او تهدأ .

محاولات فى القاهرة

ولقد حاولت السفارة البريطانية فى القاهرة ان توقف دخولنا عدن عندما اعلن وفد المحامين العرب عزمه على الدفاع عن السجين العدنى « عبد الله الاصنج » .. ولما تقدم محمود الحناوى

محمود الحناوى

عضو لجنة الدفاع

وفاروق قلاب واسعفان بسيلى وفتحى الرشيدى بطلب تأشيرة من السفارة فى القاهرة لدخول عدن اجابت السفارة بالرفض ثم حاولت مع شركة الطيران البريطانية لكى تمنع الشركة سفر المحامين الى عدن او نزولهم بها .

وباءت محاولة الشركة بالفشل عندما اصر المحامون على السفر . وفى مطار عدن كانت نقابات العمال ورابطة الجنوب العربى والمحامون واعضاء المؤتمر العمالى .. كلهم وقفوا ينتظرون فى المطار ليستقبلوا الوفد العربى الذى لم يكد يطأ ارض عدن حتى تقدم ضابط بريطانى ليقول لهم : امامكم حل من اثنين : اما العودة الى القاهرة على نفس الطائرة واما ركوب اية طائرة فى اتجاه اية دولة كما تريدون . اما دخول عدن فهذا مستحيل .

وقال المحامون : سندخل عدن .

ورد الضابط البريطانى : سنعتقلكم .

وتدخل المستقبلون من ابناء عدن وقالوا للضابط : لو حدث اى مساس بالمحامين فستقوم الثورة فى كل عدن وستدفع بريطانيا ثمن اى تصرف احمق

وحاول المحامون فى عدن الاتصال بالوزراء العرب الممثلين فى حكومة عدن

ورد الوزراء بقولهم : آسفون .. ليس بيدنا شىء .. ان نفوذنا محدود وبعيد عن السياسة !!

المحامون لم يناموا

ولما جاء الليل ، دارت الاتصالات بين الحاكم وبين ادارة المطار وانتهت بالسماح لهم بالاقامة فى فندق « كريستال » البعيد عن المدينة الى الصباح .

ولم ينم المحامون فى هذه الليلة .. ان الساعات التى قضوها فى عدن كانت كلها اتصالات على كافة المستويات .. حاولوا ان يذهبوا الى المحاكم فى الصباح ويستأنفوا الحكم الصادر بحبس الاصنج ولكنهم صدموا بقانون غريب : ان قانون عدن لا يعطى حق الاستئناف الا لمحامى المتهم .. هو الذى يقرر بالاستئناف او لا يقرر .. ومحامى « الاصنج » فى هذه القضية « فرنسى » يقيم فى باريس ولم يستأنف الحكم !..

وتوقفت المحاولة ولكن على اساس تقديم طلب الى الحاكم للتصريح للمحامين بالبقاء ١٥ يوما فى عدن للاطلاع على القضية والدفاع عن ١٢٠ عاملا آخرين قدمهم المستعمر جملة للمحاكمة بتهمة التظاهر طلبا للاستقلال ..

انهم قدموا الطلب ..

ولن يكون موقف المستعمرين الا الرفض .

على اى حال ان حركة المحامين العرب قد ارهبت الاستعمار البريطانى .. فقد اضطرت السلطات الاستعمارية فى نفس اليوم الذى وصل فيه المحامون العرب الى قبول الاستئناف المقدم عن الحكم ضد « الاصنج » من ناحية

الملك فيصل

صورة مع اليزابيث

مبيت بشروط

عندما نساءلت الطائرة فى صنعاء عن استيعاب كل اعضاء وفد المحامين العرب تخلف بعض الوفد واخذنا الطائرة الى عدن على امل ان نجد طائرة تقلنا من عدن الى القاهرة او الى اى مكان قريب منها . وفى عدن لم نجد طائرات . وكان الحل الوحيد هو المبيت الى اليوم التالى . ورفضت السلطات البريطانية السماح لنا

بالمبيت عندما علمت اننا من الجمهورية العربية . وتم وفد ممثل من عبدالعزيز الشوربجى وعبد الرزاق شبيب نقيب المحامين فى العراق ويوسف كامل عبد العزيز عضو النقابة بمفاوضة الجهات المختصة مستعينين فى تأييد اصرارهم على دخول عدن برجال شركات الطيران



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١/١٩٦٣

الذى تولد عن زيارات المحامين العرب الى عدن ومحاولاتهم للوقوف رسميا الى جانب العمال المجاهدين . وقد حصل وفد المحامين على صورة الحكم بحبس الاصنج لدراسة ونضح اصابع الاستعمار التى كتبته .. كما اجتمع المحامون العرب بالمحامين فى عدن لبحث خطة الدفاع عن المجاهدين الاحرار .

وهكذا .. عجز الانجليز رغم قواعدهم الذرية فى هذه المنطقة عن ان يفرقوا بين عربى وعربى .. او يمزقوا الاواصر التاريخية والقومية فى الوطن العربى الواحد . وكانت ساعات المحامين العرب فى عدن ساعات تاريخية وطنية التقى فيها اخوة الكفاح وتعاهدوا على العمل من اجل الهدف الواحد .

أحمد لطفى حسونة



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٢/١/١

المساء تقول

أذاع راديو لندن صباح اليوم أن الحكومة السعودية طلبت من الولايات المتحدة أن تعود الى الاراضى السعودية الطائرات المقاتلة النفاثة الامريكية التى كانت قد زارت المملكة السعودية فى الايام الاولى لقيام الثورة فى اليمن . وكانت الطائرات الامريكية قد هبطت فى الاراضى السعودية فى ذلك الوقت وبقيت فيها أياما قليلة . وقال الراديو البريطاني ايضا فى نبأ اخر له من واشنطون أن ناطقا بلسان وزارة الخارجية الامريكية صرح بانه تم تسلم هذا الطلب السعودى فى الاسبوع الماضى وانه ما زال قيد النظر

وتتضح من هذين النبأين ومما نشر صباح اليوم من انباء ، الحقائق الاتية :

● ان حكام السعودية هم الذين طلبوا الطائرات الامريكية ، وان ارسالها فى هذه المرة الى الاراضى السعودية ـ بناء على طلب حكومتها ـ ليس هو المرة الاولى ، بل هو المرة الثانية ، وكانت المرة الاولى بعد قيام الثورة اليمنية بايام قلائل . ونحن نذكر هذه المرة الاولى التى اراد فيها الملك سعود أن يزيل خوفه من شعبه فاستغاث بالطائرات الامريكية النفاثة لتقوم بمظاهرة عسكرية فى جو بلاده لعلها تخيف شعبه وتمنعه من القيام بمثل ما قام به الشعب اليمنى من الاطاحة بالملكية فيه . ثم يظهر أن الحكومة الامريكية تناصره وتؤازر وجوده وحكمه الرجعى فى الجزيرة العربية

● ان حكام السعودية ـ بهذا العمل ـ يكررون ما فعله كميل شمعون حين استغاث بالامريكيين وما فعله حسين حين استغاث بالبريطانيين فى صيف سنة ١٩٥٨ ـ لأن كلا منهما كان يخشى على نفسه من شعبه ، ولأن الثورة الواعية فى البلاد العربية كانت قد جعلت هذا الاحتمال امرا ممكنا

وهكذا تعتمد الرجعية على الحراب الاجنبية لبقائها فى البلاد لتحكم شعبها بالرغم منه ، حتى اذا هددت فى وجودها استغاثت بالطائرات والقطع البحرية وجنود المشاة ، لتكون سندها ضد ارادة الشعب العربى . ومن الطريف أن وزارة الدفاع السعودية اعلنت امس أنها قررت فتح خمسة مراكز لتدريب الشعب فى الحجاز ونجد على حمل السلاح بعد اعلان التعبئة العامة . ان هذه مهزلة مضحكة يمثلها حكام السعودية على مسرح بلدهم ، لان مسالة التعبئة العامة اضحوكة اكثر منها حقيقة ، وحكام السعودية يعرفون انه لا خطر ابدا على الشعب العربى فى الحجاز ونجد ، وانما الخطر عليهم هم ، ولذلك لن يسلك هذا الشعب طريقه الى مراكز تدريبهم ، لأن الجندى فيهم يعرف ـ مهما دفع له من مال ـ انه سيخدم اهدافا رجعية خانت الوطنية العربية ولجأت الى الاجنبى يحميها لتبقى خادمة له ولمصالحه فى الجزيرة العربية



المصدر : الحقائق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١١/٧

المعتدون على اليمن أمام حفرتهم الأخيرة

الملك الرجعي الاستعماري - الصهيوني بمحاولة يائسة

وحدات بحرية وجوية بريطانية واسرائيلية بخدمة المعتدين

يصر الحكام الرجعيون على أن يتابعوا خطة العدوان على الجمهورية العربية اليمنيـــة ـ الحشود مستمرة على الحدود بقصد القيـام بعمل تسللي جديد ـ محاولـــة فاشلـــة المرتزقة تسفر عـن سحق كامل للمتسللين ـ الامام المخلوع يعلـل نفسه بالمحاولة اليائسة

الانباء الاخيرة تتوالى بما يؤكد أن الحلف السعـودي ـ الاردني ـ الاستعمـاري ـ الاسرائيلي مصمم علـــى ان يجدد محاولاته العدوانية ضد الجمهورية العربية اليمنية .

وابتت اعمال الاستكشاف ان الحدود السعودية المتاخمة لحدود اليمن وبخاصة فـــي نجران وجيزان وفي ولايـــة بيحان تشهد حركة متواصلة من الحشود المزودة بالاسلحة التي وصلت حديثا لاستخدامها في القتال ، وقد كانت اعمـال القصف الحارقة التي سددت الى محاولي التسلل عبـــر الحدود ضربة قاسية جعلت الرجعيين يجمدون في مراكزهم فلا يجراون على الظهور .

التقارير الاخيرة تثبت ان اعمـال الحشد العدوانـــي تستعين بوحـــدات جويـــة وبحرية بريطانية ، الى جانـب وحدات اسرائيلية جوية تنقل المعدات والمرتزقة الـــى حيث التحشدات تجـــري بصورة متواصله .

هذه الحركات والاستعدادات كلها تصل اخبارها الى القيادة العربيه المشتركه في صنعاء ، وهي تهيء لها ما يكفل القضاء على المحاوله اليائسه للرجعيـــة ، لتكون الاخيرة والحاسمة التي لا تقوم للحكـــام الرجعيين وحلفائهم من بعد قائمة .

مع العلم بان الامام المخلوع محمد البدر اقنع اخيرا بتعليق اماله الاخيرة على المحاولـــه اليائسة وبعدها يعرف مصيره ، وقد اقنعه حكام الريـــاض وعمان بالصبر قبل ان يقبـل بما يعرض عليـــه الرحيـــل والعيش في احد بلدان اوروبا كما يعيش امثاله مـــن الملـــوك السابقين الذين خلعتهم شعوبهم وتحررت من وجودهم !



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١/١

اليمن تطالب الشركات بتعيين وكلاء يمنيين

إذاع راديو صنعاء امس بيانا اصدرته وزارة الاقتصاد تطلب فيه من جميع الشركات الصناعية الاجنبية تعين وكلاء يمنيين لها ممن يعيشون خارج اليمن او داخلها .

وقالت الوزارة ان حكومة اليمن ستمنع دخول سلع الشركات التى لا تعين وكلاء يمنيين .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٦٣

بريطانيا تحدد موقفها من ثورة اليمن

حاكم عدن يطير الى لنـــدن لبحث الموقف

اذاع راديو لندن ان سير تشارلز جونسون حاكم عدن وصل امس فجاة الى العاصمة البريطانية لبحث مع المسئولين « ما اذا كان على بريطانيا ان تعترف بالنظام الجمهورى فى اليمن » .

وقال الراديو « ان اراء اتحاد ولايات الجنوب العربى ــ الخاضع لبريطانيا ــ فى هذا الشان سيكون لها قيمتها ، وان حكام هذا الاتحاد قلقون لوجود قوات مصرية وطائرات قرب حدودهم بسبب موقف الرئيس جمال عبد الناصر المعروف من الاتحاد » .

ثم قال راديو لندن « كذلك فان الامل ضعيف لدى هؤلاء الحكام فى اقامة عـلاقات طيبـة مـع الجمهـوريين فى



تظاهرات بالاردن ضد قانون التمييز الكويتي

قامت تظاهرات شعبية حامية في عمان وارجاء الاردن اعرابا عن الاحتجاج على قانون التمييز بين الكويتين واستنكارا له ، وعجزت قوات الامن عن تفريق المتظاهرين الا بعد جهد كبير . وقد اضطرت سفارة الكويت في عمان الى اذاعة بيان مطمئن تؤكد فيه ان القانون لن ينفذ وان المجلس التاسيسي لم يصادق بعد عليه .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/٨

تقرير عن نظرة امريكا لمسألة اليمن

اذاعت وكالة « الاسوشيتيد برس » من واشنطون رسالة لاندريه مارتون المعقب بالوكالة قال فيها « فى حين تستمر الاشتباكات بين قوات عبد الله السلال الثورية فى اليمن والقوات المؤيدة للامام المخلوع ، يعتقد الخبراء الامريكيون ان القوات الجمهورية ستسيطر على البلاد كلها فى نهاية الامر »

وقال المعقب الامريكى ان النقط الرئيسية فى نظرة الولايات المتحدة الى مسالة اليمن ، التى حملت الرئيس كيندى على ان يبعث برسالة ويعترف بحكومة السلال فى نهاية الامر هى :

اولا — لم يقم رجال القبائل بثورة شعبية لتاييد الامام المخلوع عندما قامت قوات السلال ضده ، ولم يلتف احد من رجال القبائل حول الامام الا عندما وصل التاييد الى اليمن فى صورة ذهب واسلحة من المملكة السعودية والاردن .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٦٢/١/

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثانيا – ان الثورة اليمنية نجحت قبل ان تدخل الجمهورية العربية المتحدة بارسال الجنود والمعدات الحربية الحديثة لتأييد السلال ، وهذا عامل هام فى النظرة الامريكية يثبت ان الثورة التى قامت ضد الامام لم تنشب برعاية دولة اجنبية .

ثالثا – انه ليس لدى حكومة واشنطون من الاسباب ما يحملها على الظن ان « مصر » تريد ابقاء قواتها فى اليمن .

رابعا – ان استمرار وجود قوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن كان من الممكن ان يهدد الملكية فى المملكة السعودية والاردن وهما دولتان مواليتان للغرب بصورة اكيدة فى منطقة الشرق الاوسط المحايدة، الا ان السعى الامريكى كان من شأنه تخفيف هذا الضغط من هاتين الدولتين .

ثم اضاف معلق الوكالة الامريكية يقول : « ولكن المسئولين فى واشنطون يعتقدون ان المملكة السعودية تحتاج دون شك الى ما هو اكثر من ذلك ، وينبغى ادخال اصلاحات على نطاق واسع فى البلاد لتهدئة عناصر الشباب الذى يفكر بعقلية العصر الحديث ، وهى عناصر ليست ثورية حتما ونعتقد ان الاصلاح يجب ان يأتى من جانب البيت المالك نفسه . والمعتقد فى واشنطون ان تعيين الامير فيصل اخيرا فى منصب رئيس الحكومة قد يفسح الطريق امام التغيرات الضرورية »



المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ١٩٦٢/١/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعب عدن يوجه الاتهام لامريكا

عدن فى ٦ – ش – قال اليوم متحدث بلسان حزب الشعب الاشتراكى ان الحزب اتهم الولايات المتحدة فى رسالة بعث بها الى القنصل الامريكى فى عدن ، بمحاولة ضمان « الاحتلال البريطانى لعدن وجميع اجزاء جنوب اليمن » .

وطالب الحزب الذى يعبر عن راى شعب الولايات المتحدة بان تغير موقفها بصورة واضحة ازاء الاستعمار فى المنطقة .

وقال المتحدث ان القنصل بعث بالرسالة الى واشنطون .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٨/١/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرض الحراسة على اعوان امام اليمن

صدر قرار جمهورى بفرض الحراسة على بعض الرعايا اليمنيين من اعوان الامام المخلوع لليمن ، وهم : حسن على بن ابراهيم وعائلته ، وعلى يحيى الغدرى وعائلته ، وعلى محمد الجبلى وعائلته ، وعلى اسماعيل المؤيد وعائلته .

وقد تم التحفظ على اموال هؤلاء الرعايا وحساباتهم واوراقهم المالية وايداعاتهم . وطلب الى البنوك موافاة الحراسة العامة بما لهؤلاء الاشخاص من ارصدة وحسابات واوراق مالية وايداعات .



المصدر: النضال

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٧/١١/١٩٦٢



معركة عدن والجنوب

الموقف في عدن يتطور نحو الشدة باستمرار والعنف المتزايد يبقى الطابع المسيطر على الوضع العام .

فان سلطات الاستعمار متعاونة والعملاء في خدمتها ، لا تفتأ تشدد من قبضتها ، وتفرض اجراءات تعسفية وارهابية بقصد اضعاف جبهة المقاومة الشعبية في وجه المستعمر .

غير ان النتيجة تأتي ابدا معكوسة ، فان التشديد من جانب المستعمر يقابله تشدد مضاعف من جانب الشعب وقادته ، والسجن والاحكام الجائرة التي تنزل بالزعماء النقابيين والسياسيين تعزز اسباب المقاومة والثبات عليها .

ويلاحظ ان الاساطيل البريطانية البحرية والجوية تواصل مناورات عرض العضلات وهي تتزايد عددا ، كما يضاعف من البذل والرشوة لاغراء السلاطين والشيوخ في الجنوب العربي .



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١١/١/١٩٦٣

البيضانى يامل ان تقنع امريكا فيصل ! بعدم جدوى نشاطه ضد ثورة اليمن

صنعاء فى ١٠ — لمراسل الاهرام — اعرب الدكتور عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس اليمن ووزير الخارجية عن امله فى ان تحاول امريكا ان ترغم الامير فيصل على الاقتناع بان نشاطه المعادى لثورة اليمن لن يفيده فى شىء ولكنه سيجره حتما الى الدمار .

وقال الدكتور البيضانى فى حديثه للصحفيين الاجانب انه يتوقع ان تعترف دول كثيرة بالنظام الجمهورى فى اليمن قريبا جدا « ومن بينها بريطانيا لانه ليس هناك حل آخر » .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٣/١/١١

قانون للتجنيد والخدمة الوطنية فى اليمن

صنعاء فى ١٠ — لمراسل الاهرام — صدر اليوم اول قانون للتجنيد والخدمة العسكرية والوطنية باليمن ، بعد ان اقره مجلس الوزراء فى اجتماعه برياسة الرئيس عبد الله السلال ، وحضور اعضاء لجنةخبراء التجنيد العربية التى اشتركت فى وضع القانون .

ووقع المشير السلال بوصفه القائد العام للقوات المسلحة ٧ قرارات تنفيذية لهذا القانون ، تضمنت توحيد الزى لجميع هذه القوات ، وتحديد مرتب الجندى العامل بمبلغ ٢٥ ريالا شهريا ، وتنظيم التجنيدومراكزه. كما اعلن ان ٥٠٠ من رجال القبائل وصلوا الى هنا لبدء تدريبهم فورا طبقا لقانون الخدمة العسكرية الجديد .



السلال يتحدث

عن العلاقات مع يوغوسلافيا

صنعاء فى ١٤ ـ د :

قدم الوزير اليوغوسلافى المفوض الجديد فى اليمن أوراق اعتماده أمس الى المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية ، وقد تحدث الزعيم السلال معه عن ضرورة تدعيم العلاقات بين الجمهورية اليمنية ويوغوسلافيا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء القاهرة

التاريخ : ٣٠/١١/١٩٦٢

القائم بأعمال اليمن

عند وزير الخارجيـة

استقبل وزير الخارجية قبل ظهر اليوم السيد احمد محمد باشا القائم باعمال اليمن لبحث التطورات الاخيرة فى اليمن .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/٢٠

فى ٢١ يناير ينظر الاستئناف فى قضية الاصنج بعدن

مذكرات من محمود الحناوى الى المحامين المترافعين

القاهرة فى ١٤ - ا.ش.ا.

حددت السلطات البريطانية فى عدن يوم ٢١ يناير الحالى موعدا للنظر فى طلب الاستئناف المقدم ضد الحكم الصادر على السيد على الاصنج الامين العام لمؤتمر العمال العدنى.

صرح بذلك الاستاذ محمود الحناوى الامين العام لاتحاد المحامين العرب. وقال ان هذه السلطات وافقت على قبول الاستئناف من الناحية الشكلية فقط اما الناحية الموضوعية للاستئناف فلم يبت بشانها بعد.

. . وكان المحامون فى عدن قد تقدموا بطلب لاستئناف الحكم الصادر ضد الاصنج ولكن السلطات الاستعمارية رفضت عدة مرات ثم اضطرت الى الاعلان من انها ستوافق على قبول الاستئناف بعد ان وصلت لجنة الدفاع من احرار عدن المنبثقة من اتحاد المحامين العرب الى عدن يوم ٥ يناير الماضى للمرة الثانية لتقديم طلب الاستئناف.

هذا وقد بعث الاستاذ محمود الحناوى الى المحامين المترافعين فى قضية الاصنج بمذكرات للدفاع وبعض الاراء القانونية التى تعاونهم فى مهمتهم وذلك بعد ان ناقشت لجنة الدفاع الاحكام وتفاصيل جلسات المحاكمات التى حصلت عليها اثناء وجودها فى عدن وبحثت مدى قانونية الاحكام الصادرة ضد العمال ومدى استنادها الى قواعد قانونية محددة.

كما ناقشت اللجنة الاحكام التى صدرت على العمال المدنيين الذين قاموا بمظاهرات يوم ١٩ نوفمبر الماضى احتجاجا على صدور القانون رقم ٢٤ الذى يحظر قيام العمال فى عدن بمظاهرات او عقد اجتماعات الا بعد استئذان السلطات البريطانية.



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١١/١٩٦٢

وضع اتفاقيات اليمن والجمهورية العربية

للتعاون الاقتصادى بين البلدين

نائب وزير الزراعة اليمنية يصل الى القاهرة قريبا

صنعاء فى ٤ — ا ش ا

اذاع راديو صنعاء ان الدكتور عبدالرحمن البيضانى نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية ووزير خارجيتها اجتمع مساء امس بالدكتور حسين خلاف رئيس مجلس مؤسسة البنوك فى الجمهورية العربية المتحدة ورئيس البعثة الاقتصادية العربية التى تزور اليمن الان ودار البحث بينهما حول وسائل تنشيط الزراعة فى البلاد وما تتطلبه من مصانع زراعية لحلج القطن وتصنيع بعض المحصولات الزراعية واستثمار الاراضى غير المزروعة الان .

واذاع الراديو تصريحا للدكتور البيضانى عقب الاجتماع قال فيه انه تم الاتفاق على جميع نصوص الاتفاقيات الاقتصادية التى ستوقع بين الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية العربية المتحدة فى اوائل الاسبوع المقبل وتتضمن هذه الاتفاقيات تزويد اليمن بالسلع الضرورية لحاجة الاسواق وتسهيل تصدير السلع اليمنية للجمهورية العربية المتحدة

كما استقر الراى فى الاجتماع على ان يسافر المهندس على محمد عبده نائب وزير الزراعة اليمنى الى القاهرة على راس وفد زراعى لتحديد ما يلزم من الادوات والخبراء لتنشيط الزراعة باليمن



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/١٥

السلال يقول للوزير البريطانى المفوض فى صنعاء

جمهورية اليمن لايهمها تأخر بريطانيا فى الاعتراف بها

الوزير البريطانى يقدم تقريرا عن اليمن لوزير الخارجية

صنعاء فى ١٥ - وكالا تالانباء :

استقبل امس الرئيس عبد اللهالسلالرئيس الجمهورية العربية اليمنية الوزير البريطانى المفوض فى صنعاء وفد دارالحديث فى هذا الاجتماع حول العلاقات بين الجمهوريهالعربيه اليمنية والحكومةالبريطانية ، وطلب الرئيس السلال الى الوزير البريطانى ان يبلغ حكومته انااية محاولات تقف امام تيارات الشعوب لايمكن ان تنجح لان النصر هو نصرالشعوب .

وقال انالشعب اليمنى لايهمه تاخر بريطانيا فى الاعتراف بجمهورية اليمن .

ومن ناحيه اخرى صرح متحدث باسم وزاره الخارجية البريطانية بأن حكومته قد استدعت كريستوفر جاندى السفير البريطانى فى اليمن لاجراء مشاورات مع لورد هيوم وزير خارجيه بريطانيا حول الموقف فى الجمهورية اليمنية .

وقال المتحدث البريطانى ان جاندى قد صدرت اليه التعليمات بالعودة الى لندن لتقديم تقرير الى وزير الخارجية حول الاجتماعات التى عقدت اخيرا بينه وبين زعماء الجمهورية العربية اليمنية فى صنعاء ولمناقشة الموقف هناك .

واضاف المتحدث البريطانى ان هذه هى المرة الاولى التى سيناقش فيهما المسئولون فى لندن السفير البريطانى شخصيا حول التطورات التى حدثت فى اليمن عقب الثورة التى قامت فى نهاية شهر سبتمبر الماضى .

١٥٠٠٣٦



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١١/٢٧



• أمريكا تشكو "فيصل" إلى "سعود" .. !؟

• سِرّ أزمة محافظ "القدس" .. باختصار !

• بريطانيا لا تخاف الحاضر في



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١١/١٧

اليمن .. تخاف المستقبل !

● خمسون مليون ريال بين بيروت .. وروما .. والرياض !!

لم يستطع الامير فيصل بن عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود ، ان يقتنع حتى كتابة هذه السطور ، بان المضى فى مغامرة الاعتداء على ثورة اليمن ، ليس لها سوى نتيجة واحدة هى انطلاق ثورة اخرى .. فى السعودية !

ولم يستطع عقل الامير فيصل المذكور ان يستوعب حقيقة العلاقة التى تشده الى الولايات المتحدة الامريكية ، وان هذه العلاقة ليس فيها التقدير لمزايا سموه الرفيعة ، ولا الحرص على صداقة سموه الغالية ، ولا الولاء لعائلة سموه العريقة ، ولا الوفاء لخدمات سموه الجليلة ، وانما هى علاقة تاجر بتاجر .. ومستهلك بمنتج ، ومستورد بترول ، بصاحب ارض تنتج هذا البترول ! .

وبالتالى ، لم يفهم صاحب السمو الملكى الامير فيصل لماذا تحرص الولايات المتحدة الامريكية على استقرار الاوضاع فى المملكة السعودية ! هو يظن ان هذا الحرص مرده الى تعلق امريكا بالحاكم السعودى ! هو يظن ان هذا الحرص سببه كراهية امريكا لخصوم الحاكم السعودى ! هو يظن ان هذا الحرص سببه ان امريكا قد ربطت مصيرها فى الشرق الاوسط بمصير الحاكم السعودى ! هو يظن ان سمعة امريكا ، وكرامة امريكا ، وسياسة امريكا ، من سمعة الحاكم السعودى ، وكرامته ، وسياسته !

ولهذا ، ونقولها للناس ، قد ركب الامير فيصل بن عبد العزيز راسه ، ورفض ان يستمع الى اى « تحذير » مخلص حول النتائج الخطيرة المترتبة على الموقف السعودى من ثورة اليمن ..

رفض سموه الملكى ان يرفع يديه « الكريمتين » عن حدود اليمن .. !

رفض سموه الملكى ان يمتنع من حشد المرتزقة وشراء الاسلحة وارسالها الى الحدود اليمنية ..

رفض سموه الملكى ان يضع حدا للامال الواهية الصفراء التى تستبد بتفكير الامام المخلوع فى العودة الى العرش والسلطان .. رفض سموه الملكى ان يكف عن التوسط لدى بريطانيا لكى تحشد شيوخ المحميات وتجند شعوبهم فى الجنوب اليمنى ضد الثورة اليمنية .

واخيرا ، رفض سموه الملكى ان يوافق على النظرية القائلة بان الكف عن مقاومة ثورة اليمن معناها المد ـ ولو الى حد محدود ـ بحياة العهد السعودى القائم .. وان المضى فى محاربة هذه الثورة معناها الاستعداد لمواجهة اية ثورة عربية فى قلب السعودية !

ومن هنا ، بلغ اليأس عند الحليف الامريكى ، حده البعيد ، لسبب عناد الحليف السعودى ..

وتحركت مكاتب شركة « ارامكو » فى الظهران ، وبيروت ، وواشنطن ، تطالب البيت الابيض والحكومة الامريكية بضرورة التدخل السريع فى الموقف لئلا تجرى الامور بما لا تشتهى ابار البترول ..!



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١١/١٧

وللمرة الثانية حاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تقنع حليفها وصديقها الحاكم السعودى بان المضى فىسياسته العدائية نحو اليمن لا معنى له سوى الحاق الضرر بالسعودية ، وبالمصالح الامريكية البترولية فىالشرق الاوسط ..

وللمرة الثانيةركب فيصل السعودى راسه كمن يمثل دور عنتر فى رواية هزلية ويصيح :

ـ انا جدع ! انا جدع !

واجابت الحكومة الامريكية على كل من يسالها : لماذا لم يسحب فيصل حشوده من الحدود اليمنية .؟ بقولها :

ـ لان فيصل يرفض ان يسمع منا ما نقوله له ! .

وتستطرد الحكومة الامريكية بقولها :

ـ كان سعوديسمعنصيحتنا ويقتنع بها .. اما فيصل فراسه ناشفة .. ونحن نخشى ان يغرق ويغرقنا معه !

ومن هنا .. قررت الولايات المتحدة ان تفعل شيئا !

لقد بدات واشنطن تعاود الاتصال بالملك سعود فى مستشفاه بلوزان بعد ان كان هذا الاتصال مقطوعا فى الماضى منذ ان دخل [illegible] مستشفى الظهران فى السعودية ..

وبدات واشنطن تشكو « حماقة » فيصل الى رزانة « سعود » !

وقالت واشنطن لسعود كل ماقالته لفيصل حول النتائج الخطيرة التىقد تنشب فى قلب الجيش السعودى ، وفى داخل الملكة السعودية ، بالذات ، اذا استمر تدخل السعودية فى ثورة اليمن ..

لم تركت واشنطن الملك السعودى مهمة تدبير الموقف ، واقناع اخيه بما فيه انقاذ العرش السعودى من الدمار .. القريب !

وبقية المداور ، انتهت النشر ..

• • • ١

ومنذ عشرة ايام تقدم ما يسمى برئيس وزراء الاردن ببيانه الوزارى الجديد الى ما يسمى ببرلمان الاردن الجديد ، طالبا على اساس ما تسمى بالثقة البرلمانية ..!

وظن « وصفى التل » ان البرلمان الجديد الذىساهم هو بنفسه فى خلقه وابرازه ومجيئه الى هذا العالم سيبادر على الفور ويمنحه الثقة .. بالاجماع !

اى يستثنى صوتا مقابل لا شىء والقى وصفى التل بيانه الوزارى. وتحدث فيه عن القضايا العربية . وشتم الجمهورية العربية المتحدة . وبكى على فلسطين . وحزن على

اللاجئين . ونظم قصائد الغزل فى المملكة العربية السعودية . ولم ينس ان يعتب على امريكا لاعترافها بثورة اليمن . ولم ينس كذلك ان يشيد برزانة بريطانيا لانها رفضت انتعترف بثورة اليمن .. واشتد به الحماس فمضى يضرب على خشبة المنبرويطالب باستعادة الوطن السليب . ثم خفت صوته عندما مضى يرفع الولاءوالاخلاص الى المقام الملكى . ثم تلاشى الصوت واختفى عندما قال وصفى التل لاعضاء البرلمان انه يطلب منهم الثقة على اساس بيانه الوزارى المذكور ! ..

وجرت عملية التصويت على الثقة ، وكانت المفاجاة الكبرى. ان وزارة وصفىالتل ـ رغم كل شىء ـ لم تفز من اصوات نواب الضفة الغربية ، سوى بصوت واحد .. هو صوت النائب عبد القادر الصالح ، الذى اخذه وصفى التل وزيرا فى الوزارة . .

ونظر وصفى التل الىحيث يجلس نواب القدس الخمسة ، فوجدهم يحجبون عنه الثقة الاجماع !..

وصرخ وصفى التل :

ـ حتى نواب القدس ؟ . حتى نواب العاصمة الاردنية .. الثانية ؟ ! حتى نواب المدينة المقدسة التى تضم الاقصى والقيامة . ؟ حتى نواب البلدة التى يطالب الفاتيكان بتدويلها ، وتنص مقررات الامم المتحدة على هذا التدويل ! .

وجاءه الجواب سريعا : اجل .. حتى نواب القدس .. بالذات .. قد حجبوا ثقتهم عن وزارته !

وجن جنون وصفى التل ..

ومضى يتحسس طريقه بحثا عن اسباب هذه الهزيمة السياسية التى منى بها ..

ولم يجد بعد طول عناء سوى ان يجعل من حاكم القدس ، كبش الفداء فى هذه المعركة ! !

فقد تجاهل وصفى التل الحقيقة البسيطة التى تمنع موظف الدولة من ان يتدخل فى حياة البلدالديمقراطية. ونسى وصفى التل ، انه ليس من حق حاكم القدس ولا غير حاكم القدس، ان يستدعى نواب القدس الى مكتبه ويامرهم بمنح ثقتهم الى الوزارة ..

وغاب عن ذهن وصفى التل ، انه اذا سمح لحاكم القدس ان يؤثر على نواب القدس فمعنى ذلك ان اسطورة الحكم البرلمانى فى الاردن لا تزيد عن مجرد اسطورة .. كاذبة .. مكشوفة !

نسى وصفى التل ، كل ذلك ..

وصب جام غضبه على حاكم القدس وحده ، بحجة انه المسئول عن فضيحة حجب الثقة عن الوزارة الجديدة . !

ثم اراد ان يكمل الانتقام حتى النهاية ، فامر بنقل حاكم القدس من منصبه ، وتعيين شخص ـ اردنى الاصل ـ مكانه .. الامر الذى كان حكام الاردن يتجنبونه منذ عام ١٩٥٠ حتى اليوم . .

٠٠١٠٠٣٩



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١١/١١

نكاية باهل القدس ..
ونكاية بنواب القدس ..
ونكاية بكل ما هو في القدس ..

وكان ما كان ..
وخرج حاكم .. ودخل حاكم ..
ولكن ..
هل بهذه الصورة يكون العلاج لاولى القبلتين وثالثة الحرمين الشريفين .. وكنيسة القيامة .. وبلد الرسل .. ومسرح البطولات ؟ !

انا اقول : ان وصفى التل ، لا يعرف ما هى القدس ! !

● ● ●

والتقرير القادم من لندن ، يروى قصة القلق والحيرة والتخبط التى « تسبح » فيها السياسة البريطانية منذ قيام ثورة اليمن ، حتى كتابة هذه السطور ..

وقد اعتادت السياسة البريطانية ان تترك للوقت والزمن مهمة حل المشاكل التى تواجهها .. على اعتبار ان عامل الزمن من شانه ان يخلق من التطورات والمفاجآت ما هو قادر على ان يجد الحل المناسب لكل تلك المشاكل ..

ومن هنا كان حساب بريطانيا بالنسبة للثورة اليمنية يمشي على النحو التالي :

● قامت ثورة اليمن .. ولكنها ستفشل !

ومر الوقت . .ولم تفشل ثورة اليمن !

* ان « الامام » البدر سيقضى عل تلك الثورة ! ..

ومر الوقت .. ولم يستطع البدر ان يقضى على تلك الثورة !

● ان الدول المحيطة باليمن ستبادر للدفاع عن نفسها وتتعاون للقضاء على الثورة

ومر الوقت .. ولم تستطع السعودية او دويلات الاتحاد الجنوبي .. رغم تعاونها – ان تقضي على شيء ! .

● ان القاهرة ستتخلى عن تاييد الثوره وتتركها تحت رحمة الرجعية ..

ومر الوقت .. وبقيت القاهرة وفية لالتزاماتها ومبادئها ومعتقداتها فى تاييد كل ثورة عربية تتجاوب شعاراتها واهدافها وخطوطها العريضة ، مع شعارات القاهرة واهدافها وخطوطها العريضة .. وبالتالى لم تقع ثورة اليمن تحت رحمة الرجعية ..

● ان « السلال » – بالذات – سيهادن الرجعية ..

ومر الوقت .. ولم يتنازل الرئيس اليمنى الثائر عن موقفه ! .

● ان شعب اليمن ، وقبائلها ستثور ضد الثورة ! ..

ومر الوقت .. وتضاعف انصار الثورة من بين صفوف الشعب والقبائل ! .

واسقط فى يد بريطانيا ! .

ولم تدر « دوانيج ستريت » ، ماذا تفعل ؟

وقيل للبريطانى الكبير المسئول :

– ما هو موقفكم بالضبط – الان – من ثورة اليمن ؟

واجاب البريطانى الكبير المسئول :

– موقفنا الان من ثورة اليمن ..هو موقفنا منها منذ اليوم الاول الذى قامت فيه تلك الثورة .. لم يتغير ..
[illegible]

وقيل للكبير البريطانى :

– يعنى ماذا ؟

واجاب الكبير :

– يعنى اننا لا نخشى تلك الثورة الان .. كما هى .. فى وضعها الحاضر .. ولكننا نخشى « مستقبل » تلك الثورة .

وقيل للكبير البريطانى :

يعنى ماذا ؟

واجاب بصراحة :

– يعنى عندما يصبح لهذه الثورة اليمنية جيش .. مدرب حديث .. باسلحة حديثة .. ثقيلة .. بطائرات .. بحرس وطنى .. بهيئة اركان حرب .. بخطط .. بخبراء من الخارج .. عندئذ .. ماذا .. وكيف .. والى اى مدى نستطيع ان نحتفظ بدويلات الاتحاد الجنوبى على حالها ، او نضمن استقرار الامور فى المنطقة على حاله ..

وقيل للبريطانى الكبير :

– يعنى ماذا ؟

ورفع البريطانى الكبير يديه فى الفضاء وصاح :

– يعنى كارثة .. يعنى مصيبة .. يعنى ان يكتسح الجيش اليمنى الجديد كل ما امامه من جيوش محلية ضعيفة مهلهلة قد تنفع للعرض العسكرى فى الاحتفال بعيد ميلاد شيخ الامارة ، ولكنها لا تنفع للحرب ، ولا تقدر على الصمود امام جيش قوى ! .

وسكت الكبير البريطانى :

وسكت السائل ..

وانتهى الحديث !



● ● ●

ومن يدفع هذه « الخمسين مليون » ريال .. الى اصحابها ؟ من ؟ .

الملك سعود ، هو الذى سحب المبلغ ، باسمه ، وبتوقيعه ، عندما كان يستجم فى « الطين الساخن » فى حمامات ايطاليا .. ولكن بنك « الراشد » فى بيروت ، وهو البنك الذى دفع للملك الخمسين مليون ريال ، لم يطالب الملك سعود بتسديد المبلغ ، بل راح يطالب الامير فيصل ، بوصفه رئيسا مسئولا الحكومة السعودية ..

ورفض الامير فيصل ان يدفع المبلغ ..

وبدا البنك يطالب الملك سعود ..

واتصل الملك سعود بالامير فيصل وطلب منه ان يسدد لبنك الراشد » مبلغ الخمسين مليون ريال ..

ولكن الامير فيصل ، وهو الازرق الناب (قد تسلم « الامر » الملك سعود وبدا يستغله كورقة يلعب بها فى محاولة اقناع الملك سعود بالتنازل له عن العرش ! !

وتضاعفت ملاحقة بنك الراشد ، للملك سعود .

وتضاعفت ملاحقة الملك سعود ، للامير فيصل .

وتضاعفت محاولات الامير فيصل لاقناع الملك بانه على استعداد لان يسدد له جميع ديونه ـ ومنها مبلغ الخمسين مليون ريال ـ وان يؤمن له جميع طلباته المالية ، بشرط .. واحد .. بسيط .. لا يتعدى ، بلاغ ملكى واحد ، ينص على تنازل جلالة الملك عن العرش لاخيه !

وما زالت المفاوضات الثلاثية بين الرياض ـ بيروت ـ لوزان ، مستمرة ..

وما زالت بنوك بيروت ، وعلى راسها بنك « بيروت ـ الرياض » تلح على الحكومة السعودية بوجوب « تغطية » الاموال الباهظة التى سحبها الملك ، واشقاؤه الامراء السعوديون ، لئلا تقع الكارثة .. ويعلن اكثر من بنك من تلك البنوك افلاسه بسبب الملايين المسحوبة ، وعناد الامير فيصل فى تسديدها !

والبنك « الاهلى » فى الرياض .. يطالب !

بنك « الراشد » .. فى بيروت ، يطالب !

وبنك « بيروت ـ الرياض » فى لبنان ، يطالب !

والامير فيصل يرفض ان يسدد ..

.. قبل أن يتنازل الملك ..

.. ويصفى حساب الانجال والاشقاء الكرام ! .

● ● ●

محطات صغيرة

● كتاب الاسبوع .. ظهر فى لندن .. بعنوان : « الفكر العربى فى عصر التحرر » « من عام ١٧٩٨ ـ ١٩٣٩ » للاستاذ البرت حورانى ..

انه كنز من الاراء العلمية المثقفة ، ودراسة تحليلية عميقة فى ٤١٢ صفحة ، للاثر العربى فى القوى العصرية ، والفكر العربى المتطور منذ القرن الثانى عشر حتى اليوم ..

وصاحبه ، عربى القلب ، اوروبى العقل ، شرقى الهوى !

● رغم كل شىء .. اريد ان اضيف صوتى الى مئات الاصوات ومئات الاقلام ، ومئات الصحف ، التى ظهرت امس ، واليوم ، فى مختلف انحاء بريطانيا ، تدعو ـ رغم اختلاف الوانها السياسية ـ بالشفاء العاجل للمستر « هيو جيتسكل » الزعيم العمالى ، بالشفاء ! .

هذا الرجل وقف الى جانبنا عام ١٩٥٦ ..

وما زال يقف ـ حيثما استطاع ـ الى جانب قضايا الحرية فى هذا العالم ..

● منذ ٣ اسابيع ، اشرت فى نفس هذا المكان ، الى المفاوضات السرية بين السعودية وبريطانيا لاستئناف العلاقات الدبلوماسية ..

.. ورغم البوريمى !

.. وبسبب اليمن !

وهاهى .. قد عادت .. قبل البوريمى .. وبعد ثورة اليمن ! !

● هل صحيح ان امريكا قد نفضت يدها من ثورة اليمن ؟

والجواب :



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١١/١٧

ان الطائرات الامريكية مازالت تطير من فرانكفورت الى مطار ((الملاح)) فى ليبيا .. الى مطارات السعودية ..
.. تحمل السلاح ؟ ! !

● فى اجتماع طويل بين شخصيتين عربيتين معروفتين ، احدهما عاد فى الاسبوع الماضى من الخارج ، دار البحث الجدى فى الخطوط العريضة لميثاق وطنى عربى يحدد العمل المثمر لاستعادة فلسطين ..
ان المصلحة الوطنية تفرض عدم نشر التفاصيل ! .

● اخر نصيحة وجهها اكرم الحورانى الى المسئولين الانفصاليين فى دمشق هى :
« استغلوا العامل الدينى فى لبنان لمحاربة خصومكم فى لبنان .. »

ناصر النشاشيبى »



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٦٢/١/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منطق الاستعمار

يجب ان يبقى الاستعمار فى « توجو » لكى يبقى رئيس « توجو » على قيد الحياة !
هذا هو منطق جرائد الاستعمار فى هذا العالم .. وفى هذا العصر !

لو بقى الاستعمار البلجيكى والاستعمار الفرنسى فى «توجو وبورندى» .. لبقى السلام يرفرف تحت سماء توجو .. وبورندى !

وكذلك الامر .. بالنسبة للكونجو ..

وكذلك الامر بالنسبة لكل مستعمرة افريقية سابقة نالت استقلالها بدماء شهدائها ..

ولكن ..
اذا كان منطق الاستعمار يختار لتلك البلاد الهدوء الممزوج بالذل ، فان اهل تلك البلاد قد اختاروا الدم الملون .. بالكرامة !

.. والى الجحيم يذهب الاستعمار !

WIND OF CHANGE

THE wind of change is certainly sweeping through Africa.

It has reached Togo, where the President has just been assassinated.

It has touched Burundi, where five men, sentenced to death after a political trial are to be made to carry their coffins to the place of execution.

Under French and Belgian colonial administration Togo and Burundi were peaceful, progressive territories. Now they are circles of hatred, assassination and judicial murder.

The wind of change blows with deadly and disastrous force over unhappy Africa.

٣٠٠٤٣



السلال يخطب فى مؤتمر شعبى صباح اليوم

مظاهرة شعبية كبيرة لتأييد اعلان التعبئة

صنعاء فى ١٧ – وكالات الانباء

يلقى الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية صباح اليوم خطابا سياسيا هاما فى المؤتمر الشعبى الكبير الذى يقام بميدان التحرير بصنعاء.

وقد قررت منظمات الطلبة والعمال والموظفين بصنعاء القيام بمظاهرة شعبية كبيرة تشترك فيها جميع طوائف الشعب وممثلو القبائل الذين اخذوا يفدون الى صنعاء منذ صباح امس وذلك للتعبير عن تأييد الشعب اليمنى كله لاعلان الرئيس عبد الله السلال التعبئة العامة للوقوف فى وجه الرجعية والاستعمار.



مذكرة من حكومة اليمن إلى أوثانت

السلام لن يعود إلى الجزيرة العربية إلا عندما توقف السعودية عدوانها



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٦٢

رئيس وفد اليمن يبلغ أوثانت شروط الجمهورية اليمنية لسحب القوات التى تساعد شعبها

انسحاب القوات التى تحشدها السعودية على الحدود؛ امتناع السعودية عن تمويل وتسليح الأمراء اليمنيين والمتمردين الذين يهاجمون الجمهورية اليمنية

تلقى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة مذكرة من حكومة الجمهورية العربية اليمنية . اعلنت فيها ان السلام لن يعود الى الجزيرة العربية الا عندما تتوقف حكومة السعودية عن عدوانها على اليمن . أبلغ رئيس وفد اليمن السكرتير العام شروط الجمهورية العربية اليمنية لسحب القوات التى تساعد الشعب اليمنى منذ قيامه بثورته على الطغيان الملكى واستعادته حريته ..

فقد بعث اليوم السيد محسن العينى رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية فى الامم المتحدة بمذكرة الى اوثانت لتوزيعها على اعضاء المنظمة ردا على الاتهامات التى تضمنتها مذكرة السعودية التى وزعت فى الاسبوع الماضى والتى طلبت فيها سحب جميع القوات الاجنبية التى تقدم مساعدات لجميع أطراف النزاع فى اليمن ..

وقد جاء فى المذكرة اليمنية أن السلام سيعود الى الجزيرة العربية عندما توقف السعودية عدوانها . وتنسحب القوات التى تحشدها لمهاجمة اليمن وعندما تمتنع السعودية عن تمويل وتسليح الامراء اليمنيين والمتمردين الذين يهاجمون الجمهورية العربية اليمنية .

وكان مجلس الثورة اليمنى قد عقد اجتماعا هاما مساء امس برئاسة المشير عبد الله السلال بمقر القيادة العليا للقوات المسلحة وبحث التطورات الاخيرة للموقف العسكرى على الحدود .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٦٢

متطوعين من البلاد العربية

كما كان الرئيس السلال قد اعلن فى خطاب القاه فى احتفال اقيم امس بصنعاء انه سيطلب متطوعين من البلاد العربية لمعونة شعب اليمن فى صد العدوان السعودى الاردنى على الاراضى اليمنية كما سيطلب المتطوعين من الدول الصديقة التى وعدت بمديد العون للشعب اليمنى .

وقال السلال ان ثورة اليمن قوية وان الشعب اليمنى والقبائل اليمنية قد عاهدوا الله على ان يعلنوها حربا على أصحاب العروش الفاسدة ولن يتركوهم حتى يضعوهم تحت التراب وحتى نتطهر الارض العربية منهم لانهم دخلاء عليها .

ولا تزال وكالات الانباء تتحدث عن المحادثات التى يجريها الوزير البريطانى المفوض فى اليمن عند وصوله الى لندن وقد استدعى الوزير المفوض للتشاور فى مسالة الاعتراف بحكومة الثورة وتقديم تقرير الى لورد هيوم وزير الخارجية حول محادثاته الاخيرة مع زعماء الجمهورية اليمنية والتطورات التى جرت منذ قيام الثورة .

اما الاعترافات بجمهورية اليمن فلا تزال تتوالى على صنعاء . وقد اعلنت اليونايتدبرس من نواكشوت ان حكومة موريتانيا ابلغت حكومة صنعاء اعترافها بالجمهورية العربية اليمنية كما كانت حكومة النيجر قد اعلنت امس اعترافها بحكومة الثورة اليمنية .

٤٤٦٤٧



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٦٢

نار تحت الرماد في المشرق العربي

رياح الجنوب التي تهب على الرياض وعمان وبغداد ودمشق وأثرها على الأحداث؟

في المشرق العربي كله ، واينما تلفتت العين ... نار تحت الرماد ! .

وكانت الرجعية والانتهازية العربية الحاكمة ، والاستعمار وراءها ، يتصورون ان نكسة الانفصال دمرت كل امل ، واستنفدت كل حماسة ، وتركت بعدها — ومع المرارة — رمادا خامدا باردا لا حياة فيه ، الى ان تكفلت مجموعة من الحوادث جرت خلال الربيع والصيف — سنة ١٩٦٢ — بان تظهر ان النار مازالت مشتعلة تحت الرماد ! .

مجموعة من الحوادث متتابعة متلاحقة ، كانها وقع اقدام طابور منظم ، يريد في اصرار ان يواصل مسيره في خط مقدر ومرسوم .

بعض هذه الحوادث ضخم كبير كانقلاب دمشق يوم ٢٨ مارس ١٩٦٢ ، وما تلاه من مضاعفات لم تبق شيئا من اسرار نكسة الانفصال ذاتها الا كشفته وعرته ! .

وبعض هذه الحوادث عابر وسريع ، كاد ان يمضي دون ان تلحظه العين ، خصوصا وراء اسوار الرقابة المحكمة ، كذلك الذي حدث يوم ذهب احمد بن بيلا الى بغداد فاذا مئات الالوف من افراد شعب العراق يلاقون ضيفهم هاتفين بحياة القومية العربية وبسقوط عبد الكريم قاسم ، برغم عصى البوليس الغليظة التي كانت تنهال فوق رؤوسهم تريد ان تحطم حناجرهم ، امام عيني بن بيلا ، الذي كان يرقب المشهد الغريب ... كما روى لي بعض الذين تابعوا موكبه ... ودهشة وذهول.

●

ثم جاء الخريف سنة ١٩٦٢ ، في اعقاب الربيع والصيف .

وبدأت رياح الجنوب تهب من اليمن ، محملة برياح الثورة العاتية .

وكان بين ما فعلته رياح الجنوب ، المتدافعة في عنف وقوة نحو الشمال من شبه الجزيرة العربية ، انها نفخت الرماد الذي يغطي الحقيقة في عواصم عربية عديدة في المشرق فوق شبه الجزيرة ، فاذا النار تبدو تحته مشتعلة تتلظى ... يسري لهبها الى كل مكان .

□ وعلى سبيل المثال ، فان مجيء الطيارين السعوديين بطائراتهم المحملة بالسلاح الامريكي الذي كلفوا بنقله الى حدود اليمن ، لم يكن حادثا فرديا .

لقد كانت مغامرتهم الرائعة تعبيرا عن موقف ضباط الطيران السعودي كلهم

٤٨



بدليل انهم جميعاً ، بعده ، منعوا من التحليق فى الجو وحل بدلهم طيارون مرتزقة بالاجر المغرى من رعايا الولايات المتحدة الامريكية .

وموقف ضباط الطيران لم يكن منفصلا من موقف **ضباط الجيش السعودى** الذين تمرد منهم لواءان كاملان كلفوا بالتوجه الى حدود اليمن فذهبوا الى منتصف الطريق وتوقفوا وامتنعوا عن كل حركة .

وليس ذلك كله فى الجيش السعودى بعيدا عن شعور الشعب فى السعودية ، وانما هو مظهر له ، طبيعى واصيل .

□ وعلى سبيل المثال — مرة اخرى — كان مجيء **قائد السلاح الجوى الاردنى** بنفسه الى القاهرة ومعه خطة العدوان على اليمن، التى سلمها اليه الملك حسين فى حضور مستشاره الانجليزى الكابتن بنيت لم يكن حادثا فرديا .

وانما كان قائد السلاح الجوى الاردنى فيما فعل ، يمثل **ضباطه** جميعا ، بدليل ان اثنين منهم تبعاه الى القاهرة فى اليوم التالى بطائراتهم الجديدة التى سلمتها بريطانيا الى الملك بعد قيام الثورة فى اليمن ليعربد بها فى اجواء الوطن اليمنى الثائر تخويفا لشعبه وارهابا .

ولم يكن ذلك موقفا تفرد به ضباط الطيران الاردنى ، وانما كان جزءا من تيار عام فى **الجيش الاردنى** برغم حملات التصفية المتعاقبة التى تعرض لها هذا الجيش

ومنذ ايام كان الملك حسين نفسه هو الذى قال انه اكتشف محاولة شبيهة بتلك التى كانت تعمل ضده سنة ١٩٥٧ ، وكانت تلك اشارة واضحة ، بالفاظ الملك ذاتها الى ان المقاومة ضده حتى فى الجيش ما زالت تواجهه ، يتخلص من صف منها لتندفع اليه بصف جديد .

ثم كان ذلك فى الوقت ذاته انعكاسا للشعور الشعبى الغالب

والذى وجد من يتكلم باسمه حتى فى مجلس النواب الجديد الذى اشرف الملك على اختيار اعضائه واحدا واحدا ومع ذلك فان المصفاة التى اقامها سدا تسربت من خلالها بطريقة تشبه المعجزات عناصر رفعت صوتها فى مواجهة رجل الملك ، رجل المخابرات البريطانية فى نفس الوقت — الذى يشغل الان منصب رئيس وزراء الاردن .

ولم يعد فى الموقف الذى واجهه رجل الملك... رجل المخابرات البريطانية ، فى مجلس النواب الاردنى خلال جلسة سرية ... شيء يمكن ان يستحق وصف السر المغلف بالغموض .

ان رجل الملك ، رجل المخابرات البريطانية ، وقف يتحدث عن خطة لتحرير فلسطين، وقال بين ما قال: انه لم يعد هناك امل فى استعادة فلسطين الا عن طريق الجيش الاردنى لان الجيوش العربية الاخرى لم تعد قادرة .

الجيش العراقى — هكذا قال — مشغول بالحرب مع الاكراد .

والجيش السورى — هكذا قال — فرقته السياسية .

والجيش المصرى ليس فيه امل لان جمال عبد الناصر متحالف سرا مع اسرائيل ! »

ولقد وجد رجل الملك ، رجل المخابرات البريطانية ، داخل مبنى مجلس النواب الاردنى من يتصدى له ويقول :

— اننا لا نقبل ان يخدعنا احد على هذا النحو ، ونحن لا نريد ان نخدعكم ايضا .

... السر مع اسرائيل لا يقبله ضمير وطنى ... بل لا يقبله عقل مهما شط وضاع .

ان اى كلام عن تحرير فلسطين بدون الجيش المصرى، وبغير امكانيات الجمهورية العربية المتحدة، هو حديث خداع وتضليل»

والاردن كله حتى هذه اللحظات ينتظر مشهدا عنيفا تنتهى به هذه المناقشة .

هل يحل الملك مجلس النواب الذى انتقاه بالمصفاة ؟ .

او هل يقبض الملك على الذين رفعوا اصواتهم لكى يسمعها ؟ .

ثم كيف يواجه الملك ما وراء ذلك كله وما بعده ؟ .

□ وعلى سبيل المثال — المرة الثالثة — فان اضرابات **الطلبة فى بغداد** ، هذه الاضرابات التى ظلت انباؤها مكتومة حتى الى ما بعد خمسة عشر يوما من بدئها — **ليست صورة وحدها للعراق ، وانما هى ظل فى صورة عامة وشاملة رسمت بالدم والظلام على رقعة الوطن العراقى كله بواسطة رجل غريب يبدو وكأنه شرب وحده فيضان نهر الجنون ثم راح بعدها يحكم العراق !**

ان اضراب الطلبة فى العراق جزء من مشكلة عشرات الالوف ممن وضعهم عبد الكريم قاسم فى السجون .

واضراب الطلبة فى العراق جزء من مشكلة الشلل الذى فرضه عبد الكريم قاسم على حركة الحياة ذاتها فى البلد الذى كان يتفجر حياة وثورة .

واضراب الطلبة فى العراق جزء من مشكلة اهدار فاعليات العراق ، حتى امكانياته المالية التى لم تعد تستثمر فى غير نشاط الاستخبارات او اقامة التماثيل للزعيم الاوحد ! .

□ وعلى سبيل المثال — اخيرا — فان الثورة العارمة التى تجرى الان فى **جنوب سوريا** هى امتداد **لثورة حمص** بعد انقلاب ٢٨ مارس ١٩٦٢ ، وهى امتداد **لثورة الشمال غداة يوم الانفصال .**

والذين حصدهم الرصاص فى الجنوب السورى خلال هذا الاسبوع ، هم مجرد اضافة الى الوف غيرهم حصدهم الرصاص منذ نزل الليل الطويل على سوريا .

وصراع السلطة الذى هز دمشق خلال هذا الاسبوع هو مجرد شدة عنيفة فى عملية تمزيق للوطن السورى جرت وما زالت تجرى، ولا تبدو لها على ذروة جبل قاسيون نهاية !

●

اقصد ان اقول « ان كل هذه الحوادث ، مما جرى ويجرى فى الرياض ، وعمان ، وبغداد ، ودمشق ، هى رموز واشارات الى قلاقل فى اوطان هذه المواصم كلها » .

لاصل بعده الى ان اقول « ان ما يجرى فى هذه الاوطان كلها ، لا يجرى فى جزر متباعدة عن بعضها ، وانما شبه الجزيرة العربية من جنوبها ، اتساعا



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٨/١/١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى الشمال ، هو الان جزيرة واحدة تتعرض لنفس الزلازل وتهب عليها نفس الرياح ... تذرو الرماد لتظهر من تحته جمرات النار المتوقدة ! .

وشىء ما فى المشرق العربى الان ، يبدو وكانه اقوى من كل البشر .

ومنذ بضعة ايام دار الحديث بين السير هارولد بيلى السفير البريطانى فى القاهرة وبينى .

كان السير هارولد بيلى ــ وهو صديق اقدره واعجب بكفايته برغم كل خلاف فى الراى بيننا ــ قد اتصل بى يقول ضاحكا :

ــ هل عندك بعض الوقت للذئب البريطانى ؟ .

يشير بذلك الى ما كنت قلته فى مقال سبق عن الاسد البريطانى الذى تحول فى السويس الى ذئب يعوى .

وجاء الى بعدها وقضينا ساعتين فى حديث طويل .

وخلال حديثنا ابدى السفير البريطانى ملاحظة حول دقة المعلومات التى تصل الى الجمهورية العربية المتحدة عن بعض خفايا الحوادث هنا وهناك .

وقلت له :

ــ لا تتصور كم تدهشنى ظاهرة اراها امام عينى الان .

اننى اشعر ان معركة المصير الدائرة الان فى العالم العربى قد جعلت لخوضها كل فرد فيه

لم يعد هناك من يكتفى من المعركة بمجرد متابعتها ، وانما كل عربى هو الان فيها طرف وشريك .

ومن ذلك ما كنت تلاحظه الان من دقة المعلومات لدى الجمهورية العربية المتحدة .

ومضيت اقول للسير هارولد بيلى :

ــ حينما قررت بريطانيا فى بداية ثورة اليمن ان تسلم خمس طائرات من طراز هنتر هوك للملك حسين ، كان هناك اكثر من مصدر فى الاردن ، بعضهم موجود حيث لا يرقى اليه الشك ، يتصلون بالقاهرة بوسائل لا تخطر على البال يريدونها ان تعرف السر وان تستعد له .

....

وفى كل خطة يرتبها الملك سعود ضد ثورة اليمن كان هناك من يتطوع بنقلها الى القاهرة ، بل وحدث فى احدى المرات ان واحدة من جوارى الملك سمعت كل ما كان يدبر ذات ليلة . فاذا هى تكتبه وتضعه فى منديل من حرير تبعث به فى اليوم التالى الى « فؤاد شبل » الذى كان قائما باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى جدة ــ قبل ان يقطع فيصل علاقات السعودية بها ــ

وفتح القائم بالاعمال العربى منديل الحرير فاذا فيه رسالة من جارية فى القصر لم تذكر اسمها ، لكنها فى منديل الحرير وضعت كل خطة الملك سعود .

....

وحين ذهب « نيل ماكلين » عضو مجلس العموم البريطانى الى منطقة مارب ، ثم ذهب بعدها الى الرياض ليقابل فيصل ويتفق معه على تنظيم حرب العصابات فى اليمن ، كان احد الذين تابعوا « ماكلين » هو الذى تسلل يوما الى عدن ، ومن هناك بعث بكل ما عنده الى القاهرة لتكون على بينة من الامر حتى لا تفاجأ به .

....

ولم تكن المخابرات المصرية تعرف ان للملك حسين فصيلة من جنود البدو الاردنيين تعمل من امارة « بيحان » ضد « صرواح » حتى جرح بعضهم ونقلوا الى المستشفى فى عدن فاذا اكثر من وطنى هناك يرى واجبه ان يبعث بصورة لهم الى القاهرة لتعرف ان الملك حسين لا يكتفى بالاشتراك فى المعارك من نجران وانما هو يمد نشاطه ايضا الى بيحان .

....

وعندما وافقت حكومة دمشق على التصريح لطائرة تحمل اسلحة من لندن الى الطائف بالنزول فى مطار دمشق كان هناك اكثر من واحد عبروا الحدود ليلتها الى بيروت ومعهم صور من التصريح الصادر عن سلطات دمشق .

....

بل واخيرا ، تلقت القاهرة عن طريق صنعاء ، وصفا لفرار البدر قبل اسبوع ، من قرية صغيرة داخل حدود اليمن تسلل اليها تحت ضغط الامير فيصل الذى راح يلح عليه فى دخول اليمن ولو لبضعة امتار بعد ان تحولت بلاغاته الرسمية عن تطويق صنعاء الى نكتة عالمية .

وخطا البدر بضعة امتار داخل احدى مناطق الحدود المهجورة ، ثم جاء الى صنعاء من يروى ما جرى له هناك :

« اقام البدر معسكرا وكان معه خمسمائة مرتزق جمعهم فيصل له وملأ جيوبهم مالا وذخيرة ، وعلق على كتف كل منهم مدفعا رشاشا

ثم اكتشفت احدى الطائرات مكانهم فانقضت عليه وتمزق المعسكر وركب البدر اسرع سيارة وجدها فارا الى قرية « الخوبة » داخل السعودية حيث جاء ، وحاول فيصل بعد ان سمع بما حدث ان يتصل بالبدر يشجعه ويقوى عزمه لكن البدر ترك الخوبة ذاتها فارا الى جيزان وكان غضب فيصل عليه من غير

٠٥٠٠٠٣٠



حدود لدرجة أن بعث أليه رسولا يقول له :

ــ اذا كنت تفر على هذا النحو من وسط جنودك فلا فائدة اذن من الحرب ، واذا كنت لا تقوى على قيادة جيشك فلماذا لا تعين له قائدا غيرك يتولى القيادة باسمك ! .

ووافق البدر واصدر فيصل امره بتعيين قائد اسمه ((السياغي)) ليتولى المعركة باسم الامام الهارب لكن الامام المخلوع والهارب عاد بعدها يقسم أنه سوف يتشجع ويدخل!)) .

ثم قلت للسير هارولد بيلي :

ــ من ذلك آلاف الامثلة كل يوم ...

ومن هم هؤلاء الناس ؟ .

كلهم مواطنون عرب، لايعرفهم احد في القاهرة ، ولا يعرفون هم احدا فيها ! .

انما هم يعرفون طبيعة الصراع الذى تخوضه القاهرة، ولا يقفون منه موقفا سلبيا .

وهم برغم كل المخاطر ، يعرضون انفسهم للبطش وللتنكيل في سبيل ان تعرف القاهرة ، وان تحسب حسابها، لتكون نتيجة المعركة كما يريدون!

●

وقال لى السير هارولد بيلى :

ما هو فى رأيك تفسير هذا النشاط الذى يقومون به ... تحت هذه الظروف ؟ .

قلت :

ــ تصورى ، ان هناك تيارا ضخما يحرك الناس .

لقد صدمتهم جميعا نكسة الانفصال ، وربما احس كثيرون منهم ان الحوادث اخذتهم على غرة ، وانهم افاقوا فاذا النكسة امرا واقعا ، ولقد روعهم جميعا ما جرى واحسوا على درجات متفاوتة ان المسئولية عليهم بنفس المقدار

انهم لم يقاوموا الى الحد الكافى

لم يتنبهوا للمؤامرة على الوحدة كما كان ينبغى .

ثم قلت للسفير البريطاني :

ــ ثم دعنى اقل لك شيئا اتردد عادة أن اقوله .. لكنه حقيقة واقعة .

ان الشعور الغالب لدى جماهير الشعوب العربية هى ان حياة جمال عبد الناصر ــ على وجه التحديد ــ وقيادته شخصيا لمعركة المصير العربى فى لحظتها الحاسمة ــ فرصة قد لا تعوض بسهولة لانتزاع النصر فى المعركة

وبعد نكسة الانفصال فلقد احسست ان جماهير الشعوب العربية كلها تواجه ألما مزدوجا .

● من ناحية كانت تشعر بالالم من الانفصال ذاته ومما قد يترتب عليه من الآثار .

● ومن ناحية اخرى كانت تشعر بالالم لما تتصوره من شعور جمال عبد الناصر كانسان وهو يسمع دمشق التى اعطاها من قلبه ومن جهده ما اعطى، تصل فى ابداء الكراهية له الى ما وصلت

وكانت الجماهير فى طيبة قلبها وحسها المرهف ــ لا تتصور ان عبد الناصر فى ذلك الموقف العصيب يقدر على ان يفرق بين شعب سوريا ذاته وبين صوت اذاعة دمشق .

ولقد وصل ذلك كله الى ذروته يوم اذاع عبد الناصر فى ٥ اكتوبر ١٩٦١ بيانه الشهير الى الامة العربية الذى ترك فيه مصير سوريا فى يد الشعب العربى فى سوريا ، ثم ختم خطابه بقوله .

((اعان الله سورية الحبيبة على امورها ، وسدد خطاها ، وبارك شعبها)) .

ولقد احست جماهير الشعوب العربية التى كانت آذانها كلها تلك اللحظات مع كل همسة ينطق بها عبد الناصر ــ ان صوته عند هذه العبارة قد اختلج تاثرا .

ليلتها لم تنم عاصمة ولا مدينة ولا قرية فى العالم العربى الا وعلى الوسائد بلل الدموع .

كانت الجماهير حزينة فوق كل وصف .

كان حزنها ــ اولا ــ على الردة فى دمشق .

وكان حزنها ــ ثانيا ــ على شعوره ((هو)) وعلى اثر ما جرى فى دمشق على فكره وعلى مشاعره .

ولقد اطمأنت الجماهير بعد ذلك حين سمعته فى بيان موجه الى الشعب المصرى يؤكد عروبة مصر ويقول انه ما من وقت وصل فيه ايمان مصر بعروبتها مثل هذا الوقت والجرح بعد ما زال يدمى .

لكن الجماهير ــ وهذا هو الاهم ــ أحست فى كل مكان ان عليها دخول المعركة الجديدة عندما تلوح تباشيرها .

احست الجماهير ... انه لم يعد فى وسعها ان تكتفى بالانتظار او بالمشاركة فى الشعور ، بالفرح او الالم ... وانما لابد لكل فرد فيها ان يقوم بدور ايجابى ، فى حدود امكانياته ، بقدر طاقته))

ولقد تطرق الحديث بعد ذلك الى مواضيع شتى ، ولا اعرف هل اقتنع السير هارولد بيلى بما قلته له او تصوره فرط حماسة وربما شدة تعصب ! .

لكنى بما قلته له مقتنع ... ومر الحوادث يزيدنى اقتناعا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١١/١٩

ما ان هبت رياح الثورة من الجنوب معبأة بالاحتمالات حتى تحركت قوى كثيرة وتحرك رجال ونساء فى كل بلد عربى يشعرون من اعماقهم انهم لا يقدرون على السكوت .

ضباط الطيران السعودى

جاءوا بطائراتهم المحملة بالاسلحة

ضباط الطيران الاردنى

جاءوا بطائرات بريطانيا الجديدة وبخطة مستشار الملك الانجليزى لضرب ثورة اليمن .

الوية فى الجيش السعودى تمردت ، عناصر فى الجيش

الاردنى تحركت .

نواب من البرلمان الذى

كان الملك حسين يتصورانه انتقاه بيده وقفوا يصرخون فى وجه رئيس وزرائه ،

تلاميذ المدارس فى درعا يقذفون خالد العظم رئيس وزراء سوريا المترهل جسما وفكرا بالحجارة ، **طلبة مدارس بغداد** يضربون والرقابة العسكرية الغاشمة تمنع تسرب الاخبار لكن الاخبار تخرج من العراق ولو بعد خمسة عشر يوما .

ثم كل هؤلاء الذين جندوا عيونهم لكى ترى كل شىء وتكشفه امام القاهرة .

حتى جوارى الملك سعود ، داخل القصور ووراء اسوار الحريم ، تحرك شىء ما فى اعماقهن مع التيار الجديد الذى يسرى فى الامة العربية كلها بنوع مثير من التصميم والتحدى .

كل هؤلاء ، كلهم ، جندوا انفسهم لخدمة المعركة الجديدة ، ولم يجندهم لخدمتها احد .

كلهم تحركوا من غير اوامر .

كلهم تصرفوا من غير توجيه .

كلهم شعروا ان المعركة بدات من جديد مع رياح الجنوب التى هبت من اليمن مع الخريف ! .

وما الذى اريد ان اصل اليه بعد ذلك من هنا ؟ .

هل اريد ان اقول ان النصر النهائى قريب ؟

الواقع ان ما اريد قوله هو ان النصر حتمى ، لكننى واقولها — بصراحة — **لا ارى النصر قريبا ! .**

ان المعركة الجديدة فى رايى سوف تكون من اعنف المعارك ، وربما من اطول المعارك التى قدر على هذه الامة ان تخوضها .

ذلك رايى استند فيه الى عدة اسباب :

اولا — ان الرجعية سوف تقاتل المعركة بكل ما عندها لانها تعلم ان نتيجتها سوف تكون فاصلة لسنوات طويلة ، والرجعية تملك المال بغير حدود ، وتملك الانتهازية فى خدمتها مرتبطة بمصالحها ، وتملك اقوى الصلات مع الاستعمار الذى ما زال له خطره وباسه

ثانيا — ان قوى جديدة دولية

تدخل فى الصراع العربى من اجل المصير بنشاط واضح ، وفرنسا التى كانت قد ابتعدت عن العالم العربى مثلا ، تحاول اليوم ان تعود اليه عن طريق سوريا — وعن طريق بعض الحاكمين اليوم فيها — كذلك فان الحركة الصهيونية تشعر الان اكثر من اى وقت مضى ان مصيرها النهائى معلق بنتيجة الصراع على المصير العربى .

ثالثا — ان المصالح المالية الكبرى فى العالم العربى ، تدرك الان ان الثورة الاجتماعية قد تداخلت بل التحمت بالثورة السياسية . وان الثروة الوطنية والاستقلال الوطنى قد اصبحا شيئا واحدا ... ولم يعودا شيئين مختلفين كما كان الوهم من قبل

رابعا — ان المعركة الجديدة لاتدور فى بلد عربى واحد يمكن ان يوجه اليه الاهتمام كله ، وانما **التيار الجديد يسرى فى كل الجزيرة العربية وفى شمالها** ، وان هذا التيار يصنع اثره فى دمشق كما يصنعه فى بغداد ويهز العروش فى الرياض كما يهزها فى عمان .

خامسا — انه نتيجة لذلك كله — **اصبح من اصعب الامور تجنب العنف** ، واخشى ان اقول ان دما غزيرا سوف يجرى على الارض العربية ، بل ان هذا الدم يسيل الان فى سوريا وفى الاردن وفى العراق وفى السعودية

سادسا — انه ليس هناك حل سهل ومامون ينتظرنا على الناصية ،

حتى الوحدة الفورية لم تعد حلا للمشاكل القادمة ، ان الوحدة الفورية سوف تضيف الى النضال الثورى السياسى والاجتماعى اعباء اكثر من القوى الدافعة التى سوف تمنحها له .

ان اتمام الثورة السياسية والاجتماعية فى كل وطن عربى ، يجب ان يسبق اى تفكير فى الوحدة على اى شكل من اشكالها

ولقد كانت خلاصة نكسة الانفصال ان وحدة الهدف ابقى من وحدة الصف كذلك فان خلاصة تجربة الثورة اليمنية قد اكدت ان التعاون على اساس وحدة الهدف بين اطراف مستقلة يمكن ان يصل الى ابعد من كل ما تصوره الاحلام فى الوحدة .

سابعا — ان محاولات التزييف

لن تهدا ، ولقد شهد العالم العربى خلال الشهور التى مضت محاولات لامتصاص السخط ، ولتغيير الوجوه .

فى السعودية تغير وجه سعود بوجه فيصل ... لكن الواقع ظل كما هو .

فى الاردن جند الاستعمار بعض الشباب الذين تصور انهم ينتمون ولو بالعمر الى جيل الثورة لكن التغيير بقى قشرة على السطح مزقها القلق الشعبى الواعى .

فى سوريا جرى استعمال الذين يسمون انفسهم بالاشتراكيين [illegible] الاشتراكية والذين تسللوا بالدعوة الى الوحدة [illegible] الشيوعيين لخدمة اهداف الراسماليين المحتكرين ، ويقبل الشيوعيون بالمحاولة على امل ان يتمكنوا من قلب الميزان وان يحصلوا على الفرصة لينفذوا بالذين يحاولون الان استعمالهم حتى لا يتعشى بهم هؤلاء قبل النوم الهنىء !.

وفى العراق ... من يدرى ما الذى يختبىء فى كهوف راس الرجل الغريب الذى شرب وحده فيضان نهر الجنون ، وملك وحده حكم العراق ؟ ! .

مهما يكن من امر

مهما يكن ما قيل او ما سوف يقال

مهما يكن ما يريده اى شخص او تريده اى قوة .

فان هناك حقيقة كبرى فى العالم العربى الان ! .

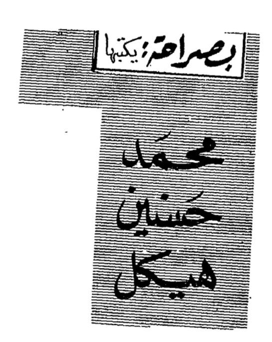
— النار تحت الرماد فى المشرق العربى ، ولقد تطاير الرماد امام هبوب الرياح القادمة من الجنوب معباة بالثورة ! .

محمد حسنين هيكل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١/١١



بصراحة: يكتبها

محمد حسنين هيكل



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/١٩

وزير بريطانيا المفوض باليمن يصل الى لندن :

الحالة هادئة فى اليمن

عودته قريبًا الى صنعاء بعد انتهاء مهمته

لندن فى ١٨ - ا.ش.ا

صرح كريستوفر جاندى الوزير البريطانى المفوض باليمن عقب وصوله الليلة الى لندن بان الحالة هادئة فى اليمن ، واثنى على المعاملة الطيبة للغاية التى لقيها من الحكومة اليمنية

واضاف قائلا انه سيعود قريبا الى اليمن بعد انتهاء مهمته فى لندن ..

وكانت الحكومة البريطانية قد استدعت كريستوفر جاندى .. للتشاور مع لورد هيوم وزير الخارجية وتقديم تقرير اليه حول محادثاته الاخيرة مع زعماء الثورة اليمنية وحول التطورات فى اليمن منذ قيام الثورة حتى الان .

وصرح أمس وليم بيتس عضو حزب المحافظين البريطانى الذى زار اليمن اخيرا بأنه لا توجد أية مدينة ذات اهمية سياسية او عسكرية الا وهى تحت سيطرة حكومة الجمهورية اليمنية .

واضاف ان لورد هيوم وزير الخارجية البريطانية قد ذكر ان المعايير الضرورية لاعتراف بريطانيا بالحكم الجمهورى باليمن لم تتحقق بعد ، وتساءل النائب البريطانى عما اذا كانت المسالة مجرد سعى من جانب بريطانيا لبث الاضطرابات والقلاقل بين اليمن وعدن .

وتقول رويتر انه من الجدير بالذكر ان الحكم الجمهورى فى اليمن قد حظى بالاعتراف الرسمى من عدة حكومات من بينها الولايات المتحدة وحلفاء بريطانيا فى حلف شمال الاطلنطى وآيطاليا والمانيا الشرقية وبعض حكومات الكومنولث مثل كندا واستراليا ..

وتقول انباء صنعاء ان الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية قام امس بزيارة قرية وحدة بالقرب من مدينة صنعاء حيث اجتمع مع مشايخ القرية وتحدث الى المواطنين هناك عن مشاكلهم التى تسبب فيها العهد البائد وامر بايجاد الحلول لها جميعا حتى يأخذ كل مواطن حقه الذى سلب عنه فى عهد الامام السابق .

كما قام الرئيس السلال بزيارة منطقة خميس بوعان حيث اجتمع بالمواطنين وشرح لهم اهداف الثورة وتحدث اليهم فى المشروعات التى تقوم الان حكومة الثورة بدراستها لتنفيذها فورا لرفع مستوى الشعب اليمنى



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/١٩

المساء تقول

فى تساؤل للنائب البريطانى المحافظ وايم بتسى عن اسباب عدم اعتراف الحكومة البريطانية بالوضع الجديد فى اليمن ، قال النائب : هل تتطلع حكومة بريطانيا الى حدوث اضطرابات بين اليمن وعدن ؟

وقبل ان نعلق على هذا التساؤل نقول ان هذا النائب هو رئيس الوفد البريطانى الذى زار اليمن اخيرا وقد صرح لجريدة التايمز الانجليزية بانه لاتوجد فى اليمن حرب اهلية ، وهو بهذا التصريح يؤكد حقيقة شاهدها واسها وهو يزور المدن اليمنية

بقى التساؤل الذى ابديه هذا النائب ، وهو من حزب الحكومة القائمة فى بريطانيا الان ، والواقع انه به يقرر حقيقة اخرى وان كان قد صاغها فى صورة سؤال ، فالحقيقة الاولى هى انه لاحرب داخلية فى اليمن ، والحقيقة الثانية ان بريطانيا تريد ان تقوم هذه الحرب الداخلية وهى من اجل هذا تؤجل اعترافها بالوضع الجديد فى اليمن عسى ان تفلح فيما تبذله الان من مساعدة سعود وحسين على ارسال المتسللين الى اليمن وامدادهما بالمال والسلاح لهذا الغرض عسى ان يؤدى هذا التسلل الى الاضطرابات التى يتساءل عنها النائب البريطانى والتى ترجو بريطانيا من ورائها ان تحدث ثغرة تنفذ منها الى تحقيق اغراضها فى اعادة عهد الظلم والفساد الى اليمن حتى تامن على ما تسميه بمحمياتها من اراضى الجنوب العربى .

ارايت اذن ، ان هذا النائب البريطانى يقرر حقيقة مؤكدة يعرفها هو ويعرفها معه النواب البريطانيون ان بريطانيا تطمع فى ان يحدث الاضطراب فى اليمن وهى تعمل على خلق هذا الاضطراب بكل وسيلة ، ولم ينسها الفشل المتلاحق الذى نكبت به منذ قامت ثورة اليمن ولم يعقها ان تدبرانها الهزائم المتتابعة التى حلت بالمتسللين الذين تمدهم بالعتاد والمال وكانت اخر محاولاتها امس حين تسللت اعداد ممن اغراهم سعود وحسين بالمال الى اليمن فلقوا المصير الذى لقيه من سبقوهم اذ قتلوا عن اخرهم وبقى منهم ٥٣ وقعوا فى الاسر وتبين ان السلاح الذى كان يحمله هؤلاء المتسللون من السلاح الانجليزى الذى يستخدمه جيش الاردن .

فهل ستبقى بريطانيا على خطتها هذه ، وهل لاتزال الامال الكاذبة تراودها فى ان تخلق فى اليمن اضطرابات تحقق بها ماربها ، ام تخضع للامر الواقع كما خضعت امريكا وتعترف مرغمة بالحكومة اليمنية الجديدة كما اعترف غيرها ؟

ايا كان الامر فان الايام القليلة القادمة ستضطر بريطانيا الى ان تبصر الحقيقة التى تتعامى عن رؤيتها وهى ان العهد الجديد فى اليمن ثبت واستقر وان تاخرها عن الاعتراف به لن يضيره ، بل لعله يفتح عيون القائمين بالامر فيه ويحملهم على اليقظة والتربص فوق يقظتهم وتربصهم . ولسنا ندرى بعد ذلك كيف تقلل بريطانيا موقفها الذى سيرغمها عليه الواقع حين تعترف صاغرة بما تتابى عنه الان . ؟



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 19/1/1962

بلاد العملة الصعبة.. ليس لها عملة..!

كيف تتخلص اليمن من ريال ماريا تريزا

كيف تواجه حكومة السلال المشكلات التى خلقها الائمة الرجعيون، ان حكومة الثورة تسلمت البلد وهو فى فوضى.. بلاقوانين.. ولا عملة.. ولا ضمانات لحاجات الشعب.

واليمن بلد العملات الصعبة ليس له عملة.. فكل انواع العملات تجدها فى اليمن.. فى سوق الملح وسوق الخناجر واسواق تعز والحديدة. واى تاجر يعرف سعرها.. ويقبلها منك.. ابتداء من الروبية الهندية الى الجنيه الاسترلينى الى الدولار..

والنقود ليست هى كل شيء فى اليمن لتيسير المعاملات، وهم عندما يتعاملون بالنقود يستخدمون ريالات ماريا تريزا والريال اصله من عهد الامبراطورية النمساوية المجرية من ايام اوربا عندما كانت الامبراطوريات . وكان فيها نابليون ومترنيخ وبسمارك .

والريال يوازى ٣١ قرشا ونصف قرش ولكن سعره فى الاسواق حاليا يصل الى ٤٠ قرشا . والريال بعد ذهاب الامبراطورية النمساوية تحول الى ميدالية تذكارية ولكن الميداليات تجمعت فى اليمن، واستخدمها الائمة كعملة للبلد . والناس فى المدن يستخدمونه فى شراء حاجاتهم.. وفى حياتهم اليومية . وبجوار الريال «كيشه» من القطع الصغيرة على مثال القرش والقرشين فى بلدنا، والقرش فى اليمن اسمه بوكشه . وانواعه مختلفة وتحير. وعندما يستبدل الفرد ريالا واحدا فانه يحصل على مجموعة من البوكشات تزن كيلو على الاقل.

عدن تتحكم

والريالات لم تكن عملية . ولا تناسب دولة.. فالعملات رمز لوجود الدولة كالجيش والحكومة والسفراء.. فلا يمكن الا تكون لعملة دولة قيمة سوى قيمة الفضة التى تحتويها الريالات . ولا يمكن ان تترك دولة ثمن عملتها لمجموعة تجار يتحكمون فى سعرها . فتجار عدن هم الذين يحددون سعر الريال بالنسبة للاسترلينى والدولار والجنيه المصرى..

حمل المتاعب

والعمله لاتشجع على الادخار.. فنقلها يجعل الشخص يحمل معه المتاعب، ويجعل قطاع الطرق يسمعون «شخشخة» الريالات ويتبعونه . وايضا اسلوب المقايضة لايمكن ان يناسب دولة فى القرن العشرين.. ان هذا النظام يناسب الانسان الاول.. صاحب الحاجات المحدودة.. انسان الاكل والنوم . ولكنه لايناسب انسانا يشترى راديو . ويدفع ايجار بيت . ويذهب الى سينما .

والدولة التى تريد بناء نفسها يجب ان يكون عندها المعيار الذى تتعامل بواسطته مع الخارج . فالدولة وهى تتقدم لايمكن ان تترك لمدينة واحدة قوة التحكم فيما تريده، وفيما تبتغيه.. وهى ستحتاج الى الخارج فى استيراد الآلات وطلمبات الزراعة..

وحكومة الثورة تفكر فى البناء . وفكرت فى اصدار عملة جديدة للبس عن ريال ماريا تريزا التذكارى . والبعثة الاقتصادية العربية بحثت الموضوع.. ودرسته من كل النواحى . وخلق عملة جديدة لبدل امر ليس سهلا .

النقود مشكلة

وكانت اول نقطة.. هى النقود.. فالناس عندما يتعودون على شيء لايتقبلون الجديد بسهولة . واصدار جنيه يمنى جديد امر يجب اقناع الناس به . حتى يصبح اداة التعامل فى سوق الملح.. انهم يجب ان يعرفوا ان العمله الجديده صالحة لشراء مايحتاجون . وهذا لايتم الا باقناع التاجر بقبولها . واقناع الفرد العادى بانها يمكن أن تشترى له كيلة قمح.. وعملية الاقناع تحتاج الى خلق الثقة بالعملة الجديدة . فالناس بعد ان كانوا يحملون ثقلا فى ايديهم هو الريال سيستبدلون الريال بنقود ورقية .

سرقة الاموال

ونقطة ثانيه . العملة الجديدة تحتاج الى غطاء.. والامام عندما هرب.. هرب معه الاموال، والخزينة عندما فتحت.. فتحت على فراغ.. وايجاد غطاء يستلزم سبائك ذهبية واوراق مالية كسندات الحكومات الاجنبية والغطاء ضرورى عند خلق العملة لانه يعطى الورقة النقدية قيمتها فى الاسواق . وفى المعاملات الدولية.

ونقطة ثالثة.. البعض قد يرغب من تحويل العملة الورقية الى اخرى معدنية.. انه احيانا قد يرى أن العملة الذهبية افضل فى الاحتفاظ بها . ولذلك فمهمة البنوك وقتها الا ترفض طلبه.. أن تحول له النقود الورقية الى معدنية . وهذا سيستلزم من البنوك أن تحاول تقدير الطلب على العملات المعدنية

ايام ثلاثة

وهذه كانت مهمة بعثتنا الاقتصاديه برياسة الدكتور حسين خلاف.. أن تبحث للنقاط عن اجابات.. انها كلها مشاكل واجهت كل بلد وهو يخطو خطواته الاولى فى البناء . وفى بلدنا كان الجنيه المصرى فى البداية يستبدل بالجنيه الذهبى فى بداية اصداره ، ولكن بمرور الزمن نسى



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/١٩

الناس حكايات الجنيه الذهبي . وتعودوا على استخدام الجنيه الورق .

والبعثة قضت اياما طويلة في دراسات وعمل ابحاث .. وفي اجتماعات مع الدكتور البيضاني .. ومع وزراء التجارة والاقتصاد ومدير بنك الانشاء والتعمير . واعضاء البعثة خرجوا يجمعون البيانات بانفسهم

والحلول وضعتها في تقارير استمرت كتابتها ٣ أيام كاملة على الآلات الكاتبة. والتقارير راجعها الدكتور خلاف ومحمود صدقي مراد وكيل وزارة الاقتصاد

مشكلة الغطاء

والتقارير رفعت للمسئولين . وفيها محاولات للحلول .. ومثلا بالنسبة لمشكلة غطاء العملة .. وجد حل .. وجدت ان اليمن يستطيع بنفسه ان يغطي جزءا كبيرا من المطلوب . ان هناك عشرات الالوف من ريالات ماريا تريزا . وكل ريال يحمل فضة بقيمته .. استخدام فضة الريالات يعطي لحكومة الثورة مقدرة كبيرة على تغطية العملة . انه ليس الحل الوحيد .. فهناك حلول أخرى .

بلاطي فرو

وفي سوق الحديدة حرجت في جولة.. والسوق اليمني بضع محلات بسيطة كعلب الكبريت .. ولكنها كمحلات ألف صنف وصنف وفيها كل مايخطر على البال .. سجائر امريكية وانجليزية .. وبجوارها برفان كريستيان ديور .. وتماثيل من مونج كونج . وكرفتات سولكا وسيلكا. وتشكيلة من احدث راديوهات الترانزستور .. والنظارات البرسول .. فمنتجات العالم تتجمع في زقاق في اسواق الحديدة وتعز وصنعاء ..

وفي عهد الائمة كانت الضريبة الجمركية لاتزيد على ٢٥٪ .. والضريبة كانت عمياء لاتفرق بين الضروري والكمالي .. والاستيراد كان أكثر .. فالحاجات الاساسية لاتأتي .. وحاجات اسرة الامام وبطانتهم تأتي .. فالاقتصاد كان يخدم القلة على حساب الكثرة..والبلد يستورد كل شيء ابتداء من ابرة الخياطة حتى السكر من روسيا ..

الشعب اولا

وحكومة الثورة قررت تنظيم التجارة . وأصدرت قوانين لتشجيع الشركات لتخلق حياة اقتصادية منظمة ..

وعمليات الاستيراد ايضا نظمت .. وحكومة الثورة قررت تفضيل حاجات الشعب أولا . والنظام الجمركي الجديد نص على اعفاء السلع الغذائية من الرسوم .. ورفع الضريبة على السلع الكمالية الى ٤٠٪ وجعل الضريبة على السلع العادية كما هي ٢٥٪ .

***

وكما قال لي الزعيم السلال : ان الشخص اليمني قد ظلم طويلا .. ومهمة الثورة ان ترفع الظلم عنه أولا .. ثم تبني له مستقبلا افضل ..

وحكومة الثورة اليمنية .. بدأت عملية البناء فعلا .

الدكتور البيضاني وصل إلى القاهرة أمس
رسالة من السلال إلى عبد الناصر

وصل الدكتور البيضاني الى القاهرة مساء امس . اعلن انه يحمل رسالة من الرئيس اليمني المشير عبد الله السلال الى الرئيس جمال عبد الناصر .

وقال انه حضر الى القاهرة لاجراء مشاورات مع المسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة حول بعض المسائل الهامة وان هذه المشاورات ستستغرق نحو اسبوع . .

وسئل نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن رأيه فى التحركات الاخيرة لبعض قطع سلاحى الطيران والبحرية للولايات المتحدة الامريكية بناء على طلب الحكومة السعودية فقال .. ان هذه التحركات لا تخيف الثورة العربية فى اليمن ولن تعوقها عن السير فى بناء اليمن الحديث . .

وسئل الدكتور البيضانى عن اخر تطورات الموقف العسكرى على حدود الجمهورية العربية اليمنية فقال ان المناوشات مستمرة مع فلول الرجعية ولكن الشيء المؤكد هو ان القوات التابعة للجمهورية اليمنية تسيطر سيطرة كاملة على جميع منافذ الحدود وهى تقف بالمرصاد لاية محاولة تسلل قد تقوم بها القوات الرجعية المرتزقة .



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١/١٩

باربارا كاسل الزعيمة الاشتراكية الانجليزية

التى تدعنى الى الامام

تقول :

ساكتب عندما أعود الى بلادى عن الوادى الجديد

راى حزب العمال فى قضايا اليمن والجنوب العربى

تزور القاهرة الآن السيدة بربارا كاسل .. انها اكبر شخصية فى حزب العمال البريطانى زارت القاهرة منذ الثورة . انها عضو فى قيادة الحزب الذى ينتظر أن يفوز فى الانتخابات المقبلة ويتولى الحكم . انها احدى القلائل الذين ينتظر أن يكونوا وزراء فى حالة فوز الحزب .

قالت : اننا نعرف القليل عنكم ، ولم نحاول ـ جادين ـ أن نعرف الحقيقة !

وقالت : ان صحفنا لا تكتب عادة عنكم الا فى اوقات الازمات .. لذلك فالشعب البريطانى لا يعرف عنكم سوى الهجوم !

وقالت أيضا : ان جمال عبد الناصر لايعرفه الشعب البريطانى على حقيقته !

وقد اوضحت انها جاءت بقلب مفتوح، بلا اى شعور عدائى .. لترى الشعب، وكل انواع الناس . قالت جئت ارى الناس الذين . يبنون . مصر .

وقابلت مدرسين ، وفلاحين . وعمالا وخبراء . وزارت مدارس ومستشفيات وتحدثت مع ابناء الجيل الجديد .

وكل تجربة اشتراكية فى رايها هى عمل جديد ، يستحق الدراسة .. فهى ليست . نظاما . وانما هى . حل . لمشكلة وكما تختلف المشاكل ، تختلف الحلول .

وقد تبينت من حديثى معها مقدار اهتمامها أو بالاصح اهتمام حزبها الواضح باتجاهاتنا . وان هذا الاهتمام قد بدا عند صدور قوانين الاصلاح الزراعى واشتد بعد ذلك عند صدور القوانين الاشتراكية .

وتقول هى : « وقد جئت لأرى الصورة ـ الحقيقية ـ ولأنقلها ـ باخلاص ـ سواء بالخطابة أو بالكتابة ! »

وقد اشارت بربارا كاسل الى مشروع الوادى الجديد .. بصفة خاصة . كعمل عظيم لم يتيسر للعالم أن يعرف عنه شيئا .

وقالت : .. ساكتب أنا عنه !

وقالت بربارا كاسل « انا اشهد الآن ـ وبدون مجاملة انكم حققتم مسافات طويلة فى سبيل هدفكم .. وباستمراركم على هذا المنوال ستحققون نتائج قد تكون اكبر بكثير مما تتصورون ! » .

هذه هى كلماتها بالحرف الواحد

بريطانيا واليمن

وصفت بربارا كاسل موقف حكومتها بالنسبة لليمن عموما بانه « غلطة » ..

ثم عادت تقول :

اقصد عدم اعتراف بريطانيا باليمن فهو غلطة كبيرة .. !

وقد كانت تنوى زيارة اليمن خلال

٠٤٠٠٥٩

تحقيق تكتبه

مها عبد الفتاح

زيارتها الحالية للقاهرة ـ وبالمناسبة هي المرة الاولى التى تزور فيهـــا الشرق الاوسطـ ولكن بسبب مرض «جتسكيل» وبسبب جلســات مجلس العموم التى تستأنف يوم الثلاثاء . ستضطر أن تعود راسا الى لندن .

قلت : ان أراء المعارضه عادة تخالف سياسة الحكم !

قالت : ان هناك «مبادىء» أساسية لا يمكن تجاهلها بسبب الحكم او غيره . واحد مبادئنا الاساسيـة ـ تقصد حزب العمال ـ هو تحرر الشعوب المستعمرة عموما . وعندما كان حزب العمال فى الحكم خلال سنوات ١٩٤٥ الى ١٩٥١ . استقلت الهند وبورما وسيلان . رغما عن الهجـــوم القاسى علينا من الحزب المحافظين . ونحن نثبت دائما سوفى جميع الظروف ـ اخلاصنا لهذا المبدأ .

قلت لها : اذن ستتغير سياسة بريطانيا كثيرا لو كسب حزب العمال الانتخابات القادمة !

قالت ـ بعــد تردد قليـل ـ لا شك ان فى الحكم قيودا لاتحيط بمن يجلس فى المعارضة . ولكن مع ذلك ، فهنــاك مبـادىء عامة لا يمكن انكارها .ونحن اذا حصلنا على الحكم فسننظر الى الامور عـلى ضوء مبادئنا الاساسية .

واحد مبادئنا الاساسية هو حق تقرير المصير لكل الامم ! »

هذه هى كلماتها بالحرف الواحد !

ـ اذن سيتحرر « الجنوب العربى » او ما تسمونه « بعدن والمحميات » كشىء طبيعى . وبدون معركة ؟

قالت : وبعد أن « وزنت » جيــدا ما تقول :

ـ ان هذه مسالة معقدة الى حد ما . ولهـا وضــع خاص . وعلى العموم . فالشعوب دائما هى التى « تقرر » المصير فى النهاية وتختار .

وقد ابدت مسز بربارا كاسل عضو مجلس العموم رأيها فى مبادئنا القومية بلباقة « وبدون أن تورط نفســها .

قالت : أنه من المهم جدا وجود تعبير ... فى لاى بلد . فعندما تصل أمة الى اكتشاف تعبيرها ، وتحديده .. فهذا فى حد ذاته يعتبر شيئـــا مذكورا . ويستحق الاحترام .

حزب العمال والسوق الاوروبية

ذكرت لها ان موقف حزب العمال غير واضح تماما بالنسبة للسوق الاوربية المشتركة . احيانا يهاجمون الدخـول فيها عموما . واحيانا يضعون شروطا .. وردت على ذلك بقولها ان بريطانيا هى « آخر » دولة تستفيد . من هذا السوق . بل هى فى الحقيقة ستصاب بهذا السوق .. هى ودول الكومنولث معها . وهذا السوق قالت انه مبنى على اساس مصالح مشتركة بين دول صناعية ودول زراعية .. أو بمعنى آخر . على مصالح مشتركة بين المانيا « الصناعية » وفرنسا الزراعية !

اما بريطانيا فليس لها فيه مكسب او منفعة !

وقالت بربارا كاسل : ان هناك نقطة عديدة متشـــابكة معقـــدة يطـول شرحها ، ولكن يكفى أن تذكر « الغذاء » الذى سيتحول الى مشكلة فى بريطانيـا بعد دخولها السوق . فسيتحتم عليها ان ترفع أسعار الغذاء ..

وهى الآن تشترى حاجاتها بالاسعار المعقولة من دول الكومنولث .

وتقول كاسل : لو دخلنـــا السوق بالشروط الحاليـــة فستكون كارثة على بريطانيا ، وعلى اصدقاء بريطانيا ايضا!

المراة والرجل والنجــاح

وختمت حديثى معها بسؤال بعيد عن السياسة . فقد كنت اتوق ان اعرف اجابتها عنه .. فربما تكون « الوحيدة » التى تملك الاجابة على السؤال !

ـ هل تستطيع المراة ان تكون ندا حقيقيا ـ للرجل فى ميدان السياسة « الحقيقيه » ؟!

وقالت بربارا كاسل وهى تركز كلماتها على كل مقطع من مقاطع الكلمات :

من المسلم للمـراه الآن ان تقطع شوطا بعيــدا .. ولكن بلوغها « اعلى القمة » لايزال يعتبـــر نوعــا من المحـــال . فالرجل لايزال حتى الآن ـ فى بلادى يمثـل كل بلاد العـــالم ـ



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١/١٩٦٢

لايزال ينظر الى المراة على اعتبار انها ليست مساوية ((تماما)) للرجل وهذه هى الحقيقة . والرجل يصر حتى الآن على الاحتفاظ بالقمة لنفسه !

ـ اذن كانت محتاجة الى قوة معنوية جبارة تحفزك على الاستمرار فى هذا الطريق الصعب ..

ـ قالت : زوجى هو القوة المعنوية التى تدفعنى وتشجعنى على المضى ..

وبربارا كاسل تتمتع بزواج ناجح من احد زملائها العاملين فى الحزب . وفى كل يوم من ايام وجودها بالقاهرة طار خطاب الى لندن .. الى الزوج الذى يؤمن ـ حقيقة ـ بمساواة المراة والرجل؟

مها عبد الفتاح



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٦٢

صحيفة الجارديان البريطانية تقول :

بريطانيا ستعترف باليمن

وتعلن استسلامها لعبد الناصر

قالت صحيفة الجارديان البريطانية اننا سنعترف بجمهورية اليمن وبالرئيس السلال ان عاجلا او اجلا كما فعلت معظم الدول الاخرى ، ولن نتمكن من تفادي مشكلة ستعترضنا حينئذ . هذه الشكلة هي ان قرار الاعتراف سيبدو خيانة منا لسعود وحسين وحكام اتحاد الجنوب العربى ،والقرار نفســه سيعد استسلاما منا لعبد الناصر والسلال .

ثم هاجمت الصحيفة ضم عدن الى اتحاد الجنوب العربى قالت الصحيفة ان هذا القرار سيخلق المزيد من المتاعب لبريطانيا في هــذه المنطقة ، وعلينا ان نواجه هذه المتاعب الدورية ، من النوع الذي واجهناه من قبل في مصر والهنــد وايرلندا والمناطق الاخرى في افريقيا وفى قبرص ، وستظل المتاعب باقية حتى يتم حل هذا الاتحاد مرة أخرى .

ومضت الصحيفة تقول ، ولا يستطيع احد ان يزعم ان غالبية اهالى عدن يؤيدون هذا الاتحاد ولهذا السبب فرضته الحكومة البريطانية دون ان توافق على اجــراء الانتخابات التى حان موعــدها الآن فى عدن .

وقد وقع تطــور آخر وهو استئناف العلاقات الدبلوماســية بين بريطانيــا والسعودية بعد ان قامت ثورة اليمن واحست الحكومة السعودية بحاجتهــا الماسة الملحة الى اصدقاء . (لندن : ر)



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٦٢

مشاورات هيوم تبدأ

وقد صرح جاندى الذى استدعته حكومته للتشاور بانه سيعود الى صنعاء بعد انتهاء مهمته ووصف الحالة فى اليمن بانها هادئة . كما اثنى على المعاملة الطيبة التى لقيها من حكومة الثورة.

٦٣



المصدر : روزاليوسف القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١١/١٩٦٣

حتى اليمن .. غير عربية !

كتاب جديد

هـذا الكتاب .. اتمنى ان يترجم كلمة كلمة .. وان يقراه كل عربى .. فهو دراسة ووجهة نظر متكاملة تتسـم بصراحة مزعجة .. وفهم يبعث عـلى القلق ..

الكتاب هو وجهة نظر الغرب فى تطلعنا نحو الوحدة العربية والقوة السياسية والمادية ... ودراسة من متخصص يتناول فى نقده كل مايتعلق بعالمنــا من القرآن والسنة الى فيلم «شارع الحب» ! ..

ولا يخفى ميوله الغربية ولا تعوزه الجراة التى تنقصنا احيانا ـ لكى يكشف عن جذور العداء التقليدى بين الغـرب وامة العرب ..

● بقلم جلال كشك ●

وهو يجيب عن اسئلة طالما حـيرت مثقفينا .. عندما كنا نتساءل عن سر هذا العداء الصليبى الذى يكنه الغرب للعرب بالذات ..

لماذا ساعدت اوروبا وايدت انسلاخ كل الدول عن الامبراطورية العثمانية ، وتدخلت بجيوشها لتمنع محاولة محمد على خلق متحد عربى ؟! .. بل وقال قنصل بريطانيا فى القاهرة « ان حكومتى تحب ان يعلم الباشا انها جادة بكل مالديها من قوة فى منع انفصال مصر عن تركيا ! » .. لماذا قبلت فرنسا ان تجلو عن كل افريقيا السوداء وقاتلت حتى الرمق الاخير فى الجزائر ؟! ... وقبلت بريطانيا استقلال الهنـد درة التاج .. بينما تتشبث بعدن ، وتصر على ضرب كل حركات التحرر فى الاردن بل وتحرص على ترك اسرائيل فى قلب العالم العربى ؟! ..

لماذا ؟ ..

لماذا يبغضنا الغرب كل هذا البغض؟

لماذا يخشى وحدتنا .. ويهتم بابقائنا مفتتين متخلفين ؟ ..

« موروبيرجر » مؤلف الكتاب يجيب على هذا السؤال قائلا

« ان العالم العربى يستحق اهتمامنا لا لانه ينتج الزيت ، والعناوين المثيرة فى الصحف ، بل لانه مركز مدنيــة تاريخية شديدة الصلة بنا ، يجب ان نعرف أكثر عن هؤلاء الناس الذين ارتبط تاريخهم بنا .. والذين ينهضـون من جديد » ..

« الدول العربية المسلمة تحتل مكانا خاصـا بالنسبة للعلاقة بين العـالم الغربى والامم الناشئة فى آسيا وافريقيا » وعندما يتحدث عن رفض الغـرب تاييد الوحدة العربية يقـول مبـاشرة « لقد ثبت تاريخيا ان انتشار الاسلام قد صاحب قوة العرب .. ونفس الشىء يمكن ان يتكرر اليوم .. لان الاسلام يسجل انتصارات فى افريقيا بين الشعوب الملونة الذين لم يتنصروا بعد أو حديثى التنصير .. لان الاسلام ببساطه يستهوى الوثنيين .. ولانه يمثل عندهم دين الفرو آسيان .. لا دين الاوروبيين الذين استعبدوهم »

والعالم العربى الذى يتحدث عنـه المؤلف الامريكى يختلف تماما عن فكرتنا عن الوطن العربى ، بل ويكشـف عن الابعاد الجديدة للمؤامرة الغربية ، وكيف انها تفوق كل ماسبقها من مخططات .. فالمغرب العربى (هو شمال افريقيا) وهو والسودان خارج العروبة تماما !.. وكذلك الجزيرة العربية وجميع الخـليج العربى .. العالم العربى هو خمس دول .. مصر .. سوريا .. الاردن .. العراق .. لبنان ! اما البـاقى فلا عرب ! ..

حتى اليمن غير عربية !

وهو يرى خطأ الفصل بين العروبة والاسلام .. ويقول :



« اذا كان فهم الناصرية يستلزم فهم الاسلام وتاريخ العرب ومصر .. فكذلك فهمنا الصحيح للناصرية يساعدنا على فهم الاسس التاريخية التى كانت تحتم ظهورها »

ويجب ان نقرر انه قد فهم الناصرية الى درجة تفـوق فهم الكثيرين ممن يتصدون للقيادة فى وطننا العربى .. فهو يقول :

« لقد اطلق جمال عبد الناصر حماس الملايين العرب ، فهو يمثل رفض سيادة الغرب ، والامل فى بعث قوة العرب .. انه الزعيم القادر على اذلال اولئك الذين اذلوا العرب .. وهو كزعيم لدولة لا تجنى دخلا كبيرا من البترول وكهازم للتحالف بين الملكية والاقطاع لقد اصبح رمزا لامل الجماهير المتطلعة الى عيش افضل ومساواة اكبر .. والمتطلعة الى استخدام عاقل للثروة الهائلة التى يمنحها البترول .. هذه الثروة التى لم تنتج الا الثراء لقلة من الحكام العرب ، بينما تركت الجماهير حتى بلا امل فى التحسن » ..

ثم يعود فيقول « اذا اتحد العرب على نحو ما يسمح باستثمار عائدات البترول فى الدول غير النامية فى الاخرى المتقدمة لامكن توفير راس المال اللازم للتنمية الصناعية .. ولكن هذه الوحدة لايبدوانها فى سبيل التحقيق سلميا او بالقوة على مدى سنوات عديدة .. ان لم يكن للابد » ..

وتشاؤمه لا يقتصر على الوحدة فقط .. (وربما تفاؤله) بل هو ايضا يرى أن تطلعنا الى مستوى المعيشة الافضل يتضمن آمالا « ليست فقط صعبة المنال .. بل والخطر من ذلك شبه مستحيلة » ! ..

وهو يعرف آمالنا تماما .. ويستعرضها فى تحليله للحركات العسكرية التى تمت فى مصر وسوريا والعراق فيقول ان هذه الحركات قد اضافت الى الاهداف التقليدية « وهى الاستقلال التام والوحدة العربية والتصنيع ورفع مستوى المعيشة ، اضافت هذه الحركات التطلع الى بناء قوة عسكرية وتحميل الدولة مسئولية التصنيع ورفع مستوى المعيشة وتوفير الخدمات والتوسع فى تعريب موارد الثروة والثقافة .. والاصلاح الزراعى ، واشراك الجماهير فى العمل السياسى » ..

ويقول « ان العالم العربى اليوم تسوده رغبة فى المساواة الاجتماعية اقوى من الرغبة فى الحرية السياسية »

ويقول « القادة العسكريون يتطلعون الى بناء بلد صناعى ، قوى عسكريا ، محترم فى المجتمع الدولى ، مكون من مواطنين ، مخلصين ، متعلمين ، أصحاء

ويتناول موقف ثورتنا من قضية الحرية بفهم ذكى عندما يقول « الفرق بين مصر فاروق .. ومصر عبد الناصر .. ان النظام الملكى كان يمنح قدرا محدودا من النشاط السياسى للاحزاب كنتيجة لتوازن القوى بين القصر والانجليز ومختلف الجماعات المصرية التى تعارضهما .. وكان الخوف من انفراد احدى هذه الجماعات بالسلطة يمكن الآخرين من الاستمرار والتعبير عن انفسهم ..

ولكن النظام الملكى لم يكن يعتمد على الرأى العام ، بل على تجاهل الجماهير والحرص على ابعادهم عن الحياة السياسية .. ولذا كان يمكنه ان يترك فسحة من الحرية عند القمة للنخبة الحاكمة .. بابقاء الجماهير فى سباتها السياسى عند القاع .. كان من الممكن أن تنعم القمة بقسط من الحرية !

ولكن مصر ناصر الشعبية ، شىء مختلف لقد دمرت التنظيمات السياسية للنخبة الحاكمة واقتلعت الاسس الاقتصادية التى كانت تستند اليها هذه التنظيمات وبدلا من ذلك ، سعت الحكومة الى التاييد الجماهيرى عن طريق جذب طبقات جديدة الى العمل السياسى .. هى طبقات العمال والفلاحين .. وهى اذا كانت قد ضيقت الحريات السياسية فقد وسعت الحريات الفردية ودعمت الليبرالية ووسعت فرص التعليم ،



المصدر : روز اليوسف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١/١١/١٩٦٢

وعملت على تطوير البحث العلمى والبحث ..وشجعت وسائل التعليم التى تنمى حرية التعبير ، وعملت على تنمية روح المسئولية لزيادة الكفاءة ، وفى الحياة العائلية سمحت بنمو الافكار التحررية وحررت المرأة بتوفير فرص العمل أمامها .. وفى الفن والادب شجعت الاشكال الجديدة فى التعبير ، ولم تحل دون نمو المدارس الجديدة »

الطبقات والعملاء

ويتناول الاسس الطبقية التى اعتمد النفوذ الاجنبى عليها فيقول « تحالفت بريطانيا وفرنسا مع كبار ملاك الارض الذين كان يهمهم استقرار الاوضاع وقد انهارت بريطانيا وفرنسا بانهيار هذه الطبقة ..



أما الولايات المتحدة فقد دخلت الشرق الاوسط فى مرحلة متأخرة عن بريطانيا وحاولت أن تسند نفوذها الى طبقة بورجوازية كبيرة ووسطى مهتمة بالتصنيع ولذا شجعت الاصلاح الزراعى .. ولكن هذه السياسة الامريكية لم تكن سياسة ثابتة ، بل غالبا ما كانت الولايات المتحدة تعود الى الاسلوب البريطانى والفرنسى فى الاعتماد على الطبقات الزراعية لتجنب الانقلابات السياسية .

وتحطمت آمال الاستعمار الامريكى لانه كما يقول برجر « لا مجال لقيام طبقة وسطى فى العالم العربى مع عملية التصنيع كما حدث فى الغرب (لان التصنيع يتم بواسطة الدولة وفى ظل الاشتراكية العربية ..) وهو يأسف كثيرا على هذه الطبقة الوسطى . التى كان يمكن أن تشكل ركيزة جديدة للامبريالية ، الامريكية .. فهو ينتقد الاصلاح الزراعى لانه لم يخلق ملاكا صغارا ..

لان اشتراكيتنا العربية لم تهدف الى خلق طبقة مالكة .. او بمعنى أصح طبقة عازلة مانعة صواعق ضد التطور الثورى ، كما حدث فى الثورة الفرنسية وكما استهدفت معظم الحركات البورجوازية التى أجرت توزيعا للارض بالعكس

فالاصلاح الزراعى فى بلادنا اجراء اشتراكى .. خطوة اشتراكية لا خطوة رأسمالية . لانه يضم الريف الى جيش الاشتراكية ولايحوله الى احتياطى للقوى الرأسمالية المحلية والعالمية ..

« وبيرجر » يحكى قصة الفلاح المصرى منذ أن وصفه أحد وزراء محمد على بانه حيوان مطيع دؤوب .. نوع راق من الكلاب » .. الى فلاح كفر البطيخ ..

الريف فى الافلام

ويسجل ملاحظة ذكية جدا عن طريقة تناول الافلام المصرية للريف .. فهو يقول :

فى هذه الافلام تبدو القرية فى صورة واحة السلام حيث يجد الهاربون من قسوة المدنية ، الفهم والسلام . وعندما يحس ساكن المدينة بخيبة الامل يسعى الى القرية . حيث يرحب به رجال بسطاء فى ملابس ريفية .. والغريب انه لا يبقى معهم بل سرعان ما يعود الى المدينة التى فر منها يائسا » !

العروبة والاسلام

وفى الوقت الذى يحاول فيه البعض ان يثير تناقضا مزعوما بين العروبة والاسلام ، نرى ـ للاسف ـ ان أعداء الاثنين يفهمون الرابطة بينهما فهما صحيحا .. فهو يقول : الدعوة الى توحيد العرب هى الخطوة العملية نحو الوحدة الاسلامية والمسلم العربى يمكنه أن يخلص للاسلام والعروبة معا

ويحلل تطور الفكرة العربية فى مصر بامانة اشرف من تفاسير المارقين أعداء الوحدة التى تنكر علينا كفاحنا العربى ... عندما يقول « انتعشت حركة البعث العربى فى مصر التى كانت مركزا ثقافيا للعالم فى مصر ، والتى كانت تتمتع بحرية ثقافية أكثر من البلاد الاخرى .. ولكن الكفاح السياسى المباشر كان موجها ضد الحكم البريطانى .. لذا كان مصريا أكثر منه قوميا عربيا .. ولكن الوطنية المصرية كانت دائما ذات نظرة اكثر شمولا من مجرد أهدافها العاجلة!

بقى ان تعرف

ان مؤلف هذا الكتاب « العالم العربى اليوم » هو البروفوسير « موروبيرجر » أستاذ العلوم الاجتماعية ، ومدير برنامج دراسات الشرق الادنى فى جامعة برنستون ومستشار مؤسسة فورد لبرنامج التدريب للبلدان الاجنبية .

وان المؤلف قد درس كل ما يتعلق بالعالم العربى .. دراسة توجب علينا ان نقلق لان الغرب كلما تعمق فى دراستنا على هذا النحو .. كلما كان علينا أن نتوجس شرا ..

« محمد جلال كشك »



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١١/٢٤

اليمنيون فى بريطانيا
يؤيدون الثورة اليمنية

لندن فى ٢٤ - ا.ش.ا

اعرب السيد محمد مهيوب ثابت وزير شئون المهاجرين اليمنيين عن سروره البالغ لنتائج زيارته لبريطانيا التى استغرقت اربعة اسابيع بحث خلالها ظروف اليمنيين المقيمين فيها

وقال انه لمس حماسا عظيما بين اليمنيين والعرب المقيمين فى بريطانيا للنظام الجمهورى فى اليمن

واضاف ان المؤتمرات الشعبية التى حضرها فى كارديف ونيوكاسل وليفربول وشيفيلد وغيرها من المدن كانت كلها تعلن تأييدها لحكومة الثورة اليمنية .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢١١١٢

أوثانت يجتمع بالعيني لإجراء مشاورات حول الموقف في اليمن

العيني يقول إن قوات اليمن قد تضطر إلى تعقب البدر في السعودية

الامم المتحدة فى ٣٠ — ر :
اجتمع امس اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بالسيد محسن العيني رئيس الوفد اليمنى فى الامم المحدة . وصرحت الدوائر العليمة هناك بان هذا الاجتماع « استمرار للمشاورات حول الموقف فى اليمن » .

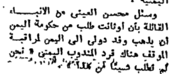
كذلك استقبل اوثانت بعد ذلك جميل البارودى نائب رئيس الوفد السعودى فى المنظمة الدولية .



✻ أوثانت ✻

وصرح السيد محسن العينى عقب الاجتماع باوثانت بانه اجرى مع السكرتير العام محادثات ابلغه فيها ان جمهورية اليمن تحتاج قبل كل شيء الى السلام لكى تتمكن من تنفيذ مشاريعها الاصلاحية فى الداخل .

وقال السيد محسن العينى انه يعتقد ان بريطانيا ستعترف قريبا بالجمهورية اليمنية .



وسئل محسن العينى عن الانبـــاء القائلة بأن أوثانت طلب من حكومة اليمن ان يذهب وفد دولى الى اليمن لمراقبـة الموقف هناك فرد المندوب اليمنى « نحن لم نطلب شيئا من كهذا » .

وقال محسن العينى ان قوات جمهورية اليمن قد تضطر الى تعقب البدر وعمه الحسن فى اراضى السعودية لتقضى على مصادر العدوان .

وتحدث عن قوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن فقال انها موجـــودة هناك بناء على طلب حكومة اليمن .. وقال أن وجود هذه القوات فى اليمن ليس مشكلة وانمـــا المشكلة فى وجود العدوان القادم من السعودية .

وطالب العينى حكام السعودية بطرد البدر والحسن من اراضيها وان تعلن تخليها عن سياسة مساعدتهما .

وقد صرح أوثانت السكرتير العـام للامم المتحدة عقب اجتماعه بالعينى بأن المشاورات حول الموقف فى الشرق الاوسط ستستمر "



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٦٢

اول حديث مع الشاويش الهارب بسيارة نائب الحاكم البريطاني لعدن

أسرار مخابرات بريطانيا .. فى الجنوب العربي

التقت ((الاخبار)) بالجاويش« على محمد عولقى » الذى هرب الى اليمن بسيارة نائب الحاكم البريطـــانى فى عدن ، وسـلم السيارة للرئيس عبد الله السلال هدية منه لثورة الاحرار !

انه يحكى « للاخبار » قصة هربه ، ويكشف اسرار تجسس سلطات الاحتلال البريطانى فى عـــدن على الجمهورية العربيـة اليمنيــة •• والمحاولات التي يبذلها الحاكم البريطاني ورجاله، لاغراء القبــائل على الحــدود وتزويدها بالمال والسلاح لضرب ثورة اليمن !

قال الجاويش العربى : لقد فكرت فى الهرب بعد اعلان ثورة اليمن ، لانضم الى جيش الثوار ، واساعد على سحق قوات المتسللين فى شمال وطننا وفى اليوم المحدد ، خرجت مع مستر (انك) نائب للحاكم البريطانى بسيارة (لاندروفر) الى (الضالع) وادركت انه يجمع معلومات عن عدد قوات الجمهورية العربية اليمنية ،حين ذهبنا الى مدينة سـناح على الحدود ، بدأ يتفقد المنطقة بمنظار معظم تجاه الحدود اليمنية .. فلما عدنا الى (الضالع) استأذنت منه فى الذهاب لتناول العشاء .. ثم قدت السيارة الى (مقطبـة) على حدود الجمهورية اليمنية ، واندفعت بالســيارة من امام نقطة الحــدود البريطانية دون ان أقف للتفتيش .. فطاردتنى سـيارة بريطانية واطلقت على صواريخ شديدة الضوء ، لتبهر عينى وتمنعنى عن استمرار الانطلاق ،ولكنى تمكنت من الوصول الى مقطبة .. ودخلت ارض الاحرار ..



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/٢١

وشرح الجاويش على طرق التجسس التى يتبعها البريطانيون على حدود المحميات العربية المتاخمة لليمن فقال: ان نائب الحاكم البريطانى يزود رؤساء القبائل ويوزع عليهم السلاح والمال ، ويطلب منهم الانضمام الى جيش الاتحاد (الاستعمارى) .. ويدفع للسلاطين مبالغ طائلة ليوزعوها على القبائل ، ويجمع الشيوخ ويغريهم بأن بريطانيا ستبنى لهم المساكن وتعينهم فى مناصب كبيرة اذا نفذوا تعليمات سلطات الاحتلال .

تهديد احرار عدن

اما فى عدن فان المخابرات الاستعمارية تراقب تليفونات الاحرار وتهدد كل من يتصل بهم بالسجن وتستغل بعض النساء والفتيات البريطانيات فى اغراء الشباب الوطنى لمحاولة الحصول على معلومات او بيانات من اجتماعات المؤتمر العمالى واسرار الحزب الاشتراكى .

القبض على المتطوعين

كما قامت السلطات الاستعمارية باعتقال عدد كبير من شباب العرب الذين ابدوا رغبتهم فى التطوع للدفاع عن ثورة اليمن .. واصدرت اوامرها بأن كل من يسافر الى شمال اليمن لن يسمح له بالعودة مرة اخرى .. بالاضافة الى ماترتكبه السلطات الانجليزية من جرائم التعذيب ضد اسرة كل شاب يسافر الى اليمن رغم هذه التحذيرات .



المصدر : الاخبار القاهرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/٢١

المشير عامر وأنور السادات

اجتمعا في صنعاء بالقيادة العسكرية العربية

وصل الى صنعاء أمس المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة العربية والسيد أنور السادات عضو مجلس الرياسة اجتمعا فور وصولهما برجال القيادة العسكرية العربية في صنعاء .

بحثا معهم الموقف العسكرى على الحدود اليمنية .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١/٢١

وأذاعت وكالات الانبـــاء ان رئيس وفد اليمن فى الامم المتحدة اجتمع مع أوتانت الامين العـــام وبحث معه علاقات اليمن ببعض الدول العربية وأكد ممثل اليمن أن حكومة الثورة تســـيطر على الاوضاع فى البلاد سيطرة كاملة

وصرح مندوب اليمن عقب الاجتماع بأن ٤٥ دولة اعترفت بحكومة الجمهورية اليمنية حتى الآن وأعلن اسفه لتاخر بريطانيا فى الاعتراف وقال ان اليمن تريد اعتراف بريطانيا لتتقى التسلل من المحميات الواقعة تحت النفـــوذ البريطانى .

موقف أمريكا

وأذاعت وكالة الانباء أن الســـفارة الامريكية فى بيروت أذاعت بيانا سياسيا أصدرته حكومة واشنطون اعلنت فيه عدم تحيزها لاى جانب فى الصراع الداخلى فى العالم العربى ولا سيما اليمن . قالت واشنطون فى بيانها أنها لا تؤيد موقف



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١١/٢١

عامر والسادات يزوران مساء أمس مقر القيادة العربية بصنعاء

اجتماعهما فى السفارة العربية بعدد من الوزراء والضباط اليمنيين

صنعاء فى ٢١ - ١٠ ش.ا قام المشير عبدالحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب رئيس المجلس الاعلى للقوات المسلحة فى الجمهورية العربية المتحدة والسيد انور السادات عضو مجلس الرياسة ليلة امس بزيارة مقر القيادة العربية فى صنعاء حيث اجتمعا بالضباط



* عامر   * السادات

كما اجتمعا فى مقر السفارة العربية فى صنعاء بعدد من الوزراء والضباط اليمنيين لبحث الشئون العسكرية والمدنية ..

وكان المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات قد وصلا امس الى صنعاء واجتمعا عقب وصولهما بالمشير عبد الله السلال ونوقشت فى هذا الاجتماع المسائل التى تهم البلدين معا والموقف العسكرى على الحدود ..

وجاء من صنعاء ان الرئيس عبد الله السلال القى كلمة فى عدد من مشايخ قبائل بنى ذبيان وبنى شداد ولاعروس قال فيها .. ان الثورة قامت من اجل الشعب ولتحقيق العدالة والمساواة بين الشعب كله وجميع قبائله وطوائفه وهيئاته ، ولذلك فمن حق الشعب ان يعتبر نفسه الدرع الواقى لهذه الثورة ولتلك الجمهورية التى قامت بعد ان استشهد الكثيرون وثرة الالاف وذاقت الملايين مرارة الحرمان والجوع والفقر والجهل والمرض ..

وقال الرئيس السلال اننا قمنا بالثورة لكى نحقق العزة لدين الله الجميع سواسية لاسيد بعد اليوم ولامسود ولااستبداد ولا استرقاق .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١/١٩٦٢

قوات الجمهورية العربية موجودة فى اليمن

بناء على دعوة حكومتها

قال محسن العينى المندوب الدائم لليمن فى الامم المتحدة ردا على سؤال احد الصحفيين : ان قوات الجمهورية العربية المتحدة موجودة فى اليمن بناء على دعوة حكومة الجمهورية اليمنية للدفاع ضد المتسللين وطبقا لميثاق الامم المتحدة الذى ينص على حق الدفاع عن النفس ولا يوجد مايبرر مغادرة هذه القوات لليمن فى الوقت الحاضر .

(نيويورك ـ وكالات الانباء)



المصدر : بناء الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٢/١٩٦٣

فى اليمن

ركبت أتوبيس ١٦

بقلم حمدى قنديل

الامطار تهطل بغزارة ..

ولست ادرى لم اختارت هذا الوقت بالذات ، الذى تتجه فيه طائرتنا الهليوكبتر الصغيرة الى صرواح .. وطيارها «جلال» ينظر لى من فوق .. من البرج ، ويضحك .. ربما لانه يعرف ان هذه هى المرة الاولى التى اذهب فيها الى الجبهة الشرقية او اية جبهة اخرى .. وربما لانه يعرف ايضا ان هذه المرة قد تكون ثالث او رابع مرة اركب فيها الهليوكبتر ، ولكنها بالتأكيد اول مرة اركبها فى هذه الظروف

على كل حال .. ان ضحكته بقدر ما ضايقتنى لما فيها من استهانة بى كعسكرى فى الميدان ، الا انها اسعدتنى بما تنطق به من ثقة ربما وصلت الى حد الاستخفاف ..



المصدر : بناء الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٣/٢/١

معه حق ..

انهم يسمون طائرته فى صرواح « أتوبيس ١٦ » .. والسر انها تقطع المشوار بين صنعاء وصرواح ثلاث او اربع مرات كل يوم ذهابا وعودة ، وهو رقم قياسى ، اذا كان هناك شىء يقاس عليه فى اليمن ، التى شهدت ارضها منذ ثورتها اعمالا ترقى الى مرتبة المعجزات الخارقة ..

وركاب أوتوبيس ١٦ معى ، لازلت اذكرهم ..

« فهمى » ..

وعندما اذكر « فهمى » اذكر جهاز التسجيل الذى كان يحمله .. والذى اذكره بدقة من تسجيلات هذا الجهاز صوت « سامى » ..

سامى ، ابن فهمى الاكبر .. عمره ١٢ سنة .. وعلى الشريط الصغير سجل كلمة لابيه قبل ان يغادر القاهرة الى اليمن ، لازلت اذكر كلماتها ، وقد كتبتها على قصاصة ورق معى ..

ان سامى يقول لبها : « بابا .. انا ح اتعلم منك الشجاعة .. انا عارف انك شجاع دايما ، وانك راجل كويس خالص ..

« الناس كلهم بيقولوا عليك كده فى حارتنا ..

« انت فاكر يوم ما ضربوا الواد عيسى اللى كان بيشتغل فى دكان البقال ، واتلموا عليه علات رجالة عشان كان عاوز قرش صاغ زيادة كل يوم .. وبعدين رحت تحامى له قاموا ضربوك كمان ، وبعدين انت خرشمتهم من الضربه ..

« انت جدع يا بابا .. انت هايل ..

« وبعدين — زى ما قلت لى — انت حتسافر اليمن لان الناس هناك كانوا مظلومين خالص ، وبعدين جم ياخدوا حقهم قام الملك سعود بعث الجيش بتاعه يضربهم بالرصاص .. فانت رايح مع العساكر والظباط بتوعنا كلهم عشان تدافعوا عن الناس فى اليمن ، وتضربوا أى واحد يقف ضدهم ان شا الله يكون سعود نفسه ..

« انتو يا بابا جدعان خالص ..

« تروحوا كلكو وتيجو بالسلامة ..

« والنبى .. يا بابا انا ح اتعلم منك الشجاعة .. »

●

انا الذى سأتعلم منهم الشجاعة ..

رفاقى .. ابناء بلدى .. أخوتى الذين احس ان دمهم يجرى فى دمى ..

كل واحد منهم مثل ..

واحد منهم ..

جابر ..

وقد لا تستريح ادارة الشئون العامة فى القوات المسلحة — وهى تؤدى واجبها فى المحافظة على كل سر حتى ولو كان صغيرا عن قواتنا فى اليمن — قد لا تستريح لو نشرت اسمه كاملا ..

ولكننى استأذنها هذه المرة ..

لقد عشت قصصا رائعة امنى اليوم الذى سأرويها فيه كلها .. وبالاسم .. والمكان .. والساعة .

سأقول اسمه ..

« جابر عبد الجليل حسن » ..

ولن أروى حكاية من بطولاته ، لكلهم هناك ابطال ..

.. ولكنى سأروى حديثا قصيرا دار بينى وبينه على احدى تباب صرواح الحمراء ، وكان الوقت ليلا .. فوقنا القمر مكتمل .. والى جانبنا مدفع هاون .. وعن بعد تدوى بعض رصاصات مكتومة .. والى بجانبنا جهاز الراديو ، وكانت نشرة الاخبار يومها تنقل لنا خبر اجتماع مجلس الرئاسة لبحث الموقف فى اليمن ..

والتفت لى :

« هل تعلم ان الفرق بين موقف قواتنا فى الحرب التى نخوضها الان ضد الرجعية ، وموقف قواتنا سنة ٤٨ عندما كنا نخوض معركتنا المقدسة ضد الصهيونية ؟ .. الفرق فى هذا الخبر الذى استمعنا اليه من القاهرة .. »

الشهادة ..

شهادة ٢٣ يوليو الثورية ، وشهادة ٤٨ الملكية الخائنة ..

انني احس ان عبد الناصر يعرف ان جابر حسن يبيت هذه الليلة فى موقعه على التبة الشمالية فى

[illegible]

صرواح .. ويحس بواجبه نحوى ونحوك — كما اعرف انا تماما — حقه على وعلى العروبة ..

استمع ..

انا لم انل حظكم من الثقافة ، ولكن استمتع لى .. ان احساسى بالواجب يعوضنى الكثير ..

كلنا كذلك .. زملائى واخوتى ..

ان لى شقيقين هنا فى اليمن ..

اخى فؤاد فى صعده ، واخى حمدى فى رأس المرقوب .. وامى تركناها فى القاهرة .. »

سألته : مع من ؟..

— مع شقيقنا الرابع .. هو الاكبر ..

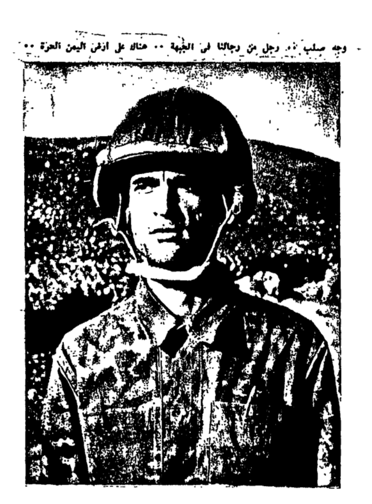
— ماذا يعمل ؟..

— رئيسنا للجمهورية العربية المتحدة

حمدى قنديل



وجه صلب .. رجل من رجالنا فى الجبهة .. هناك على ارض اليمن العزة ..





المصدر : بناء الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٣/٢/١

طائرة .. من الطائرات التى دكت قوات العدوان المتسللة ..





عامر والسادات يجتمعان برؤساء القبائل اليمنية فى صنعاء

المشير عامر يؤكد أن الجمهورية العربية

ستقف بجانب ثورة اليمن حتى تحقق أهدافها

صنعاء فى ٢ – لمندوب الاهرام – اجتمع المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد انور السادات عضو مجلس الرياسة بعدد كبير من رؤساء القبائل اليمنية بدار السفارة العربية فى صنعاء . وكان رؤساء القبائل قد قدموا الى دار السفارة للتعبير عن تقديرهم لموقف الجمهورية العربية من ثورة اليمن. وقد اكد لهم المشير عامر ان الجمهورية العربية المتحدة ستقف دائما بجانب شعب اليمن حتى تتحقق اهداف ثورته

وقد عقد المشير عامر والسيد السادات اجتماعا فى مقر القيادة العربية فى صنعاء ، اشترك فيه الفريق على عامر رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة العربية واللواء انور القاضى قائد القوات العربية فى اليمن وكبار ضباط القيادة . وبحث فى هذا الاجتماع الموقف العسكرى فى مناطق الحدود اليمنية .

كذلك استقبل المشير عامر عددا من ضباط المواقع على الحدود ، الذين قدموا اليه صورة للموقف فى هذه المواقع



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٦٧

وقد قال الرئيس عبد الله السلال فى تصريح صحفى له اليوم ان محادثاته مع المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات قد تناولت مسائل تنظيم الجهاز الحكومى وتنفيذ المشروعات الجديدة فى اليمن ، كما تناول مسألة وقف محاولات التسلل الى الاراضى اليمنية بصفة نهائية .

وكان المشير عامر والسيد السادات قد اجتمعا ببعض الوزراء اليمنيين فى مقر السفارة العربية ، وبحثا معهم المعونات التى تقدمها الجمهورية العربية لليمن . كذلك اجتمع السيد انور السادات بالسيد عبد الغنى المطهر وزير التجارة اليمنى ، وبحث معه تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية المعقودة بين البلدين ، وتزويد اليمن بالعدد اللازم من الخبراء العرب .

وقد قام المشير عبد الله السلال بجولة اليوم فى مدينة صنعاء ، كما زار مقر قيادة الحرس الوطنى ، ثم اشترك مع الوزراء والشعب فى بدء العمل فى تمهيد الطريق الموصل بين صنعاء ومطار الرحبة ويبلغ طوله ١٥ كيلو مترا



المصدر : الأخبـــار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٢/١٩٦٦

أنا هارب من السعودية

تحقيق يكتبه
محمد وجدي قنديل

كان اللواء عبد الهادى الفلسطيني - قائد اللواء الثامن - بالجيش السعودى ينتظر فى الردهة الطويلة خارج القاعة نتيجة الاجتماع الملكى ، بعـــد أن رفض خمسة وعشرون ضابطا من ضباط اللواء تنفذ اوامر الملك بالتحرك الى حدود اليمن لضرب الثورة الشعبية واعادة حكم اسرة حميد الدين الرجعى .. واعتصـــموا فى ثكنات اللواء المرابط فى منطقة «تبوك».. واضطر القائد فى النهاية ان يتحرك بدون ضباطه الى معســـكر « الخـــرج » قرب الرياض وذهب يبلغ الكارثة الى وزير الدفاع السعودى .. !

وانقطعت حبال تفكـــير اللواء عبد الهادى حينما فتح الباب فجاة - واشار احد رجال الحرس الابيض اليه بالدخول .. وتقدم القائد السعودى الى صـــدر القاعة الكبيرة حيث يجلس الملك سعود ويقف بجواره الامير فيصل والامير محمد ابن سعود والامير منصور بن سعود .. ولم يكد يراه الملك حتى لوح بقبضـــة يده فى الهواء وصاح بنفس الهيستيرية:

كيف يجرؤ هؤلاء الضباط الصـــغار على عصيان أمرى .. ؟

وقال اللواء عبد الهادى :

انهم يرفضون رفع السلاح فى وجه ثورة اليمن ويقولون ان هذا الامر - فى حد ذاته - يعتبر خيانة للشعب العربى كله .. !

وكانت هذه الكلمه كافيه لكي يفقـــد الملك وعيه ويردد فى كلمات متقطعة :

اذن .. انهم خونه .. انهم جواسيس عبد الناصر .. اقبضوا عليهم فورا .. ارسلوهم الى بن جلوى فى الظهـــران . عذبوهم حتى يعتـــرفوا بحقيقتهم او اقتلوهم .. تحـــركوا .. افعلوا اى شىء .. !

.. ..

.. ..

وهكذا بدأ الرجل الهارب من السعودية يروى ذلك السر المثير الذى حدث فى السعودية قبل أن يطير الملك ســـعود هاربا الى سويسرا .. !

لقد كان عوض محسن القرشى - وهذا اسمه - السائق الخاص لسيارة عبد الهادى الفلسطيني وطرقت آذانه هـــذه الواقعة بينما كان اللواء عبد الهـــادى يرويها لمساعده العقيد سعدون الشامرى والسيارة الدودج منطلقة باقصى سرعتها من قصر الناصرية فى الرياض - بعـــد المقابلة العاصفة مع الملك - الى معسكرات الجيش فى الخرج .. وكان اللواء عبد الهـــادى يتكلم فى حيرة وهو لا يدرى ماذا يفعل .. !

المصـــير المجهول

ولم تكد السيارة تدخل باب المعسكرات حتى انتشرت قصة الامر الملكى الجـــديد بالقبض على خمسة وعشرين ضـــابطا ، وتذمر الضـــباط الآخرون الموجودون فى معسكر الخرج واتجهوا الى اللواء عبـــد الهادى وطلبوا منه عدم القبض على هؤلاء الضباط الاحرار ، ولكن القائد قال لهم: انه لا يستطيع أن يفعل شـــيئا .. لأن الامير محمد بن سعود - بنفسه - سيتولى تنفيذ الامر الملكى .. !

وبعد ســـاعات قبض الحرس الابيض - الملكى - على الخمسة والعشرين ضابطا ووضعوهم فى سيارات مصفحة انطلقت بهم الى بن جلوى - سفاح السعودية - فى الظهران ثم انقطعت اخبارهم تماما .. وفى اليوم التالى ثار حوالى ٢٥ ضابطا آخرين الى اللواء العاشر فى تبوك وقدموا طلبا الى قائدهم للافراج عن الضـــباط المسجونين فى الظهران وفى الحال أصدر الملك أمرا آخـــر بالقبض عليهم ولحقوا بزملائهم الى المصير المجهول .. !

وأحس الملك سعود أن التذمر وصل الى معسكر «الخرج» القريب من الرياض فارســـل قوات من الحـــرس الابيض اتخذت مراكزها - تحت قيادة الضباط الاردنيين - حول معسكرات الجيش الوطنى .. وبعث سعود اليهم برسالة خاصة مع ابنه الامير محمد بان الموت سيكون مصير الذين يعصون أوامر الملك .. وأن قوات البدو الاردنيين الذين ارســـلهم الملك حسين على أهبة الاســـتعداد لقمع اية حركة ثورية فى الجيش .. !

نجدات من الاردن

ووسط هـــذه الاحداث الغاضبة وفى قمة الغليـــان الذى اجتاح الضـــباط والجنود السعوديين صدرت الاوامر الى قوات اللواء الثامن بالاستعداد للتحرك الى نجران ..

ومضى الرجل الهارب من الســـعودية يكمل القصة : شـــعرت بالنـــار تاكل صـــدرى وارتفع لهيبها حتى أشـــعل أفكارى كلها ..

ولم اعد اطيق السكـــوت على هـــذه المؤامرة الدنيئة ونظرت الى اثنـــين من زملائى الجنود ولمحت الغضب فى عيونهم وفى ظلام الليل التقت أفكارنا واتفقنا على الهرب عندما تسنح الفرصة ونقترب من الحدود اليمنية . ورتبنا امورنا وقدرتنا ألا نلتقى أو نتكلم بعد ذلك حتى لا يلحظ احد اى شىء يثير الريبة أو الشك .. !

وجاء الصباح وعرفنا سبب التاخير فى التحرك ..

لقد كانت قوات اللواء فى انتظـــار قوات البدو الاردنية القادمة من عمـــان عن طريق ميناء العقبة البريطانى ..

وأنزلتها السفن الحربية البريطانيـــة فى ميناء جدة ومعها ١١٥ ســـيارة من حاملات الجنود ومدفعية خفيفة وذخـــيرة اسرائيلية ، وكانت هذه القوات الاردنية



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٤

تشكل اللواء الرابع الذى يعتمد عليه الملك حسين فى حماية نفسه من الضباط الوطنيين ويستخدمه فى ضرب جميع الحركات الشعبية ! .. وتحركت هذه القوات من جدة واتجه جزء منها الى الطائف واتجه الآخر الى الرياض ..

وانضمت بعض القوات الاردنية الى قواتنا المتجهة الى نجران ، وبقيت الطوابير الاخرى واتخذت مواقعها حول معسكرات الجيش السعودي ، واخذنا نتحرك فى اليوم الثالث الى منطقة نجران وكان الطريق وعرا .. جافا - وكان ذلك منذ ١٣ يوما بالضبط - ومضت ٤٨ ساعة ونحن نسير بلا طعام ولا ماء وكلما طلبنا من الضباط البدو شيئا .. هددونا وثاروا فى وجوهنا ولعنونا .. ووصلنا الى «نجران» فى النهاية ووجدنا ان قوات من الحرس الابيض الملكى قد سبقتنا الى هناك .. !

الاذاعة السرية فى نجران

واتفقت مع زملائى على أن نتسلل كل يوم الى المناطق المجاورة حتى ندرس المنافذ المؤدية الى الحدود اليمنية ونحدد الاتجاه الصحيح .. وكانت مواقع قواتنا خارج قرية نجران وتسللت - وحدى - الى ناحية الشرق ومشيت ربع ساعة على اقدامى وفجاة وجدت نفسى أمام سيارة كبيرة للارسال اللاسلكى ورأيت حولها حراسة مشددة من الحرس الابيض وعرفت أنها الاذاعة المتنقلة التى احضرها الملك سعود من القاعدة الامريكية فى الظهران لكى تذيع باسم البدر وتطلق على نفسها «الاذاعة المتوكلية اليمنية» ولاحظت ان بعض الخبراء الامريكيين يقومون بادارة الاذاعة وتوجيه ارسالها ناحية الحدود الشمالية لليمن، وعلى مسافة قصيرة من الاذاعة السرية رأيت المطار الجديد الذى اقامه الخبراء الامريكيون - أيضا - على وجه السرعة لكى تنزل فيه الطائرات الداكوتا وهو مطار ممهد ... على قطعة أرض مستوية للهبوط ويقع بين جبلين شمال بئر أبو ساق !

واقتربت من المطار وقال لى احد الحراس الذين وقفت اتحدث معهم هناك: انهم لم يروا اية قوات موالية للبدر من اليمنيين منذ وصلوا الى هذا المكان وأن الاوامر صدرت اليهم اخيرا - فى اعقاب معركة صعدة - بالا يتسللوا الى الحدود اليمنية بملابسهم الرسمية حتى لا ينكشفوا ووزعت عليهم بعض الملابس التى يرتديها رجال القبائل اليمنية فى المنطقة الشمالية .. !

وقع ثلاثة وهربنا

وكانت هذه المعلومات التى حصلت عليها خلال عملية الاستكشافات الاولية كافية للغاية ..

والتقيت فى الليل مع زميل وعلمت منهما أن ثلاثة آخرين يريدون الانضمام الينا ..

واحسست بالسعادة تغمرنى واقسمنا اليمين على المصحف واخفينا اسلحتنا فى الرمال وتظاهرنا بالنوم ثم بدأنا نتسلل واحدا بعد الآخر بعيدا عن المعسكرات ومشينا على الاقدام فى اتجاه منطقة الخشوة واخذنا نحدد طريقنا بالنجوم فى السماء .. !

وبدأت طلائع الفجر تزحف على السماء ..

ولمحت مغارة منحوتة فى سفح احد التلال واتجهنا اليها وجلسنا نستريح وننظف أسلحتنا وكانت بنادق من طراز تومسون الامريكى .. وقمنا مرة أخرى نستأنف الرحلة ولكن كانت فى انتظارنا مفاجأة لم نتوقعها فقد وجدنا انفسنا وسط الدوريات التى خرجت تبحث عنا بعد اختفائنا فى الليل ودارت معركة قصيرة .. واستطعت الافلات مع اثنين ووقع ثلاثة فى أيدى الدوريات الاردنية .. وغيرنا طريقنا وقلت لزملائى : لا بد من الوصول الى الخشوة باسرع ما يمكن، وبعدها يمكننا الوصول بسهولة الى المراكز الامامية للقوات العربية !

وكنت أتوقف بعض الوقت وأتلفت خلفى فلا أرى شيئا ولا اسمع شيئا .. ثم أواصل الهروب .. حتى وصلت الى مضارب احدى القبائل اليمنية ورحبوا بى وأرشدونى الى طريق القوات العربية ورفعت رأسى الى السماء ساعتها وقلت بصوت عال : الحمد لله .. لقد تحررت !

:: :: :: ::

وابتلع عوض القرشى ريقه وتنهدت انفاسه طويلا وكأنما يستريح من ذكريات المغامرة القاسية عبر الحدود السعودية ..

وقلت له وأنا أتابع عيونه الشاردة فيما حوله : ثم ماذا ؟

وافاق الجندى السعودى القادم الى صنعاء من تأملاته وشدته كلماتى الى الواقع مرة اخرى واخذ يكمل حكايته :

لقد كان أبى من أصل يمنى وهكذا حال معظم القبائل التى تعيش فى صحراء نجد والحجاز ..

ولذلك لا نشعر باى فارق بيننا وبين اخواننا فى اليمن ونعتبر أنفسنا امتدادا طبيعيا لهم وأهلنا ينتمى الى اصل واحد ..

وقد كنا دائما نشعر بالاسى من الحالة التى وصل اليها الحكم فى بلدنا وكنا نجد نفس الصدى فى قلوب اخواننا اليمنيين لانهم كانوا يقعون تحت نفس الظروف وذات الحكم الملكى الرجعى، وحين انطلقت الثورة فى اليمن احسسنا أنها بداية الخلاص للشعب فى نجد والحجاز أيضا !

السعودية فوق بركان

ولعل ذلك الشعور الجارف الذى اجتاح السعودية فى اعقاب الثورة هو الذى حطم أعصاب سعود ودفعه الى الاسراع فى محاربة الثورة حتى لا يسرى تيارها الى الرياض وجدة والدمام وباقى المدن. وقد انهارت أعصابه تماما بعد حادث التجاء الطيارين السعوديين بطائراتهم الى القاهرة .. وكانت الاخبار تجىء الينا عن طريق الضباط القادمين من الرياض وعرفنا أن الملك منع جميع الطيارين فى السلاح الجوى من قيادة الطائرات الحربية واحضر مجموعة من الطيارين الامريكيين - حوالى عشرين طيارا - للقيام بهذه العملية . والاغرب من ذلك ان الشكوك اخذت تتسرب الى نفسه تجاه الطيارين الخصوصيين الذين كان يثق فيهم من قبل، وخلال رحلته الاخيرة الى الظهران صمم على استبدال طاقم الطائرة الملكية الخاصة بطاقمه ثم وضع بعض الجنود البدو الاردنيين لمراقبة الطرق المؤدية الى القصور الملكية فى الرياض والطائف وجدة ويقودهم ضباط من المخابرات الامريكية .. الذين يعملون فى وحدات الحرس الابيض .. !

وارتسمت ملامح ابتسامة عريضة على وجه الجندى السعودى الذى جاء من نجران وتبعه خلال اليومين الاخيرين خمسة جنود آخرين ثم قال : لا تظنوا أن هذا هو شعورى وحدى .. وانما شعور الذين تحكمهم الرجعية السعودية ..

لقد تركتهم يعيشون فى عرض الصحراء .. بلا طعام .. وبلا خيام .. بلا اغطية .. وكل ما يهم الملك - فقط - هو ضرب ثورة اليمن وابادة شعبها .. واذكر لكم ان نفس الفكرة التى تلازمنا تراود رؤوسهم جميعا .. ولكنهم ينتظرون اللحظة المناسبة للخلاص .. !

وتنهد عوض القرشى من اعماقه وعاد يقول :

نعم يا اخى .. الخلاص .. !

محمد وجدى قنديل



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٦٣



القوات السعودية والاردنية فرت الى ما وراء الحدود وتركت ١١٣ جريحا فى ساحة القتال

فيصل حسين

سحقت القوات العربية هجومين من السعودية وامارة بيحان على حدود اليمن . قتلت القوات العربيــة ٦٠ من قوات الملكين وجرحت ١١٣ ، واستولت على عدد كبــير من الاســلحة والذخــائر . .

توجه المشير عامر الى مقر القيادة العربيه فى صنعاء حيث امضى معظم الوقت فى غرفة العمليات الحربية مع كبار ضباط القيادة .

وقد عقد ظهر امس اجتماع بدارسفارة الجمهورية العربية المتحدة بصنعاء شهده الرئيس عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والمشير عبــد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربيــة المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة العربية وأنور السادات عضو مجلس الرئاسة وقد صرح الرئيس السلال عقب الاجتماع بأن البحث فى هذا الاجتمــاع دار حول الموقف العسكرى والانتصارات التى حققتها وتحققها القوات العربية واليمنية بصورة رائعة على قوات المتسللين التى مازال سعود وحسين يحاولان ادخالها الى اليمن عن طريق جديد .

واضاف الرئيس السلال ان القــوات العربية واليمنية قد اشتبكت مع المتسللين فى منطقة الجوف فقتلت منهم ٥٠ شخصا كما أسرت ٢٠ . تبين أنهم جميعا جنود سعود وضباط أردنيون واضطر الباقون الى الفرار عبر الحدود تاركين وراءهم ١٠٠ من الجرحى وكميات كبيرة من الاسلحة والذخائر غنمتها جميعا القوات العربيــة اليمنية .

واستطرد الرئيس الســلال قائلا ان المتسللين حاولوا الدخــول الى الاراضى اليمنية عند منطقة مارب وحرب فتصدت لهم القوات العربية واليمنية فقتلت منهم ١٠ اشخاص كما أسرت ١٥ . وجرحت ١٣ . وتبين أن جميع القتــلى والجرحى



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٢/٤

والاسرى من السعوديين والاردنيين . كما غنمت القوات العربية واليمنية ٥سيارات مملوءة بالاسلحة والذخائر وختم الرئيس السلال تصريحه قائلا ان العدو يعلم فى لوقت الحاضر تماما اننا مسيطرون سيطرة كاملة على الموقف كما أن قواتنا المنتشرة على طول الحـــدود تقف فى يقظة تامة ومستعدة لان تضرب بيد من حديد وال ليد اى قوات للتسلل يحاول العميلان سعود وحسين التاثير بها فى الجمهورية العربية اليمنية . واننا لن نتهاون أبدا

فى حماية ارضنا وجمهوريتنا لاننا بذلك تحمى لا الشعب العـــربى فى اليمن بل أ اليمن بل والشعب العربى فى كل مكان مكاسبه التى حققها بجهاد ابنائه .

وصرح اللواء انور القاضى قائد القوات فى ليمن بان القوات العربيـــة واليمنية تسيطر سيطرة تامة على الموقف العسكرى فى اليمن .

وقال ان تلك القوات تتخذ مواقعها على الحدود اليمنية وتقف مســـتعدة يعززها سلاح الطيران لترد فورا اي محــــاولة للتسلل عبر الحدود اليمنية



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٦

١٤٠ من شيوخ القبائل يمثلون مختلف المناطق يشتركون فى المجلس الوطنى باليمن

صنعاء فى ١٦ أ ش أ – علم مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى صنعاء أن المجلس الأعلى للدفاع الوطنى فى اليمن سيتكون من نحو ١٤٠ من شيوخ القبائل يمثلون مختلف المناطق اليمنية وسيكون له سلطات المجالس النيابية كما سيقوم باختيار أمراء الألوية والعمال – المحافظين – فى المناطق .

كما علم أن سلطات المجلس ستتسع فى المستقبل .

والمعروف أن الرئيس عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية قد اعلن أمس تشكيل هذا المجلس الذى سيحكم اليمن .

٠٤٦٠٨٥



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٦٢

المساء تقول

فى الوقت الذى يهتز فيه الحكم الرجعى الملكى فى السعودية اهتزازا شديدا ، لان ارباب هذا الحكم يتمسكون بحكمهم الدكتاتورى ، ولغضب الشعب فى الحجاز ونجد، على سياستهم ازاءه واستئثارهم بثرواته دونه ، وفى الوقت الذى يقف فيه الشعب اليمنى كله اصد محاولات خصومه للنيل من ثورته على الحكم الملكى البائد ، تواصل الجمهورية اليمنية اعمالها الاصلاحية التى اغفلها الحكم الماضى اغفالا تاما ..

واهم ما اتخذه المشير السلال من قرارات فى هذا الشأن ، هو ما اعلنه مغرب امس فى صنعاء من تشكيل المجلس الوطنى الذى سيحكم الجمهورية اليمنية حكما ديمقراطيا سليما باسم الشعب اليمنى وعن طريقه ، وطبيعى ان هذه هى اول مرة يرى فيها اليمن هذا المجلس الذى يحكم به الشعب نفسه ويوجه اموره ويرسم طريق مستقبله . اما قبل ذلك فكان الحكم الامامى استبداديا يستأثر فيه الائمة بكل شىء ولا يشركون معهم من ابناء الشعب احدا ولا يسمحون للشعب بان يعرف طرق مستقبله وانما كان الامام هو الذى فى يده مصائر البلاد يوجهها كيف يريد .

ولذلك ثار اليمنيون وتخلصوا من نظام الائمة واقاموا الجمهورية ليكون كل شىء من الشعب واليه وبثورتهم هذه بدات حركات المد الثورى تجتاح الدول العربية التى لا تزال تحكم حكما رجعيا استبداديا سواء اكان الحاكم ملكا ام ثائرا سابقا ثم انحرف وجرف معه مبادىء الثورة الشعبية الى الهاوية التى اندفع اليها بانتهازيته ....

وعوامل الاصلاح تسير قدما فى كل انحاء اليمن ، فالواقع ان اليمن فى حاجة الى تنظيم شامل جديد فى كل مرافقه وخدماته وفى حاجة الى العمل المستمر لتفجير ثرواته ورفع مستوى شعبه ولانتشاله من تخلفه الماضى واقامة حياة كريمة يستحقها هذا الشعب . وهذا هو الذى تفعله حكومة الجمهورية اليمنية الان فهى تنظم كل شىء مستعينة فى هذا بخبرة اخوانها فى الجمهورية العربية المتحدة وبخبرة الاصدقاء الذين يعاونونها لغير هدف او مطمع او غرض. وكلما اطرد نجاحها ونجاحنا فى هذا السبيل ، ازداد حقد الحاقدين على قيام الجمهورية العربية اليمنية فى منطقة كان يظن ان الشعب العربى فيها مستنيم لحكامه مستسلم لقضائه على ايديهم وايدى سادتهم من المستعمرين ، ولكنه اثبت بثورة اليمن ان الوعى العربى اقوى مما يظن المستبدون ، واشد صبرا عليهم مما يتوقعون

ولقد نجحت الثورة اليمنية فى الميدانين العسكرى والمدنى وسيكون هذا نجاح حافزا امام الشعوب العربية الاخرى . وسيكون سبيلا تحتذيه فى السعودية والاردن وغيرهما من اجزاء الوطن العربى الكبير .

٠٠٠٨٦



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٤/١٩٦٢

المناورات الأمريكية في السعودية

جارية

بدأت أمس

عدد كبير من قوات المظلات الأمريكية طار من أوربا للاشتراك فيها

٠٠٨٧



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٦

العمليات العسكرية أجريت على ساحل البحر الأحمر عند جده

راديو مكة أذاع أمس نبأ نجاح المناورات في تحقيق أغراضها

فى نبا عاجل لوكالة ا.ب ان راديو مكة اذاع ان القوات الامريكية والسعودية المشتركة اجرت امس مناورات للهبوط بالمظلات فى منطقة ساحل جدة على ساحل البحر الاحمر ..

وقال الراديو ان المناورات نجحت مائة فى المائة فى تحقيق أغراضها ..

ولم يذكر الراديو شيئا عن عدد جنود المظلات الامريكيين المشتركين فى هذه المناورات .

ولكن أنباء واشنطن التى جاءت قبل ذلك ذكرت أن عددا كبيرا من جنود المظلات الامريكيون فى اوروبا طاروا الى السعودية للاشتراك فى المناورات المشتركة ..

والمعروف ان فيصل هو الذى استدعى القوات الامريكية للقيام بمظاهرة لاستعراض العضلات لها هدفان ..

الاول - محاولة تخويف ثورة اليمن

الثانى - محاولة تخويف الشعب العربى فى الجزيرة العربية .

ومن ناحية اخرى يفسر المراقبون تعيين ثلاثة من اشقاء فيصل فى مناصب هامة بانه محاولة من فيصل لاحكام قبضته على البلاد وعلى أثر ضعف موقف أخيه سعود .

وكان السيد عبد المحسن بن عبد العزيز ممثل جبهة التحرير العربية فى المؤتمر الثالث للشعوب الافريقية الاسيوية قد أعلن فى هذا المؤتمر ان الجبهة تطالب باقرار المبادىء الدستورية الديموقراطية فى السعودية كما تطالب بمنح الشعب السعودى حقه فى اختيار النظام الذى يناسب احتياجاته .

٠٠٠٠٨٨



وتناول المتحدث فى كلمته حيـــاة الرفاهية التى يحياها حكام السعودية وانغماسهم فى الملذات بينما ســـائر افراد الشعب يعانون الحرمان والفاقة .

هذا وقد اذاعت وكالة الانباء الفرنسية فى نبائها من الكويت ان القوات السعودية الموجودة فى المنطقة المحايدة الواقعة بين الكويت والسعودية حاولت قمع الاضراب الذى قام به عمـــال شركة البترول العربية .

وكان العمال قـــد اضربوا مطالبين بالسماح لهم بتشكيل تنظيم نقـــابى ورفع أجورهم وتحسين ظروف معيشتهم



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/١٩٦٢

تعيين جابر الصباح

نائبا لرئيس مجلس الوزراء في غياب حاكم الكويت

الكويت فى ٦ ـ ١.ش.ا

صدر مرسوم اميـــــرى فى الكويت يقضى بتعيين الشيخ جابر الاحمد الصباح وزير المالية والصناعة نائبا لرئيس مجلس الوزراء بمناسبة تولى الشيـــــخ صباح السالم الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء صلاحيات حاكم الكويت اثناء فترة غيابه بالخارج

والمعروف ان الامير عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت سيسافر الى بومباى بالهند اليوم لقضاء فترة من الراحة والاستجمام



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٢/١٩٦٢

بعثتنا التعليمية في اليمن توصي بإنشاء مدارس للزراعة والصناعة ومعاهد للمعلمين

انتهت البعثة التعليمية العربية في اليمن من اعداد تقرير عن التوصيات الخاصة باحتياجات الوية اليمن من المدارس والمعلمين والمعلمات وقد اشار التقرير الى ضرورة انشاء معاهد عامة للمعلمين فى كل من مدن تعز والحديدة وصنعاء على ان تعمل ابتداء من العام الدراسى القادم وكذلك تقرر انشاء مدرسه زراعية فى كل من تعز والحديدة وصنعاء ومدرسة للصناعات البحرية فى الحديدة واخرى للصناعات الفنية فى صنعاء وانشاء مدارس ابتدائية فى المناطق المتاخمة للحدود

كما تضمن التقرير تخصيص دار لمديرية التعليم ومكتبة عامة فى كل عاصمة وانشاء مركز للخدمة الاجتماعية فى كل مدرسة اعدادية ووحدات للتدريب المهنى التطبيقى للميكانيكا والسيارات والنجارة والجلود والنسج والخياطة والطباعة والسكرتارية وفلاحة البساتين ٠ وتضمن التقرير ايضا اقامة موسم ثقافى رياضى وفنى فى عطلة نصف السنة من كل عام وتاليف مجلس اباء فى كل مدرسة

٠٤٠٠٩١



المصدر : الاخبـــار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٢/١٩٦٣

الموقف العسكرى في اليمن

كتب جورج ماك ارثر المحرر العسكرى لوكالة انباء الاسوشيتد برس ، تعقيبا عسكريا عن الموقف في اليمن . قال .

وليس هنـــاك فى اليـمن اية فرصة للقوات الملكية لشن هجـوم شامل على الثورة التى يؤيدها الرئيس عبد الناصر واستعادة السلطة منها .

ولا يحتل الملكيون الا مناطق قبليةمنعزلة على طول الحدود الشرقيةالمتاخمة للملكة السعودية . اما الحدود الشماليةفهادئة تماما الآن .

ولم ينشب اى قتال فى الشمال منـذأكثر من عشرة أيام . وعادت الحياة الى حالتها الطبيعية فى صنعـــاء ويطوفبشوارعها قوات الميليشيا اليمنية مع الجنود المصريين جنبا الى جنب ويتجول الجنود المصريون فى حرية تامة فى مدن اليمن المنعزلة دون أن يحملوا سلاحا ويقابلهم رجال القبائل بالتحية والترحيب الحار .

وليس هناك اى دليل على ان القيادة المصرية تستعد لحشد قواتها فى الشرق لعزل رجال قبائل الامام البدر .. اما القوات فى الشمال والجنوب ووســط البلاد فهى وحدات صغيرة للحراسة .

والامل معقود على ان تؤدى هذه القوة الكبيرة الى استسلام القبائل التى لاتزال تقاوم حتى الآن .

(صنعاء : ا . ب)

٠٤٠٠٩٣



دعم العلاقات الاقتصادية بين يوغسلافيا واليمن

وفد تجاري يوغسلافي يصل اليوم الى صنعاء

القاهرة – في ١١ – ١٠١ش١٠ :

غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى صنعاء الوفد الاقتصادى اليوغوسلافى برياسة الدكتور ماريان بريسيليه وزير التجارة والسياحة لبحث وسائل تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين يوغوسلافيا واليمن وتبادل وجهات النظر مع المسئولين هناك بشأن جميع نواحي التعاون بين البلدين

وصرح رئيس الوفد قبل سفره بأن الحكومة اليوغوسلافية ترغب فى اقامة تعاون مثمر مع الجمهورية اليمنية وان الوفد سيناقش مع المسئولين اليمنيين افضل الوسائل للافادة من التسهيلات الائتمانية التى وضعتها يوغوسلافيا تحت تصرف اليمن للاسهام فى التنمية الاقتصادية هناك .

واضاف قائلا ان حكومة بلاده قررت ايفاد هذا الوفد الى صنعاء على اثر اعترافها بالجمهورية اليمنية والمحادثات التى اجراها اخيرا السيد يوزيه بريلل السفير اليوغوسلافى فى القاهرة مع الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية والمسئولين اليمنيين

وكان الوفد اليوغوسلافى قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضى ويضم السيد جريوفى فيليندسد من وزارة الخارجية اليوغوسلافية والسيد جالرتيولك ليتام مستشار وزارة التجارة الخارجية والسيد كوكك بومات من البنك المركزى والسيد نيقولا اليجى المستشار التجارى للسفارة اليوغوسلافية فى القاهرة .



المصدر : المساء القاهرة

التاريخ : ١١/١٢/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وضع خطة لتطبيق النظم الحديثة لأجهزة الدولة في اليمن

تصـــــريحات المشرف على خطة العمل والتعمير فى الجمهورية اليمنية

صنعاء فى ١١ ـ ١٠ش١٠ تحـــدث السفير العربى حافظ ابو الشـــهود المشرف على خطة العمل والتعمـــير فى الجمهورية العربية اليمنية عن الجهود التى تبذلها البعثات والخبراء العرب فى مختلف المجالات لاعادة بناء اليـــمن بعد عصور من التخلف فى عهد الائمة .. قال السفير العربى ان الخطة التى وضعها الخبراء العرب استهدفت وضع النظم الحديثة لمختلف اجهزة الدولـــة والحكومة واعداد القوانين اللازمة فى المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها وكذلك العمل على توفير اسباب الحياة الكريمة لابناء الشعب باعـــداد المشروعات المختلفة فى ميادين الاسكان والزراعة والمواصلات والتعليم والصحة

وقال السيد ابو الشهود ان القوانين التى تنظم ميدان الاقتصاد والتجـــارة اعدت فعلا وصدر بعضها مثل قوانين السجل التجارى والغرف التجـــارية والشركات وحماية الملكية الصناعيـــة والدفاتر التجارية والاستيراد والتصدير وكذلك قوانين النقد واستثمـــار رؤوس الاموال الاجنبية والتنظيمات الجمركيـــة والتعريفة وقانون الجمارك

وفى مجالات الاشغال والزراعـــــة والمواصلات قال السيد ابو الشهود انه تم وضع تخطيط للطرق ومشروعـــــات استغلال المياه الجوفية ومياه الامـــطار وانشاء حقول للارشاد الزراعى وكذلك تغطية البلاد بشبكة مواصلات سلكيـــة ولاسلكية واستخدام الاجهزة الاتوماتيكية اللاسلكية .

وتحدث السفير العربى حافظ ابـو الشهود عن المشروعات الاسكانية والصحية التى اعدها الخبراء العرب فقال انـــه تم وضع تخطيط للمدن وشق الشوارع ورصفها وتعميم مياه الشرب وانشـــاء المجارى والمرافق الصحية وبناء المنازل والمدارس والمستشفيات وانشاء سجلات قيد المواليد والوفيات وتنظيم المجالس البلدية والقروية .

٠٣٠٠٩٤



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٢/١٩٦٧

أين واقعية بريطانيا ؟

تجاه ثورة اليمن

لندن في ١١ ـ ا.ب ـ اثنى كريستوفر مايهيو ، بالنيابة عن حزب العمال البريطانى على قرار الحكومة البريطانية بالاعتراف بحكومة العراق الجديدة . وقال فى مجلس العموم « ولكن واقعية الحكومة البريطانية تجاه العراق لم تطبق فى اليمن. اذ ان الحكومة لم تنشىء علاقات دبلوماسية مع النظام الجديد القائم فى اليمن منذ استقرت حكومة الثورة



الاسوشييتد برس تقول :

فى اليمن ٢٠ الف مصرى

لا اثر للملكيين فى الاراضى اليمنية

صنعاء فى ١١ ـ كتب مراسل الاسوشييتد برس فى العاصمه اليمنية يقول ان عدد قوات الجمهورية العربية المتحدة يقدر الان بحوالى ٢٠ الف مقاتل . وقال انه لم يعد هناك اى امل فى ان تقوم القوات الملكية بهجوم جديد ، وانه لم يعد للملكيين اى اثر الا فى بعض المناطق القبلية البعيدة عند الحدود الشرقية بين اليمن والسعودية . اما الحدود الشمالية فيسودها الهدوء .

وقال المراسل انه قضى عشرة ايام فى جولة فى المناطق الشمالية ، ولم يشهد اى نوع من القتال . وان الحياة تسير سيرا طبيعيا



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٢/١٩٦٣

السلال يطلب

من تجار عدن اليمنيين استغلال أموالهم فى اليمن

صنعاء فى ١٣ – ١٠ش١٠ – طلب الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية من تجار عدن .

اليمنيين فى اجتماعه بهم ليلة امس استغلال اموالهم فى اقامة المشروعات اليمنية وانعاش اقتصاد بلادهم ووعدهم بتقديم التسهيلات اللازمة لاستثمار اموالهم .

وكان هؤلاء التجار قد وصلوا الى صنعاء قادمين من عدن امس واجتمعوا بالمشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والسيد انور السادات عضو مجلس الرئاسة واعربوا لهما عن شكرهم للجمهورية العربية المتحدة لوقوفها الى جانب اليمن فى كفاحها ضد الرجعية والعملاء .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٠/١٩٦٣

وزير تجارة يوغوسلافيا يقول في صنعاء

شعبنا يتابع باعجاب

نضال الشعب اليمنى لصيانة حريته واستقلاله

صنعاء – في ١٢ – ا٠ش٠ا : اشاد الدكتور ماريان بريسيليه وزير التجارة والسياحة اليوغوسلافى بالجهود الطيبة التى يبذلها الرئيس اليمنى عبد الله السلال والحكومة اليمنية فى سبيل بناء الوطن وتقدمه • وقال ان حكومة يوغوسلافيا وشعبها يتابعان باعجاب نضال الشعب اليمنى وحكومته من اجل صيانة حرية اليمن واستقلاله وتطوره الاقتصادى •

بجاء ذلك فى كلمة وجهها الوزير اليوغوسلافى الى ابناء الشعب اليمنى امس بمناسبة زيارته لليمن •

واعلن الدكتور بريسيليه فى كلمته ان بلاده على استعداد للتعاون مع الجمهورية العربية اليمنية فى جميع الميادين كما اعرب عن امله فى ان تكلل المحادثات التى يجريها مع المسئولين اليمنيين بالنجاح من اجل تدعيم التعاون بين البلدين •

وكان الدكتور بريسيليه قد وصل الى صنعاء منذ يومين على رأس وفد اقتصادى يوغوسلافى لاجراء مباحثات مع المسئولين اليمنيين حول برنامج المعونة الفنية والمالية الذى ستقدمه يوغوسلافيا لليمن •



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٦/٢/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطع الامدادات

عن المتسللين فى اليمن

الحقت القوات العربية واليمنية هزيمة ضخمة بالمتسللين . تمكنت من اغلاق الحدود وقطع جميع طرق الامدادات السعودية عن المتسللين والماجورين . بدات القوات العربية واليمنية المشتركه تقوم باكبر عملية تصفية لجميع المتسللين ..

صرح مصدر عسكري مسئول بان فلول المتسللين تحاول الفرار الان من مكان الى مكان . ولكن القوات المشتركة تضيق عليهم الخناق ، حتى تقضى عليهم او يستسلموا .

وقد عقد المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اجتماعا امس بمقر القيادة العربية في صنعاء مع ضباط القيادة لمتابعة الموقف العسكري على الحدود على ضوء الانتصارات المتوالية التي حققتها القوات العربية واليمنية المشتركة على حدود السعودية .

٠٠٠٩٩



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٢/١٩٦٢

السعودية تمنع اليمنيين من الحج

أذاع راديو صنعاء امس أن الحكومة السعودية اصدرت قرارا بمنع دخول اليمنيين الى السعودية لاداء فريضة الحج هذا العام. وقد ابلغت مكاتب شركات الملاحة والطيران التى تنقل الحجاج فى عدن ، بمراعاة عدم نقل اى حاج يحمل الجنسية اليمنية ، حتى لا تضطر الى اعادته على نفس الباخرة او الطائرة

٠٠٠١٠٠



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/٤/١٩٦٢



المشير عامر يكرم مشايخ القبائل اليمنية

صنعاء في ١٧ – أ.ش.أ.

قال الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان الحكومة كانت تود لو رجع المعتدون عن اعتداءاتهم فوفروا على انفسهم ما انفقوه في عمليات العدوان ووفروا علينا اموالا انفقناها في صدهم كنا نستطيع توجيهها لتوفير الخير والرفاهية للشعب اليمني .

ومضى الرئيس السلال يقول : ان أهداف ثورتنا اقامة العدل والحرية في ربوع الوطن وان يتمتع ابناؤه بخيراته بعد ان كانت تركة يتوارثها الحكام ويستذلون الشعب ويثيرون بينه الفتن والتفرقة المذهبية .

وقد جاء ذلك في الكلمة التي القاها الرئيس اليمني في مادبة الافطار التي اقامها أمس المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى القوات المسلحة العربية تكريما لمشايخ قبائل الجوف اليمنية .

وحضر المادبة السيد انور السادات عضو مجلس الرئاسة بالجمهورية العربيةالمتحدة والوزراءاليمنيون وضباط الجيش اليمني ومشايخ قبائل بني نوف وذي حسين الجوف وال احمد والشولان وهمدان والاشراف ودهم وال غيل .

وكان مشايخ قبائل الجوف قد وصلوا الىصنعاء لشكر المشير عامر على مساعدة الجمهورية العربية المتحدة لثورة اليمن وتجديد العهد للحكومة اليمنية على الوقوف ضد عدوان الرجعيين بكل قوة والاسهام في نهضة الشعب اليمني .



المصدر : الاهرام (القاهرة)

التاريخ : ١٧/١٢/١٩٦٢

اليمن تطرد الدبلوماسيين الانجليز

والدبلوماسيين الاثيوبيين ايضا

اصدر المشير عبد الله السلال امرا فى الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، بترحيل كل الدبلوماسيين الانجليز من الاراضى اليمنية ، وكذلك الدبلوماسيين اعضاء البعثة السياسة الاثيوبية.

وقد غادر اعضاء السفارة البريطانية تعز امس وذهبوا الى عدن فى طريقهم الى لندن . اما رئيس البعثة البريطانية ، كريستوفر جاندى ،فكان قد غادر اليمن الى لندن فى الشهر الماضى لاجراء مباحثات فيها ، ولكنه لم يعد بعد ، وقد اصدرت حكومة الثورة فى اليمن قرارهابطرد البعثة الدبلوماسية البريطانية من اليمن ، بعد ان تلكأت الحكومة البريطانية فى الاعتراف بالثورة رغم انها قامت منذ ما يقرب من خمسة اشهر ، ووطدت اركانها فى اليمن كله.



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٢/١٩٦٣

دبلوماسيان بريطانيان يشيدان بمعاملة حكومة اليمن بعد طردهما الى عدن

عدن فى ١٧ – ا.ش.ا :

وصل الى عدن ليلة امس قادمين من صنعاء اخر موظفين من موظفى المفوضية البريطانية فى الجمهورية العربية اليمنية بعد ان اصدر الرئيس عبد الله السلال امر بترحيل الدبلوماسيين البريطانيين من الاراضى اليمنية .

وقد صرح مستر دانكن احد هذين الموظفين بان المسئولين فى اليمن ابدوا روحا طيبة وودا نحوهما واعربوا عن املهم فى ان يعود الدبلوماسيون البريطانيون الى اليمن فى القريب العاجل .

اذاع هذا النبأ اليوم راديو لندن ، وقال نقلا عن مراسله فى عدن ان الشعور السائد فى اليمن تجاه مغادرة الدبلوماسيين البريطانيين – ينم عن الاسف – لامتناع بريطانيا عن الاعتراف بالوضع الجديد فى اليمن حتى الان .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧-١٢-١٩٦٢

عامر يعقد اجتماعا عسكريا

يستمر ٣ ساعات فى القيادة بصنعاء

صنعاء فى ١٦ — لمندوب الاهرام — عقد المشير عبد الحكيم عامر امس اجتماعا استمر ٣ ساعات بمقر القيادة العربية فى صنعاء ، لاستعراض نتائج العمليات العسكرية الاخيرة فى مناطق الحدود . وقد درست فى الاجتماع الخطوات المقبلة التى يتحتم اتخاذها لتامين المناطق التى تم تطهيرها اخيرا .

وقد حضر الاجتماع الفريق على عامر رئيس اركان حرب القوات المسلحة العربية ، واللواء انور القاضى قائد القوات العربية فى اليمن ، وكبار ضباط القيادة .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٦٣

الأوبزرفر تهاجم حكومة مكميلان

لأن تلكؤها فى الاعتراف بالثورة اليمنية أدى إلى طرد بعثتها من اليمن

قالت صحيفة الاوبزرفر البريطانية انه من الصعب تفسير موقف الحكومة البريطانية حول عدم اعترافها بالنظام الجمهورى فى اليمن . كذا لكمن الصعب تفسير ما تريده بريطانيا بالامتناع عن تقديم هذا الاعتراف .

ومضت الصحيفة تقول : ان المشير عبد الله السلال بعد اربعة شهور من قيام الثورة فى اليمن قام بطرد البعثة البريطانية فى صنعاء .

أما حجة حكومة بريطانيا فى عدم الاعتراف فهى انها ما زالت تقول ان هناك حربا اهلية فى اليمن .

ولكن الرأى العام العربى المتحرر فى عدن ضد هذه السياسة وستدرك بريطانيا فيما بعد ان الثمن كان باهظا لانها وقفت ضد ارادة هذا الرأى العام المتحرر .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٧

منشورات ضد بريطانيا تملا عدن

اذاع راديو لندن ان بوليس عدن قد عثر امس على منشورات ومطبوعات كثيرة تدعو للقضاء على النفوذ البريطانى فى الجنوب العربى، وتوحيد عدن وبقية المحميات مع اليمن . وقد قام البوليس بحملة تفتيش كبيرة فى عدن شملت دور اتحاد النقابات والحزب الشعبى الاشتراكى ونادى الاصلاح العربى وغيرها .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١٢/١٩٦٢

القوات العربية واليمنية تحاصر المتسللين في داخل اليمن

تواصل القوات العربية اليمنية تنفيذ خطتها للسيطرة على جميع داخل الجمهورية العربية اليمنية والقضاء على المتسللين وتطهير جميع المناطق منهم نهائيا بعد ان قطعت الطريق الموصل من نجران بالسعودية الى منطقة الجوف .

صرح بذلك مصدر عسكرى مسئول فى صنعاء فى معرض حديثه عن عملية دخول مدينة (الحزم) بعد دخول مدينة (المطمه) وقال ان القوات العربية اليمنية بعد ان دخلت مدينة (المطمه) قطعت طريق التسلل من السعودية الى اليمن وفى نفس الوقت قطعت طريق الهرب على المتسللين ومن بينهم الامراء على بن الحسن وعبد الله بن الحسن وعبد الله بن الحسين الذين يقومون بتهريب المتسللين وارغام الاهالى فى تلك المناطق على عدم الولاء للجمهورية وذلك عن طريق القوة والخداع .

واضاف المصدر يقول انه بعد ان تحققت السلطات المختصة من ان قبائل الجوف واقعة بالقوة والارهاب تحت تأثير المتسللين صدرت اليها الاوامر بالتحرك لاحتلال مدينة (الحزم) والمنطقة المحيطة بها فتقدمت القوات واحتلت تلك المدينة دون قتال بل ان الاهالى قابلوها بالترحاب واعربوا عن فرحتهم بوصول القوات العربية اليمنية بالغناء والمزامير ونحر الذبائح ثم تقدموا لمعاونة القوات وارشدوها عن مخابىء المتسللين ومناطقهم .

وتبعد مدينة (الحزم) حوالى ٢٣ كيلو مترا عن مدينة (المطمه) وهى بحكم موقعها تتحكم فى طرق المواصلات من نجران الى جميع الداخل اليمنية ولهذا كان السعوديون يهربون الرجال والاسلحة من الشمال والشرق عن طريق هذه المنطقة .

(صنعاء . ا . ش . ا)



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/٣/١٩

المساء تقول

سئل المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية عن وضع مفوضية البدر في لندن ، فقال : اننا لم نسحب اعترافنا بالحكومة الملكية في اليمن ، ولذلك فسوف تستمر هذه المفوضية في تادية عملها ..

وطلب الى هذا المتحدث ان يقول ما اذا كانت الحكومة البريطانية لا تزال تعترف بالحكومة الملكية المخلوعة في اليمن ، فقال : نعم ، فضجت قاعة المؤتمر الصحفي بالضحك ، وخاصة عندما سال احد الصحفيين المتحدث الرسمي « هل تنوي حكومة صاحبة الجلالة ان توفد مبعوثا دبلوماسيا لها لدى الامام المخلوع وسط الجبال ! ! »

وعلى الرغم من ان هذا السؤال الذي بصيغة تهكمية من الصحفي الذي ساله ، فانه صادق وصحيح، لانه اذا كانت الحكومة البريطانية متسقة مع منطقها ، وان ترسل مبعوثا لها الى البدر ، فان عليها ان تبحث عنه اولا في وسط الجبال وان تتاكد من انه يحتل ولو شبرا من الاراضي اليمنية ليكون التمثيل على الارض اليمنية وليس على الارض السعودية . ومن الطبيعي ان الحكومة البريطانية لن تفعل هذا لانها ستفضح تصرفها الشاذ ، وسيعرف العالم حقيقة ما يحدث على الحدود اليمنية السعودية او اليمنية البريطانية في الجنوب العربي

ان من الواضح أن الحكومة البريطانية لا تريد ان تعترف بالامر الواقع في اليمن ، وهو ان الثورة اليمنية هي التي تحكم اليمن باسم شعبه . اما البدر فانه ملك سابق مخلوع كالملوك الذين تزخر بهم اوربا الان . ومن مصلحة بريطانيا ان يظل اسم البدر يتردد في بلاغات وهمية تكتب بواسطة اناس تمولهم بريطانيا ولا شك ثم تبعث هذه البلاغات الى اذاعات مكة وعمان واسرائيل ولندن . لعلها تستطيع بهذا الخيال ان تساوم حكومة الثورة في صنعاء على وضعها الشاذ في الجنوب العربي . فقد عرف انها تريد ان تطمئن على هذا الوضع وان تقر لها حكومة السلال بان الاستعمار البريطاني باق في عدن وفي الامارات الواقعة تحت حمايتها وعندئذ لا يبقى للبدر اى لزوم ، فانه يكون عندئذ قد استنفد مهمته وادى للاستعمار واجب العمل والولاء .

٠٣٠١٠٨



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ | ٢ | ١٩٦٧

المشير عامر يتابع :

دراسة الموقف على حدود اليمن

بعد الانتصارات الساحقة على التسللين

اجتمع امس المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالجمهورية العربية المتحدة فى مقر القيادة العربية فى صنعاء بالفريق على على عامر رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة واللواء انورالقاضى قائد القوات العربية وكبار ضباط القيادة العربية . وقد تابع المجتمعون دراسة الموقف على الحدود اليمنية بعد الانتصارات التى حققتها القوات المشتركة على السعوديين والاردنيين المرتزقة من المتسللين وناقشوا الخطوات التالية التى ينبغى اتخاذها فى اطار الخطة الموضوعة .

٠٢٠١٠٩



تعديل وزارى هام فى حكومة اليمن

انشاء منصب وزير دولة لشئون الجنوب العربى

الحكومة لن تتخلى عن مطالبها بضم عدن للمحميات

عدن فى ١٩ — ر — ١٠١

اثار التعديل الوزارى الذى حدث فى اليمن امس عدة تعليقات فى الخارج وقد تركزت معظم التعليقات على انشاء منصب وزير الدولة لشئون الجنوب العربى .

وقالت الدوائر البريطانية فى عدن ان انشاء هذا المنصب يعنى ان حكومة الثورة لن تتخل عن مطالبتها بضم عدن والمحميات الى اليمن

وقد علق ناطق بلسان الامام المخلوع البدر على انشاء منصب وزارى جديد فى حكومة صنعاء اسمه وزير الدولة لشئون الجنوب العربى ، بان هذا يعنى ان الحكم الجديد فى اليمن يريد خلق المتاعب لبريطانيا فى محميات الجنوب العربى .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٦٢

مساعدات الامم المتحدة لليمن

وافق اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة على ايفاد بعثة فنية من المنظمة الدولية الى اليمن للاشتراك مع المسئولين المعنيين في وضع دراسات لعدد من مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية هناك .

صرح بذلك محسن العيني رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/٢/١٩

نكتة ..

فى وزارة الخارجية البريطانية

لندن ـ من زغلول السيد .

لا تزال الحكومة البريطانية تعترف بالحكومة الملكية المخلوعة فى اليمن ، وسيظل هذا الاعتراف قائما فى الوقت الحاضر ! وقد صرح المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ردا على سؤال بشان وضع مفوضية الامام المخلوع البدر فى لندن ، بقوله . « اننا لم نسحب اعترافنا بالحكومة الملكية فى اليمن ، ولذلك فسوف تستمر هذه المفوضية فى تادية عملها !! »

وسألت المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان تعلن بصراحة ما اذا كانت بريطانيا لا تزال تعترف بالحكومة الملكية المخلوعة فى اليمن ؟ ! فقال : « نعم ! » وهنا ضجت قاعة المؤتمر الصحفى بالضحك . وخاصة عندما وجه احد الصحفيين البريطانيين سؤالا آخر الى المتحدث البريطانى قال فيه : « وهل تنوى حكومة صاحبة الجلالة ان توفد مبعوثا دبلوماسيا لها لدى حكومة الامام المخلوع وسط الجبال ؟ ! »



المصدر : الماء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٢/١٩٦٢

غداً ٢١ فبراير

لماذا ندعو دائماً الى الوحدة الحقيقية؟

القواعد الشعبية التى أملت ارادتها فى اليمن والعراق، ستفرض ارادتها فى كل مكان عربى آخر

الكتاب المفتوح الذى شهد فيه جمال عبد الناصر عام ٦٠ الحركة الرجعية الانفصالية

غدا يتحـدث الرئيس جمال عبد الناصر من قلعة النضال فى العالم العربى .. من القاهرة عن حلـم الاجيال .. عن امنية المسـتقبل .. عن النغم الرائع الذى تتغنى به الامـة العربية كلها .. عن الحقيقـة التى وجدها شعبنا .. عن الوحدة

وللوحدة التى يتمثل عيـدها يوم ٢١ فبراير .. عيد فى قلب كل عـربى شريف .. ففى هذا اليوم تحققت اروع آمال الشعب العربى كله يوم توحـدت سوريا ومصر وصممت بوحدتها وارادتها وكفاحها الجمهورية العربية المتحدة .. ولقد كانت الجمهوريه العربية وستظل صفحه رائعة من صفحات الامة العربيه فى كفاحها العنيد من اجل الوحـدة .. لقد عاشت الامة العربيـة برغم حدودها المصطنعة تاريخا واحـدا .. واحتفظت الامة العربيـة - رغم اختلاف الغزاه على ارضها - بلغـة واحدة ..

واذا كان تاريخ اى امة هو صـانع ضميرها كانت لغه اى امة هى صانعة فكرها .

* * *

فاذا كانت وحـدة العرب وحـدة للضمير ووحده للفـكر فمعنى ذلك بوضوح ان العرب امة واحدة . هكذا فنحن دعاة وحده .. دعاة حقيقة !!

لقد كانت الوحدة حلم الامة العربية فى تطلعها الى المستقبل

ومن دمشق الخالده خرجت دعـوة الوحده الى الامه العربيه يوم تحررت سوريا من الاستعمار الفرنسى ، وكان نجاح الشعب السـورى فى انتزاع استقلاله من فرنسا وسط ظـروف

٠٤٠١١٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٦٢

محيمه بعد الحرب العالميه الثانيـــــ مثلا رائعا لقدرة الشعوب المؤمنه عـــلى تحقيق اهدافها ، ى اشد الظروف سوءا واعسر الظرف وعورة ووحشة .

وكذلك كان نجاح الطـــلائع الاولى للثورة فى مصر يوم ٢٣ يوليـــو ١٩٥٢ مقدمة رائعة حصلت مصر بعدها عــلى استقلالها وتحررت ارضها من جحافــل الظلام التى حاولت جاهدة قتــل دعوة الوحدة فى ابناء وادى النيل ..

وكان كفاح الشعب العــــربى فى سوريا .. وكفاح الشعب العــربى فى مصر خطوة على طريق الوحدة .

* * *

والحديث عن الوحدة حديث طــويل .. له ذكريات وامال ....

يوم وقفت مصر تكافح وتناضـــل فى معركة تثبيت الاســــتقلال وهبت اسلحه حلف الاطلنطى كلها تحاول أن تخمد ثورة الشعب العربى فى مصر .. يومها هبت الامة العربية كلهــا تصرخ فى وجه الاســـتعمار وتقف من خلف القائد والزعيم وهو يطلق صـــيحته المدويه .. سنقاتل .. سنقاتل ..

وقاتل الشعب العــربى وبذل الدم والشــهداء فى بورسعيد ..

ويوم وقفت دمشق تناضل وتكافح فى معركه تثبيت الاســـتقلال وتكتلت الرجعيه وتكتل الاستعمار العالمى لتطويق دمشق بحلف بغداد ، كالسيح الشعب العربى كله . وقف الاحـرار الشرفاء فى العالم العربى كله خلف القـــائد والزعيم والبطـــل .. خلف جمـال عبد الناصر .. لنحطم حلف بغـداد والذين صنعوا حلف بغداد ..

والتاريخ قريب قريب وايامه كنهــا بلحظاته المشحونة بالجهـــد والاصرار والكفاح ما زال فى خاطر كل منا ...

* * *

والشعب العربى فى ســـوريا .. والشعب العربى فى مصر هـــو الذى صنع الوحدة .. وهو الذى فرضهــا وهو الذى حتم وجـــودها . وما زالت ماثلة فى الاذهان احدى جلسات البرلمان السورى .. .

كان الزمان هـــو يوم السبت ١٦ نوفمبر ١٩٥٧ .. يومها احتشـــد فى مصر امرة أكثر من ٥٠ الف مواطـــن عبروا عن شحنه الانفعال والفرحة بهدير لا يوصف . بالهتاف لجمال عبد الناصر وكفاح الشعب الذى يمثله جمـــال عبد الناصر ، وهبط من الطائرة اعضاء مجلس الامة المصرى .

يومها .. كان على راس المستقبلين شكرى القوتلى .. وفى المطـــار قال : « ارحب بكم بوصفكم نواب مصر ورسل مصر الشقيقة ورسل جمال عبد الناصر »

وكانت جلسة تاريخية تتوج رئاسته اكرم الحورانى الذى كان يرتدى قناع الوحدة فى ذلك الوقت ليحقق عــن طريقها اغراضه ـ وانور السادات ..

وقال رئيس البرلمان السورى انتـم مدعوون لاعلان الوحـــــده بين مصر وسوريا ..

ودوى الشعب العربى بالتصفيق ..

وقال رئيس البعثة البرلمانية المصرية « ان التاريخ يحكى انه منذ الازل كانت سوريا ومصر وطنا واحدا وشعبا واحدا .. والتاريخ يحكى انه ما من مرة وما من فترة انعزلت سوريا عن مصـــر أو انعزلت فيها مصر عن سوريا الا وحاقت بالعرب الكوارث والنكبات .. وما من مرة اجتمع فيها شمل سوريا ومصر الا وانتصر العرب واخمدوا القوه التى تريد ان تفرض عليهما من الاستعمار .

كان ذلك فى البرلمان الســورى يوم يوم ١٨ فبراير عام ٥٦

يوم الاثنين ٢٥ فبراير ٥٦ والمكان مجلس الامة المصرى ..

فى شرفة الزائرين كان يجلس النائب السورى عبد الحميد رستم ..

ووقف رئيس المجلس فى ذلك الوقت ـ عبد اللطيف البغـــدادى ـ واعتز للمجلس وجود النائب الســـورى فى شرفة الزائرين .. وأمام ارادة ممثــلى الشعب العربى انتقل النائب السورى من شرفة الزائرين حيث يجلس الاعضاء .. جلس بينهم .. وسط اخوته ابناء الجنوب .. قبل ذلك بمدة قصيرة ..

يوم ٢١ ديسمبر ... اة النصر العظيم من عام ١٩٥٦ ..

اهدى مجلس النواب السورى علم سوريا ا لى مجلس الامة المصرى واوفد بعثة من اعضائه لتسلمه الى ممثــلى الشعب باسم الشعب العـــربى فى سوريا ..

كانت الساعة تشير الى الخامسة من مساء ذلك اليوم يوم وقف عبد اللطيف البغدادى رئيس المجلس واعلن عن وجود بعثة سورية .. ومرة اخرى انتقــل اعضاء البعثة من شرفات الزائرين الى مقاعد الاعضاء .. جلس احســان الجابرى ومعروف الدواليبى وعلى بوظو وفؤاد قلرى وعبد الكريم زهور وحسين مريور .. والقى احسان الجابرى كلمة قال فيها : ان ما نفعله اليوم هو خطوة



المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ٢١/٢/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لتجعل العلمين المصرى والسورى علماً واحدا يرفرف على مجلس واحد ..
اكثر من هذا ..

تقدم النائب السورى معروف الدواليبى بسؤال رمزى الى الحكومة عن الاسباب التى دعت الشاب السورى سليمان الحلبى الى قتل الجنرال كليبر .. وتولى أحد الوزراء الرد على السؤال العميق من النائب السورى وشرح تضحيات الشعب العربى فى سوريا من اجل مصر من اول سليمان الحلبى حتى جول جمال .. وعلق الدواليبى على الرد قائلا اذا كان سليمان الحلبى قد ضحى بنفسه من اجل مصر يوم قتل كليبر فان فى سوريا اربعة ملايين كل واحد منهم سليمان الحلبى .

وهكذا تلاحقت مواكب الوحدة ... لم يصنعها سوى ارادة واحدة هى ارادة الشعب !

* * *

الزمان اول فبراير سنة ١٩٥٨ ..

الوف مؤلفة من ابناء الشعب العربى هزتها فرحة النصر .. هزها اهتداؤها الى الحقيقة .. هزتها الاحداث العظيمة التى يصنعها الشعب العربى .. يومها لم ينم الشعب العربى لحظة واحدة .. كان يترقب بزوغ الفجر العظيم .. فجر الحقيقة .. فجر الوحدة ..

وبزغ الفجر .. واعلنت الامة العربية ارادتها واصبحت حقيقة واقعة ..

اعده
شفيق خالد

ودعى الشعب العربى فى سوريا .. والشعب العربى فى مصر لاعلان رأيه فى الوحدة ورئيس الجمهورية - ووقف شكرى القوتلى - الذى كان يؤمن بالوحدة فى ذلك الوقت - ورأيه جمال عبد الناصر فى مجلس النواب السورى وما زالت مضبطة مجلس الامة تحتفظ بنص البرقية التى ارسلها ويقول فيها : « اننى اذ ارشح سيادة الرئيس جمال عبد الناصر لتسلم هذه الامانة الغالية ، اعلن ثقتى واطمئنانى الى ان سيادته سيعمل على اعلاء شان الجمهورية الفتية » ..

* * *

يوم ٢١ فبراير .. يوم خالد فى تاريخ الامة العربية كان يوم الاستفتاء على الوحدة وعلى رئيس الجمهورية ..

والتاريخ ما زال يحتفظ بصورة الشعب العربى الذى تدافع الى صناديق الاستفتاء يسجل ارادته ويعلن مشيئته ..

فى مصر كان عدد الناخبين فى ذلك الوقت ٦ ملايين و ٢٢٠٢٤٢ مواطن اشترك منهم فى الاستفتاء ٦ مليون و ١٠٤٢٥٩ شخصا .. عدد الاصوات الصحيحة كان ٦ مليون و ١٠٢٢٧٥ .. عدد الموافقين كان ٦ مليون و ١٠٢١٢٨ .. وكانت النسبة المئوية لعدد اراء الموافقين الى عدد الاراء الصحيحة ٩٩٫٩٩٪ ونفس النسبة لرئيس الجمهورية كانت نفس النسبة

فى سوريا ..

عدد الناخبين فى سوريا مليون و ٢٥٧ ٤٣١ مواطن .

لاول مرة فى تاريخ سوريا يتدافع على صناديق الاستفتاء مليون و ٢١٢٠٦٦ بنسبة ٩١٫٧٥٪ وكانت نسبة الموافقة ٩٩٫٩٨٪

وقال جمال عبد الناصر يومها وهدير الشعب فى ميدان الجمهورية يفرغ شحنة الفرحة بهتافات تردد اصداؤها فى جوانب الامة العربية كلها .. الحمد لله .. الحمد لله الذى حقق امال الشعب السورى وشعب مصر ووحد بين قلوبهم ووحد بين دولتهم .. الحمد لله فبعونه قامت اليوم الجمهورية العربية المتحدة .

وايامها وقبلها سمع الشعب العربى احاديث واحاديث عن الوحدة واثارها وافضالها وايامها عاش الشعب السورى فى سوريا قصة الانتصار التى عاشها الشعب العربى فى مصر .. وبدأت اعلام الاشتراكية تاخذ طريقها الى الاقليم السورى .. بدأت قلاع الاقطاع تتهاوى تحت ضربات معاول البناء الجديد .. اصبح قانون الاصلاح الزراعى حقيقة فى حياة الشعب السورى كما كان قبل ذلك حقيقة فى حياة الشعب العربى فى مصر .. بدأ التخطيط والعمل الجرىء الحقيقى البعيد عن أضواء الدعاية يشق طريقه وسط الضباب الكثيف الذى صنعته الرجعية فى سوريا ..

ويوما بعد يوم .. كان طريق الاشتراكية يزداد وضوحا .. وكان اعداء الوحدة الذين ارتدوا مسوح الرهبان ايام مولد الجمهورية العربية المتحدة .. بدأت الاقنعة الزائفة



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٣/٢/١٢

تتكشف تحت اصرار الشعب العربي على السير في طريق الاشتراكيه ..

* * *

مضى عامان من الوحده ..

الزمان ٩ يوليـــــو (تموز) من عام ١٩٦٠ .

والمكان المؤتمر العام للاتحاد القومي

ووقف القائد والزعيم يتحـدث الى اعضاء المؤتمر .. « ان ثورتنا العربيه التي تبلورت في عقيدة القوميه العربيه باعتبارها طريقاً للوحدة العربية كانت فكرا واعيا بقدر ما هي طبيعة واصيله .. هكذا تحدد عملنا من اجل الوحدة بمبادىء تصونه وتحفظه » ..

وكانما كان القائد والبطل يقرا من كتاب مفتوح وهو يقول : « علينـــا إن نذكر دائما انه ما زالت هنا في منطقتنا بقايا رجعية تتمنى لعقارب الساعة ان تعود الى الوراء ويرجع الماضي ويتوقف سير التطور .

علينا ان نذكر دائما ان دورنا كطريق للنضال العربي يحتم علينا ان نرتفع احيانا بمشاعرنا الى ما يبدو انه فوق طاقة البشر .. سوف تواجهنا عناصر الخيانه وسوف تستغل في المنطقة من حولنا ضعاف النفوس بغية مصلحة او اتقاء مشقة كفاح .. ولقد يتخلى عنا بعض الذين لم نتخل عنهم .. وقد يصبح حربا علينا بعض من حاربنا من اجلهم ولكن علينا ان نؤكد ان مسئوليتنا ليست تجاة هؤلاء الافراد الذين تجور عليهم الخيانة او التخاذل او الردة .. انما مسئوليتنا هي تجاة الامة العربية كلها .. والامة العربية لا تخـــون ولا تتخاذل ولا ترتد ..

* * *

وسقطت الاقنعة الزائفـــة عن دعاة الوحدة وكشفت الرجعية عن وجههـــا الحقيقي واعلنت الحرب الشرسة عـــلى الامة العربية ووقف الاستعمار معهـــا يساندها .. يدفعها .. يخطط لها حتى تمت الحركة الانفصالية الرجعيـــة .. واعان الله سوريا الحبيبة على امرها ..

اعلام الاشتراكية ترتفع في كل شبر من ارض الجمهورية العربية المتحدة .. الشعب يعيد تنظيم صفوفه ليقف في وجه الرجعية وليصنع معالم التقـــدم الجديد ويخوض معركة البنـــــــاء الاشتراكي .. تجتمع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني .. ثم ينعقد المؤتمـــر الوطني .. ويصدر الشعب ميثاقه ..

الميثاق يقول : ان الامة العربية لم تعد في حاجة الى ان تثبت حقيقة الوحدة بين شعوبها .. لقد تجاوزت الوحـدة هذه المرحلة واصبحت حقيقة الوجود العربي ذاته »

وان وحدة الهدف - صورة الوحدة الجديدة - حقيقة قائمة عند القواعـــد الشعبية في الامة العربية كلها .

ان وحدة الامة العربية قـــد وصلت في صلابتها الى حد انها اصبحت تتحمل مرحلة الثورة الاجتماعيـــــة .. وقال الميثاق : العمل العربي في هذه المرحلة يحتاج الى كل خبرة الامة العربيـــــة مع تاريخها الطويل المجيد ويحتاج الى ثقافتها العميقه بقدر حاجتها الى ثوريتها وارادتها على التغيير الحاسم ..

* * *

ومضت الايام على صدور الميثاق وبدء التنظيم الشعبي للجمهوريه العربيـــة المتحده .. بدأ الاتحاد الاشتراكي تحقيقه من حقائق نضال الامة العربيه من اجل تدعيم البناء الاشتراكي ..

ولم تقف القواعد الشعبيه في العالم العربي تتفرج على ما يدور في بلادها وما يحدث في الجمهورية العربيـــة المتحده . بدات تعمل لتحطيم قـــلاع الرجعيين واسوار القصور والحريم ..

ومن اظلم مكان في الامة العربيه .. من اقسى حكم رجعي تفجر الثور يحمل للامة العربية مزيدا من الايمان بالمعركة .. مزيدا من الايمان بحتمية التـاريخ يوم سقط الى الابد عرش عائلة حميد الدين وسطعت في شمس الامة العربية ثورة اليمن .

ولم تمض ايام من تفجر ثورة اليمن حتى أحست القواعد الشعبية بدورها في العراق ..

كان لا بد من اعادة ثورة العراق التي صنعها الشعب العربي في العـــراق

٠٣٠١١٦



فى ١٤ تموز الى طريقهـا الطبيعى ..
وهكذا سقط حكم قاسم العراق وقاسم العرب جميعاً تحت ضربات ارادة شعب العراق ..

* * *

وستمضى ايام وسسقط قلاع الرجعية قلعة قلعة وحصنا بعد حصن ..

لقد أصبحت الحرية والاشتراكية والوحدة هى هدف الامة العربية كلها ..

ولن تقف امام ارادة الامة العربية لتحقيق اهدافها عوائق مهما كانت هذه العوائق ..

وغدا نحتفل بذكرى الوحوة ..

واعان الله سوريا الحبيبة عل امرها .. اعان الله القواعد الشعبية التى تناضل الان فى سوريا لتتخلص من الذين خذلوا معركة الوحدة .. من اعداء الامة العربية .. من قصور الرجعية .. من عملاء الاستعمار .. من مصاصى الدماء .. ومهما كان جبروتهم جميعا .. مهما كانت اسلحتهم جميعا فان ارادة الشعب العربى فى سوريا ستقهرهم ..

ان الارادة التى استخلصت استقلالها من قبضة الاستعمار الفرنسى ستخلص حياتها من براثن الرجعية والظلم والفساد .

وستعود سوريا الحبيبة الى ركب التقدم .. الى الوحدة ..

هكذا يقول التاريخ .. وهكذا تؤكد حتمية التاريخ .. واذكروا اليمن .. والعراق .. وبعدها ستذكرون ما بعد اليمن .. وما بعد العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نشرة مصلحة الاستعلامات

التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٦٣

الشرق اللبنانية ٢٢/٢

قضية خاسرة

فى سبيل من يحارب الامام البدر فى مجاهل اليمن ؟

أفى سبيل استرداد عرش ضائع ..

ام فى سبيل الاستعمار البريطانى ؟

أم فى سبيل تبييض وجه السياسة الاميركية ؟

أم فى سبيل جيرانه أصدقائه اليوم وأعدائه فى الامس .

ولكنه فى جميع الحالات يدافع عن قضية خاسرة سلفا .

فاذا كان يعتمد على الانجليز فهؤلاء ينتظرون بفارغ الصبر الاعتراف بحكومة الثورة بالمعاهدة التى وقعها جده معهم حتى ينفضوا أيديهم منه ، ويعترفوا بدورهم بالنظام الجديد .

وهذه صحفهم تعلن دون اى مداورة بأن الخارجية الانجليزية لا تبنى سياستها على أساس أن للملكية أى أمل فى استرداد سيطرتها .

وكذلك النواب الانجليز فانهم يضغطون على حكومتهم لتبادر الى الاعتراف بالوضع الجديد القائم باليمن .

وكل ما فى الامر أن الحكومة الانجليزية تستغل الدماء التى تهرق فى غير طائل لمصلحتها ، وتتخذ من المقاومة المحكوم عليها بالفشل حجة للمماطلة والتسويف .

وأما الجيران فانهم ينتظرون أول فرصة مؤاتية حتى يتنكروا للشرعية التى يدعون الوقوف الى جانبها بحسب الظروف التى تمليها عليهم مصالح بلادهم وأمتها واستقرارها ..

كل الفرقاء يعملون لمصالحهم الخاصة الا الامام المخلوع فانه يعمل لمصالح غيره ويخدم قضية ضائعة .

أما آن للامام البدر ، قبل فوات الاوان ، وقبل أن يخسر آخر ورقة فى يده ، أن يفكر فى خدمة نفسه ، وأن يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه ؟

كان ثمن النصيحة فى الماضى جملا ..



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ : ٢٦/٢/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الجمهورية

أبطالنـــــا .. فى أشـــــــرف معركة

ممايضاعف بهجة هذا العيد ، الذى ياتي والانتصارات العربية تتوالى ضد الرجعية والاستعمار .. ان يقـرا الناس هذا الصباح برقية المشير عبدالحكيم عامر ، التى ارسلها الى السيد الرئيس امس ، باسم قـوات الجمهورية العربية المتحدة المسلحة ، التى تقوم بواجبها الى جانب الشعب العربى اليمنى وقواته المسلحة ، فى اشرف معركة ، يخوضها الجنود ..

فهناك ، حيث ثار شعب اليمن على الحكم الملـكى الرجعى العفن ، الذى فرض عليه حياة القرون الوسطى فى عصر الذرة والصواريخ واقمار الفضاء .. كان يجـب ان يخوض الشعب العربى معركة اخرى مـريرة ، لان اصحاب العروش المهتزة الذين القتوا من عقاب شعوبهم حتى اليوم ، يستطيعون ان يظفروا من معونة الاحتكارات الاجنبية وحماية الاستعمار واسلحته ، ما يهددون به امن هذا الشعب الباسل الثائر ، فى تطلعه الى حياة انسان هذا العصر ، وامالـــه فى الحد الادنى من حقوق البشر المتعارف عليها ..

واى معركة اشرف من هـــذه المعـركة ، يخوضها الشعب اليمنى ، ضد اعداء الحرية ، واعداء الحياة ، ضد عبيد الاستعمار والاحتكارات ، ضد المرتزقة الـذين تستاجرهم الرجعية ، وضد الفلول التى تدفع بها الى داخل اليمن ، لتعوق ركب الحرية والتقدم ، فى خطواته الاولى عبر اشواك التخلف ، ومهاوى المرض والفقر ..

لا يمكن ان تكون هذه معركة الشعب العربى اليمنى وحده . وانما هى معركة الامة العربية باسرها . .

فالقوى التى ثار عليها الشعب العربى فى اليمن ، هى نفس القوى التى ثار عليها الشعب العربى فى العراق ، يوم ١٤ تموز ، ويوم ١٤ رمضان .. وهى نفس القـوى التى ثارعليها الشعب العربى فى مصر يوم ٢٣ يوليو ، وهى نفس القوى التى تجثم اليوم على صدر الشعب العربى فى الجزيرة العربية ، والتى تجثم على صدر الشعـب العربى فى الاردن ، وفى سورية ..

انها قوة الرجعية ، حليفة الاستعمار ، والمؤتمرة بامره ، فارضة التخلف على شعوبها ، مبددة خيراته وقواه ، مخضعة مصيره لارادة الصهيونية والاستعمار ..

هى اذن ليست معركة الشعب اليمنى وحده .. ولكنها معركة الامة العربية كلها .. الامة العربية الموحـــدة الكفاح ، والموحدة الهدف ، والموحدة المصير ..

ولذلك .. فهى اشرف معركة فى سبيل اعظم هدف ..

والذين يخوضون هذه المعركة اليوم من ابنائنـــا ، ضباط وجنود القوات المسلحة العربية ، الى جانـــب اخوتهم ضباط وجنود القوات المسلحة اليمنية يستحقون من تمجيد الوطن العربى ، ما هو جدير بابطال الشعوب.

ولكنهم لا ينتظرون تمجيدا .. وانما يبادرون بلســان المشير عبد الحكيم عامر ، الى ازجاء البشرى لابائهـــم واخوتهم وابنائهم فى الوطن ، انهم قد انجزوا فى هـــذا الاسبوع الجزء الاخطر والاهم من المسئولية الملقاة عليهم، اذ تمكنوا من حصار الفلول التى دفعت بها الرجعيـــة الى داخل اليمن بعد تأمين حدوده ..

حمدا لله .. وشكرا لابطال الوطن

ونصر فى اثر نصر .. حتى يكون انتصـــار العـروبة الاكبر ، يوم وحدتها الكبرى ، وحريتها الكاملة ، وقضائها المبرم على الاستعمار وعملائه ، وذنبه المسموم اسرائيل .

٠٥٠١١٩



المصدر : الأخبار القاهرية

التاريخ : ١٩٦٦/٢/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع ثلاثى فى اليمن

للسلال وعامر والسادات

توجه المشير عبد الله السلال والمشير عبد الحكيم عامر وانور السادات بعد انتهاء العرض العسكرى الى مقر السفارة العربية فى صنعاء . عقدوا اجتماعا طويلا استعرضوا خلاله الاوضاع العسكرية فى مناطق الحدود اليمنية المختلفة .

كما تناول حديثهم خطوات تنفيذ المشروعات الزراعية والاقتصادية والعمرانية المختلفة التى سيبدأ العمل فيها عقب عطلة العيد .

واستانف المشير عامر جولاته فى منطقة الحدود لزيارة القوات العربية المرابطة فى مواقعها لتهنئتهم بعيد الفطر المبارك .



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٦٣

الرئيس يشكر

قائد القوات العربية باليمن

بعث الرئيس جمال عبدالناصر ببرقية شكر للواء انور القاضى قائد القوات العربية فى اليمن ردا على برقية التهنئة التى كان ارسلها اللواء القاضى الى الرئيس بمناسبة عيد الفطر المبارك هذا نصها

« تلقيت برقيتكم التى تحمل الى منكم ومن القوات المسلحة التهنئةبالعيد وانى اذ اشكركم وافراد القوات المسلحة ضباطا وصف ضباط وجنودا احمد الله أن فجر العيد قد طلع على قواتنا المسلحة وهى تضرب اروعالامثلة فى الكفاح والتضحية والمروءة علىارض اليمن الشقيق لتعطى للعالم اجمع الدليل الحى على ان العروبة والوحدة ليست مجرد شعارات مرقومة وانما هى تضحية بالنفس والدم والروح لتحقيق اهداف حية نابعة من تاريخنا مدعمة بايماننا .

وانى لاحمد الله ايضا على ان قواتنا المسلحة اليوم تملك من القوة والعزم ما تستطيع به ان تهب لنجدة كلشعب عربى وتساند كفاحه من اجل الحرية والكرامة .

اسأل الله ان يكتب لقواتنا النصر ولتحقيق اهدافنا وان يتكفل بالخلود لشهدائنا والله يوفقكم والله معكم على طريق النصر باذن الله)



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٦٣

السلال وعامر والسادات

يبحثون الاوضاع على حدود اليمن

صنعاء ـ ا.ش.ا :

اجتمع المشير السلال والمشير عامر والسيد انور السادات بعد انتهاء العرض العسكري بمقر السفارة العربية بصنعاء . استعرض المجتمعون الاوضاع العسكرية على الحدوداليمنية كما بحثوا خطوات تنفيذ المشروعات الزراعية والاقتصادية والعمرانية التي سيبدأ العمل فيها عقب عطلة العيد .

استأنف المشير عامر امس جولاته على الحدود لتهنئة القوات في مواقعها بعيد الفطر المبارك ..

٠٤٠١٣٢



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ | ٢ | ١٩٦٣

السلال يعلن فى أضخم عرض عسكرى باليمن !

الوحدة العربية أمل الأحرار من أبناء الشعب العربى

عامر والسادات يشهدون العرض العسكرى

صنعاء ــ أ. ش .أ ــ

اعلن المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان الوحدة العربية هى أمل الاحرار من ابناء الشعب العربى وهى غايتنا جميعا . قال ان البلاد العربية والشعوب العربية سوف تتوحد وتجتمع صفوفها واهدافها وسيأتى يوم قريب تصبح فيه هذه الشعوب شعبا واحدا له رئيس واحد . اعلن السلال ذلك فى الخطاب الذى القاه بعد انتهاء العرض العسكرى الكبير الذى اقيم فى صنعاء امس احتفالا بعيدى الفطر والوحدة . شهد العرض المشير عبد الحكيم عامر وانور السادات والوزراء اليمنيون وانور القاضى قائد القوات العربية فى اليمن وكبار ضباط القوات العربية واليمنية ورجال السلك الدبلوماسى والعربى . تعالت هتافات الجماهير بحياة السلال وعبد الناصر وعارف وبن بيلا والوحدة العربية ...

وكانوا يرددون جيش عربى واحد .علم عربى واحد . شعب عربى واحد

وقال السلال فى كلمته باسم جيشنا الباسل ورجالنا الابطال وبقوة الجمهورية العربية المتحدة سوف ننتصر على الرجعية والاستعمار والعملاء سعود وحسين وباسم الشهداء نقتحم المخاطر والجبال ونصل الى الغايات المنشودة وباسم الشعوب العربية سوف نسير سيرا حثيثا قويا حتى نحقق الاهداف التى نادى بها رائد القومية العربية جمال عبد الناصر

اسمع يا سعود وحسين

وخاطب الرئيس السلال انصار الرجعية وعملاء الاستعمار فقال يا قطاع الطرق ايها المتسللون . ايها اللصوص يا من تريدون ان تعيدوا عجلة التاريخ الى الوراء . هذه دباباتنا وهذه هى مدافعنا وهذا جيشنا القوى الباسل وهذه ارواحنا ونفوسنا سوف نبذلها حتى تطهر الارض العربية من اقذار الرجعية

وقال يا شعب اليمن العظيم ها هو شعب الجمهورية العربية المتحدة وهاهم قادتها ورجالها بين ظهرانينا لا ينامون الليل ولا يرتاحون النهار ويفكرون فى حرية شعبنا وفى عزتنا وكرامتنا ويفكرون كيف يجب ان ندوس العدو باقدامنا ونسحقه باحذيتنا فرحبوا بهم واكرموهم وانزلوهم فى قلوبكم واعماقكم انهم هم العرب الذين يدافعون عن العروبة ويبذلون نفوسهم ودماءهم الزكية من اجل العروبة وقال السلال سوف تتحد الشعوب

٠٤٠١٢٣



العربية رغم انف سعود وحسين والاستعمار وانها ايام او شهور معدودة وبعدهـا سيكون سعود وحسين فى القيود

العرض العسكرى

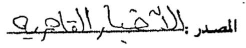
وكان العرض العسكرى قـد بدا فى الساعة التاسعة من صباح امس فى ميدان التحرير بصنعاء على اثر وصول موكب الرئيس السلال وبرفقته المشير عامر وانور السادات يتقدمهم عدد من فرسان القبائل يركبون الجمال والخيل وبعـد ان عزفت الموسيقى السلام الجمهورى حيا الرئيس السلال الجماهير المحتشدة ثم استعرض حرس الشرف واخذ مكانه فى المنصة الرئيسية وبجانبه المشير عامر وانور السادات ..

والقى العقيد محمد الاهنومى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة اليمنية كلمة باسم ضباط وصف ضباط وجنود الجيش اليمنى المرابطين على الحدود اليمنية

ثم بدا العرض يتقدمه طلبة الكليـة الحربية اليمنية وطلبة مدرسة المشـاه ثم جنود اللواء الاول للمشاه فجنـود الصاعقة وجنود المظلات والقـوات الميكانيكية والعربات المصفحة والرشاشات المتوسطة والمدفعية المضادة للطائـرات ومدفعية الصواريخ وقوات الشرطة وقوات المقاومـة الشعبية ومتطوعو الحرس الوطنى من رجال القبائل وعدد كبير من الفرسان والف رجل مسلح من رجال قبائل لواء البيضاء .

وكانت الطائرات طوال فترة العـرض تحلق فى سماء صنعاء فى تشكيلات جوية رائعة . وكان المواطنون يستقبلـون الوحدات الرمزية المشتركة فى العرض بالتصفيق والهتاف بحياة الرئيـس السلال والرئيس جمال عبد الناصـر والوحدة العربية كما اخذوا يهتفـون بحياة المشير عامر وانور السادات



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٣/٢/٢٦

جميلة بوحيرد اليمنية تطير الى القاهرة

المشير السلال رئيس الجمهورية اليمنية يقول لها يا أمى

الحاجة كرامة قتلوا ابنها وسموا زوجها

خرجت تحارب البدر فى الشوارع !

عاشت حياتها مشردة .. قتل زوجها الاول والثانى .. وسمعت الاذاعة تعلن نبا مقتل ابنها الوحيد .. والثلاثة قتلوا فى مدينة تعز .. خرجت الى شوارع صنعاء تحارب البدر وحدها اتهمها الناس بالجنون .. هربوا من مساعدتها .. ولكنها استمرت فى محاربة البدر .. وبدا الضباط الاحرار يمدونها بالمال لتعيش هى واولادها .. وحينما قامت ثورة سبتمبر خرجت الى الشارع تطلق الزغاريد وتوزع تحويشة العمر على الفقراء والمساكين .

انها ام الاحرار فى اليمن .. انها « جميلة بوحيرد اليمنية » .. المرأة التى يناديها المشير عبد الله السلال : يا « امى » .. اسمها الحاجة ام لقيه .. التى تستقبلها القاهرة هذه الايام

ان الاخبار تنقل لك قصة ام الشهيد عبد الله اللقيه .. التى حاربت فساد الائمة بعد وفاة زوجيها الاول والثانى .. واستشهاد ابنها الوحيد ..

الحاجة جميلة

اسمها الحاجة كرامة بنت محمد الخولانى ويناديها الناس هنا فى اليمن .. بالحاجة جميلة اليمنية .. وقبل سفرها الى القاهرة التقت بها «الاخبار» فى البيت الذى اهداه لها المشير عبدالله

بداية القصة

ان قصتى تبدأ بمد زواجى من الشهيد الضابط اللقيه .. وانجابى منه لابنى عبد الله .. وابنتين .. وكان زوجى يحارب الائمة لما يرتكبونه من ظلم فى حق شعب اليمن .. وكنت لا اراه الا نادرا ... فكان يخرج فى الفجر يتجول فى انحاء البلاد .. ويلتقى بالاحرار ليقوموا بثورة ضد الامام يحيى .. وعلم الامام بما يفعله زوجى .. فاستدعاه الى تعز وهناك غاب زوجى ٦ اشهر .. فوجئت بعدها بنبأ وفاته .. وقالوا لى انه مرض ومات وعلمت انه قتل مسموما

وانتظرت ان يصرف لى الامام معاشا .. ولكنه لم يفعل .. ومضت سنة كاملة كنت أعيش على معونة الاصدقاء



المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ٢٦/٢/١٩٦٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاجد قوت اولادى .. حتى قرر لى الامام ٥ ريالات شهريا من بيت المال .

زواجى الثانى

وبعدها طلب منى على صالح العمرانى الضابط بالمدفعية أن يتزوجنى لاستطيع ان اربى أولادى .. وقبلت .. ولم أنعم بالعيش معه كثيرا .. فقد قامت ثورة سنة ١٩٥٠ كان زوجى مشتركا فيها .. وفشلت الثورة وقبض عليه وارسل الى مدينة تعز .. ولم تمض سوى ايام حتى علمت انه مات هناك مسموما .. ايضا .. ولم يكتفوا بهذا بل حرض الامام يحيى القبائل فقامت بنهب منزلى وطردونى انا وبناتى الى الشارع دون مأوى ..

سجنوا ابنى

اما ابنى عبدالله فلم يكن قد مضى على دخوله الحربية سوى ٣ أيام .. فلما قامت الثورة قبضوا على الطلبة وسجنوهم فى [illegible] الامام فى هذا الوقت أن يسخر طلبة الحربية لانشاء طريق الحديده وصنعاء فكانوا يحملون الحجارة مقابل ١٠ قروش يومية .. واستمر ابنى تسعة شهور حتى واتته فرصة الهرب فعاد يبحث عنى .. وودعنى سريعا وهرب الى تعز وكنت أكاتبه وأبكى .. فكان يقول لى انه سيكمل رسالة والده الشهيد ..

ادينا فريضة الحج

وهناك فى تعز استطاع عبد الله ان يلتقى بالاحرار ويتعرف على كثير من الهاربين من ظلم الائمة .. وبعدها عاد الى وطلب منى ان نذهب للحجاز لتادية فريضة الحج .. وعند عودتى قال لى : يا امى ان رقبتى قد نذرتها فداء لشعب اليمن .. وودعنى مرة اخرى وسافر الى الحديده ..

عبد الله السلال

محاولة اغتيال الامام احمد

وفى الحديده اجتمع بالضباط الاحرار .. ووضعت الخطة لاغتيال الامام احمد .. وقام هو وزميله الشهيد محمد العلفى باطلاق النار سنة ١٩٦٠ على الامام احمد اثناء زيارته للمستشفى ولكن الرصاصات التسع التى اطلقاها لم تكن كافية للقضاء على الطاغية .. انتحر العلفى وقبض على ابنى ..

وذاق ابنى الوانا من التعذيب امام عينى لكى يعترف على زملائه فى المؤامرة .. ولكنه رغم الثمانين جلدة التى كان ينالها كل يوم لم يعترف على احد !!

اخذوه الى تعز

ونجاة اخذوه الى مدينة تعز .. وشعرت انى لن اراه مرة اخرى .. ولم يطل الوقت حتى سمعت محطة الاذاعة تعلن تنفيذ حكم القتل فى ابنى الوحيد .. ولم اشعر بنفسى .. فخرجت الى الشوارع العن البدر بأعلى صوتى واهاجم الائمة واخطب فى الناس عن مفاسدهم .. وطاردنى حرس الامام من شارع الى شارع .. بعد ان حطموا ... وشردوا اولادى وزوجة ابنى الشهيد

المدافع تخرب قصر البدر

ومضت الايام سوداء قاتمة .. حتى ... الفرج ذات ليلة فى سبتمبر الماضى حينما سمعت المدافع تقصف قصر البدر

. فجريت الى ميدان شراره لاجد الدبابات تخرب قصر البدر كما خرب منزلى .. وعدت الى منزله وانا اطلق الزغاريد واحضرت ٢٠ ريالا هى كل ما كنت املكه فوزعتها على الفقراء .. ولم تمض ٨ ايام على الثورة حتى حضر لى المشير عبد الله السلال وامر بتسديد كل ديونى .. وامر لى [illegible] لاعيش [illegible] انا وبناتى وزوجة ابنى .. كما قرر لنا معاشا شهريا قدره ١٥٠ ريالا . وقابلت المشير السلال بعد هذا مرارا .. وكان ينادينى دائما يا امى ماذا تطلبين .. ان ابنك الشهيد عبد الله اللقية كان زميلا واخا لى .. ولم اترك الفرصة .. فطلبت منه ان اذهب الى القاهرة لزيارة عبد الناصر .. لاحقق حلمى وامنية ابنى الشهيد .. وامر السلال بسفرى وتحققت كل امنيتى فى الحياة ..

وسألتها هل ستتركين الحجاب فى القاهرة .. فاجابت بمجرد ان انزل من الطائرة ساخلع الحجاب وسارتدى الملابس المصرية .. واصافح الرئيس جمال عبد الناصر واقول له نيابة عن شعب اليمن .. كل عيد وانت طيب .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١٢ / ١٩٦٢

دعم العلاقات التجارية بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن

إنشاء بنك عربي يمني وغرفة تجارية مشتركة

التجارة اليمنية قبل الثورة لم تكن تخضع لأية قوانين

تبحث وزارة الاقتصاد في الوقت الحاضر تقريرا شاملا عن اقتصاديات الجمهورية العربية اليمنية وعلاقاتها التجارية بالجمهورية العربية المتحدة ووسائل تنمية هذه العلاقات ودعم التبادل التجاري بين البلدين . اشار التقرير الى ان التجارة اليمنية لم تكن تخضع قبل الثورة لاية لوائح او قوانين تنظم حركتها الامر الذى أدى الى تدهور اقتصاديات الدولة الى حد بعيد وعدم سلامة النظام الضرائبي المطبق هناك وعدم تخطيط اقتصاديات البلاد على اى وجه من وجوه الانتاج .

ذكر التقرير بعض الاقتراحات الخاصة بتدعيم التبادل التجاري بين الجمهورية العربية واليمن ومنها انشاء بنك عربي يمني واقامة غرفة تجارية مشتركة وشركة مقاولات عربية يمنية كبرى .

وذكر التقرير ان اتخاذ عدن مركزا تجاريا لتجارة اليمن جعل نصيب الحكومة اليمنية فى المعاملات التجارية لا يتعدى ما يحصل عن طريق « الرسوم الخيرية والقدامى والاخماس والمعارف والصحة » وغيرها من الرسوم التي كانت تحصل عن طريق الملتزمين او تؤخذ على السلع مباشرة اذا دخلت البلاد عن طريق الجمركية ..

٠٤٠١٢٧

وكانت واردات اليمن تعتمد اساسا على ما يرد اليها من عدن اما صادراته فاهمها البن والجلود والقطن الخام والملح والزبيب وقد اخذ تصدير الجلود الخام من اليمن فى الانخفاض خلال السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ نظرا لعدم العناية بالانتاج الحيوانى اما القطن اليمنى فيقدر محصوله الحالى بنحو اربعة الاف طن من القطن الشعر وقد ادى النظام الذى كان متبعا من قبل الى حصول القليل من التجار على ارباح طائلة وايداعها فى الخارج وحرمان الدولة من هذه الارباح ويعتبر الملح اليمنى من اجود انواع الملح فى العالم ويتراوح انتاجه بين ١٠٠ و ١٥٠ الف طن سنويا تتعاقد كثير من الدول على شرائه لعدة سنوات ..

اهم صادرات لليمن

ومن اهم الصادرات العربية الى اليمن الاسمنت والارز والاقمشة القطنية والجلود الخاصة بالات حلج القطن والاحذية والكمرات والاسياخ الحديدية وبلغت قيمة الصادرات العربية الى اليمن خلال عام ١٩٦٠ سبعة الاف و ٤٤٠ جنيها وارتفعت الى ٧١ الفا و ١٠٩ جنيهات خلال عام ١٩٦١ ..

واكد التقرير أن ثورة اليمن قد هيأت جميع الفرص الممكنة لدعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة وخاصة بعد توقيع اتفاقية القرض العربى الذى حصل عليه اليمن وقدره مليون جنيه تستخدم فى تصدير بضائع وخدمات لليمن ..

اقتراحات لتدعيم التبادل التجارى

واشار التقرير الى ان هناك رغبة ملحة من التجار اليمنيين للحصول على كافة احتياجاتهم من السلع العربية

وذكر التقرير بعض الاقتراحات الخاصة بتدعيم التبادل التجارى بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة ومنها اقامة معرض تجارى عربى دائم بمدينة تعز ودعوة كبار تجار اليمن لزيارة الجمهورية العربية المتحدة وانشاء محطة لفرز وتعبئة البن فى المنطقة الحرة بالسويس وانشاء بنك عربى يمنى برأس مال مشترك وارسال بعثات تجارية الى اليمن وانشاء شركة مقاولات عربية يمنية كبرى واقامة غرفة تجارية مشتركة وانشاء شركة عربية للتأمين هناك وانشاء مكتب تجارى للجمهورية العربية المتحدة فى تعز .



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٦٣

قواتنا المسلحة فى اليمن

قامت باروع اعمال البطولة والبسالة

اعلن المشير عبد الحكيم عامر فى برقيـة بعث بها من اليمن الى الرئيس جمال عبد الناصر ، ان القوات المسلحة انجزت هـذا الاسبوع الجزء الاخطـر والاهـم من مسئوليتها .

قال المشير عامر ان ثورتنـا تمكنت من حصـار الفلول التى دفعت بها الرجعية الى داخـل اليمن بعد تامين حدوده . تجرى الآن عملية التصفية للقضاء على هذه الفلول ، سيعلن النصر النهائى فى وقت قريب باذن الله . سيفخر شعبنا باروع اعمـال البطولة والبسالة التى قامت بها القوات المسلحة .

برقية المشير عامر هى رد على البرقية التى بعث بهـا الرئيس الى القوات المسلحة .

وفيما يلى نص برقيـة المشير عبد الحكيم عامر :

« تلقيت بفائق الشكر والامتنان تهنئتكم وتهنئة وطننا الحبيب لقـواته المسلحة الباسلة بمناسبة عيد الفطر المبارك . وقد ابلغت هذه الرسالة الى جميع الضباط وصف الضباط والجنود من افراد القوات المسلحة الذين تلقوها بالفخر والاعتزاز . وانى باسم قوات الجمهورية العربية المتحدة المسلحة التى تقوم بواجبها الى جانب الشعب العربى اليمنى وقواته المسلحة .. لانتهز هذه الفرصة التى يتيحها العيد المبارك لكى أؤكد لكم وللشعب وللوطن العربى كله ان ضباطنا وجنودنا من افراد القوات المسـلحة فخورون بالعمل الذى يقومون به من اجل مستقبل امتنا العربية واهدافها ومن اجل حق كل مواطن عربى فى حياة الفضل تسود فيها ارادة الشعوب التى هى من ارادة الله سبحانه وتعالى . اننا نعاهدكم يا سيادة الرئيس ونعاهد شعبنا على تحقيق واجبنا المقدس الى جوار اخواننا ثوار اليمن فى القضاء على آخر حصون الرجعية ومعاقلها المتربصة بمستقبل الاجيال الصاعدة . واريدكم ان توقنوا يا سيادة الرئيس ان افراد قواتنا المسلحة ساهرون ليل نهار على تحقيق النصر وفاء للمسئولية التى القاها علينا شعبنا وامتنا العربية فى هذه المرحلة التاريخية الحاسمة من نضالنا العربى المجيد .

وابشركم يا سيادة الرئيس وابشر شعبنا فى العيد المبارك اننا قد انجزنا فى هذا الاسبوع الجزء الاخطر والاهم من المسئولية الملقاة علينا . فقد تمكنا من حصار الفلول التى دفعت بها الرجعية الى داخل اليمن بعـد تامين حدوده وتجرى الآن عملية التصفية للقضاء على هـذه الفلول ولن يمضى وقت طويل حتى يتحقق النصر النهائى بعون الله وعندئذ سيفخر شعبنا باروع اعمال البطولة والبسالة التى قامت بها قواته المسلحة . اننى ابعث اليكم والى شعبنا العظيم باخلص التهنئة باسم ضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة العربيـة باليمن . يهمنى ان اؤكد لك وللوطن الحبيب ولاءنا الكامل لاهدافه وثقته وثقتكم .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٦٢

ردّ المشير عامر على تهنئة الرئيس بالعيد

لن يمضى وقت طويل حتى يتحقق النصر النهائى

نجرى الآن عملية التصفية والقضاء على فلول الرجعية

قال المشير عامر ان جميع أفراد القوات العربية المسلحة الذين يقاتلون الى جانب اخوانهم ثوار اليمن تلقوا رسالة الرئيس عبد الناصر بمناسبة العيد بالفخر والاعزاز ..

قال المشير عامر فى رده على الرئيس : اننى أبشركم ياسيادة الرئيس وأبشر شعبنا فى العيد المبارك أننا قد انجزنا فى هذا الاسبوع الجزء الاخطر والاهم من المسئولية الملقاة علينا .

بعث المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالبرقية التالية الى الرئيس جمال عبد الناصر ردا على البرقية التى بعث بها سيادته الى قواتنا المسلحة فى اليمن ، بمناسبة عيد الفطر المبارك ، وفيما يلى نص البرقية

« تلقيت بفائق الشكر والامتنان تهنئتكم وتهنئة وطننا الحبيب لقواته المسلحة الباسلة بمناسبة عيد الفطر المبارك .

وقد ابلغت هذه الرسالة الى جميع الضباط وصف الضباط والجنود وافراد القوات المسلحة الذين تلقوها بالفخر والاعتزاز .



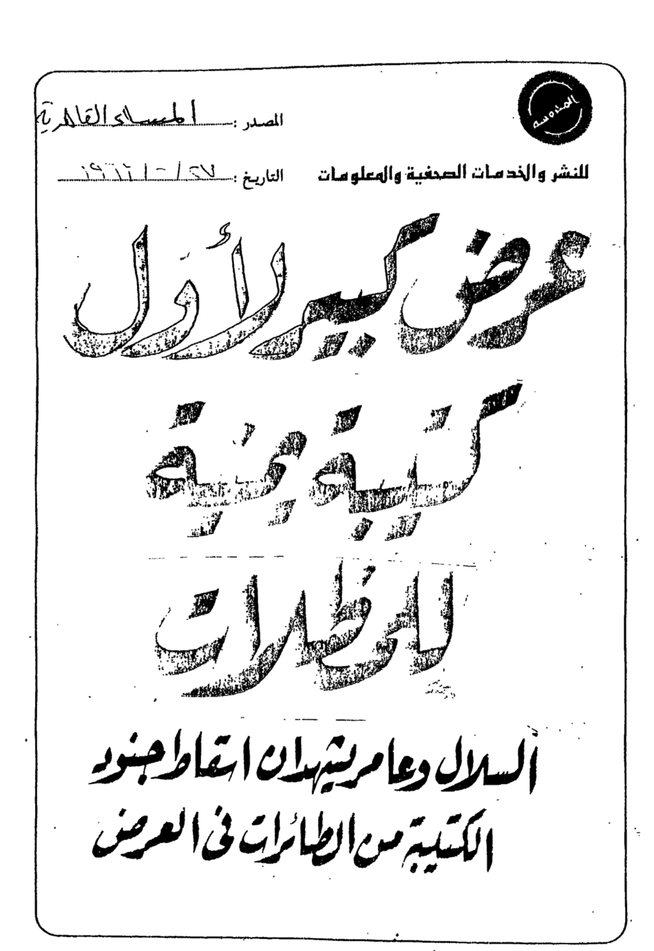
المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٦٣

وانني باسم قوات الجمهورية العربية المتحدة المسلحة التى تقوم بواجبها الى جانب الشعب العربى اليمنى وقواته المسلحة لانتهز هذه الفرصة التى يتيحها لى العيد المبارك لكى أؤكد لكم وللشعب وللوطن العربى كله ان ضباطنا وجنودنا من افراد القوات المسلحة فخورون بالعمل الذى يقومون به من اجل مستقبل امتنا العربية واهدافها ومن اجل حق كل مواطن عربى فى حياة افضل تسودها ارادة الشعوب التى هى من ارادة الله سبحانه وتعالى .

اننا نعاهدكم يا سيادة الرئيس ونعاهد شعبنا على تحقيق واجبنا المقدس الى جوار اخواننا ثوار اليمن فى القضاء على اخر حصون الرجعية ومعاقلها المتربصة بمستقبل اجيالنا الصاعدة ، واريدكم أن توقنوا يا سيادة الرئيس ان افراد قواتنا المسلحة ساهرون ليل نهار على تحقيق النصر وفاء للمسئولية التى القاها علينا شعبنا وامتنا العربية فى هذه المرحلة التاريخية الحاسمة من نضالنا العربى المجيد وابشركم يا سيادة الرئيس وابشر شعبنا فى العيد المبارك اننا قد انجزنا فى هذا الاسبوع الجزء الاخطر والاهم من المسئولية الملقاة علينا فقد تمكنا من حصاد الفلول التى دفعت بها الرجعية الى داخل اليمن بعد تأمين حدوده ونجرى الان عملية التصفية والقضاء على هذه الفلول ولن يمضى وقت طويل حتى يتحقق النصر النهائى بعون الله وعندئذ سيفخر شعبنا باروع اعمال البطولة والبسالة التى قامت بها قواته المسلحة.

أننى وانا ابعث اليكم والى شعبنا العظيم باخلص التهنئة باسم ضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة باليمن يهمنى ان أؤكد انه والوطن الحبيب ولامتنا ولاءنا الكامل لاهدافه وثقته وثقتكم » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٦٦

عرض كبير لأول كتيبة للمظلات

السلال وعامر يشهدان اسقاط جنود الكتيبة من الطائرات فى العرض

٠٤٠١٣٢



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٣/٨/٢٧

الجوى الكبير صباح اليوم

ذعر حكام السعودية بعد الانتصارات الساحقة التي حققتها القوات المشتركة في القضاء على المتسللين

شيوخ القبائل اليمنية يكشفون دور بريطانيا في مساعدة بقايا الرجعية على الحدود

يوثانت يوفد رالف بانش الى القاهرة وصنعاء لاجراء محادثات حول تطورات الموقف على حدود اليمن



شهد الشعب اليمنى صباح اليوم العرض الكبير لاول كتيبة بمنية للمظلات يتم تخريجها وتدريبها بعد قيام الثورة اليمنية . شهد العرض الرئيس عبد الله السلال والمشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات واللواء انور القاضى قائد القوات العربية فى اليمن وكبار ضباط القيادة المشتركة . تم فى العرض الكبير اسقاط جنود الكتيبة اليمنية من الطائرات بالمظلات فى سماء صنعاء . هلل الشعب اليمنى للابطال الجدد وهم يقومون بالعرض الرائع الذى كان يشهده لاول مرة فى سمائه ومن ابناء جمهوريتهم العربية المتحررة وكان الاف من المواطنين قد توافدوا على مكان الساحة التى اقيم فيها العرض منذ الصباح الباكر لمشاهدة ابطالهم وهم يقومون بعرضهم الكبير .

وارتفعت الهتافات تدوى بحياة الابطال وحياة الكفاح المشترك ضد الرجعية والاستعمار

الذعر يستولى على حكام السعودية

وقد ذكرت وكالات الانباء أن الذعر استولى على حكام السعودية بعد الانتصارات الضخمة التى حققتها القوات العربية المشتركة فى القضاء على المتسللين . وتطهير المنطقة الشرقية منهم بعد حصرهم فى منطقة مارب واغلاق الحدود نهائيا مع السعودية ويبحثان لقطع دابر المتسللين والمرتزقة الذين يحشدهم سعود وحسين على حدود اليمن الشرقية اليمنية . وكانت القوات المشتركة قد قضت ايضا على محاولة يائسة للتسلل الى منطقة حرض من السعودية . وتم ابادة المتسللين بعد معركة استمرت ساعة وانتهت باحراز نصر ساحق ولقن الحكام الرجعيون درسا لن ينسوه

دور بريطانيا فى مساعده الرجعية

وتقول انباء صنعاء أن شيوخ القبائل اليمنية قد كشفوا دور بريطانيا فى مساعده بقايا الرجعية على الحدود . وقد نقل راديو صنعاء تصريحات حول هذا الدور على لسان شيوخ القبائل فى المناطق فقالوا فيها ان بريطانيا تواصل ارسال مساعدات واسلحه وذخائر الى المرتزقة وفلول الرجعيين . كما اعلن فى صنعاء ان الطائرات البريطانية تواصل اختراقها لسماء اليمن كجزء من حرب الارهاب النفسية التى تشنها بريطانيا ضد جمهورية اليمن

وفى برقيه للاسوشيتدبرس من الامم المتحدة ان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اعلن انه سيرسل رالف بانش السكرتير العام المساعد فى الشئون السياسية الخاصة الى اليمن لاجراء محادثات مع زعماء حكومه الجمهوريه العربية اليمنيه

ومن المتوقع ان يتوقف بانش فى القاهرة وهو فى طريقه الى صنعاء

بانش يحاول ارسال ممثل عن الامم المتحدة

وتقول الاسوشيتدبرس ان يوثانت ظل يحاول فترة من الوقت اقناع الدبلوماسيين الغربيين بانه من المفيد ارسال ممثل عن الامم المتحدة الى المنطقة لبرى ما يمكن عمله لتخفيف حدة التوتر فى المنطقة وخاصة على الحدود بين اليمن والسعودية

واضافت الوكالة ان الدبلوماسيين الذين يمثلون دول الشرق الاوسط لدى الامم المتحدة صرحوا بانه من المفهوم ان رالف بانش سوف يزور بعد زيارته لصنعاء عواصم الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعوديه والاردن . وتعتبر محادثاته امتدادا للمحادثات التى كانت تجرى حتى الان فى مقر الامم المتحده بين يوثانت والدبلوماسيين بصدد تخفيف حدة التوتر وايجاد مخرج من الوضع الذى ساد المنطقة منذ حوالى خمسة شهور ..



المصدر : المســـاء القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٢/١٦

في الوطن العربي ★★★

وحدة الهدف تحتم وحدة الأسلوب

التنسيق والتخطيط بين القيادات الثورية أهم مايحتاج اليه النضال في هـــذه المرحلة
التطبيق الاشتراكي الواحد ضرورة لتحقيق الوحـــدة الشـــاملة والمجتمع الواحـــد

الى ماقبل شهور قليلة لم تكن غير القاهرة من بين العواصم العربيـــة تؤمن بوحدة الهدف كضرورة للنضــال القومى .. وعندما كانت طعنة الانفصال يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ لم يكن عـــل مستوى الحكومات غير القاهرة تتحمل مسئولية وحماية الامانى القومية .. كانت الجزائر ماتزال تحارب الاستعمــار الفرنسى وتخوض اخر معارك الاستقلال وكانت اليمن ترزح تحت وطاة حكـــم الائمة الطغاة . وكان مجنون يجثـــم على صدر بغداد .. ومازال حتـــى الان حونة عملاء يستبدون بالريـــاض وعمان .. وتصور الاعداء الاستعمـــار والصهيونية والرجعية العربية ان القاهرة بالذات غدت فى متناول اليد ولكن فجاءة عاود تيار التاريخ انطلاقه جبارا قويـــا يمثل ارادة الجماهير العربية يجرف فى طريقة الاستعمار فى الجزائر والائمة الجهلة فى اليمن وعبد الكريم قاســـم والشعوبيين والانتهازيين فى العراق .. وغدت اليوم الى جانب القاهرة ثــلاث حكومات ثورية تؤمن بوحدة الهدف ووحدة المصير وتعمل على ازالة كل اسبـــاب التناقض بين الحكم والشعب .. ولن تمضى شهور حتى يكون تيار التاريخ فى اندفاعه الجبار قد اكتاح مزيدا مـــن العملاء ودمر مزيدا من قلاع الخونة

و... فى المشهد ... يوم الاحتفال بعيد الوحدة عنده ... الحكومات الثورية العربية على منصة واحدة حول الثائر الكبير ... القـــومى ... تأكيد تاريخى ... انتصـــار ارادة الجماهير وتحقق الوحدة الشاملة

لقد اهتزت لهذا المشهد مشاعر كل الجماهير العربية وازدادت ثقتها بالمستقبل وايمانها بالوحدة الحقيقية الشاملة المعبرة عن الارادة الحرة .. لم تكن هذه الجماهير رغم ثقتها من قدرتها وقوة ارادتها ورغم ايمانها العمـــيق بحتميه التحرر وحتميه تحقيق الوحده والاشتراكية تملك الدليل المادى الذى يحدد لها زمن ومكان التفجيرات الثوريه التى حدثت متلاحقة خلال شهور قليلة .. كانت تؤمن بذلك وتناضل من اجله .. كانت تستمد من القاهرة قسوة وعزيمة ، ولكنها لم تكن تدرك وهى تواجه مد الرجعية الذى انطلق بعـــد الانفصـــال ان ارادتها ستحقق سلســـلة من المعجزات خلال مدة وجيزة ..

واصبحت المعجزات حقيقة تعيشهـــا الشعوب حققتها ارادة هذه الشعـــوب وبفضل ذلك غدت الى جانب القاهـــرة بغداد والجزائر وصنعاء تزيد من اندفاع تيار التحرر ومن القدرة على تصفية ما تبقى فى الوطن العربى من حكومـــات عميلة رجعية .. وتضع النضـــال القومى العربى امام مسئولية جديدة وواقع جديد .

ثورة واحدة

فكل واحدة من هذه العواصم الاربع تؤمن بوحدة الهدف ذلك لان الحكـــم الجديد فيها حكم ثورى نابع من ارادة الامة العربية ناتج عن ثورة عربيـــة واحدة ..

ان الثورة الام التى تفجرت يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ لم تكن لمصر وحدهـــا انما كانت للامة العربية كلها ، اغنت النضال القومى كله بالتجارب . ووفرت للقوى المناضلة امكانيات النضـــال واوت ومازالت تؤدى دورا تاريخيـــا عظيم الشأن على كافة المستويات القوميه والدولية والعالمية .. وليس الواقـــع الثورى الموجود حقيقة فى الجزائر واليمن والعراق غير تأكيد عملى وعلمى للثورة العربية الواحدة

وكل حكم ثورى بل كل تفجير ثورى فى اى جزء من اجزاء الوطن العربى يزيل اسباب التناقض ويؤمن بوحدة الهدف تكون فى الحقيقة والواقع جزءا من الثورة الواحدة التى تظهر بحكم التجزئة القائمة واتساع الوطن العربى فى اجزاء مختلفة ومتباعدة .

ان ثورة ٢٣ يوليو فى القاهـــرة هى ثورة الامة العربية ، وثـــورة الجزائر فى شمال افريقيا هى ثورة الامة العربية . وثورة اليمن فى الجزيرة العربيه هى ايضا ثـــورة الامة العربية وثورة ١٤ رمضان فى العراق هى كذلك ثورة الامة العربية

فكل واحدة من هذه الثـــورات التى حدثت .. وبالاصح كل تفجــر ثورى حدث كان تعبيرا وتاكيدا لاراده الجماهير ، لولا حاجة هذه الامة لهـــذه الثورة لما وقعت .. فالثورة تعبير عـــن حاجة الامة .. وامتنا تعيش فى واقع من التجزئة والتخلف والظلم يحتـــم عليها الثورة . ومن الطبيعى ان تكون الثوره التى من اجل القضاء على التجزئة والتخلف والظلم تحمل معنى الحـــرية والاشتراكية والوحدة .

ومطالب واحدة

وهذا المعنى للثورة الذى يشكـــل المحتوى الثورى للقوميه العربية لايقتصر امره على قطر واحد من اقطار الـــوطن العربى انما هو مطلب جماهيرى فى كافة ارجاء الوطن الكبير



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/٢/١٩٦٢

هذه الجماهير فى اى جزء وفى اى مكان وفى كل مناسبة تردد هتافاتواحده ذات مدلول تاريخى ·

امة عربية واحدة

جيش عربى واحد

علم عربى واحد ·

وغيرها من الشعارات التى تؤكد وحدة المشاعر ووحدة الحاجة عند الجماهير العربية كلها ·· اننا لانسمع هذه الهتافات فى القاهرة وحدها انما نحن نسمعها فى بغداد ودمشق وفى الرياض وعمان وفى الجزائروالرباط ·· نسمعها من الجماهير من جموع الفلاحين والعمال والكادحين ·

والحس البسيط للمناداة بها فى كافة المناسبات هو الحاجة اليها ·· ·

اننا بدافع الاحساس بحاجتنا الى الوحدة نناضل بحماس من اجل تحقيق الوحدة ·· وبدافع الاحساس بحاجتنا الى نهج فى الحياة يمكننا من اللحاق بالركب الحضارى العالى والتغلب على التخلف فى كافة المجالات · نؤمن بالاشتراكية ونسعى جاهدين لان نجعلها حقيقة تنعم بها الجماهير العربية كلها

كذلك بدافع الاحساس بحاجتنا الى العدالة نطالب بالحرية التى تعنى حرية الوطن وحرية المواطن ·

الحكم .. ومطالب الجماهير

ومادامت الحريةوالاشتراكية والوحده هى الضروريات التى نحتاج اليها لانها غير متوفرة لنا على المستوى القومى فانها تصلح لان تكون معيارا لكل حكم ثورى يقوم فى اى قطر من الاقطار العربية ·· اننا لانملك نظرية محددة تعادل بالتعامل الحكومات الثورية بها كما تفعل الحكومات الشيوعية · معيارتلك الحكومات هو النظرية الماركسية اللينينية ، اما نحن فان معيارنا هو احتياجاتنا القومية بمقدار مايتفاعل الحكم مع هذه الاحتياجات بمقدار تجاوبه معها وتحقيقه لها ، يكون التقاؤه مع الجماهير ·

ولما كانت الجماهير العربية تلح فى المطالبة بالوحدة الشاملة ذات المحتوى الاشتراكى الثورى فان التفجيرات الثورية التى تحصل او التى غدت فعلا حاصلا تكون من اجل تحقيق هذه الوحدة

من هنا فان الذين يتصدون لقيادة هذه التفجيرات الثورية يتحملون مسئولية تاريخية كبيرة تقرر مصيرهم وتحدد موقف الشعب منهم ·

لقد قامت ثورة ١٤ تموز يوليو١٩٥٨ معبرة عن احتياجات الجماهير العربية للحرية والاشتراكية والوحدة ··والتفت الجماهير حولها وكان ذلك امرا طبيعيا ولكن الطاغية المجنون عبد الكريم قاسم الذى انفرد بقيادتها بعد تنكره الخائن لرفاقه ابطال الثورة الحقيقيين انحرف بالثورة بعيدا عن طريق الحرية والاشتراكية والوحدة فنشأ تناقض انتهى كما ينتهى كل تناقض بين الحاكم والشعب بزوال الحاكم وبقاء الشعب· هكذا انتهى عبد الكريم قاسم ولكن هذه النهاية كانت بفعل تفجير ثورى جديد نابع من ارادة الجماهير لتحقيق احتياجاتها القومية ·

وقبلها بست سنوات كانت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هنا فى القاهرة ··· كانت ثورة معبرة عن احتياجات الجماهير العربية ، وتحمل القائد الذى تصدى الى قيادتها مسئولية تحقيق هذه الاحتياجات انطلق معها على طريق الحرية والاشتراكية والوحدة وتمكن بثوريته وحكمته من تحرير البلاد ومن وضع مجتمع اشتراكى ، وخلق قاعدة للنضال العربى وفى الوقت ذاته حرر المواطن العربى فى الجمهورية العربية المتحدة ومن الاستغلال والظلم

واو اننا نسال : لماذا بقيت ثورة ٢٣ يوليو وبقى قائدها موضع ثقة الجماهير العربية ·· لماذا ترى عبد الناصر امل الشعوب ورمزها الكبير ·

الجواب · لان الثورة لم تنحرف ·· لانها عملت على تحقيق احتياجات الجماهير ·· ولان عبد الناصر بقى القائد الامين المخلص للثورة وللجماهير وللنضال ولاحتياجات الشعب العربى

واقع جديد · ومسئولية جديدة

والان ··

هناك قيادات تصدت للتفجيرات الثورية التى حصلت كل واحدة من هذه القيادات تؤمن بوحدة الهدف باحتياجات الجماهير العربية ··بالحرية والاشتراكية والوحدة ·

وكان حدوث هذه التفجيرات وظهور هذه القيادات التى تصدت لتحمل المسئولية يعنى ظهور واقع جديد فى تاريخ امتنا الحديث فهذه اول مرة توجد اربع حكومات تؤمن بوحدة الهدف

والمسئولية القومية التى تواجهها هذه الحكومات المؤمنة بوحدة الهدف هى كيف تجعل الاحتياجات حقيقة تلمسها وتعيشها الجماهير ·

من الواضح ان هذه الحكومات عملا بمبدا وحدة الهدف ستكون

- دولة واحدة فى السياسة الخارجيه
- ويدا واحدة فى المعارك التى تخوضها الشعوب العربية من اجل القضاء على حكم العملاء والرجعيين ·
- وقوة واحدة ضد الاستعمار والصهيونية ·· لاستعادةالوطن السليب

ولكن رغم اهمية هذا الا انه لايشبع الجماهير العربية ·· هذه الجماهير تريد الوحدة الحقيقية الشاملة ذات المحتوى الاشتراكى الثورى انها تريد الانتهاء من ترديد شعار دولة عربية واحدة وجيش عربى واحد وعلم عربى واحد لترفع شعارات مرحلية بناءة جديدة

اذن لابد من ان يكون انطلاق على طريق الوحدة لابد من دفع الاقدام على هذا الطريق · · معنى هذا انه لابد من البدء بخطوات عملية تكون بمثابة شق الطريق وتعبيدها وازالة العقبات والالغام منها ·

واول الخطوات العملية جاءت فى الواقع المتمثل على الطبيعة بوجود حكومات ثورية مؤمنة بوحدة الهدف ومتباعدة جغرافيا عن بعضها البعض هى ولاشك « الاشتراكية »

لو ان هذه التفجيرات الثورية فعل حركة عربية واحدة ·· واقصد هنا الحركة العقائدية المنظمة التى ترجو الجماهير وجودها ·· لكان الطريق الى وحدة الهدف سهلا واضحا ومحددا ذلك لان القيادات التى تتصدى للحكم تكون ذات فهم واحد وعقلية واحدة واسلوب واحد فى التطبيق

ان مثل هذه القيادات غير موجوده الان لانعدام الحركة الثورية الواحدة ، وهذه حقيقة لايجوز نكرانها ، بل من الخطا الكبير تجاهل وجودها

الاشتراكية طريق للوحدة

ان هناك مشاكل عميقة الجذور تواجه الثورة الواحدة ولكن رغم كل ذلك فان تحقق الوحدة حتمية تاريخية لابد من وقوعها وحدوثها ومادام الامر كذلك فان كل خطوة تخطوها هذه الثورة الواحدة يجب ان تكون على طريق واحدة ·· والطريق الواحدة التى تؤدى بنا الى الوحدة الشاملة هى طريق الاشتراكية



بقلم

عودة بطرس عودة

معنى هذا القول ان البناء الاشتراكي و التطبيق الاشتراكي في الاقطار المتحررة يجب أن يكون على نمط واحد وفق هندسة واحدة واسلوب واحد بحيث ينشأ في هذه الاقطار المتحررة السائرة على درب الوحدة المؤمنة بوحدة الهدف مجتمع واحد .

بذلك فانه من الضروري جدا ان يكون هناك تنسيق وتخطيط للاشتراكية التي تطبق في كل قطر متحرر لانه من الضروري جدا ان يكون المجتمع العربي مجتمعا واحدا في اسلوب حياته وفي واقعه الاشتراكي .

وليس هناك اخطر على الوحدة الشاملة من وجود أشكال متعددة للتطبيق الاشتراكي ذلك لان كل اختلاف في هذا التطبيق مهما صغر مداه يؤثر على سرعة تحقق الوحدة وتدعيم هذه الوحدة .. فالاختلاف في التطبيق اذا حصل ، يعني خلق عقبات وربما تناقضات ومتاعب للمجتمع العربي الواحد الذي يحتويه اطار الوحدة الكبرى .

ان مسئولية القيادات في هذه المرحلة بالذات تنحصر بشكل رئيسي في خلق مجتمعات تكون مجتمعا واحدا متكاملا ذا خصائص واحدة واسلوب في الحياة واحد يشمل كل ناحية من نواحي الحياة .. الاقتصاد والسياسة والفكر والتربية والاجتماع والفلسفة وكل ما من شأنه أن يكون ذا صلة بالحياة

والطريق الى ذلك هو الاشتراكية النابعة من ظروف واحتياجات المجتمع العربي .. ولكن هل عندنا معيار اشتراكي يمكن اتخاذه اساسا للتطبيق هل عندنا تجربة اشتراكية تصلح لان يكون التطبيق على اساسها معادلا لها

ان الحديث عن ذلك يحتاج الى مجال اوسع والى ان نأتي اليه في مقال اخر لاهميته وضرورته لابد من تأكيد حقيقة تؤمن بها الجماهير العربية هي ان الوصول الى الهدف الى وحدة الهدف يعني ان يكون الاتفاق على طريق واحدة محددة : لان تعدد الطرق لايخدم الوحدة لانه يعني اختلافا في اسلوب تحقيق الامل الكبير وشكله واي اختلاف في الاسلوب والشكل هو معوق لتحقيق اهم احتياجات الامة العربية

ولكن ليس هناك مايحول دون التخطيط المشترك وتنسيق العمل بين القيادات المؤمنة بوحدة الهدف .. هناك وعي عميق بضرورة اللقاءات الصريحة .. لذلك فان هناك موجات من التفاؤل تملا المنطقة العربية



المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ١٨/١٠/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس السلال

يبلغ القائم بالاعمال الامريكي أنباء الاعتداء

استدعى الرئيس عبد الله السلال القائم بالاعمال الامريكى فى اليمن وابلغه نبأ الاعتداء البريطانى السافر باعتبار ان الولايات المتحدة تتولى شئون بريطانيا فى اليمن بعد طرد البعثة البريطانية من صنعاء لعدم اعتراف بريطانيا بثورة اليمن .

٠٤٠١٣٨



المصدر : الجمهورية القاهرة

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول تسلل بانش الى اليمن

مسئول بريطاني يعترف في مجلس العموم

بالعدوان على اليمن

صنعاء ـ وكالات الانباء :

عقد أمس اجتماع هام بمقر القيادة العربية في صنعاء شهده الرئيس عبد الله السلال والمشير عبدالحكيم عامر وذلك لبحث الموقف العسكري بعد اعتداء القوات والطائرات البريطانية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية
القاهرة

التاريخ : ٨/١٢/١٩٦٢

على منطقـــة حريب لمساعدة المتسللين الى اليمن من المحميات ومن السعودية بعد دخول القوات اليمنية العربية المشتركة مدينة مأرب واغلاق الحدود الشرقية لليمن •

كما اجتمع المشير عامر بقائد القوات العربيـة باليمن وبعض قادة المناطق العسكرية •

وفي لندن اعترف نيجل فيشر وكيل وزارة المستعمرات البريطاني بالعدوان البريطاني على اليمن • فـقـال ان القوات البريطانية قد اطلقت النار على القوات اليمنية وزعم ان اليمنيين قد عبروا الحدود الى عدن •

وفي نيويورك اعلن اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة انه سيوفد مساعده الدكتور رالف بانش الى اليمن للتحقيق في الحالة واجراء محادثات بشأن الموقف هناك • وينتظر ان يصل بانش اليوم الى صنعاء • وقالت اذاعة لندن ان بانش سيحاول تخفيف التوتر وانه ينتظر ان يزور القاهرة وجدة ايضا •

وفي القاهرة [صرح] السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية بأنه تلقى برقية من الرئيس السلال يستنكر فيها الاعتداءات البريطانية الباشرة وتسيير الباشرة على حدود اليمن وانه ابـــلغ مضمون البرقية الى جميع الدول العربية كما سيجرى اتصالات في هذا الشأن مع سفراء الدول العربية في القاهـــرة كما سيدرس مع مساعديه اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف العدوان البريطـــاني على الاراضي العربية



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٢/٢٨

رجالنا فى اليمن

وترتفع راية العروبة اعلى واعلى فى اليمن ،ويحقق رجالنا النصر بعد النصر ، ومع العيد يبعث المشير عبد الحكيم عامر بالبشرى « دخلنا مارب ٠٠ طهرنا الجوف ٠٠ احرزنا النصر »تحية للرجال البواسل الرابضين على القمم الشماء يصدون العدوان ويحمون الدمار ويحققون النصر بعد النصر ٠

٠٥٠١٤١



المصدر: الجمهورية القاهرة

التاريخ: ٢٨/٢/١٩٦٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



توالت مع قدوم العيد انباء انتصارات القوات العربية اليمنية المشتركة على اعداء الامة العربية من المتسللين والمرتزقة الذين تدفع بهم الرجعية العربية والخيانة والاستعمار ليهددوا امن الشعب العربى فى اليمن ويحاربوا ثورته ويهددوا ثورته محاولين اعادة عقارب الساعة الى الوراء .

ففى سلسلة من العمليات البطولية استولت قواتنا على منطقة الجوف وطهرتها من المتسللين فى الاسبوع الماضى وبالأمس دخلت القوات العربية اليمنية المشتركة مارب وبذلك اقفلت الحدود الشرقية تماما فى وجه اى محاولة للتسلل يقوم بها اعداء الأمة العربية .

ويوم تنشر على الناس تفاصيل تلك العمليات العظيمة سيتضح للعالم اى نوع من البطولات تلك التى تجسدت على مسرح المعارك فى اليمن ، واى رصيد من الطاقات يملكها شعبنا ويستطيع ابرازها عندما تحين ساعة العمل ، واى قدرة يملكها هذا الشعب المكافح عندما يتصدى للقتال فى سبيل اهداف الأمة العربية ضد أعدائها واعداء حريتها وتطورها .

ان شعار وحدة الهدف الذى اطلقه الرئيس جمال عبد الناصر منذ عام مضى لم يعد مجرد شعار . لقد انتقل الى مرحلة التنفيذ العملى فى اللحظات الاولى لثورة اليمن ، ووجود ابنائنا واخوتنا فى اليمن يحاربون جنبا الى جنب مع ابناء الشعب اليمنى انما هو تحقيق عملى لذلك الشعار ، ودليل على ايمان شعبنا فى الجمهورية العربية المتحدة بوحدة المصير العربى المشترك ، ووحدة المعارك النضالية العربية فى سبيل تحقيق آمال أمتنا فى الحرية والاشتراكية والوحدة .

ان هذه الانتصارات المتوالية للقوات العربية المشتركة فى اليمن انتصارات للحرية العربية والتقدم العربى ، وهزيمة لجميع الذين يريدون فرض العبودية على ابناء امتنا ، هزيمة للرجعية والخيانة ، هزيمة

لقد احتفلنا بالعيد فى القاهرة ، وقلوبنا ومشاعرنا مع هؤلاء الابطال من الضباط والجنود الذين يرابطون فى صعدة وحرض وصرواح ، والذين يخوضون المعارك البطولية فى الجوف ومارب من اجل اشرف وانبل غاية .

ان طريق التضحية والفداء والبذل هو طريق الوحدة العربية الكبرى ، وان دماء ابنائنا واخوتنا وارواح شهدائنا التى نقدمها دفاعا عن الارض العربية والحرية العربية هى العهود والمواثيق التى يقطعها شعبنا على نفسه للعمل فى سبيل الأهداف الكبرى لامتنا ، اهدافها فى الحرية والاشتراكية والوحدة .

تحية لارواح شهدائنا الابطال من الضباط والجنود .. تحية لابطالنا الذين يحملون السلاح دفاعا عن امتنا العربية واهدافها .. ومزيدا من الانتصارات للقومية العربية الصاعدة ، ومزيدا من الهزائم لأعدائها واعداء تقدمها وحريتها .

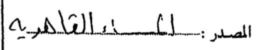
« كمال الحناوى »

١٤٢

انهيار كامل لفلول الملكيين في اليمن

المرتزقة والمتسللون من قوات سعود وحسين يسلمون أنفسهم بالجملة في مناطق حريب وجوبة ومأرب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٢/١٩٦٢

مشايخ المنطقة الشرقية يعلنون ولاءهم للثورة ويرحبون بوصول القوات العربية اليمنية المشتركة

مظاهرات ضخمة تستقبل بانش عند وصوله الى صنعاء تهتف بسقوط الاستعمار البريطانى وملوك الرجعية

مبعوث السكرتير العام يبدأ محادثاته اليوم مع السلال حول الاعتداءات البريطانية على الحدود

تقرير من رئيس الوفد العربى فى الأمم المتحدة عن نتائج مباحثاته مع السكرتير العام بشأن الموقف فى اليمن

استسلمت فلول القوات الملكية من المتسللين والمرتزقة استسلاما كاملا امس للقوات اليمنية العربية المشتركة فى مناطق حرب وجوبة ومارب . سيطر القوات المشتركة على كل شبر من اراضى الحدود اليمنية بعد ان اتمت غلق الحدود الشمالية والشرقية تماما وأنذرت المتسللين بالابادة أو الاستسلام . صرح مصدر عسكرى مسئول فى صنعاء بان عبد الله بن الحسن قد هرب الى نجران بعد ان اصبحت جميع منافذ ومداخل اليمن مغلقة وقطعت عنه الامدادات التى كانت تصل من السعودية ولم يعد فى امكانه الا التسليم او الهرب وقد فرهاربا الى نجران .. فى نفس الوقت الذى كانت قواته من المرتزقة وقوات سعود وحسين تسلم انفسها بالجملة ومعها اسلحتها وذخيرتها للقوات العربية اليمنية المشتركة .

وقد وصل الى صنعاء عدد من اليمنيين الذين كانوا يقيمون فى السعودية قبل قيام الثورة وجمعهم سعود لمحاربة اليمن وتحدث عدد من هؤلاء اليمنيين فقالوا انهم كانوا يعملون فى مدينة الطائف قبل الثورة اليمنية ثم صدر قرار بجمع



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٢

جميع اليمنيين المقيمين فى السعودية وارسالهم الى نجران.. وهناك وجدنا ضباطا اردنيين وبريطانيين . واضاف احدهم ان عبد الله بن الحسن كان يستقبل فى نجران اليمنيين الذين كان يرسلهم سعود من جميع انحاء السعودية ثم يقوم عبد الله بن الحسن بمحاولة ارغامهم على المحاربة فى صفه واذا مارفضوا اطاعة الاوامر لضرب الثورة اليمنية اخذ المسئولون فى نجران يذيقونهم ابشع انواع التعذيب. وختم السيد يحيى ناجى تصريحه بقوله ان جميع اليمنيين الذين جمعهم سعود وفيصل كانوا يتحينون اللحظة التى يستطيعون فيها التخلص من ارهاب المسئولين فى نجران وتسليم انفسهم الى القيادة العربية واليمنية المشتركة والانضمام الى اخوانهم اليمنيين ضد غدر سعود وخيانة فيصل وتآمر حسين

مظاهرات ضخمة فى صنعاء عند وصول بانش

وفى صنعاء شهدت العاصمة مظاهرات ضخمة عند وصول رالف بانش اليوم. وكانت منظمات الطلاب العليا والشباب والعمال والموظفون ورجال القبائل فى اليمن قد قرروا القيام اليوم بالمظاهرة الكبرى فى صنعاء احتجاجا على الاعتداء البريطانى المسلح على منطقة حريب اليمنية وذلك عند وصول بانش الى صنعاء.

ومازالت وفود ومشايخ وافراد قبائل حريب ومارب تفد الى مقر القيادات العسكرية هناك لاعلان تاييدها الكامل للجمهورية العربية اليمنية ورئيسها وترحيبها بوصول القوات اليمنية والعربية المشتركة الى منطقة مارب وتخليص المدينة الخالدة من المتسللين والمرتزقة

بدء محادثات بانش مع السلال

من المقرر ان يبدأ اليوم دكتور رالف بانش ، السكرتير العام المساعد للامم المتحدة فى الشئون السياسية الخاصة . محادثاته مع الرئيس عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وقد صرح امس متحدث باسم الامم المتحدة فى نيويورك بان بانش سيجرى محادثات مع الزعماء اليمنيين تستغرق يومين ثم يتوجه بعد ذلك الى القاهرة والرياض لاجراء محادثات مع المسئولين فى الجمهورية العربية المتحدة

وذكرت مصادر مطلعة فى مقر الامم المتحدة ان مهمة بانش فى اليمن هى السبب الرئيسى فى عدم دعوة مجلس الامن الدولى الى الاجتماع لبحث شكوى اليمن من الاعتداءات البريطانية وذلك فى انتظار التقرير الذى يقدمه مساعد السكرتير العام فى هذا الشأن

يسقط الاستعمار وسعود وحسين

وكان بانش ، المبعوث الخاص لاوثانت قد وصل الى مدينة تعز أمس وكان فى استقباله السيد محسن العينى والقادة العسكريون وشيوخ القبائل واعضاء السلك الدبلوماسى واذاع راديو صنعاء ان بانش قد استقبل بالمظاهرات عند وصوله وكان المتظاهرون يحملون اللافتات التى كتبت عليها عبارات يسقط الاستعمار البريطانى - يسقط سعود - يسقط حسين وحمل المتظاهرون ايضا صور الرئيس السلال والرئيس عبد الناصر

وفى نيويورك اجتمع اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة للمرة الثانية يوم امس بالسيد مسام شحوط مندوب اليمن حيث بحث معه الاعتداءات البريطانية على الاراضى اليمنية ويتوقع ان يصل السيد محسن احمد العينى كبير ممثل اليمن لدى الامم المتحدة الى نيويورك فى وقت قصير لطرح مسالة العدوان البريطانى على سكرتارية المنظمة العالمية



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٤

في المحيط العربي

الانفصاليون يحاولون الهرب "برقابهم"

لماذا لم تعترف الكويت بالجمهورية اليمنية ؟!

كتب جنيدى خلف الله محرر الشئون العربية

تدل المعلومات التي تلقتها الدوائر العربية على ان حكومة الانفصال في دمشق تحاول جاهدة تغيير الوجه الرسمي في سورية بوجه جديد لم يلعب دورا من قبل في سياستها على ان يكون هذا الوجه من الموظفين العاديين حتى يمكنه ان يسير في المخطط العربي السليم

وترى الدوائر العربية ان هذا الاتجاه من جانب الانفصاليين السوريين ليس خالصا لوجه القومية العربية ، ولا لصالح الشعب السوري ، وانما هو محاولة لانقاذ رقابهم من ثورة الشعب بعد الجرائم التي ارتكبوها في حق القومية العربية ، وفي حق الشعب السوري نفسه ، خاصة ان الشعب السوري مدرك هذا تمام الادارك ومدرك العزلة التي يعيش فيها نتيجة لتصرفات الحكام الانفصاليين .

وتؤكد الدوائر العربيه ان الانفصاليين يعيشون منذ ثورة العراق في رعب وفزع . وان الحالة في سورية توصف الآن بالمريض الذى يحشرج حشرجة الموت ، ولا بد ان يطيح شعب سورية برقاب المجرمين مهما يبذلوا من محاولات للافلات .

ينتظر الشعب الكويتي اجابة حكومته عن سؤال وجهه ١٢ نائبا في جلسة مجلس الامة يوم الثلاثاء القادم عن الاسباب التى حملت الكويت على تاخير اعترافها بالجمهورية العربية اليمنية حتى الآن ، خاصة وانه لا يوجد اى مبرر امام حكومة الكويت لهذا التاخير . وكان وزير الخارجية الجديد قد صرح منذ ثلاثة أسابيع بان حكومته تعتزم هذا الاعتراف قريبا . ولكن هذا الموعد القريب لم يحن حتى الان ..

ويصر اعضاء مجلس الامة في الكويت على أنه اذا لم يعلن وزير خارجية الكويت في جلسة يوم الثلاثاء الاعتراف بجمهورية اليمن ، فانهم سيحولون هذا السؤال الى استجواب .

قال مصدر عربي كبير ان الدوائر العربية تعتبر عودة الجمهورية العربية المتحدة الى الجامعة العربية اساسا لاستئناف الجامعة نشاطها . وقال ان المساعى التى تبذل الآن للوصول الى هذه النتيجة في جلسة ٢٣ مارس الحالي ، هى لتصحيح الاوضاع في الجامعة على اساس يهيئ للجمهورية العربية المتحدة العودة الى الجامعة . وان هذه العودة سيكون من نتائجها تدعيم الجامعة العربية وجهاز امانتها تدعيما يجعلها تتطور وتتمشى مع الزحف العربي السليم .

اسئلة الى مكتب الجامعة العربية بنيويورك

لاحظت بعض الدول العربية على التقرير الشهرى الذى تتلقاه من مكتب الجامعة في نيويورك عن الاعمال التي يؤديها انه لايحوى الا عدد المحاضرات التي يلقيها اعضاء المكتب . وعدد مرات ظهورهم على شاشة التليفزيون وعدد الاسئلة التى يجيبون عنها ، دون ذكر لموضوع المحاضرات او المقالات التي ينشرونها ، أو نوع الاسئلة التى توجه لهم ويجيبون عنها . وان الارقام تنتهى دائما برقم الصفر ، وقد ارسلت هذه الدول تستفسر عن نوع هذه الموضوعات وعن سر هذه الاصفار .

ولا تزال الجامعة في انتظار اجابة المكتب الجامعة العربية بنيويورك ، وفى انتظار فى احدى الصحف الامريكية يشيد فيه رده ايضا عن سر المقال الذى نشره المكتب بمجهودات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين والقصد من هذا النشر ، وقضية اللاجئين تشغل بال العالم كله .

عادت مارب الى اليمن

لاول مره في تاريخ اليمن تخضع منطقة مارب وقبائلها للحكومة المركزية في اليمن ويصبح شانها شان جميع المناطق والقبائل الاخرى .

فلم يعرف تاريخ اليمن . ولا تاريخ ائمته عهدا خضعت فيه مارب للحكومة المركزية في اليمن الا في عهد الجمهورية العربية اليمنية ، فلم يستطع اى امام من ائمة اليمن . ولا اى حاكم فيها من قبل ان يدخل منطقة مارب ا كانت علاقته بحكومات الامة علاقة شكلية . مجرد اعتراف منها بامامة الامام فقط . وقد تحققت المعجزة التى بهرت كل يمني وكل عربي في الاسبوع الماضي وعادت مارب الى اليمن .

جنيدى خلف الله



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٦٢



الرجعية ليست مصالح قديمة فقط ولكنها أيضا عادات فكرية قديمة !

لماذا تكون كلمة «بيروقراطية» أصعب من كلمة «ترانزيستور»؟!

هل كان "كينز" رأسماليا قبل قوانين يوليو وأصبح اشتراكيا بعدها؟

٠٤٠١٤٧



المصدر : أخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٢

كان المفروض أن تكون هذه الكلمات ـ كلها ـ عن اليمن . عن الحرب الشريفة الباسلة التى تخوضها قواتنا هناك ، جنبا الى جنب مع قوات الجمهورية العربية اليمنية ..

فالناس هنا ، قد يطغى عليهم ((روتين)) حياتهم ومشاكلهم ، فينسون أن أهم ما فى حياتنا هذه الايام ، هو أن اخوة لنا وأبناء ، يعيشون هناك فى الخيام ، ويقاتلون فى خطوط النار .. مستبسلين من أجل أشرف القضايا العربية .. من أجل تحرير الانسان العربى ، ورد كرامته ، وفتح طريق المستقبل أمامه .

وما أبدع تلك القصيدة الشعرية الرائعه .. التى كتبها الشاعر الملهم احمد عبد المعطى حجازى .. يصف بها هؤلاء الفارقين هنا فى دنياهم الرخيصة .. بينما جنودنا يكتبون المستقبل بدمائهم هناك .. القصيدة التى مطلعها :

» مازال فى من بريق الدم
لون شعاع

» فلتنفخوا ابواقكم فى الشمس
ايها الجنود ..
» لتنفخوا أبوافكم ..
» حيث تسيرون هناك الآن
فى الليل البعيد
» ينقذنى ـ نشيدكم ـ من
الضياع !

***

وليس غريبا أن يقاتل جنودنا خارج حدود القطر الذى أنجبهم . لمن يرجع ببصره عبر القرون والاجيال ، يجد كثيرا من الحالات التى حارب فيها جنودنا خارج هذه الحدود . بعض الحالات كانت ـ كما يحدث فى تاريخ كل بلد ـ حروب غزو أو توسع أو تلبيه لنزوة حاكم كما حدث عندما أرسل الخديوى اسماعيل مثلا فرقه من جنودنا تحرب فى المكسيك تأكيدا لصداقته مع امبراطور فرنسا . ولكن كانت هناك أيضا اللحظات التاريخية الماسة ، التى كان جنودنا يخرجون فيها وراء حدود القطر الذى أنجبهم .. كما حاربوا دفاعا عن الحضارة العربية فى وجه التتار ..

والتتار فى هذا العصر الحديث هم الاستعماريون ، وهم الرجعيون العرب المستبدون . واذا كانوا يبدون أمام الناس أكثر تحضرا من التتار فهم أكثر تمدينا فى الظاهر فحسب . ولكن جوهر الدور الذى يقومون به واحد . فهم كالتتار أشبه بالجراد الذى يهلك الزرع ، ويفنى الموارد وينشر الفقر والجوع والتخلف .

والظروف البائسه التى عاش فيها شعب اليمن .. والتى يقاتل اليوم الانجليز وسعود وحسين ليفرضوها على شعب اليمن من جديد .. لا تختلف والظروف التى عاش فيها من تعرضوا لهجمات التتار ..

وقواتنا التى تناضل فى اليمن تقوم بعمل لا يقوى عليه ولا يمكن أن يقوم به المتحذلقون والثرثارون والذين يعيدون ويزيدون كل يوم ـ فى عواصم عربيه أخرى ـ فى الحديث عن القومية العربية وعن الاشتراكية .. لا يريدون بالكلام أكثر من تشتيت جهد الامه العربيه وتحويله عن تحقيق الاهداف الحاسمة ..

ان قواتنا فى اليمن تطارد الاستعمار حتى آخر معاقله البعيدة تطارده حتى آخر أطراف الوطن العربى .. وهى بذلك تحمى استقلالنا الوطنى ذاته ..

٠٣٠١٤٨



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/١٢/١٩٦٦

وقواتنا فى اليمن لا تحمى استقلالنا الوطنى فقط ، ولكنها تحمى ـ أيضا ـ تجربتنا الاشتراكية • فبعد أن كانت الرجعية العربيه والاجنبيه تحيط بنا وتحاصرنا وتحـاول أن تتخذ مراكز تسمح لها بالانقضاض علينا ••جاءت ثورة اليمن•• ثم جاء القرار التاريخى بارسال قواتنا الى هناك •• ثم جاءت ثورة العراق •• لتحطم كلها هـذا الطوق الحديدى الذى كانوا يحاولون احاطتنا به تمهيدا للاجهاز على التحرر العربى كله ، فى القاهرة ••

ولو ذكر كل فرد منـا ـ فى كل لحظه ـ أن اخوتنا يقاتلون فى اليمن دفاعا عن تجربتنا •• أى دفاعا عما نصنعه هنا •• لشعر كل واحد منا بمسئولية هائله • فليس المطلوب من المواطن المسئول هنا أن يضحى بحياته• كل المطلوب منه هو ان يضحى بنزواته، او مطامعه ، او كسله ، او عاداته الفكريه القـديمة •• حتى يستطيع شعبنا أن يعطى كل طاقته لهذا البناء الجديد • البناء الذى يحميه جنودنا بالدم فى جبهات القتال !

حمـــلة الغبـــار

والتوعية الاشتراكية

أقول : كان المفروض أن يـكون هذا الحديث كله عن اليمن ••

ولكن •• ما الحيلة والنار تلتهم صفحات الصحف ، والحملات الطائشة تبلبل الاذهان ، وتعقد فوق الرؤوس غبارا كثيفا ثقيلا يختق الانفاس ؟

لقد ثارت حملة الغبـار هذه المرة بمناسبة التوعيه الاشتراكيه ، وجريا على التقاليد الصحفيه السائدة عندنا هذه الايام انقلبت الحملة الى سباب شخصى ، وتمزيق ثيـاب ، وصراخ فى طلب البوليس ••

ولكن ، اذا استبعدنا كل ما فى الموضوع من ملابسات شخصية وقضايا جانبيه •• سوف نجـد امامنا ثلاثة خطوط اساسية ، هى العصب الحقيقى لهذه الحملات :

أولا ـ الهجــوم على الذين يستخدمون كلمات تبدو صعبه بالنسبة للبعض ، ومعانى تبدو معقدة امام أعينهم ••

ثانيا ـ اتهام عدد كبـير من الكتــاب التقدميـين او الاشتراكيين ، بانهم شيوعيون

ثالثـا ـ تقـديم مفاهيـم محددة ، ومفكرين محددين ، على

انهـــا اشتـــراكية وعلى أنهم اشتراكيون •••

ونقف ـ أولا ـ عند النقطه الاولى:

لقد ثار بعض الزملاء لان من الكتاب من يستخدمون كلمات البيروقراطية والتكنوقراطيه والبراجماتيه فى مقالاتهم بوجه عام، وفى مقالاتهم عن الاشتراكية بوجه خاص ••

واتهموا هؤلاء الكتاب بأنهم يعقدون الاشتراكيه ولا يبسطونها • وبانهم مستوردون • يستوردون الالفـــاظ والمعانى ••

وهذا الاتهام يذكرنى بالقصة القديمه المعروفه • يوم تقـدم أحمد لطفى السيد الى الانتخابات منذ خمسين سنة أو اكثر وجعـل شـعاره كلمة الديموقراطيه • وكانت يومها كلمة جديدة أيضا وصـعبة • فشن عليه خصـومه الحمـلات واتهمـوه بأن الديموقراطية معناها الالحاد ومعناها استباحه النساء !••

وقد عرفت بلادنا بعد ذلك كلمات الديموقراطيـة والارستقراطيـه والاوتوقراطية •• الى آخره • فلماذا تبدو أن البيروقراطيـة والتكنوقراطية اصعب ؟ ان كل صعوبتها فى أنها جديدة •• جديدة على البعض فقط•

ولاشك أنه لو أمكن ان تكون لهذه الكلمات الاجنبيه مرادفات عربية لكان أسهل وأحسن • ولكن هذه المرادفات العربية السهله غير موجودة حتى الان• تماما كما أنه لم تشع حتى الان مرادفات عربيـة سـهلة للتليفون والراديو والترام والترانزيستور ؟•• وأى كاتب الان لا يستخـدم كلمة راديو ترانزيستور ؟ وأى عابر سبيل لا يعرفها ؟••

المسمى هو المهم

وليس الاســم

على أن الاسم ليس هو المهم فالمهم هو المسمى •• !

والسؤال الجدى هو هل يوجد شيء او ظاهرة جديدة يجب أن تحمـل اسما ؟••

هل يوجد «شىء» يقال عنه بيروقراطية أو تكنوقراطية ؟

هل يجب أن نعرف هذا «الشىء» أم لا ؟••

ان كلمة «بيروقراطية» لم يكن ممكنا ان توجد فى العـالم لو لم يوجد «المسمى» ذاته •• وهو انتشار الروح المكتبيه البعيدة عن الحياة، والتى تبنى نفسها على حساب الخدمه التى يجب ان تؤديها • وقد وجد هـذا المسمى بوجود الاجهزة الحكوميه المعقدة فى كل مكان ••

وكلمة «تكنوقراطية» لم يكن ممكنا ان توجد فى العالم لو لم توجد تلك الفئة الهائله من «الفنيـين» فى كل مجال من المجالات : كان لابد من ظهور هذه الفئه لان تعقد الحياة الاقتصادية والانتاجيـة يستلزم وجود الخبراء المتخصصين فى هذه المسائل المعقدة • وكان لابد أن يظهر هذا الاسم ليطلق على الحاله التى تصبح فيها هذه الفئة من القوة بحيث تتحـول الى سلطة اخرى مطلقه فى حياة المجتمعات ••

وفى الاسبوع الماضى فقط ، ولدت فى القاموس العالمى كلمة جديدة هى «تليقراطية» اطلقهـا مؤلف فرنسى ثم لم تلبث ان تخاطفتهـا الاقلام • وهى مشتقه من «تليفزيون» • ويقصد بها السلطة الهـائله التى أصبحت للتليفزيون فى حياة المجتمعات ، وقد ولدت بمناسـبة استخـدام ديجول للتليفزيون الفرنسى فى تدبير دعاية كل الاحزاب المعاديه له ••

فماذا يراد من الحمله على استخدام هذه الكلمات ؟

ان الاسماء يمكن ان تتغير ، كلما زادت مرونة لغتنا العربية فى تعريب المسميات الجديدة • ولكن المهم هو أن نعرف « المسميات » ذاتهـا • لان «المسميات» الجديدة هى حقائق علمية جديدة او ظواهر اجتماعية جديدة • لا يمكن أن نعيش بمعزل عنها •

واذا ظهـر مرض جـــديد •• لابد أن يكتشف •• وان يحمل اسما •• ليصبح اســمه بلهارسـيا او انكلستوما •• وبسرعة يعرف الفلاح الذى يعيش فى أقصى القرى اسـم البلهارسيا والانكلستوما ••

كذلك اذا ظهر مرض اجتماعى جديد •• او ظاهرة جديدة فى العـلاقات الاجتماعية المتطورة •• فلابد أن تحمل اسـما •• ولابد ان نعرف هـذه الظاهرة ••

وعندما نسترجع تاريخ الثورة نجد انه حافل بالاسماء التى كانت جديدة على اذن الرأى العام ولم تكن مألوفة الا للقليلين ••كالتأميم والتخطيط•• والميثاق نفسه حافل بالعبارات الجديدة على اذن الرأى العام كالنقـد الذاتى والمراهقة الفكريه والقيادة الجماعية • وليس مصـــدر هذا هو البحث عن عبارات جديدة •• ولكن مصدره هو ادراك «الحقائق» الجديدة •



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٦٢

ولكن الخلاف ليس لغويا !

على ان الخطر فى الحملة ليس فى هذا الجانب الذى يبدو «لغوياً» فحسب ولا فيما تنطوى عليه من دعوة الى نشر

الظلام . واسدال الستار على كل ما لا يعرفه أصحاب هذه الحملات . أو ما يعرفونه ويستكثرون على الشعب أن يعرفه ..

الاخطر من هذا هو انهم يعكسون هذا المنطق على الاشتراكية ذاتها . فهم يرددون أن اشتراكيتنا نابعة من ذاتنا ومن ظروفنا ومن تراثنا .. يرددون هذا بطريقة تدعو الى ايهام الناس اننا لسنا فى حاجة الى ... ودراسة ومعرفة .

كأن الاشتراكية شيء مادى .. بترول مثلا .. عثرنا عليه بالصدفة ونحن نحفر أرضنا .. فما علينا الا أن نغترف من هذا الذى وجدناه فى باطن الارض وكفى !.

نعم ان اشتراكيتنا نابعة من واقعنا وظروفنا وتراثنا . ولكن يجب أن يضاف الى هذا أمران :

الامر الاول هو : ان فهم هذا الواقع والتراث والظروف لايمكن أن يتم الا بتحليل علمى . حتى نستخلص منه النتائج الصحيحة .

والامر الثانى هو : ان اشتراكيتنا متأثرة أيضا بـ «الطقس» العالمى الذى نعيش فيه . وبالظروف الدولية المحيطة بنا . وبالتجارب الانسانية التى لا يمكن أن يتجاهل بعضها البعض . وبكثير جدا من الظروف والافكار التى لابد لفهمها أيضا من التحليل العلمى ...

قبل الثورة — مثلا — كان كل الناس يعرفون شيئا أساسيا عن واقعنا وظروفنا وهو : أن ١٠٪ من الملاك الزراعيين يملكون ٩٠٪ من الارض . ولكن مجرد معرفتهم هذه الحقيقة لم يؤد الى اعتناق الكل لحل واحد . كان البعض يدافع دفاعا مستميتا هذا الوضع . وكان البعض يبحث عن حلول لتخفيف وطأته مع الابقاء على جوهره . وكان البعض يرون انه لابد من تغيير النظام الاجتماعى نفسه باعادة توزيع الارض . وكان كل فريق له فى هذا تحليله ونظرته . والتحليل الاشتراكى وحده هو الذى كان يفتح الباب الى طريق الحل السليم ..

وأصحاب هذه الحملة يقولون : انه يكفى لشرح الاشتراكية أن نقول للعامل ببساطة انها اعطاؤه ٢٥٪ من الارباح ونقول للفلاح انها تمليكه خمسة الافدنة .. الى آخره . اى انه يكفى لشرحها ان نقف عند حد سرد المزايا المادية التى تحققت له بشكل ملموس ومحسوس حتى الآن فى ظل الاتجاه الاشتراكى ...

وهذا ضلال خطير ...

فالعامل الذى يظن ان الاشتراكية هى هذه العشرون جنيها مثلا التى يأخذها فى صورة ربح آخر السنة ، لايمكن أن يصل يوما الى فهم الاشتراكية ولكن المطلوب منه فهم العلاقات الاجتماعية الجديدة والمسئوليات الجديدة التى جعلت وصول هذه العشرين جنيها اليه أمرا ممكنا . ومطلوب منه ان يفهم فكرة التنمية والتخطيط لكى يفهم لماذا يمكن أن تزيد هذه العشرون جنيها ولماذا يمكن أن تنقص . ولكى يدرك تحايل الرجعية اذا وعدته مبلغا اكبر لفترة ما ، فى حين انهما فى المدى الطويل لاتعطيه نفس المكاسب .. الى آخره ..

ولا شك انه من المطلوب تبسيط الدعوة الى الاشتراكية ..

ولكن لاشك ايضا انه ستبقى مستويات شتى من الحديث عن الاشتراكية . مستويات مختلفة ولكنها كلها مطلوبة .

ان تلميذ السنة الاولى الثانوية يدرس الكيمياء . وتلميذ بكالوريوس العلوم يدرس الكيمياء والحقائق الاساسية التى يدرسها هذا وذاك ليست متعارضة . ولكن المطلوب من طالب البكالوريوس اكثر . لان المهمات التى ستوكل اليه اكبر . ولابد أن تكون هناك كتابة لتلميذ الاعدادية وكتابة لتلميذ البكالوريوس وكتابة للخبير المتخرج ..

ومحافتنا تحمل وتتسع لاكثر من مستوى . لان قراءها يتمثل فيهم اكثر من مستوى . ومهمتها أن تسير مع قرائها ، هذا بعد ... الى مشاكل عميقة وآفاق ارحب ..

والكتابة فى الاشتراكية ليست احتكارا لأحد . ولا يمكن أن يكتب فيها كل الكتاب بطريقة واحدة . فكل كاتب له طريقته الذى يلائمه . وكل الطرق مطلوبة ، ما دامت سليمة . والحكم بعد ذلك لتجاوب القراء

بقلم
احمد بهاء الدين

هذه الاتهامات بالشيوعية

ونصل بعد ذلك الى النقطة الثانية ، او الخيط الرئيسى الثانى ، فى حملات الغبار ، وهى : اتهام عدد كبير من الكتاب التقدميين بأنهم شيوعيون .

لقد تعدد هذا الاتهام وتواتر فى شتى المناسبات والمجادلات : شهرا وراء شهر ، وسنة وراء سنة ، فى الصحافة وفى غير الصحافة من مجالات العمل والانتاج . حتى اصبح اتهاما مبتذلا .. يلجأ اليه كل قديم فى الدفاع عن نفسه ضد كل جديد ، ويلجأ اليه كل عزل للدفاع عن نفسه ضد كل جد ، ويلجأ اليه، وربما كان هذا اكثر شيوعا — كل من فى طبيعته أن يخاف الجديد .. ويتهيبه .. ويجد راحة طبيعية لنفسه فى أحضان القديم ، حتى وان كان معترضا على هذا القديم بعقله ..

وهذه ظاهرة يجب أن تكشف وتواجه بصراحة فلا نستخف بها ونتركها تتسلل الى حياتنا .

ان الرجعية ليست مصالح قديمة متعارضة مع مصالح المجتمع فقط . ان الرجعية أيضا هى عادات فكرية قديمة ..

ومحاصرة المصالح القديمة المتعارضة مع مصالح المجتمع أمر سهل ، لانها ذات كيان مادى واضح محدد . أما الرجعية المتمثلة فى العادات الفكرية القديمة فهى التى تحتاج فى مطاردتها الى مجهود أشق . وليس غريبا أن يجد أحد التقدميين المتحمسين فى باطنه فجأة عادة فكرية قديمة تؤثر على تفكيره من حيث لا يدرى ..

واخطر العادات الفكرية القديمة التى تظهر الآن لدى الكثيرين هى : الخوف المبهم من التفكير العلمى المنظم فى التصدى لحل المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ..

لماذا ؟..



المصدر: اخبار اليوم
القاهرة
التاريخ: ٢٠/١٢/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لان الاغلبية الساحقة من الناس ولدوا وترعرعوا وتكونت عقولهم وعواطفهم فى ظل مجتمع يمينى بوجه عام . واليمين هو القديم . والقديم عادة ليس فى حاجة الى نظرية . ان مصالحه المباشرة هى التى تهديه وتجمع بين افراده وتوجههم من غير حاجة الى عملية تجميع او تنسيق ..

والمصالح القديمة جذورها اعمق من المصالح الجديدة النامية ..

والعلاقات القديمة يراها الناس بديهية لمجرد انها موجودة حولهم منذ ولدوا ، أما العلاقات الجديدة فهى تحتاج الى ادلة وبراهين وبحث وتحليل بل وتنبؤ أيضا ...

والمجتمع الاقطاعى القديم طابعه الفوضى وتحكيم المصلحة الفردية والصراع غير المنظم . أما المجتمع التقدمى فطابعه الدراسة والتحليل والعلم . طابعه التنظيم العلمى والبحث عن علاقات انسانية جديدة وحوافز جديدة .

والرجعية ترتجف من نغمة البحث العلمى والتحليل لانها تخاف من الضوء والانتهازية ترتجف من نغمة البحث العلمى والتحليل لانها تشعر ان الحقائق العلمية سوف تضغط عليها . يمنعها من الحركة ، وتقيد خطواتها ، وقدرتها على التقلب والتلون والمناورات ..

والذين يطاردون التفكير العلمى المنظم ، انما يطاردونه لكى تصبح الاشتراكية جسدا لينا يشكلونه كما يريدون ، ويلبسونه أى ثياب حتى يتمكنوا فى النهاية من تفريغ الاشتراكية من محتواها الحقيقى .. فتمتلئ وتفرغ بأى شىء .. فى أى وقت ..

والتهمة القريبة التى تسعف هؤلاء هى الشيوعية ..

وكل الظروف تجعل هذا الاتهام محققا للغرض منه ..

فبعد أن ثبت فشل الحركات الشيوعية المحلية ، وبعدها عن واقعنا ، ودورانها فى فلك خارجى ، وقدرتها على ارتكاب الجرائم كما حدث فى العراق .. تصبح تهمة الشيوعية هى التهمة المناسبة لتلقى على معظم التقدميين .. حتى يسحب الاتهام على اليسار بأكمله .. فلا يبقى فى الميدان الا اليمين ، وفى يده اناء مفرغ من محتواه ، مكتوب عليه اسم الاشتراكية ..

ماذا قال

« كينز » ؟

ويصل الحديث ـ اخيرا ـ الى النقطة الثالثة وهى : تقديم مفاهيم معينة على انها مفاهيم اشتراكية ، ومفكرين معينين على انهم اشتراكيون.

واحب ان اسجل بوضوح انه لا اعتراض فى الاساس على ابداء راى اقتصادى آخر . ولا بأس ان يعرض كل اقتصادى رأيه . فحصيلة المناقشة هى التى تصل بنا الى أصلح الحلول. ولكن الذى اعارض فيه هنا هو ان نسمى ما ليس بالاشتراكية اشتراكية . فهذا لامعنى له الا البلبلة ..

وقد كتب الدكتور جمال سعيد رئيس قسم الاقتصاد فى جامعة عين شمس ، خلال هذه الحملة ، كلمة عن الاقتصادى البريطانى « كينز » يفهم منها ان كينز اشتراكى وان حلوله اشتراكية ...

وقد دهشت حقا لهذا التخريج العجيب من استاذ اقتصاد امرك كفاءته فى علمه ...

ولست أريد ان ارجع الى كتابات كينز .. ولا الى كتابات اجنبية عن كينز .. ولكننى فقط ارجع الى كتاب من تأليف الدكتور جمال سعيد نفسه ، مطبوع سنة ١٩٥٨ ، واسمه « النظرية العامة لكينز » ...

ان الدكتور جمال سعيد لايقول لنا فى هذا الكتاب قط ان كينز كاتب اشتراكى ...

بل ان الدكتور جمال سعيد يقول لنا هذه الفقرات :

« ان كينز بينما يؤكد تفتح الباعث الفردى والمشروعات الفردية الا انه يرى من الاهمية بمكان ايجاد بعض وسائل الرقابة والتوجيه المركزى من قبل الحكومة فى بعض الميادين الاقتصادية . وفى اعتقاده ان هذا لن يؤدى الى تضييق المجال أمام الجهود والمشروعات الفردية فان كان كينز يعارض اشتراكية الدولة الا انه ينادى بزيادة مدى واهمية الدور الذى تلعبه الحكومة .

ثم يقول بعد قليل : « .. واعود فاكرر انه يجب الا يفهم من هذا ان كينز يدعو الى قيام نظام يقوم على الاشتراكية الحكومية بحيث تقوم الحكومة بمعظم النشاط الاقتصادى للمجتمع » اذ يصرح لنا فى وضوح وجلاء لا لبس فيه ولا ابهام ان العبرة ليست بملك الدولة لادوات الانتاج ..

ويستخلص الدكتور جمال سعيد النتائج المنطقية لآراء كينز فيقول : « والواقع انه ليس هناك خير مطلق او شر مطلق . وجميع النظم سواء كانت رأسمالية او اشتراكية يلازم الخير فيها الشر ، ومن ثم فالتنازل عن الحريات فى ظل النظم الجماعية لم يكسب الافراد مايعوضهم عما فقدوه من صفات انسانية . والواقع ان الفقر هو مصدر الشر الحقيقى وعلاجه الواضح لايختلف باختلاف النظم الاقتصادية ، وانما يتركز علاجه فى اتباع نظم وأساليب الانتاج الحديثه سواء اكان النظام الاقتصادى اشتراكيا بحتا ام رأسماليا كاملا ..

ثم يستطرد الدكتور جمال سعيد قائلا : « والباحث المدقق المستنير الافق يستطيع ان يستشف من بين الحجب والاقنعة ان المساوئ فى الحياة الاقتصادية لاترجع الى طبيعة النظام الراسمالى او الى عسف طغمة الراسماليين انما ترجع الى طبيعة نظام الانتاج القائم على التخصص البعيد المدى .. الى آخره .

ثم يقول : « وفى رايى ان النظم الراسمالية الحديثة لاتقوم على مبدأ التعارض والصراع الطبقى العنيف كما صوره لنا الماركسيون ، وانما تقوم على التعاون الانسانى والتضامن والشعور بالولاء نحو الجماعة . وفى اعتقادى ان مجال المفاضلة بين النظم الاشتراكية والنظم الراسمالية ليس هو المفاضلة بين الخير والشر ، ولكنه مفاضلة بين خطأ الدولة التى يمكنها ان تخفيه وبين خطأ الافراد . ولا شك ان خطأ الافراد أهون ضررا واقل شررا اذا ماكانت هناك سلطة عليا يمكننا ان نلجأ اليها فى اصلاح ما فسد من الامور » .

هذه الآراء الغنية عن التعليق هى بنت تفكير كينز وليست بنت الفكر الاشتراكى . وليس فى هذا عيب ولا حرج ، بشرط الا تسمى الاشياء بغير اسمائها ..

ان كينز يؤمن بالراسمالية كنظام . ولكنه يدخل عليها كثيرا من الاصلاحات لمواجهة تحديات العصر الحديث . اما الاشتراكية فهى نظام آخر مختلف ..

كينز يطالب برقابة الدولة ، ولكن الاشتراكية تؤمن بملكية المجتمع لقطاع



اساسى على الاقل من وسائل الانتاج.

واليوم نجد ان ماكميلان ازاء مشكلة البطالة فى بريطانيا وكنيدى ازاء مخاوف الانكماش فى امريكا يجريان اقتراحات كينز لعلاج الرأسمالية .. بينما هارولد ويلسون رئيس حزب العمال - الاشتراكى المعتدل - يعلن ان مزيدا من تأميم الصناعات الاساسية هو الحل لمواجهة هذه التحديات ..

وعلى اى حال ..

فان الواجب هو ان تكون كل المناقشات موضوعية ترتفع عن المهاترات الشخصية والاتهامات موضوعيـــة من هـــذا النوع الاخير .. حول كينز وغير كينز ... فهى مناقشة مفيدة للجميع .. ويمكن ان يجنى الناس منها نتيجة ايجابية مهما تعددت فيها وجهات النظر ..

أحمد بهاء الدين



الفنيون العرب يسافرون إلى اليمن
لبحث احتياجات الوزارات والمنشآت الحكومية

يبدأ خلال الايام القادمة وصول عدد كبير من الخبراء والمتخصصين العرب الى صنعاء للمساهمة فى تنفيذ المشروعات الزراعية والاقتصادية والصناعية فى الجمهورية العربية اليمنية . وكذلك للاشراف على اعمال التنظيم الادارى والفنى لبعض الوزارات التى صدر بشأن تنظيمها قرارات جمهورية

وكان عدد من الخبراء والفنيين العرب قد قاموا خلال الاشهر القليلة الماضية بدراسات فنية لبعض المشروعات ووضعوا تقارير بشأن تنفيذها .

ثم قام السفير العربى السيد حافظ ابو الشهود خلال الشهر الماضى ببحث هذه التقارير والدراسات للتنسيق بينها . كما بحث احتياجات مختلف الوزارات اليمنية لتنفيذ هذه الدراسات والمشروعات



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/١٢/١٩٦٢

المساء تقول

انتهى الامر او كاد فى محاولات الثالوث الرجعى الاستعمارى المكون من انجلترا وسعودوحسين ابن طلال ، الوقوف فى وجه ثورة التحرر فى اليمن ، فقد اعلن مصدر عسكرى مسئول فى صنعاء رسميا انه لم يعد الان امام المتسللين الا التسليم او الابادة ولعل هذا يؤيد النبا الذى اذيع اليوم وهو ان فيصل ابرق لاخيه سعود يقترح وقف القتال لان القبائل ترفضه ولان الموقف الحربى سىء .

وهذه النهاية المتوقعة لمحاولات الاستعمار والرجعية فى اليمن ذات شقين اولهما ان القبائل المنتشرة فى الجبال والوهاد اليمنيه ، والتى كانت الامل الاخير للاستعمار والرجعية اعلنت ولاءها المطلق للعهد الجديد ومعنى هذا ان ثورة اليمن تزداد ثباتا وقوة وثانى الشقين ان الحدود الشماليه والشرقية اغلقت واصبح لا منفذ فيها للمتسللين ومعنى هذا ان عيون اليمنيين مفتوحة على كل متسلل للاجهاز عليه قبل ان تطا قدماه ارض اليمن ..

ولكن هل معنى هذا اننا نقتنع بهذه النهاية وان لا ننتظر من الاستعمار والرجعية جولات ، وجولات ؟ الواقع ان الاستعمار يدافع عن مصالحه وفيها كيانه ، وان الرجعيين يدافعون عن مصيرهم او بعبارة اخرى يحاولون ان يردوا الموت عن انفسهم ، ومن هنا كان تحالفهم ، ومن هنا كذلك نستطيع القول بانهم لن يرفضوا هذه النتيجة ، وهذا سعود يبرق لاخيه فيصل يستنجزه وعده باعادة الملكية الى اليمن ، وهذه انجلترا تنقل سربا من الطائرات المقاتلة من قبرص الى عدن ، ولكن الواقع انها صحوة الموت للاستعمار والرجعية ، والضربات المتلاحقة التى اصابت اقفية المتسللين وهم يلوذون بالفرار بالالوف ، تنتظر غيرهم مهما زاد عددهم ، وستمضى انجلترا فى خطتها الاستعمارية العمياء حتى يصيبها مثل ما اصابها فى حرب السويس فتصبح اضحوكة العالم مرة اخرى .
وسيمضى سعود وفيصل واعوانهما فى سبيلهما الاعوج حتى يركلهم شعبهم بالاقدام ويطردهم الى غير رجعة ليتنفس تنفس الاحرار المستقلين لا تنفس العبيد المحرومين كما يفعلون من الان .

لقد ارتضى الشعب اليمنى لنفسه الحرية ، واختار بنفسه حكامه ، وهو لا يمكن ان يعود القهقرى ليحكمه الائمة الفجرة ويستخدموه لانفسهم ولمصالحهم كما تستخدم السوائم ، حال لا يمكن ان يعود الى اليمن عهد الظلم والطغيان والظلام ، بعد ان انتشرت فى ربوعها الوية الحرية واعلام الاستقلال ، وسيعرف اليمنيون كيف يدافعون عن هذا الكسب العظيم ، وسيلقون دائما من جميع البلاد العربية المتحررة كل عون وكل تأييد .

٠٠٠١٥٤



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٢/١٩٦٢

التفاصيل الكاملة لخطة تطهير الأراضي اليمنية

المشير عامر وضع الخطة الجديدة وأشرف بنفسه على تنفيذها

العمليات العربية في اليمن أكدت قدرتنا على التكيف وسرعة الحركة

كتب صلاح قبضايا : المحرر العسكرى لاخبار اليوم ..

دخلت القوات العربية مارب.تم اغلاق حدود اليمن الشرقيه بعد أن أغلقت الحدود الشمالية تم وقف طرق التسلل من السعودية وامارة بيحان الى اليمن نهائيا .

ووراء هذه العمليات خطة عسكرية كاملة وضعها المشير عبد الحكيم عامر وتفرغ للاشراف بنفسه على تنفيذها .

ان العمليات العسكرية في اليمن أثبتت قدرة قواتنا المسلحة على العمل في اى مكان وتحت أى ظروف .. واكدت قدرتنا العسكرية على الحركة

وكان لدخولنا مارب قصه وسر ..

ان السر الذى تنفرد باذاعته اخبار اليوم الان هو ان مدينة مارب لم تكن فى يوم من الايام خاضعة لاى سيطرة اخرى غير سيطرة قوات اليمن الحر .. والقصة بدات منذ اليوم الاول لعمليات اليمن .



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٢/١٩٦٢

من خارج الحدود ..

عندما فرت الرجعية من اليمن عقب الثورة وجدت خلف الحدود وفى السعودية بالذات من يحتضنها ويتبنى قضيتها الخاسرة . كما وجدت فى امارة بيحان الواقعة جهة الشرق حيث يوجد شريف بيحان الخائن الذى يصفه المعلقون السياسيون بانه استعمارى اكثر من الاستعماريين انفسهم وانه بريطانى اكثر من الانجليز

وجدت هناك صدى لصوت الخيانة فى السعودية .

ولم يكن الذهب والسلاح هو كل شئ لقد عبر الحدود ايضا خبراء فى الالغام وضباط أردنيون وسعوديون من الذين دربوا على استخدام المدافع المضادة للدبابات ، والمدفعية المضادة للطائرات .

وحشدت الرجعية مئات من الابرياء تحت ضغط التهديد والوعد والوعيد والتضليل ودفعتهم الى المناطق الجبلية فى شمال اليمن وشرقه وفى منطقة وادى الجوف فى الشمال الشرقى . وفى نفس الوقت كانت هناك عمليات اخرى تشهدها صنعاء .

الى الشمال والشرق

وكان تقدير الموقف فى هذه اللحظة يتلخص فى الاتى ..

جميع المناطق الساحلية تم تامينها وتسيطر عليها قوات الحرس اليمنى والقوات البحرية العربية ، الموقف فى الجنوب يموج بتيارات التاييد للثورة الحرة . المتسللون فى الشمال والشرق يحاولون البحث عن مناطق للارتكاز وخاصة فى منطقة صعدة التى كان يهدف الامام المخلوع الى تحويلها الى عاصمة له

وعلى ضوء هذا الموقف وضعت خطة تطهير الاراضى العربية من المتسللين . وكانت تحركات قوات الجمهورية العربية المتحدة تتم بسرعة ودقة جعلت منها أعظم عملية تحرك فى تاريخ هذه المنطقة ، وحققت خلالها مايقرب من المعجزة .

ومنذ اللحظة الاولى لوصول القوات العربية الى اليمن بدأ تنفيذ الخطة . وفى ايام كانت مدينة صعدة قد تحولت الى مركز هام قوى محصن للقوات الجمهورية وكان للقوات اليمنية الحرة فى هذه المنطقة بقيادة الضابط اليمنى الرئيس الطرزى دورا رائعا فى تامين المنطقة ، وبدأت سلسلة من عمليات التطهير تجرى فى المنطقة الجبلية حول صعدة عند الحدود السعودية وفى صرواح ؛ وفى نفس الوقت كانت القوات العربية المشتركة تشق طريقها من قلب اليمن الى صعدة مؤمنة للطريق البرى الى الشمال تؤيدها طائرات القوات الجوية التى صنعت منذ أول لحظة جسرا جويا من صنعاء العاصمة الى صعدة قلعة الشمال .

طريق مارب

وكانت نفس الخطة تطبق فى منطقة الشرق على طريق « مارب » .. مع شئ من الاختلاف .

لقد كان موقف صعدة يختلف بعض الشئ عن موقف مارب . ان الضغط الذى كانت تواجهه صعده كان ينبع من السعودية فقط .. اما بالنسبة لمارب فكان الضغط من السعودية وامارة بيحان على السواء . كان طريق التسلل من السعودية الى وادى الجوف يحد المنطقة شمالا .. بينما طريق التسلل الرجعى من بيحان يحدها شرقا .

وشهدت القيادة العربية المشتركة فى اليمن عدة اجتماعات عسكرية هامة بحث فيها الموقف فى الشرق .

تكتل رجعى عسكرى ..

ووصلت القوات العربية الى «جحانة» غرب « صرواح » . ونقلت قيادة عملية الشرق الى جحانة ومنها ، بدأ مواصلة التقدم الى الحدود الشرقية .

وشعرت الرجعية عبر الحدود باختناقها وبدأت صورة نهايتها الاكيدة تتاهر .

وتكتلت قواتها لتحاول الوقوف امام القوات العربية المتقدمة نحو الشرق . وبدأت مناوشاتهم تزداد فى هذه المنطقة وكلما تم القضاء على مراكز المتسللين عادوا الى حشد غيرهم

انتصارات ساحقة

وكانت القوات العربية فى الشمال والشرق توالى انتصاراتها الساحقة .

واستطاعت تامين المناطق الشمالية من حول صعدة تماما . وانتهت عمليات اعداد الطائرات الحربية . وقامت القوات الجوية باكثر من واجبها . ولكن الامر لم يخل من متاعب .

لقد كانت انتصاراتنا فى اليمن اولا وقبل كل شئ انتصارات على الطبيعة ، ان طبيعة الجو والارض فى اليمن شئ غير عادى .. ولكننا انتصرنا على وعورة الجبال .. وقسوة الصخور .. وتقلب الجو .. وعلى بقية الظروف التى خلقتها حالة التخلف التى كان الائمة يحرصون عليها وينمونها . وكانت عمليات التوعية تسير جنبا الى جنب مع العمليات العسكرية ولاقت القوات الملكية خسائر كبيرة فى كل مكان . ولكنهم لم يتوقفوا عن حشد المزيد من الابرياء الذين كانوا يحاولون بقدر الامكان الافلات من التهديد الرجعى واستطاع كثير من المخطوفين الافلات . ولجأوا الى قوات الثورة .. والى صنعاء واستمرت المناوشات فى طريق الشرق ووادى الجوف .

عوامل انسانية !

وكان فى استطاعة القوات العربية بامكانياتها الممتازة ان توقف هذه العمليات فى وقت يقل كثيرا عن الوقت الذى استغرقته عمليات التطهير ، ولكن العوامل الانسانية حالت دون ذلك . لقد كان الطيارون العرب يتلقون اوامر معينة يحرصون تماما على تنفيذها . وكانت هذه الاوامر والتعليمات تمنعهم من اصابة برئ واحد .. او مواطن مسالم او امرأة او طفل . ولذلك تركزت عمليات الضرب على جموع المتسللين وفى المناطق التى تخلو من القرى التى تضم مواطنين عربا ابرياء . وظلت القوات العربية فى عملياتها التطهيرية عبر طريق الشرق الى مارب . وكان الموقف فى مارب نفسها يختلف .

مارب حرة

وظلت مارب رغم عدم وصول القوات العربية اليها حرة ثورية ولم تدنس ارض مارب قدم رجعية واحدة . وكان السر الذى يقف خلف هذا يكمن فى القوات الجوية العربية . لقد كانت طائراتنا الحربية تسيطر منذ اول لحظة على سماء مارب . وكانت تمنع قوات المتسللين من التمركز فيها .. بل ومن مجرد التوجه اليها يساعدها فى ذلك الوعى الثورى فى مارب الذى عملت الثورة على تنميته . ولم تجد فلول الرجعية امامها سوى المناطق الجبلية فى هذه البقعة مركزا لها . وكما تفشل امام الرجعية فى تحويل صعدة الى عاصمة له .. تفشل فى جعل مارب مركزا لنشاطه ..



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتغيرت الخطه ..

وفى الدور العلوى لمبنى القيادة العربية بصنعاء عقدت خلال الاسابيع الماضية مدة اجتماعات عسكرية شهدها المشير السلال والمشير عامر والفريق على عامر واللواء انور القاضى وكبار قادة القوات المسلحة فى اليمن . وخلال هذه الاجتماعات وضعت خطة جديدة لوقف طرق التسلل الى شرق اليمن .. وتطهير جميع المناطق من المتسللين .. وكانت البيانات التى تنشر حول هذه الاجتماعات تشير الى خطة جديدة لوضع حد لعمليات التسلل والمناوشات .

وتنفرد « اخبار اليوم » الآن بنشر تفاصيل هذه الخطة

الخطة الجديدة

كانت الخطة الاولى تهدف الى فتح الطريق الى مارب من « جحانة » و « راس المرتوب ».. تماما كما حدث فى الشمال . ولكن الخطة الجديدة وضعت على اساس فتح الطريق من وادى الجوف ... شمال طرق جحانة – مارب .

وتم على الفور وضع الخطة موضع التنفيذ .

وركزت العمليات العسكرية على وادى الجوف . وتم فى ايام قليلة تطهيره تماما من فلول التسلل الرجعى . واتاحت الانتصارات العظيمة للقوات العربية فى وادى الجوف الفرصة للتأييد الكبير الذى تلقاه الثورة فى هذه المنطقة الى الظهور . وتلاقى التيار الثورى اليمني الحر فى هذه المنطقة بالقوات العربية المنتصرة . وانضم شيوخ قبائل الجوف الى مجالس البحث والتشاور فى صنعاء . وفى نفس الوقت لم تتوقف عملياتنا بعد راس المرتوب فى طريق الشرق ..

ونجحت الخطه ..

ومن شمال طريق جحانة – مارب وجدت القوات العربية المشتركة طريقها الى مارب. وخلال عمليات التقدم كانت تتم بسرعة وحسم عمليات تطهير الجيوب الجبلية والمناطق الصخرية . ومن الشمال دخلت القوات العربية مارب لتلتقى بتيارات التأييد الثورى اليمنى الحر فى مارب التى كانت ستظل حرة طاهرة لم ولن تدنسها قدم رجعى او متسلل واحد .

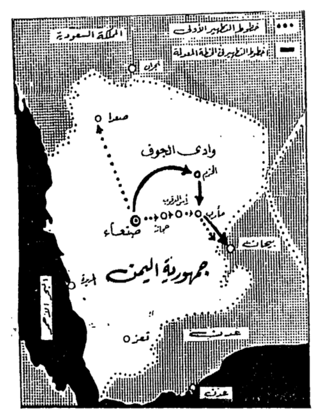
وهكذا تحقق النصر الكبير فى اليمن .

٠٤٠١٥٧



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٦٢



خريطة تبين انتصارات القوات العربية واليمنية . لقد اغلقت الحدود في وجه المتسللين



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٤

الموقف السياسي

انتصاراتنا !

انباء انتصاراتنا فى اليمن اسعدت كل بيت فى بلادنا . ملأت الفرحة كل قلب . ان كل واحد منا ، من الخليج الى المحيط ، يشعر ان اخاه او ابنه او قطعة من نفسه تحارب فى اليمن من اجل حياة كل واحد منا . وهذه الانتصارات الضخمة ليست لنا وحدنا ، وانما هى لكل الأمة العربية ، وكل معركة خاضتها جيوشنا انما هى معركة الأمة العربية جميعها.

ونحن عندما وقفنا الى الى جوار ثورة اليمن ، لم نفعل ذلك من اجل القضاء على طاغية واحد ، وانما من اجل القضاء على كل الطغاة المستبدين ، والذين يحكمون بلادهم برغم ارادتها ، والذين وضعوا شعوبهم فى السجون والزنزانات ، والذين حالفوا التخلف والرجعية وارادوا ان يحكموا على ابناء وطنهم بالذل والفقر والعبودية مئات السنين!

فامام اليمن المخلوع يمثل فى شخصه فكرة العزلة والتاخر والهوان والفرقة . وكل هزيمة تصاب بها قواته، هى هزيمة فى الوقت نفسه للملك سعود وللملك حسين ولحكام الانفصال فى سوريا . والمعركة التى تدور على ارض الوطن هى أوسع من حدود اليمن ، بل تشمل حدود الامة العربية كلها ، وهى مرحلة من مراحل معركتنا الكبرى من أجل تحقيق أهداف العرب فى الحرية والاشتراكية والوحدة

ومن هنا اصبح كل انتصار فى اليمن يعنى الهزيمة لخصوم الامة العربية ، ويعنى نهاية عصر الاستغلال وبداية عصر الحرية ، ويعنى ان هذه الامة حطمت قيدا جديدا من قيودها . . وانطلقت الى تحقيق اهدافها ، ورفع أعلامها واقتلاع الركائز الاستعمارية فى الوطن العربى .

ومن هنا ايضا وجدنا ضدنا فى معركة اليمن مشايخ المحميات الذين يرتعدون من كلمة الحرية ، ووجدنا معهم الامير فيصل والملك سعود والعناصر الرجعية والاستعمارية فى المنطقة كلها ! ان الحرية بالنسبة لهؤلاء جميعا هى العدو المشترك ، هى الخطر الذى يهدد وجودهم ، هى نهايتهم جميعا ، هى حكم باعدام الانظمة التى لم تعد تليق فى عصر حرية الشعوب.

ولهذا السبب كنا نجد محطات الاستعمار تذيع احلامهم ! وتقول ان الامام المخلوع على أبواب صنعاء ، بينما هو مختبىء فى الاراضى السعودية ، جالس فى سريره يصدر البلاغات ويتوهم الانتصارات ، ويذيع اخبارا تحولت الى نكت ونوادر وفكاهات !

اننا نسمع اذاعة اسرائيل تعلق على انتصاراتنا بطريقة الندب والعويل ، كان الذى هزم هو جيش اسرائيل لا جيش الامام المخلوع !

واسرائيل على حق فى ان تفقد اعصابها امام انتصاراتنا، فهى تعرف ان كل حصن من حصون الرجعية يسقط فى يد الشعب العربى ، انما هو نقطة للانقضاض على اسرائيل! . . فانتصاراتنا فى اليمن ليست على الامام المخلوع وحده ، انما هى على كل حكومة رجعية فى المنطقة ، وعلى عملاء الانجليز فى المنطقة ، وعلى اسرائيل والذين يحتضنون اسرائيل !

ولهذا لم تكتف اسرة الفقيد باقامة ماتم واحد فى حدود المملكة السعودية ! ان الماتم مقام فى الرياض وفى عمان وفى مقر الحكومة الانفصالية فى دمشق وفى لندن وفى تل ابيب!

ان الشعب العربى يتجه بقلبه الى هؤلاء الابطال الذين حاربوا فى اليمن ويقول لهم : مبروك !

مصطفى أمين

٠٤٠١٥٩



المصدر : المساء القاهرة

التاريخ : ١٩٦٢/٢/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتصاراتنا فى اليمن

الدرس الاول بالمدارس

الاسكندرية ـ مكتب المساء ـ كانت كلمات نظار مدارس الاسكندرية اليوم فى مناسبة استئناف الدراسة ، بعد اجازة نصف السنة ، من الانتصارات التى حققتها القوات العربية فى مارب وقضائها على فلول الرجعية والاستعمار

كما بدأ صباح اليوم تطبيق نظام التغذية الجديد فى المدارس الاعدادية وفقا للتعديل الذى اقرته لجنة التغذية العليا ، والذى يقضى بأن تكون الوجبة جافة بدلا من البسكوت .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : المساء القاهرية

التاريـخ : ٢ / ٣ / ١٩٦٣

برقية الى السلال

من رئيس الوفد العراقى الى الدول العربية المتحررة

تلقى المشير عبد الله السلال برقية من السيد على صالح السعدي نائب رئيس الحكومة العراقيه هذا نصها :

لقد كان يسعدني وزملائى اعضاء الوفد ان تتاح لنا فرصة زيارة القطر اليمنى الشقيق بعد زيارتنا للجمهورية العربية المتحدة والجمهورية الجزائرية ولكن ظروف العمل اضطرتنا الى العودة العاجلة الى بغداد وسوف نتوجه الى اليمن العزيز فى اقرب فرصة لنؤكد لسيادتكم وللشعب الحر الشقيق عظيم الروابط التى تجمع اقطارنا المتحررة ووثيق الصلات التى تجمعنا وتدفعنا للسير قدما صفا واحدا الى اهدافنا القومية المنشودة فى ثقة واطمئنان



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٢

تحقيق صحفي لمصطفى أمين

برقية سرية من ولي العهد الى الملك

ضباط القيادة الانفصالية يهددون رئيس جمهورية سوريا بالقتل !!

أبرق فيصل الى سعود يقترح عليه وقف القتال ، ويقول ان الموقف الحربي سيىء والقبائل ترفض استئناف القتال والعدو متقدم . وثار الملك سعود على ولي العهد وأبرق اليه يقول : انكم تعهدتم لنا باعادة الملكية في اليمن ونحن نطالبكم بتنفيذ تعهدكم والوفاء بوعدكم . وقال الملك في رسالته ان الاستسلام على حدود اليمن سيؤدي الى سقوط الملكية في الرياض .

ومن دمشق خرجت رسالة خطيرة تقول ان محاولة انقلاب عسكري في الجبهة حدثت يوم ٢١ فبراير الماضي وان ضباط الجبهة تقدموا بطلبات الى القيادة ، وان القيادة في فزع بعد ان اقترحت على حكومة الثورة في العراق ارسال وفد لها فرفضت حكومة الثورة

ان أنباء خطيرة خرجت في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة من دمشق والرياض . انها تؤكد ان فزعا مروعا وانهيارا في القصور المالكة والقصور الرجعية . انها كلها تكاد تكون صورة طبق الاصل مما يجري وراء الستار

ان مصطفى امين يذيع اخبارا خطيرة في تحقيق صحفي عن الموقف الملىء بالاحتمالات في العواصم الرجعية .

٠٤٠١٦٢



المصدر : اخبار اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/١٢/٢

بريطانيا تعترف بالعدوان

القوات العربية لن تسمح بتقدم أية قوات معادية داخل اليمن

اعترفت بريطانيا بعدوانها على اليمن • حاولت تبرير هذا العدوان بان ادعت ان القوات اليمنية دخلت اراضى اتحاد الجنوب العربى • !

قال المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا وعدت بمساعدة اتحاد الجنوب العربى !. وفى نفس الوقت اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان السرب رقم ٤٣ من طائرات هوك هنتر الموجود فى قبرص سيتحرك اليوم السبت ، الى عدن للانضمام الى القوات البريطانيه فى الشرق الاوسط وزعم المتحدث بان هذه التحركات لاعلاقة لها بالموقف فى اليمن •!

وقد تلقت القيادة اليمنية المشتركه فى صنعاء صباح امس برقية من قيادة منطقة حريب اليمنية تفيد ان القوات البريطانية قد شنت عدوانا جديدا على الاراضى اليمنية وأضافت البرقية ان القوات البريطانية لم تنقطع عن عدوانها طوال الايام الاخيرة ، وذكر محمد عبده نعمان قائد المنطقة ان القوات العربية المشتركة صامدة فى مواقعها ولن تسمح لاية قوات معادية بالتقدم داخل الاراضى اليمنية

وعلق مصدر عسكرى يمنى على هذا العدوان البريطانى بقوله ان بريطانيا لن تستطيع تحقيق اى هدف من اهدافها بحركات استعراض العضلات التى تقوم بها وهى لن تستطيع الدخول مع القوات العربية اليمنية فى معركة صريحة لانها تعلم مصيرها ونتيجتها •

هذا ، وقد توالت مشايخ قبائل حليب والجوف ومارب على القيادات العسكرية فى كل من المناطق الشرقية واعلنوا ولاءهم للجمهورية وتأييدهم للرئيس عبد الله السلال وانضموا الى قواتنا العسكرية فى هذه المناطق، وبهذا اصبح كل شبر من المناطق الشرقية تحت لواء الجمهورية ولم يبق للمعتدين والمتسللين طريق يستطيعون العبور منه الى داخل البلاد •

هذا وسيصل قريبا المشايخ الى صنعاء بدعوة من رئيس الجمهورية المشير عبدالله السلال ، ويضيف مراسلنا انه لم يعد هناك اى شك فى انتهاء المحاولات الاستعمارية •

وقد قررت منظمة الطلاب العليا والشباب اليمنى بصنعاء القيام غدا بمظاهرة كبرى فى شوارع العاصمة وذلك احتجاجا على الاعمال العدوانية التى تقوم بها القوات البريطانية والتى تعتدى فيها على حرمة المجال الجوى بالمنطقة الشرقية فى جمهوريتنا •

٠٤٠١٦٣



تقرير عن محادثات رياض ويوثانت

عن الموقف الراهن في اليمن

تلقت الجهات الرسمية تقريرا من السيد محمود رياض رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى الامم المتحدة عن نتائج مباحثاته الاخيرة مع اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بشان « الموقف فى اليمن

وعلم مندوب المساء بالرياسة ان القاهرة لم تبد الى الان رايها فى المقترحات التى ترددت فى دوائر الامم المتحدة لوقف العدوان ضد ثورة اليمن وذلك انتظارا لما تسفر عنه اتصالات الدكتور رالف بانش السكرتير العام المساعد مع المسئولين فى القاهرة .

وكانت دوائر الامم المتحده قد اقترحت ان تنسحب القوات الاردنية والسعودية من الحدود اليمنية ، مع اتخاذ كافة الاجراءات التى من شانها وقف جميع التحديات الرجعية ، والاستعمارية التى تعترض سبيل الثورة اليمنية .

ومن هذه المقترحات ايضا سحب القاهرة لقواتها على مراحل بعد وقف عمليات العدوان والتسلل من جانب الرجعيات الملكية واعمال التحريض التى تقوم بها الاسرة المالكة السعودية لامام اليمن المخلوع .. وذلك على ضوء ماهو معروف من ان قوات الجمهورية العربية شاركت فى دفع العدوان عن شعب اليمن نتيجة للتضامن العربى وتنفيذا لاتفاق الدفاع المشترك واستجابة لدعوة الشعب اليمنى دفاعا عن وحدة الهدف والمصير



رأى للأهرام

اكاذيب اذاعة مكة من أكاذيب بريطانيـا

■■■ صرح مصدر عسكرى بالقيادة العربية اليمنية فى صنعاء بانه قد تم اغلاق الحدود الشمالية والشرقية اليمنية اغلاقا تاما ولم يعـد هنـاك اى سبيـل امام المتسللين الموجودين فى الداخل الا تسليم انفسهم فورا والا ابيدوا عن آخرهم ، كما اذاع راديو صنعـاء ان القوات الملكية حول حريب ومارب قد استسلمت .

ولكن اذاعة مكة ، اذاعة سعود وفيصل ومن دار دورتهم فى فلك الاستعمار ، لها راى آخـر فقد ادعت ان المرتزقة المتسللين الذين تنفق عليهم السعودية لا يزالون يسيطرون على مدينة مارب ! مدينة مارب التى تم للقوات اليمنية العربية المشتركة دخولها فسارع اهلوها وشيوخ قبائلها الى الالتفاف حولها وحول الثورة ، مارب التى امضى فيها المشير عبد الحكيم عامر يوما كاملا بين الجنود والضباط والمواطنين .

وليس جديدا على اذاعة مكة ان تكذب فقد ظلت طوال خمسة شهور تدعى ان صنعاء محاصرة وان قوات البدر المخلوع على بعد خمسة كيلومترات منها ونسيت ان تفسر كيف لمجزهذه القوات المزعومة عن ان تقطع فى كل شهر كيلومترا واحدا !!

لقد سبق لبريطانيا ان بررت عدوانها على الاراضى اليمنية بكذبة مكشوفة هى ان القوات العربية اليمنية دخلت اراضى عدن وبريطانيا هى صوت سيده لاذاعة مكة ومن شابه سيده ما ظلم ! وليعلم المتآمرون ان الشعب العربى فى اليمن لن يخسر معركة مصيره مهما دبروا من عدوان ومهما روجوا من اكاذيب .



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٦٢

السعودية تدعى أن الطائرات العربية ضربت جميع مطاراتها فى الجنوب

حكومة فيصل تعلن وقوع غارات أمس على مطار "جيزان" بعد مطار "نجران" ومطار "خميس مشيط"

مصادر واشنطون تقول إن المطارات الثلاثة كانت تستعمل كنقط ارتكاز أساسية فى عملية إمداد المتسللين ضد ثورة اليمن

ادعت حكومة فيصل ان الطائرات العربية اكملت امس ضرب كل مطاراتها الواقعة فى جنوب السعودية . وقالت فى بيان اصدرته واذاعه راديو مكة ان «
طائرات عربية ثالثة ضربت امس مطار جيزان الواقع على بعد ٥٠ ميلا شمال الحدود اليمنية . وقالت ايضا ان الطائرات العربية اغارت قبل ذلك على مطار
نجران ثم مطار خميس مشيط » وهى المطارات الثلاثة القريبة من حدود اليمن الشمالية فى المنطقة الجنوبية للسعودية .
وبعد وقت قصير من اذاعة راديو مكة ، اذاعت وكالة « اليونيتد برس » الامريكية رسالة من واشنطون قالت فيها انها علمت ان قاذفات القنابل العاملة
مع قوات ثورة اليمن شنت غارات عبر الحدود على الاراضى السعودية خلال الايام الثلاثة الاخيرة « تأييدا لحملة متزايدة الشدة لسحق عصابات المتسللين
فى اليمن » .
ومضت الوكالة تقول ان انباء موثوقا بها ذكرت ان ٥ قاذفات عربية هاجمت منذ ثلاثة ايام مطار خميس مشيط شمال شرقي ميناء جيزان . ثم قالت « واسس
تعرضت جيزان لغارات قامت بها قاذفة او اكثر من القاذفات التى جاءت من اليمن عبر الحدود . وهذه هى احدث غارات شنتها قوات الثورة على الاراضى
السعودية منذ قامت ثورة اليمن فى أواخر العام الماضى ».

راى الدوائر الامريكية

ووصفت الوكالة الامريكية المطارات الثلاثة بانها تستخدم كنقط ارتكاز اساسية فى عملية امداد المتسللين ضد قوة اليمن ، ونقلت راى المصادر الامريكية بقولها : « ان سلاح الطيران السعودى داب على استخدام خميس مشيط وجيزان كمستودعين لارسال المؤن الى المتسللين لحساب الامام المخلوع فى داخل اليمن ، ويرابط ايضا بالقرب من جيزان بعض القوات السعودية المحاربة »

واضافت قائلة « ولا يمكن بعد معرفة مدى الخسائر فى الارواح بسبب الغارات ، كما انه لا يمكن تحديد ما اذا كانت القوات السعودية المقاتلة قد تعرضت للهجوم ».



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٢/٢

واستطردت الوكالة تقول « ان الذى يبدو من الهجمات الجوية
بالقنابل هو انها تاييد لحملة القضاء على رجال العصابات المتسللين .
وقد عرف فى الاسبوع الماضى انالقوات المشتركة اخترقت قطاعات اليمن
الشرقية للقضاء على العصابات فى منطقتى مارب وحريب . وكان عدد
رجال العصابات يقدر بحوالى ١٥ الف متسلل ».

وفى صنعاء اعلن امس رسميا على لسان متحدث عسكرى يمنى ان كل
حدود اليمن قد اقفلت تماما فى وجه المتسللين ، بعد ان تم تطهير المناطق
الشرقية والشمالية لليمن واصبحت جيوب العصابات محاصرة

وظهرت امس نتائج الانذار النهائى الذى وجهته القطاعات العسكرية
لهذه الجيوب بالتسليم او الابادة ، فسلم ٥٠ من المتسللين انفسهم بكامل
اسلحتهم وذخيرتهم الى قيادة منطقة جحانة . ولم يجد هؤلاء مفرا منذلك
بعد ان اغلقت جميع الطرق التى كان يمكن لهم الخروج عن طريقها الى
السعودية او بيحان . وهم من بين المتسللين الذين كانوا قد تلقوا
تدريباتهم فى مراكز التدريب فى السعودية

الشعب العربى يعلن ارادته لممثل يوثانت

وقد وصل الى صنعاء امس من تعز الدكتور رالف بانش مساعد يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص الى اليمن . وقالت وكالة « الاسوشيتد برس » فى وصفها لوصوله «ان مدينة صنعاء كلها استقبلته استقبالا صاخبا اثر وصوله الى عاصمة اليمن عقب التحذير الذى وجهه المشير عبدالله السلال بالرد على تحرش بريطانيا ومحاولات السعودية ».

وقال راديو صنعاء ان مظاهرة عارمة تندد باستفزازات بريطانيا رحبت بمساعد يوثانت عندما هبط من الطائرة فى مطار صنعاء . وكان الشعب اليمنى قد قابله فى تعز اول امس بمظاهرات اطلق فيها البالونات وحمل لافتات التاييد للثورة والتنديد بالمحاولات المعادية لها .

وذكر راديو لندن ان بانش قطع المسافة من مطار تعز الى مركز المدينة فى ساعتين بسبب الزحام الشديد على الطريق . واضاف ان المراسلين الصحفيين شاهدوا الجماهير وهى تعبر عن ارادتها

كلمة السلال فى مظاهرات معادية لبريطانيا

وقالت وكالة « الاسوشيتد برس » الامريكية ان المشير السلال القى خطابا فى مظاهرات معادية لبريطانيا قامت فى صنعاء صباح امس ، كرر فيها تحذير بريطانيا والسعودية من نتائج تحرشها الاستفزازى . وقال المشير السلال ان حكومة الثورة قوية « لدرجة تمكنها من مواجهة الموقف على الحدود الشمالية لليمن »

وقد بدأ المشير السلال محادثاته مع مبعوث يوثانت مساء امس ، وكان فى استقبال بانش فى المطار السيد عبد اللطيف ضيف الله وزير الداخلية وبعض كبار الشخصيات اليمنية ، وحيت الالوف التى استقبلت بانش فى المطار بالترحيب به ، وهى تحمل لافتات الاستنكار للتحرش البريطانى عند منطقة حريب اليمنية حيث تحاول قوات بريطانيا مساعدة المحاصرين هناك واستنكار التحالف الرجعى لمحاولة النيل من الثورة .

بانش يلقى كلمة فى الشعب

وقصد مساعد السكرتير العام للامم المتحدة الى استراحة قصر النزه فى صنعاء حيث كان الوف المواطنين قد تجمعوا خارجها هاتفين بحياة جمهورية اليمن ومنددين بالمحاولات المعادية للثورة، وخرج الدكتور رالف بانش الى جماهير



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٣/٣/٢

المواطنين والتى فيهم كلمة قال فيها : « ايها الشعب العظيم انه لما يشرفنى بصفتى الشخصية وكمبعوث للسكرتير العام للامم المتحدة ان ازور بلادكم العظمية وان انزل ضيفا على قائدكم البطل عبد الله السلال . وارجو ان تعلموا ان الامم المتحدة صديقة لكم ولحكومتكم . واننى ارجو للشعب اليمنى كل تقدم وازدهار فى عهد الجمهورية الجديد المشرق » .

بين السلال وبانش

وتم الاجتماع الاول بين رئيس اليمـ والمبعوث الشخصى ليوثانت فى القصر الجمهورى ، وحضر الاجتماع السيد محسن العينى رئيس وفد جمهورية اليمن فى الامم المتحدة والعقيد عبد الله الاهنومى رئيس هيئة اركان حرب القوات اليمنية والسيد محمد محمود الزبيرى وزير المعارف وبعض موظفى وزارة الخارجية .

وقد كان اول ماقاله المشير السلال للدكتور رالف بانش « اهلا .. لقد رحب الشعب اليمنى بقدومكم » . ورد مبعوث السكرتير العام للمنظمة الدولية « اننى اقدم لكم تحيات يوثانت الذى يرجو ان تتاح له فرصة زيارة بلادكم وارجو لكم نجاحا مطردا فى ثورتكم العظيمة » .

واضاف بانش قائلا « اننى تلقيت منذ ٣ ايام رسالة تتضمن تعليمات يوثانت بأن اضع نفسى تحت تصرفكم لاجراء اية محادثات والوقوف منكم على ماتشاؤون من معلومات » . ثم ذكر انه بعد ان تنتهى زيارته لليمن لن يزور اى بلد اخر سوى القاهرة التى سيتوقف فيها فى طريق عودته الى نيويورك » .

وقال له الرئيس السلال « على كل حال ، انك كممثل للامم المتحدة تعد مواطنا هنا وفى كل بلد اخر » .

واضاف يقول « ان مشكلة بلادنا بسيطة جدا وليست معقدة ، وكل ثورة مهما كانت تلاقى صعوبات ، ولكن ثورتنا تلاقى صعوبة كبيرة فى مشكلة واحدة هى مشكلة الحدود والبلدان المحيطة بنا . فمن الجنوب الشرقى توجد (المحميات) وهى تمثل مشكلة فى حد ذاتها لانها فى الاصل جزء من اليمن . وكنا قد عقدنا العزم على ان نترك امرها للشعب العربى ونتفرغ لبلادنا فى الداخل بعد ان تركها حكم الائمة خرابا » .

وقال الرئيس اليمنى « ان نظرة واحدة الى العاصمة ـ صنعاء ـ كافية لاعطاء فكرة واضحة عن بقية اجزاء اليمن ، ومن هنا ترى ان ماساة اليمن كبيرة جدا » .

وقد استغرقت المقابلة التمهيدية وكانت قد بدات فى الساعة الثامنة مساء ، نصف ساعة ، وبعدها انتقل المشير السلال وبانش الى قاعة الطعام لتناول العشاء على مائدة الرئيس اليمنى ، ثم استؤنف الاجتماع بعد العشاء .

وسيقوم بانش اليوم بمقابلات اخرى كما يقوم بجولة استطلاعية فى مدينة صنعاء والمناطق المجاورة لها .

وكان مبعوث يوثانت قد اجتمع قبل ذلك بالسيد محمد محمود الزبيرى وزير المعارف ،كما قام بجولة صغيرة فى ضواحى صنعاء . وتلقى بانش برقيات من مكتب الجنوب العربى تستنكر تحرش بريطانيا والسعودية .

السلال وعامر مع رجال القبائل

وقد استقبل امس المشير السلال والمشير عبد الحكيم عامر والسيد انور فى مقر القيادة العربية ، مشايخ الجوبة فى الجنوب الشرقى على الحدود اليمنية . وقد وصلوا الى صنعاء لتهنئة القوات المشتركة بدخول مدينة مارب والقضاء على المتسللين .

واستقبل المشير السلال فى منزله فى المساء مشايخ قبائل ارحب الذين وصلوا الى صنعاء لتجديد ولائهم للثورة ، وبعدها استقبل مشايخ مناطق مارب وحريب ومراد وبنى ذبيان وخولان .

واقام المشير عبد الحكيم عامر مادبة عشاء فى دار المفوضية العربية لمشايخ قبائل ارحب ،حضرها ٢٥٠ شخصا منهم

تقرير بانش

وقد اذاعت « وكالة رويتر » من نيويورك ان الدوائر المطلعه فى الامم المتحدة ذكرت انها لاتتوقع اتخاذ اى اجراء لدعوة مجلس الامن لبحث رسالة المشير السلال بشأن الاستفزازات البريطانية ، الى ان يصل اول تقرير من مبعوث يوثانت الى اليمن .

وقالت وكالة « الاسوشيتدبريس » ان انباء ترددت فى الامم المتحدة بان بانش يحمل معه اقتراحا بان تسمح حكومة اليمن لقوات الامم المتحدة بان تساهم فى مراقبة الحدود لمنع محاولات التسلل.

٠٣٠١٦٨



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٦٢

شخصية الأسبوع

الضربة القاضية لأعداء التحرر العربى

انتصارات مأرب

كتب « ريتشارد سانجر » فى كتابه « شبه الجزيرة العربية » تحت عنـــوان « ارض الامام » يقول : ان اليمن هى اقل اعضاء الامم المتحدة نصيبا من معرفة الناس بها ، فلو ســالت عشرة اشخاص فى الطريق : ما هى عاصمة التبت ، سياتيك الجواب فورا بانها « لهاســا » ، فلو سالت هؤلاء الاشــخاص نفس السؤال فان اغلبهم سيسال : « اين هى اليمن ؟ » هـــذا على الرغم من ان التبت مختفية وراء الهند ، فى حين ان اليمن تمتد سواحلها اكثر من ثلاثمائة ميل على طول الســاحل الجنوبى الشرقى للبحر الاحمــــر وان عاصمتها صنعاء على بعد ساعة الى الداخل بالطائرة .

كتب سانجر هـــذا الكلام ، قبل قيام ثورة اليمن المجيدة فى السادس والعشرين من سبتمبر الماضى بعدة سنوات ، وهو يصف العزلة الرهيبة التى فرضـــها عهد الائمة البائد على خمســة ملايين من ابنـاء اليمن ، عزلة سياسية واجتماعية وثقافيــة قضت على هذا البلد العربى ان يعيش بمعـزل عن روح العصر الذى نعيش فيه وان يحرم من ان يكون عنصرا ايجابيا بناء يقوم بدوره فى دفع الامة العربية نحو الاهداف الواحدة التى يناضل من اجلها الشعب العربى فى كل مكان .

وكان الاستعمار الرابض فى الجنوب العربى يفرح لهذا الوضع المزرى الذى تعيش فيه بقعة من ارض الوطن العربى ويعمل على استمراره ، وكانت الرجعية تساند هى الاخرى حكم الائمة الرجعى فى اليمن باعتباره عاملا معرقلا لتقدم النضال الثورى العربى وبالتالى يستطيع الحكام الرجعيون فى المنطقة ان يطيلوا فترة بقـــائهم واســـتغلالهم لثروات شعوبهم . فمن الطبيعى اذن ان نرى الاستعمار وحليفته الرجعية يصيبهمـا الذعر ويطيش صـــوابهما وهما يريان الثورة تنفجر فى اليمن لتطيح باعتى حكم رجعى طاغى عرفته الامة العربية فى تاريخها وتقتلع عهد الظلم والاستبداد من جذوره لتعيد الى الشـعب اليمنى الحر ادميته وكرامته .

ومن هنا راينـــا التـــامر الرجعى الاستعمارى ضد ثورة الشعب اليمنى يتخذ صورة عسكرية عدوانية ســافرة منذ الساعات الاولى لقيام هذه الثورة .

٠٤٠١٦٩



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ٢١/١٢/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكتبها سامى سرى

وعندما ننظر اليوم الى الظروف والملابسات التى صاحبت دخول القوات العربية واليمنية المشتركة مدينة « مارب » يوم الثلاثاء الماضى ، وما لمسناه من رد فعل سريع من جانب الرجعية والاستعمار فى مواجهة النصر الحاسم الذى احرزته القوات الجمهورية فاننا نجد انفسنا امام سلسلة من الحقائق الملحة التى توضح لنا الى اى مدى سعت الرجعية ، وهى تواجه الانهيار فى المنطقة العربية ، الى حشد كل ما تملكه من اسلحة الغدر والخيانة فى محاولة يائسة لضرب الثورة اليمنية ، يغذيها فى ذلك حقدها الاسود على شعب اليمن الحر الذى وقف يتحدى ويطلق صيحته المدوية مناديا بتحقيق الاشتراكية والعدالة الاجتماعية فى شبه الجزيرة العربية كلها ، وداعيا الى وحدة عربية حقيقية تعيد للامة العربية مكانتها الجديرة بها بين امم العالم وتجعل منها قوة يحسب حسابها .

ولكى نتبين الابعاد الحقيقية لانتصار « مارب » فاننا نسوق هذا التحليل لطبيعة العوامل المحركة للاحداث على الحدود اليمنية :

اولا : كان قيام الثورة اليمنية بمثابة ضربة عنيفة زلزلت عروش الطغاة فى المنطقة ، ومن ثم جرت اتصالات سريعة بين لندن وعمان والرياض لوضع خطط مواجهة الثورة ومحاولة سحقها قبل ان يشتد عودها .

وتم الاتفاق – كما اثبتت ذلك الاحداث الاخيرة – على ان يجرى تنفيذ تلك الخطط العدوانية على مرحلتين : المرحلة الاولى تتحمل فيها الرجعية العبء الاكبر مع حصولها على تاييد من الاستعمار البريطانى السافر المرابط فى جنوب شبه الجزيرة العربية وعملائه من سلاطين الامارات والمشيخات ، ومن الاستعمار البريطانى المقنع فى الاردن . والمرحلة الثانية تتدخل فيها قوات الاستعمار البريطانى تدخلا مباشرا ضد الثورة اليمنية لانقاذ جبهة الملوك الرجعيين وحمايتها من الانهيار الكامل فى حالة تعرضها لهزيمة ساحقة من جانب القوات الجمهورية .

ثانيا : راينا حسين وسعود يلقيان بكل ثقلهما ضد الثورة اليمنية – تنفيذا للمرحلة الاولى من المخطط الرجعى الاستعمارى – واخذا يستخدمان المال والسلاح لدفع المرتزقة للتسلل داخل اراضى اليمن واغراء رجال القبائل بالوقوف فى وجه الثورة ، وذلك فى محاولة لاحتلال جزء من ارض اليمن وتنصيب الامام البدر المخلوع فى هذا الجزء ، ومن هناك يمكنه ان يستنجد بقوات اجنبية فتسارع بريطانيا والسعودية والاردن لشن هجوم شامل ضد الثورة اليمنية لسحقها واعادة الحكم الملكى البائد .

ثالثا : عملت بريطانيا على مساندة الخطط العدوانية فى هذه المرحلة ، فراحت تحشد المرتزقة فى امارات الجنوب العربى وتزودهم بالمال والسلاح وتدفع بهم للتسلل داخل اليمن ، بل لقد بلغ الامر ببريطانيا ان اتفقت مع اسرائيل على احضار جماعات من اليهود اليمنيين الذين هاجروا الى اسرائيل ، احضارهم الى عدن ، ودفعهم الى التسلل عبر الحدود اليمنية بعد ان ارتدوا الزى اليمنى واخذوا يندسون بين رجال قبائل الحدود لتحريضهم على الخيانة والتمرد ضد الثورة .

رابعا : اخذت طائرات هوك هانتر القاتلة النفاثة البريطانية تنطلق فى نفس الوقت من مطارات الاردن متجهة الى السعودية وهى تحمل القوات الاردنية تمهيدا لشن عدوان سعودى اردنى مشترك ضد اليمن . الا ان وصول الطيارين السعوديين والاردنيين الاحرار الى القاهرة وقيامهم بفضح حقيقة التامر الرجعى الاستعمارى ضد الثورة اليمنية ، ادى الى حدوث تصدع خطير فى جبهة ملوك الرجعية وما اعقب ذلك من انهيار الوضع الداخلى فى السعودية والاردن وسفر سعود الى الخارج فرارا من تحمل مسئولية الفساد .. والتدهور اللذين اصيبت بهما البلاد على يديه .

خامسا : كانت الضربة الحاسمة لملوك الرجعية المتعاونين مع الاستعمار فى المنطقة العربية ، هى دخول القوات العربية اليمنية المشتركة مدينة مارب يوم الثلاثاء الماضى لتغلق الحدود الشرقية اليمنية فى وجه المرتزقة والمتسللين ، وفى يوم الجمعة الماضى



المصدر : المساء القاهرة

التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صرح مصدر عسكرى مسئول فى صنعاء بانه لم يعد امام المتسللين الا «التسليم او ابادتهم فورا» وان جميع الجيوب التى يختبىء فيها المتسللون أصبحت معروفة تماما لجميع القيادات العسكرية التى تسيطر سيطرة كاملة على كل شبر فى الحدود الشمالية والشرقية لليمن . وفى الوقت الذى كانت تجرى فيه عمليات تطهير مارب توجهت قوات يمنية جمهورية لتحيط بمنطقة «حريب» التى ظلت مركزا آخر للتسلل فى المنطقة الجنوبية الشرقية . ولم يبق من هذه العمليات غير فلول مذعورة اخذت تحاول الفرار تجاه نجران فى السعودية ، او تجاه امارة بيحان .

سادسا : شعرت بريطانيا ، ازاء هذه الضربات المذهلة الحاسمة التى تلقتها جبهة ملوك الرجعية ، بان الوقت قد حان لتدخلها العسكرى السافر ضد الثورة اليمنية تنفيذا للمخطط الرجعى الاستعمارى الذى تم وضعه منذ الساعات الاولى لقيام الثورة اليمنية ، وخاصة بعد ان اصبحت البقية الباقية من المرتزقة مهددة بالابادة الكاملة فقامت بمحاولة يائسة لمساعدة الموجودين فى منطقة « حريب » اليمنية على الهرب الى السعودية او امارة بيحان . فتقدمت قوات بريطانية الى منطقة « حريب » يوم الثلاثاء الماضى تساندها الدبابات ، بينما اخذت الطائرات البريطانية تلقى المنشورات على القوات اليمنية تدعوها لفك الحصار عن « حريب » اليمنية . ولما لم تذعن القوات اليمنية لهذا التحذير اطلقت الطائرات النار على الاراضى اليمنية .

حدث هذا العدوان البريطانى فى الوقت الذى كان مجلس العموم البريطانى يناقش فيه الوضع فى اليمن حيث وجه النائب العمالى روبرت ادواردز سؤالا الى نيجل فيشر ، وكيل وزارة المستعمرات ، قال فيه :

« هل يعلم مستر فيشر ان حركة امام اليمن المخلوع تعمل فى مستعمرة عدن ، وانها تجند افرادا لحرب العصابات ضد جمهورية اليمن ، وان السلطات البريطانية لم تتخذ اى اجراء ضد القائمين بهذه الحركة ؟ »

ورغم انفضاح الخطة البعيدة المدى للاستعمار والرجعية فقد اخذت بريطانيا تتحفز لشن مزيد من الاعتداءات ضد الثورة اليمنية ، وراحت تزعم وقوع اعتداء من اليمن على اراضى الاتحاد وامارات الجنوب العربى ، ثم اعلنت فى تعهد قريب عن نقل سرب من طائرات « هوكر هنتر » المقاتلة من قبرص الى عدن ، كما اعترفت بريطانيا نفسها بمرابطة قواتها فى مواجهة « حريب » وقالت وكالة رويتر ان قوات من المدفعية البريطانية ومن سلاح الفرسان ترابط على حدود اليمن .

وفى نفس الوقت اخذت السلطات السعودية ، التى تمثل الجانب الرجعى ، تحاول يائسة امداد المتسللين المحاصرين داخل حدود اليمن بالاسلحة والمؤن ولكن تم احباط هذه المحاولات .

فمن واقع هذا التحليل لطبيعة العوامل المحركة للاحداث على حدود اليمن نستطيع ان ندرك الابعاد الحقيقية لانتصار « مارب » .

وان النصر الذى تحقق فى مارب هو بمعناه الحقيقى نصر للامة العربية كلها لان انتصار ثورة اليمن على اعدائها هو فى حد ذاته خطوة ضخمة نحو تصفية بقايا الاوكار الرجعية فى المنطقة العربية ، فقد اثبتت لنا الاحداث ان الاستعمار ، العدو الاول لحرية الشعب العربى وتقدمه ، تقتله شمس الحرية ولا يستطيع العيش الا داخل اوكار الرجعية .

« سامى حسن سرى »



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٢/٢

القاهرة تستمر فى مساندة ثورة اليمن حتى توقف السعودية والاردن محاولاتهما

نفت المصادر المطلعة فى القاهرة ما زعمته اذاعة سعود وبعض الاذاعات الاستعمارية بشان استمرار العمليات التى تقوم بها قوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن

وقالت هذه المصادر ان الجمهورية العربية المتحدة ستظل تساند الجمهورية اليمنية ضد العدوان حتى توقف السعودية والاردن والرجعية والاستعمار جميع الاعمال العدوانية وينتهى كل تسلل الى ارض اليمن.



المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ١٩٦٢/٢/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيصل يستعدى امريكا ضد ثورة اليمن

واشنطن تعترف بأنها لم تتلق رسمياً وقوع هجمات على مطارات السعودية

بانش يواصل اجتماعاته فى صنعاء لدراسة حقيقة الوضع العسكرى هناك

الاوبزرفر تقترح إرسال قوات دولية على حدود اليمن

الجريدة البريطانية تنصح حكومتها بعدم السير وراء مشايخ المحميات

٠٠٠١٧٣



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٢

استعدى فيصل الحكومة الامريكية للتدخل المسلح ضد ثورة اليمن . ادعت حكومته ان الطائرات العربية النفاثة ضربت مطارات «نجران» و «جيزان» و «خميس مشيط» وهى المطارات الثلاثة القريبة من حدود اليمن الشمالية.
قالت اليونايتدبرس فى رسالة لها من واشنطون ان
هذه الغارات الجوية كانت تأييدا لحملة متزايدة الشدة لسحق المتسللين من الاراضى السعودية الى اليمن
وجاء فى رسالة لوكالة رويترمن واشنطون ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية الامريكية صرح بان بلاده « تشعر

بقلق ازاء الانباء القائلة بأن الطائرات

العربية شنت خلال الايام الثلاثة الماضية هجمات جوية على المملكة السعودية »

واعترف الناطق الامريكى بان حكومة بلاده لم تتلق حتى الان مايؤكد رسميا وقوع هذا الهجوم من سفارتها فى جدة ولكنه اضاف يقول ان راديو مكة افاد بأن هجمات جوية عنيفة قد وقعت خلال الايام الثلاثة الماضية على مناطق سعودية وعلى منطقة جيزان .

وقال الناطق الرسمى الامريكى « اذا كانت مثل هذه الهجمات قد وقعت فعلا — فاننا سننظر الى هذا الامر على اساس انه يعقد الجهود التى نبذلها لايجاد حل للمشكلة اليمنية وعلى اساس انه يعرقل ايضا الجهود التى يبذلها الدكتور رالف بانش مساعد السكرتير العام للامم المتحدة فى اليمن .

فيصل يذهب الى قاعدة الظهران

وكان فيصل قد ذهب امس الى الظهران بطريق الجو ، ومن المعروف ان الظهران هى القاعدة الجوية الامريكية الموجودة فى السعودية ، وتردد ان فيصل قد لجا الى هذه القاعدة خوفا من اضطرابات قد تحدث فى السعودية على اثر الهزائم المتوالية التى منيت بها قوات المتسللين الى اليمن ، وبعد ان حولت مدارس السعودية الى مستشفيات لعلاج الجرحى من المتسللين والمرتزقة الذين كان فيصل قد استخدمهم فى عدوانه على اليمن .

راديو عمان يذيع النبأ .. ثم يتجاهله .. !

ومن الملحوظ ان راديو عمان اذاع نبا رحلة فيصل الى الظهران فى نشرته الاولى فى الساعة السابعة صباح اليوم ولكنه عاد فاغفلها فى النشرة الثانية ، مع ان نبأ زيارة فيصل لقاعدة الظهران كان فى مقدمة انباء النشرة الاولى .

استمرار محادثات بانش فى صنعاء

وجاء من صنعاء ان الدكتور رالف بانش مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الى اليمن ، اجتمع امس بالسيد محمد محمود الزبيرى وزير معارف اليمن وبحث معه الاوضاع العسكرية فى اليمن ثم اقام الرئيس السلال حفل عشاء الليلة الماضية تكريما للدكتور بانش وكان قد اجتمع به قبل ذلك فى صنعاء

تعزيز القوات الجوية البريطانية فى عدن

وتفيد الانباء الواردة من عدن ان السرب رقم ٤٣ من سلاح الطيران البريطانى طار امس من قبرص الى عدن لتعزيز القوات الجوية البريطانية الموجودة هناك .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٦٢

جريدة بريطانية تقترح ارسال قوات دوليـــــة

واقترحت صـــــحيفة « الاوبزرفر » البريطانية فى عددها الصادر اليوم ان تسحب جميع القوات الموجودة فى اليمن سواء كانت تؤيد المتســـــللين او الجمهوريين وارسال قوات دوليـــة على الحدود لمراقبة الموقف هنـــاك . كذلك اقترحت هذه الصـــــحيفة ان تتبنى بريطانيا وامريكا الدعوة الى الاخذ بهذا الاقتراح كحل للمشكلة .

وقالت « الاوبزرفر » ان اســـتمرار القتال فى اليمن يهدد بوقوع اضطرابات فى الجزيرة العربية كلها ..

ومضت تقول ان الصدام الذى وقع اخيرا بين قوات الجمهوريين فى اليمن وبين قوة بريطانيا فى اتحاد المحميات يشجع على ضرورة الاسراع بايجاد حل للموقف



المصدر : الاخبار القاهرية

 التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٦٢

آخر طيار مصري يطرده فيصل من السعودية يتكلم

٢٠٠٠ ريال للطيار الأمريكي عن كل رحلة لنقل الأسلحة للمتسللين

قبطان سعودي يحرق باخرته في ميناء جدة بعد شحنها بالأسلحة

وصل امس الى القاهرة آخر طيار مصرى يطرده فيصل من السعودية ٠٠ اعتقلته السلطات السعودية ٣ اشهر كاملة ومنعته من مغادرة البلاد خلالها حتى لا يكشف خطط سعود وفيصل ٠٠ حاول المسئولون فى السعودية استغلاله فى نقل الاسلحة الى المتسللين ٠ عرضوا عليه ٢٠٠٠ ريال لكل رحلة فرفض ٠٠

قال الطيار المصرى ان الشعب فى السعودية يغلى ٠٠ ان قبطانا سعوديا احرق باخرته فى ميناء جدة ليمنع وصول الاسلحة الى المتسللين ٠٠ والطيار الامريكي يتقاضى ٢٠٠٠ ريال عن كل رحلة ينقل فيها الاسلحة ٠٠ اعد سرب من خمس طائرات لنقل الملك وحاشيته الى خارج الجزيرة اذا قامت الثورة ٠٠



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٤

بعثة صوت العرب

طارت الى صنعاء

غادرت القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم الى صنعاء بعثة من اذاعة صوت العرب برئاسة احمد سعيد لتنظيم البرامج الاذاعية فى صنعاء .

وتضم البعثة المذيعين ابراهيم مصباح وامين بسيونى .

وقد حملت البعثة معها ٤٠٠ شريط من التسجيلات الاذاعية المختلفة لاهدائها الى اذاعة صنعاء . وسيعود احمد سعيد الى القاهرة ، بعد حوالى اسبوع . اما عضوا البعثة الاخران فسيقضيان شهرا هناك .

٠٤٠١٧٧



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٦٢

بعثة عربية
لتنظيم وزارة العدل
فى اليمن

القاهرة فى ٤ ـ أ.ش.أ

غادرت القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم الى صنعاء بعثة من وزارة العدل بالجمهورية العربية المتحدة لتنظيم وزارة العدل اليمنية وسن التشريعات هناك

وتضم البعثة السيدين محمد عبد الحميد السكرى واحمد شمس الدين المستشارين بمحكمة النقض. وستستغرق مهمتها هناك اربعة شهور



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٥

لجنة بحث مشكلات الاستعمار تقرر :

ادراج طلب عدن سماع رأيها بشأن اتحاد المحميات الخاضع لبريطانيا

الامم المتحدة في ٥ - د .

قررت لجنة الالتماسات التابعة للجنة العامة الدولية لبحث مشاكل الاستعمار ادراج طلب مقدم من ممثلي شعب عدن لسماع وجهة نظرهم حول موضوع ضم عدن الى اتحاد محميات الجنوب العربي .

وكان وفد عدن قد قدم مذكرة الى هذه اللجنة اعلن فيها ان مؤامرة ضم عدن الى هذا الاتحاد جاءت ضد ارادة الشعب وان هدفها هو اخضاع شعب عدن للاستعمار البريطاني في ظل واجهة دستورية ..

وقال الوفد العدني ان اتحاد محميات الجنوب خاضع تماما لسيطرة الاستعمار البريطاني وان عدن تطالب بالانسحاب منه والحصول على حقها في تقرير المصير ..

٠٤٠١٧٩



المصدر : الاخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥-١٢-١٩٦٢

القوات العربية تدخل منطقة الجوبة

أهالى القرى يستقبلون القوات العربية بالتهليل

قوات الملكيين المحصورة فى الجيوب تستسلم علـــى طول الخـط . القوات الجمهورية تدخل الى القرى التى تحصن فيها الملكيون بلامقاومة . . وبدون ان تطلـق رصاصة واحدة . يخرج اهالى القـرى لتحيـة القوات الجمهورية مهللين مصفقين . يستسـلم المتسللون السعوديون وهم فى حالة يرثى لهـا من الخوف والفزع .

قطعت قواتنا المواصـلات على جميع القوات المتسللة داخـل اليمن . تقوم قواتنا الآن بعملية تشطيب . حالة الانهيار التـام تسود قوات الملكيين المحصورة . حاول الامام المخلوع ان يجمـع فلوله للقيام بعملية جديدة ولكن جنـود الامام هـربوا ورفضـوا القتال .

دخول الجوبة

وجاءت الانباء بان القوات العربيـة دخلت منطقة الجوبة . كان مشايخ القبائل الاحرار يرافقون القوات العربية . تلقت القيادة العربية اليمنية المشتركة تقريرا بذلك من الميدان .

استسلم ثلاثون متسـللا فى راس الدقوب . قدموا اسلحتهم وذخائرهم الى القيادة المشتركة بعد ان اشتد الحصـار عليهم ولم يتمكنوا من الفرار . اغلقت الحدود وقطعت طرق المواصلات والامداد عليهم ، فلم يجدوا سبيلا الا التسليم حتى لا يتعرضوا للابادة .

٠١٨٠



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/٥

مراسل اليونايتدبرس يصف الموقف

وكتب ديلينجتون لونج مراسل وكالة يونتدبرس فى واشنطون يقول :

صرحت المصادر الموثوق بها بان المشير عبد الحكيم عامر نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة فى الجمهورية العربية المتحدة يشرف بنفسه حاليا على العمليات العسكرية التى تقوم بها القوات العربية فى اليمن.

وكان المشير عامر قد وصل الى اليمن منذ ثلاثة اسابيع ليشرف على القوات العربية التى تقدر بنحو ٢٥ الف جندى والتى ارسلت الى اليمن لتدعيم حكومة الثورة التى قامت فى نوفمبر الماضى •

وقد علم ان المشير عامر كان فى اليمن طوال فترة التوسع المفاجىء فى القوات العربية فى اليمن • وهو الذى يتولى توجيه العمليات ككل •

وكانت القوات العربية قد ارسلت لسحق ما يتراوح بين ١٥ الف و ٢٠ الف من قوات العصابات التى تقاتل لاعادة الامام المخلوع البدر •

والمفهوم ان التوسع فى القوات العربية الذى يشرف عليه المشير عامر فى اليمن يهدف الى سحق قوات العصابات الموالية للامام المخلوع •

ويبدو ان طائرات الجمهورية العربية المتحدة التى تعمل فى اليمن ظلت داخل حدود اليمن يوم الاحد الماضى • وكانت اخر ضربة لها عبر الحدود يوم الجمعة الماضى ضد ميناء جيناز فى الاراضى السعودية التى تدرب فيها القوات الملكية والتى تتلقى منها هذه القوات تموينها •

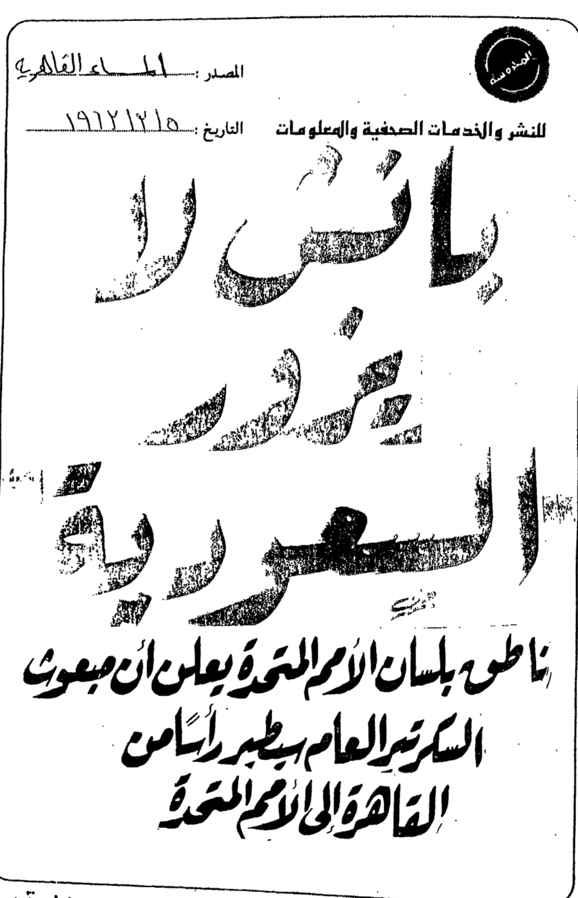
ويواصل الدبلوماسيون بوزارة الخارجية الامريكية مساعيهم لوقف التاييد السعودى للقوات الملكية • وقد اعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى ديسمبر الماضى عندما اعترفت الولايات المتحدة بحكومة الثورة فى اليمن ان القوات العربية سوف تنسحب بمجرد توقف العون الخارجى للملكيين •

٠٣٠١٨١

المصدر : الـمسـاء القاهرية

التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٠٣٠١٨٢



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/١٢/١٩٦٢

رالف بانش اكتفى بالحقائق التى اطلع عليها بنفسه فى الجمهورية اليمنية عن أعمال التسلل وسيطرة الثورة على البلاد

يوثانت ينتظر تقريرا من مساعده عن مهمته فى اليمن لبحث عرض الشكوى على مجلس الأمن

تبدا اليوم محادثات الدكتوررالف بانش مساعد السكرتيرالعام للامم المتحدة فى القاهرة . ستتناول محادثاته تبادلوجهات النظر حول المهمة التىطار من آجلها الى اليمن وحول تطورات الموقف على حدودالجمهورية العربية اليمنية .غادر بانش عدن اليوم متوجها الى القاهرة فى نطاق المهمة التىكلفه بها اوثانت السكرتير العامللمنظمة الدولية . وكان بانش قد وصل الى عدن امس بعدانتهاء مهمته فى اليمن واجتمعبالحاكم العام فى عدن . اعلن ناطق بلسان الامم المتحدة انبانش لن يزور السعوديةوسيطير رأسا من القاهرة الى نيويورك . اكتفى مساعدالسكرتير العام بالحقائق التىاطلع عليها خلال زيارته ومباحثاته فى اليمن وجولته فىصنعاء وتعز ومارب . حيث وقف على ارادة الشعب اليمنىوشهد آثار التسلل والعدوان على الاراضى اليمنية كما تاكدمن سيطرة حكومة الثورة على جميع انحاء البلاد ..

محادثات بانش فى الجمهورية العربية المتحدة

فاليوم تبدا محادثات الدكتور رالفبانش مساعد السكرتير العام للامم المتحدة مع المسئولين فى الجمهوريةالعربية ، والتى ستتناول تبادل وجهات النظر حول المهمة التى طار من اجلها الىاليمن وحول تطورات الموقف على حدود الجمهورية العربية اليمنية

وصرحت مصادر الامم المتحدةبالقاهرة ان بانش غادر عدن وانه من المتوقع وصوله للقاهرة بعد الظهر .وسيكون فى استقباله مديرادارةالهيئات بوزارة الخارجية السيد صالح محمود والمستر ريتر مدير مكتب الامم المتحدة

والمنتظر ان تستغرق محادثاته يوماأو يومين يطير بعدها الى نيويورك حيث يقدم تقريره الى السكرتير العامعن نتائج زيارته لليمن .



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥-١٢-١٩٦٢

بانش يعود مباشرة للامم المتحدة ولن يزور السعودية

وفي برقية لروتير من الامم المتحدة صباح اليوم ان ناطقا بلسان الامم المتحدة صرح بان الدكتور رالف بانش لن يزور السعودية كما كان مقررا من قبل وانه بعد اجتماعاته بالمسئولين في الجمهورية العربية المتحدة سيعود مباشرة الى الامم المتحدة .

وقال الناطق ان الدكتور بانش كان يعتزم السفر الى جدة بعد زيارته للقاهرة ولكنه غير رايه وسيعود الى نيويورك مباشرة .

وكان الدكتور بانش قد قضى في عدن امس عدة ساعات اجتمع خلالها بالسير شارلز جونسون الحاكم البريطاني لعدن ..

وقد حاولت بريطانيا تبرير عدوانها الاخير على اراضي اليمن وعلى قوات الجمهورية وقد ارسل سير باتريك دين رئيس الوفد البريطاني في مجلس الامن مذكرة الى المجلس ادعى فيها ان القوات البريطانية فتحت نيران مدفعيتها على القوات اليمنية في الشهر الماضي عندما رفضت هذه القوات ان تنسحب من اراضي ادعت بريطانيا انها تابعة لاتحاد محميات الجنوب العربي

وكانت حكومة اليمن قد قدمت شكوى ضد بريطانيا الى مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة اعلنت فيها ان القوات البريطانية قامت باعمال عدوانية ضد اراضي اليمن .

وادعى باتريك دين ان قوة يمنية قوامها ١٢٠ جنديا دخلت اراضي اتحاد محميات الجنوب واطلقت نيرانها على الحرس الوطني هناك فقتلت احد رجاله .

وقد قامت القوات البريطانية بعد ذلك بشن هجوم على هذه القوات بالمدفعية ولكن هذه القوات قالت انها تعسكر في اراض يمنية

وزعم المندوب البريطاني في ختام رسالته ان بريطانيا في هذا التصرف كانت تستخدم حقها في الدفاع عن اتحاد محميات الجنوب العربي .

هذا وجاء من مقر الامم المتحدة ان ادلاي ستيفنسون مندوب امريكا في المنظمة الدولية اجتمع امس باوثانت لبحث الموقف في اليمن . وصرح متحدث باسم اوثانت بانه ينتظر الان تقريرا من مساعده رالف بانش عن الموقف في اليمن .



المصدر : [illegible] القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٦٢

بانش يتحدث عن مهمته في اليمن

لماذا تتعامل الأمم المتحدة مع حكومة واحدة في اليمن؟

تحرير الرجل العادي أساس تطور الشعوب

اعلن الدكتور رالف بانش السكرتير المساعد لهيئة الامم المتحدة ستدعم كل مجهودات اليمنيين ونشاطهم في سبيل التحرر والتقدم الذي يعود بالنفع على الجميع . استهل بانش الكلمة التي القاها بالانجليزية في حفل الاستقبال الذي اقيم تكريما له في القصر الجمهوري بصنعاء بقوله .

اعتذر لكم لعدم معرفتي اللغة العربية واننا نتكلم لغات مختلفة ولكن هناك لغة عالمية واحدة نتعامل بها وهي الروح الموجودة في كل مكان وهي لغة الحرية والتطور التي تتطلع اليها كل الشعوب دون ان يقف امامها اى عائق .

تحرر الرجل العادى

واستطرد الدكتور بانش يقول . انكم تعلمون ان الامم المتحدة وقفت ضد الاستعمار وعملت كل ما يمكن لتصفيته ولكن ليس الاستعمار وحده هو الذى يقف ضد تطور الشعوب اذ لابد ان يكون هناك تحرر آخر ، هو ان يحسن الرجل العادى معيشته وحياته ، وان يكون حرا ويتصل بالعالم كله . وهذا الوطن اليمنى ...

الانشاء والبناء في اليمن

ومضى سكرتير الامم المتحدة المساعد يقول . ان زيارتى لبلادكم ليس فيها غموض فانا منتدب من قبل السكرتير العام للامم المتحدة . وقد استقبلنى الرئيس عبد الله السلال وتحدثت اليه والى الرسميين في جمهوريتكم الفتية للتعرف على افكارهم ولبحث المشاكل التى تواجه اليمن وكل ما يمكن للامم المتحدة ان تعاون في حله لان السكرتير العام يشعر بالود والصداقة نحو هذه الجمهورية وهذا الشعب ، وهو يرغب في ان يؤدى كل ما يمكن للانشاء والبناء والتدعيم .

العمل في سبيل التحرر

واضاف وانا اود شخصيا ان اقول لكم ولم امض في هذه البلاد سوى يومين انا اشعر بانى في بلادى وبين اخوانى . لانى حيثما كنت في تعز او صنعاء او مارب وجدت الناس امناء جادين مخلصين ومهتمين بتحقيق أهدافهم في التطور والتقدم . وهذا اعظم ما يمكن ان يتطلع اليه شعب .

وقال . لقد وجدت نفسى مضطرا لالقاء عدة كلمات في مناسبات مختلفة ولو كنت القيت هذه الكلمات في بلادى لاتهمونى بانى احاول ان اكون وزيرا .. ولكنى هنا أريد ان أقول انى وجدت جميع الوزراء والمسئولين الذين يعملون مع الرئيس السلال متعاونين تماما رغم اختلاف اعمارهم كبارا وصغارا . واختتم الدكتور رالف بانش كلمته بقوله وانى اود ان أقول لكم أن الامم المتحدة ستدعم كل مجهوداتكم ونشاطكم في سبيل التحرر والتقدم الذى سيعود بالنفع على الجميع .

كلمة محسن العينى

وكان محسن العينى ممثل اليمن في الامم المتحدة قد القى كلمة في الحفل قال فيها : اننا نرحب بالدكتور بانش بعد خمسة اشهر من ثورة اليمن التى عاشت معزولة عن العالم اكثر من الف سنة . نرحب به وقد بدانا نمد ايدينا للعالم الخارجى .

الجمهوريه العربيه واليمن

واضاف ان هناك اخوانا لنا انخدعوا بأقوال الرجعية والاستعمار واخلوا على عاتقهم ضرب الثورة . غير اننا لا نتشاءم فكما أن لنا اعداء فان لنا اصدقاء . فان الجمهورية العربية المتحدة قد وقفت الى جانبنا منذ اللحظة الاولى لقيام الثورة . ووقف معنا الاحرار في كل مكان . وقد تكاتفنا عندما قامت الثورة بالدفاع عن حدودنا ولم نهاجم احدا رغبة منا في التزام المعاهدات القديمة .

ثورة الشعب

واضاف : ولقد رحبنا بحضور الدكتور بانش الى اليمن ليرى بعينه أن الشعب هو الذى ثار . وكلنا يعلم دور بانش في الكونغو . وكما ان تشومبي حاول ان يعزل الكونغو يحاول اليوم الامراء المخادعون ان يفعلوا نفس الشىء في اليمن بعد ان فشلوا في عمل اى شىء عندما كانوا يحكمون ويملكون .

كلمة صديق شنشل

وتحدث بعد ذلك صديق شنشل الوزير العراقى السابق فاعرب عن سعادته لان يجد الدكتور بانش في اليمن ممثلا لاتجاه عالمي يرمى الى احترام ارادة الشعوب وقال : ان الانسان العربى قد انطلق منذ رفع الرسول الاعظم راية الجهاد في سبيل تحرير الانسان .. وانى اعبر عن شعوركم حين اشير الى حقيقة غابت عن بعض الدول



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٥

وهى اننا نسير نحو حريتنا شاءوا او ابوا .. ونود أن نقول لبريطانيا بالذات ان الشعب العربى كله يقف بجانب اليمن سيقاتل فى سبيل حريته .

واختتم شنشل كلمته بقوله : لقد حاولوا يوما ان يفصلوا القاهرة عن بغداد .. وكانت النتيجة ان قامت ثورة أخرى فى بغداد والتقت القاهرة بل واصبحت هناك اربع عواصم تلتقى بقلب واحد هى القاهرة وبغداد والجزائر وصنعاء ..



المصدر : الاخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٢/١٩٦٦

توجيهات وزير الداخلية لجهاز الأمن العام

لن يكون هناك مكان للضابط السلبى

الاهتمام بقضايا الجنح هو نفس الاهتمام بالجنايات

قال وزير الداخلية ان العمل المنتج هو الذى سيؤهل الضابط لتولى المناصب الهامة وانه لايقبل أن يكون بين اجهزة الامن العام ضابط سلبى . وامر بتأليف لجنة لدراسة موضوع تدريب اجهزة الامن العام وان يعاد عرض موضوع تعيين ضابطي مباحث بكل قسم ومركز بدلا من ضابط واحد .

فقد عقد عبد العظيم فهمى وزير الداخلية اجتماعا فى مكتبه امس حضره اللواء خليل الديب وكيل الوزارة لشئون الامن العام والعميدان محمود السباعى وصلاح مجاهد وكيلا مصلحة الامن العام وجميع مديرى ادارات المصلحة بعد تنظيمها الجديد .

وافتتح الوزير الاجتماع بكلمة قال فيها انه اراد بهذا الاجتماع ان يقف على مشكلات مديرى الادارات بمصلحة الامن ليضع لها الحلول المناسبة حتى يتفرغوا للقيام بمهام مناصبهم على اكمل وجه .

واضاف ان الوزارة تضم مصلحتين رئيسيتين هما مصلحة الشرطة ومهمتها التجهيز والتدريب ، ومصلحة الامن العام ومهمتها صيانة الامن العام ومكافحة الجريمة وان هذه المهمة تتطلب جهدا متصلا وعملا دائبا وانه لا يقبل باى حال ان يكون بين اجهزة الامن العام ضابط سلبى ، وان العمل المنتج وحده هو الذى يؤهل الضابط لتولى المناصب الهامة .

واستمع الوزير الى المشكلات التى عرضها مديرو الادارات واعطى توجيهاته فى المسائل التى تم بحثها فى هذا الاجتماع وتتلخص فيما يلى :

مهمة مفتش المباحث

* ان مهمة مفتش المباحث الجنائية عند انتقاله الى مسرح الجريمة على الطبيعة ، يجب الا تقتصر على تسطير تقرير يضمنه تفصيلات الحادث وكيفية وقوعه وما اتخذ بشانه من اجراءات ، بل ان مهمته الاساسية هى البحث من الاسباب الحقيقية لارتكاب الحوادث ، ومن نقط الضعف فى وسائل منع ارتكاب الجرائم قبل وقوعها .

احصاءات لسرقة الاسلاك

* ان تعمل احصاءات لجرائم سرقات الاسلاك ليتمكن مفتشو المباحث من متابعة جهود مكافحة هذه الجرائم .
* ان يلم مفتشو المباحث الجنائية الماما تاما بتفصيلات الحوادث كل حسب اختصاصه ليكونوا دائما على استعداد لان يناقشهم فيها فى اى وقت .
* ان تتم عملية متابعة جهود ضباط المباحث ، بطريقة سليمة وان تراجع تقاريرهم فى هذا الشأن مراجعة دقيقة. ، واشار سيادته الى انه لاحظ ان قضايا جنح السرقات لا تعطى العناية الكافية مثل قضايا الجنايات ، واوصى بأن يكون لقضايا الجنح اعتبار ملموس عند متابعة جهود ضابط المباحث .
* اشار الوزير الى انه لاحظ اثناء زيارته لمديريات الامن ان البعض غير ملمين الالمام الكافى بالتعليمات والاوامر التى تصدرها الوزارة وفروعها ، وطلب ان يراعى من الآن عندما يعين ضابط جديد للمباحث ان يعطى له مدة اسبوع للاطلاع على الكتب الدورية ، ثم يستدعى للوزارة لزيارة اقسامها المختلفة .

وطلب الوزير اعداد مذكرة باحتياجات المصلحة من الضباط وغيرهم ، لتدبير هذه الاحتياجات قبل حركة التنقلات العامة المقبلة ، كما طلب بحث موضوع رؤساء مكاتب التنفيذ ، وان يعاد عرض موضوع تعيين ضابطين للمباحث بكل قسم ومركز وبحث مدى امكان تنفيذ هذا النظام .

واشار الوزير الى انه يود ان يشعر بتطور شامل فى اجهزة الامن العام ، وان يصير كل جهاز كخلية نوبة تؤدى رسالتها على اكمل وجه وان تشعر هذه الاجهزة بكيان رؤسائها وسيطرتهم التامة عليها ، ويتحقق ذلك بأن يراجع كل رئيس عناصر جهازه ليستبقى الصالح منهم ويطلب استبعاد غير الصالح ، ثم تمنى سيادته للجميع التوفيق .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٦٢



٠٤٠١٨٨



المصدر : الاهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٢/٨

بصراحة : يكتبها محمد حسنين هيكل

بعد تحقيق واسع في أرض المعركه

خلال ايام هذا الاسبوع ، التى قضيتها فى اليمن ، مع قواتنا المحاربة هناكحيث كانت ، حاولت جهدى ان افتح عينى واذنى على آخرها لكى استوعب اكثر ما استطيع من صور الحقيقة .

ولقد ذهبت الى كل مكان ظننت اننى استطيع منه ان ارى لمحة من القصــة العظيمة التى دارت وتدور وقائعها فى اليمن .

وتحدثت الى كل الرجال الذين اسعدتنى الظروف بلقائهم فى قيادات قواتناالمسلحة ، ومراكزها ، ومواقعها الامامية .

بل وحاولت قدر ما تحتمله طاقتى ان اعيش الظروف التى يعيشها المقاتلون لدرجة اننى طلبت اذنا ، وحصلت عليه ، بان اطير مع سرب من قاذفات القنابل، فى احدى طائراته النفاثة من طراز اليوشين ٢٨ ، واكون هناك وسط السحب وفوق قمم الجبال ، اثناء الغارة الجوية على مواقع للمتسللين ضد ثوره اليمن !

●

ذهبت الى صنعاء ، جالسا على صندوق ذخيرة فارغ ، فى احــدى طائرات النقل الحربى ، ومنذ اللحظة الاولى ، والطائرة لم تبرح بعد ارض المطار فى الطريق الى صنعاء ، فلقد أحسست بجو ميدان القتال .

وكمراسل حربى قديم ، فى فلسطين ، وفى الحرب الاهلية فى اليونان ، وفى معارك كوريا الرهيبة ، وفى القتال المرير فى الهند الصينية — فانى استطيع ان اعرف جو ميدان القتال حين القاه ، واكاد اقول ان جو ميدان القتال يثير فى نفسى اعمق المشاعر ، وفى رايى ان الحرب هى ذروة الدراما الانسانية الهائلة .

ولقد كان جو ميدان القتال من حولى فى طائرة النقل الحربية الكبيرة ، وهى تهدر بمحركاتها القويه قبل ان تنطلق .

وكنا على ارض الطائرة مجموعة مثيرة من البشر .

ثلاثة من ضباط الطيران عائدين بعد اجازة قصيرة فى القاهرة وحديثهم كله مرح ، وحكايات عن مغامرات لهم فى ميدان القتال قبل الاجازة القصيرة فى القاهرة .

وخمسة او ستة من ضباط الجيش ، احدهم جاء من اليمن فى اجازة لمدة يومين ليشترك فى جنازة امه ويعود ، وآخر انتهز اجازة اسبوع يستحقها ووضع فى يده خاتم خطوبة ما زال يبرق فى زهو بين اصابعه .

وعدد من الجنود احدهم كما اكتشفت خلال الحديث من قريتنا وهو ذاهب مع رفاقه الى الميدان لاول مرة .

ثم اربعة من العمال ذاهبين للمشاركة فى استكمال بناء المطار الجديد فى الحديدة .

وعندما كانت الطائرة قد مرقت من فوق الوادى ، وعبر الصحراء الشرقية الى البحر الاحمر واستدارت فى اتجاه الجنوب ، كان ضباط الطيران الثلاثة فى نوم عميق وكان منظرهم صورة رائعة لرفقة السلاح فانهم ، ولا اعرف كيف ، تكوموا فى ركن معا وكل واحد منهم يتخذ من كتف زميله او من قبعة وسادة يضع راسه عليها ويروح مع النوم الهنىء !

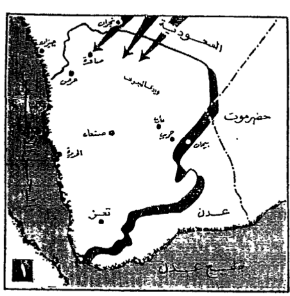


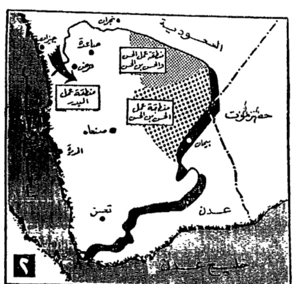
المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/١٢/١٨

■ الجبال من حول صرواح .

■ الموقف على الخريطة في مراحله الثلاث
الاولى : مرحلة التسلل
الثانية : مرحلة العمل مع بعض القبائل
الثالثة : مرحلة حركة التطويق العظيمة التى حسمت المعركة







الاول : اقامة نطاق من حول اليمن لا يقاومه السلال فقط ، وانما يمنعه أصلا

ثم ذهبت بعد ذلك مع المعركه من قيادتها العامة الى المواقع المتقدمة .

خرجت من مقر القيادة فى صنعاء حيث التقيت باللواء انور القاضى قائد القــوات فى اليمن لاركب على الفــور طائرة هليكوبتر فوق جحــافة وراس العرقوب واهبط فى صرواح التى شهدت اعنف معارك اليمن ثم اقضى بقية اليوم مع قوتها التى قضت الشهور الطوال وسط جبال صرواح الموحشة ورات ما لم يره غيرها ، ولم تقهر العدو وحده ، وانما قهرت الطبيعة القاسية ذاتها وسيطرت عليها عن طريق سيطرة على النفس لا تكاد حكاياتها ان تدخل الى التصور لولا اننى بنفسى كنت بينهم .

وفى اليوم التالى ذهبت الى مأرب .

ثم ذهبت بعد ذلك الى معظم المواقع التى دارت فيها معارك اليمن .

●

وتحــدثت ، حيثما ذهبت الى كل الرجال ، مئــات من الضــباط والوف من الجنود .

ولقد سمح لى المشير عبد الحكيم عامر ، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ان احضر اجتماعا لهيئة اركان حربه فى اليمن ، جرت فيه مناقشة عمليات الاسبوع الذى كنت اريد ان اقضيه فى اليمن، وكان من حظى ان احضر هذا الاجتماع جالسا استمع الى كل كلمة وارى كل خط على الخريطة .

ولقد وجدت بعد ذلك فى طوافى بالقيادات والمواقع المتقدمة انذلك الاجتماع الذى حضرته مستمعا كان بالغ الاهمية لى ، وكان المشير عبد الحكيم عامر وهو يسمح لى بحضور هذا الاجتماع قد قال :

ــ ان ذلك سوف يمكنك من رؤية صورة شاملة لحركة الميدان كلها وبالتالى سوف يعطيك فرصة لرؤية ابعد ، فى اى موقع تكون فيه بعد ذلك .

ولقد احسست ان الساعة التى قضيتها فى ذلك الاجتماع فى صنعاء كانت ذخيرة من الضوء والوضوح خلال مرات كثيرة وقفت فيها على الجبال السوداء التى تبدو وكانها كتل من الفحم !

وفوق ذلك فلقد اعطانى المشير عبد الحكيم عامر ، ما طلبت من وقته ، ولم يتردد مرة فى ان يجيب على اى سؤال ، لكنه فى كل مرة كان يقول لى :

ــ ليس المهم ان تسمع منى ، انى اريدك ان تسمع كل شىء من هــؤلاء الرجال الذين يخوضون المعارك بانفسهم .. هؤلاء هم صناع التاريخ بأيديهم

ولقد سمعت من هؤلاء الرجال كل ما استطيع ان اسمعه .

☐ سمعتهم يتحدثون عن المعركة نفسها، وعن ظروفها، وعن الجو الضارى الذى تجرى فيه ؟

☐ وسمعتهم يتحدثون عن قيمة المعركة ودورها فى حركة النضال العربى الكبير ؟

☐ وسمعتهم يتحدثون عما بعد المعركة، وقد وصلت الى نهايتها، وكيف يمكن ضمان النصر الذى تحقق هناك .

●

١٩٢



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٣/٣/٨

وقلت انني حاولت التجربة نفسها ، كي اضيف الاحساس الذاتي بالجو كله الى ما رأيت وسمعت .

لقد وجدت نفسي صباح يوم الثلاثاء الماضي ، في مكتب قائد العمليات الجوية استمع مع الطيارين في سرب قاذفات القنابل الى تعليماته الاخيرة عن عملية كلفوا بادائها صباح ذلك اليوم ،

وكان حظي أن اكون في قاذفة القنابل التي يقودها النقيب الطيار محمد حنفي

وعلقوا على كتفي مظلة هبوط حاولت ان اقنعهم بعدم جدواها اذا اصيبت طائرتنا — بالنسبة لي على الاقل — لكنهم — حماهم الله — اصروا ان اعلقها وفعلت .

وانطلقت بنا الطائرة ، ووراءنا حلقت بقية طائرات السرب ، متجهين معا الى منطقة الهدف .

وكنت جالسا مع الملاح في مقدمة الطائرة المصنوعة من الزجاج السميك ، والمنظر من حولي مهيب ورائع .

سلاسل من الجبال الى مدى البصر ، وقمم تدخل في السحاب ، ووديان غائرة حتى تكاد اعماقها التي لا تصل الشمس اليها ان تتوه في ظلام .

وفي هذه الوديان كانت اهدافنا ، فان التسلل يتحرك منها الى حيث يريد .

وجاءني صوت النقيب الطيار محمد حنفي محجوب خلال السماعات التي تغطي أذني :

— هل حضرت غارات جوية من قبل ؟ .

قلت :

— نعم .. لكنني كنت هناك ... تحت على الارض ! .

وسمعته يضحك ، ثم يروح يصف لي منطقة الهدف التي بدت امامنا ، ويحدد مواقع الضرب على المعالم الطبيعية الظاهرة امامنا ، ثم يقول لي :

— استعد الآن ، سوف ننقض على اول هدف ، وفي نهاية الانقضاض سوف نلقي اول قنبلة ثم نصعد بسرعة لنسمح للقاذفة القادمة وراءنا ان تلتقط صورة للضرب ثم تلقي هي الاخرى اول قنبلة

ثم تلاحقت ملاحظاته :

— امسك نفسك جيدا لحظة الانقضاض ...

هذا الصوت الذي سمعته الان هو مخزن القنابل يفتح...

سوف ترتج الطائرة مع رفع شبابك اول قنبلة لكي تسقط ...

اذا اصيبت الطائرة بطلقة مدفع فلا تخش شيئا ، نستطيع ان نواصل العمل وفي جسم الطائرة طلقتان وثلاث .

عندما نعود للارتفاع بعد الانقضاض سوف تشعر بتاثيرات مختلفة، سوف نكون ساعتها اسرع من الصوت لكن التاثير سوف يزول بعد قليل .. »

وبدأت الانقضاضة الأولى ... ثم الثانية والثالثة والرابعة لقذف القنابل

وجاء دور الانقضاض لضرب احد الوديان بالمدافع .

وتكرر الانقضاض ست مرات .

وحين هبطت بعد ساعة كاملة في الجو الى القاعدة ، كنت متلهفا عن نتيجة المهمة ، وسألني قائد القاعدة :

— كل التقارير تؤكد ان الهدف تحقق ، لكن قل لي انت اولا : كيف رأيت العملية ؟ .

قلت له :

— بالنسبة لي ايضا تحقق الهدف ... لقد عشت التجربة ! .

١٩٤٣



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٢/٨

ولقد استطردت طويلا ولم اصل بعد الى صلب الموضوع .
كل ما قلته حتى الان : هو اننى رايت ، وسمعت ، وعشت التجربة !
وذلك كله قد يكون ظلالا ملونة فى صورة الحقيقة ، لكنه لا يرسم بعد خطوطها الرئيسية .
واظن اننى عكست الاية فى منطق الحديث .
كان يجب اولا ان احدد الخطوط الرئيسية للصورة ... ثم اضع الوان الظل .
لكننى من الوان الظل بدأت ، ومع ذلك فلسوف احاول تدارك ما فعلت وانتقل على الفور الى الخطوط الرئيسية لصورة الحقيقة فى اليمن .

وفى انتقالى الى صلب الموضوع ، فانى اشعر ان ثمة شيئا ينبغى لى ان ابدأ به ، وهو تصحيح خطأ وقعنا فيه جميعا ، نحن الذين كنا نتابع من هنا اخبار ما يجرى فى اليمن .

ان الوصف الذى اطلقناه منذ البداية على المعركة لا يتلاءم مع طبيعتها .

ولربما كان هذا الوصف صحيحا فى المرحلة الاولى بعد ثورة اليمن ، لكن الامور تغيرت كثيرا ، ولم يتغير الوصف الذى اخترناه لها من الايام الاولى ، وهو ان المعركة هى « عمليات ضد المتسللين »

ان وصف المعركة على انها عمليات تسلل ضد ثورة اليمن يعطى انطباعا سطحيا لا يصل الى اعماق الحقيقة .

وليست مجرد عمليات لمقاومة التسلل ، تلك التى اشتركت فيها فرقة من قوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن ... لكنها كانت :

- حربا حقيقة وشاملة اولا .
- ثم كانت حربا ضد عدو تساعده كل الظروف ثانيا .
- وكانت حربا على ارض ليس كمثلها ارض فى المشقة والوعورة ثالثا .

واتحدث عن هذه العوامل ، واحدا واحدا .

اولا : عن حقيقة الحرب

ان المعركة بدات بالفعل عمليات محددة ضد محاولات التسلل ، لكن شكلها العام ما لبث ان تغير .

لقد بدات الثورة اليمنية ليلة ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٦٢ ، واعقبتها مدة خمسة عشر يوما هادئة ، كانت ارض اليمن ذاتها وما حولها مبهورة من مفاجأة ما حدث لكن قوى كثيرة كانت تستعد وتحفز

ثم بدات مرحلة محاولات التسلل مع وصول الحسن من نيويورك ولندن الى الرياض ثم تنقله الى نجران ثم عبوره حدود اليمن وتحوله بالفعل الى صاعده ومعه مجموعات من اليمنيين الذين جندوا من السعودية وبعض قبائل منطقة الحدود التى تربطها صلات عديدة بالاسرة المالكة السعودية

وكانت الظروف فى منطقة صاعدة مواتية لهذا الانقضاض على ثورة اليمن ، خصوصا ان صاعدة هى العاصمة الروحية للمذهب الزيدى ، الذى كان الائمة فى اليمن يستغلونه فى تاييد حكمهم وتثبيته

وظلت بالفعل محصورة فيها ومن حولها قرابة شهر كامل وامكن فى النهاية رد التسلل وضربه .

لكن ذلك لم يكن نهاية العمليات ، وانما كانت هناك مرحلة اخرى تظهر مقدماتها .

١٩٤



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٧/٢/٨

وقبل الدخول الى المرحلة الثانية فانه من الضرورى ان نمهد لها بفكرة واضحة عن طبيعة الحكم فى اليمن وعن الظروف القبلية التى تلعب فيه الدور الرئيسى .

وفى ذلك المجال فانه من الخطا ان نتصور اليمن وكانها بلد قام فيه تكوين الدولة بمعناها الحديث ، فان اليمن لم تدخل بعد هذه المرحلة ، ولربما كان هذا السبب فى حد ذاته من اسباب قيام الثورة

لقد كان الامام يحكم اليمن ... لكنه يحكم من غير دولة

كان يحكم باستغلال الدين ، وكان يحكم بالسيف بعد استغلال الدين او قبله

وكانت سياسة الحكم فى عهده هى ضرب القبائل بعضها ببعض ، واباحة ارض واحدة منها للاخرى على نظام النخطية المشهور بهذا الاسم فى اليمن وبمقتضاه كان الامام يبيح لقبيله من القبائل ان تنقض على ارض غيرها وعلى بيوتها وان تنهب وتقتل حتى يطلب اليها ان تكف ... فتكف

وكان الامام يجبى الزكاة وياخذها لنفسه وتلك كل علاقته بالقبائل

ومن هنا لم تكن فى الوية اليمن المختلفة فروع محلية للادارة المركزية ولا كانت هناك حاميات للجيش اليمنى فى هذه الالوية .

كان كل شىء متروكا للقبائل تعطى الزكاة للامام وتبعث بها اليه ، وتختلق معه فى تقديرها وتتعرض لانتقامه او تدفعها راضية وتدفع عن نفسها شرور النخطية

وكان الجيش اليمنى وهو لا يزيد عن ثلاثة او اربعة الاف فى ذلك الوقت مركزا فى صنعاء او فى غيرها من المدن الرئيسية ، تعز او الحديدة .

من هنا ، فانه حين قامت الثورة بقيادة الجيش ، وناصرتها عناصر التجار فى المدن الذين ضاقوا بظلم الائمة ، وعناصر المثقفين الذين اتيحت لهم فرصة المقارنة بين ما راوه او علموه عن احوال العالم الخارجى وبين احوال التخلف المروع فى بلادهم ، كانت الثورة تتركز اساسا فى المدن الثلاث صنعاء ، وتعز ، والحديدة .

وكان السؤال التالى والخطير هو :

— كيف تتصرف القبائل ؟

ولقد كان واضحا ان اكبر قبائل اليمن ، وهى ((حاشد)) و ((بكيل)) قد فرغ صبرها من النظام المرعب الذى يحكم اليمن وانها تؤيد الثورة بل ان بعض ابناء هذه القبائل وغيرها من ضباط الجيش وجنوده اشتركوا بالفعل فى عملية اسقاط النظام الملكى .

ونعود بعد هذه المقدمة الى المرحلة الثانية من معركة اليمن بعد مرحلة التسلل الاولى الى ((صاعدة)) .

فى هذه المرحلة جدت عوامل كثيرة .

□ منها ان الملك سعود بدا يحس بخطر ثورة اليمن عليه فى السعودية خصوصا بعد الانذار الذى حمله اليه مجىء الطيارين السعوديين بطائراتهم الى القاهرة ثم اصداء ذلك فى الجيش السعودى والنتيجة ان الملك قرر ان يضع جهده كله فى عملية زحف واسعة النطاق ضد ثورة اليمن .

□ ومنها ان الحكومة البريطانية التى تخشى من تاثير ثورة اليمن على مشروعاتها فى الجنوب وخصوصا على قاعدة عدن بدات هى الاخرى تعمل متحالفه مع الملك سعود فى نفس هدفه .

ودخلت بريطانيا المعركة ببقايا الهاشميين من اعوانها الملك حسين فى الاردن ، وقريبه شريف بيحان .

□ ومنها بعد ذلك ظهور البدر امام اليمن المخلوع ووصوله الى الجوبة داخل اراضى السعودية .

وكانت الخطة المرسومة لهذه المرحلة الثانية من المعركة ذات جناحين :

الاول : تجنيد اكبر عدد من المتسللين فى هجمات على الحدود .

والثانى : الاتصال بالقبائل خصوصا وان هذه القبائل فى غيبة فروع محلية للادارة المركزية فى العاصمة ، وفى غيبة حاميات للجيش اليمنى موجودة فيها ، تملك السيطرة الكاملة على ارضها ، واتجاه هذه القبائل على هذا النحو سوف يقرر العلم الذى يرتفع على ارضها ... علم الثورة او علم الامام .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٢/١٨

معنى ذلك ان الملك سعود الذى كان يقود المعركة حتى ذلك الوقت بنفسه ، كان يستطيع ان يحتل اعماقا بعيدة داخل ارض اليمن بمجرد اتصاله بالقبائل واقناعها بالعمل معه — من غير حاجة الى متسللين من الخارج يصلون الى اقاليمها .

وكان هناك شيء آخر يقدره الجميع ويحسبون حسابه .

ذلك هو ان قبائل اليمن كلها بالطبيعة سوف تتحرك بعد قيام الثورة لكى تحدد كل واحدة موقفها من نظام الحكم الجديد .

وكانت حركة القبائل المنتظرة — بالطبيعة — هى الفرصة التى قدرها الملك وبحسب حسابها وكان يستعد لها بكل ما يملكه وبكل ما تستطيع شركة ارامكو ان تقدمه له سلفا وعلى الحساب ! .

وحقق الملك نجاحا مع مشايخ قبائل الاعروش فى منطقة صرواح ومع بعض مشايخ قبائل « خولان » و « جهم » فى منطقة مارب .

وهكذا نشأ وضع خطر :

بينما محاولة مقاومة التسلل فى الشمال تجرى عند صاعدة ، ظهرت فى الداخل جيوب معادية لثورة اليمن نتيجة للاتصال ببعض مشايخ القبائل

وبدات العمليات تتسع على الحدود ، وفى الداخل حيث الطرق مفتوحة الى الحدود خصوصا عن طريق منطقة الجوف المتصلة مباشرة بالربع الخالى .

ومع نهاية سنة ١٩٦٢ كان الموقف كما يلى نتيجة لهذه التطورات :

١ — عمليات للتسلل ضد الحدود يقودها البدر ومعه القاضى السيالى الذى كان مندوبا للامام فى السعودية ، ومركز العمليات فى جيزان موجه الى حرض

٢ — نشاط مع القبائل فى منطقة الجوف ، مركز المواصلات الصابى مع الداخل يشرف عليه الحسن ومعه ابنه الحسن بن الحسن .

٣ — نشاط مع القبائل فى منطقة مارب يقوده محمد بن الحسن بالتعاون مع الشيخ القادر شيخ قبائل الاعروش الذى زوج ابنته من محمد بن الحسن .

٤ — نشاط فى منطقة حريب يتولاه شريف بيحان مباشرة ، او تتولاه بريطانيا بالطريق غير المباشر .

وفى هذه المرحلة بدات القيادة العربية المشتركة بضرب عمليات التسلل وحققت انتصارا كبيرا فى حرض دعمته السيطرة الكاملة على منطقة التسلل الاولى فى صاعدة لكن ذلك لم يكن كافيا لحل المشكلة

لقد كان ذلك كافيا لضرب التسلل ... لكن الامر لم يصبح مجرد التسلل المكشوف لاختراق الحدود بالمقاتلين

وانما أصبح التسلل ذهبا واسلحة الى الداخل كل يوم على الطرق المفتوحة عبر منطقة الجوف

وكان متوسط النقل اليومى من السلاح فى تلك الفترة الف بندقية كل يوم غير مدافع الهاون ، والطلقات والذخائر والذهب الذى كان العملة الوحيدة التى رضى بها من اتصل بهم سعود .

●

وبدأت المرحلة الثالثة ، ولقد كانت اخطر المراحل ... ثم كانت فى نفس الوقت مرحلة التصفية الحاسمة ولهذا فان المشير عبد الحكيم عامر ذهب الى اليمن منذ اللحظة الاولى لبدء عملياتها .

وقال لى المشير عبد الحكيم عامر فى صنعاء اول أمس :

— فى البداية كانت التعليمات الى القوات هى :

اولا — مقاومة التسلل .

ثانيا — مع المحافظة على سلامة القوات .

ثم اضفنا الى الهدفين هدفا جديدا حتمته طبيعة المعركة المتغيرة فى المرحلة الاخيرة .

هو :



ثالثا — قفل حدود اليمن ومنع التسلل نهائيا وليس مجرد مقاومة في هذه المرحلة بدأت قواتنا في اليمن تقـوم بحركة التطويق العظيمة التى قامت بها وحققت عن طريقها نجاحها الكبير في اليمن، فقد زحفت هذه القوات من صاعدة حول منطقة الجوف كلها حيث ملتقى الطرق المفتوحة القادمة من نجران وراء حدود السعودية ثم تمركزت في « مارب » ودفعت قواتها الى الامام حتى « الجوبة » وراحت تضغط على « حريب » .

ولقد تحقق بعملية التطويق العظيمة هدفان :

الاول : اقامة نطاق من حول اليمن ،لا يقاوم التسلل فقط ، وانما يمنعه اصلا

والثانى : عبر عنه المشير عبد الحكيم عامر في الامر اليومى الصادر عنه الى جميع القوات يوم اول مارس والذى قال فيه « لقد تم الحصار لمنع دخول سلاح او ذخيرة او اموال من السعوديين وقد بدأت القبائل المتمردة تحس بوطأة الحصار ولابد ان تستسلم في وقت قريب وبذلك تكون مهمتكم العظيمة في تثبيت الثورة في اليمن قد انتهت » .

ولم يكن ذلك كله مما يمكن ان نسميه عمليات ضد المتسللين . وانما كانت المسألة ، على مراحل متعاقبة ، اكبر من ذلك واخطر

لذلك قلت انه لابد من عملية تصحيح لوصف المعركة بما يناسب طبيعتها .

لقد بدأت تسللا .

لكنها انتهت بعمليات عسكرية ... بحرب حقيقية وشاملة .

ثانيا : من الظروف المساعدة للعدو .

كان العدو ، المناهض للانفصالى على ثورة اليمن ، يدعم جهـوده بقوى لا يمكن التقليل من آثارها .

● **في اول هذه القوى حلف بغداد** ، الذى غير اسمه الى الحلف المركزى ، وهو الان — اساسا — تحت قيادة بريطانيا وتوجيهها . وهدف هـذا الحلف الذى لا ينكره هو السيطرة على الشرق الاوسط وضمان بقائه في منطقة نفوذ الغرب ، وبالتالى فان عداءه الكبير موجه الى حركة القومية العربية

وكان نشاط الحلف في معركة اليمن **عسكريا ، ماديا ، ونفسيا .**

عسكريا — كان الملك حسين احد ادوات هذا الحلف — طرفا مباشرا في المعركة العسكرية بقوات من المدربين وبأسلحة عديدة اهمها المدفعية ، ومدفعية الهاون على وجه الخصوص

وكانت القوات البريطانية في بيحان ، سند عمليات التسلل من بيحان والاتصالات بالقبائل خصوصا بعض اقسام « خولان » و « جهم » و « الاعروش » .

بل تدخلت القوات البريطانية صراحة ضد كتيبة من الجيش اليمنى كانت تقوم بعملية ضد « حريب » الواقعة على الحدود مباشرة مع بيحان .



كذلك فان بريطانيا كانت اكبر مورد للسلاح ، وناقل له ، في المعركة ضد ثورة اليمن ، وبعدها تجيء الباكستان وهي الاخرى عضو في الحلف المركزي . .

ماديا — صرفت بريطانيا في المعركة ، فان الملك حسين لم يصرف من جيبه ، وما في جيبه على أي حال هو ما تعطيه له بريطانيا وحلفاؤها .

نفسيا — كانت اذاعات عمان ، والاهواز في ايران ، وانقرة ، ولندن ، وبغداد قبل الثورة على قاسم وعلى سياسته التي وصفها هاشم جواد وزير خارجيته بقوله انها كانت ((**تخدم المخطط الانجلو امريكي**)) — كلها حربا على ثورة اليمن منذ اليوم الاول ، بل اللحظة الاولى ، ثم اضيف الى هذه الاذاعات كلها ، برغمي ، اذاعة دمشق التي تسيطر عليها الرجعية السورية المتعاونة تعاون المصير مع الرجعية العربية المتحالفة بالمصلحة مع الاستعمار !

● بعد حلف بغداد ، **ذهب الملك سعود** ، وقد تحدثت عن ذهب الملك ودوره في معركة اليمن بما يكفي .

ولقد اصبح الملك سعود مقتنعا انه اذا لم يقض على ثورة اليمن في اليمن ، فان ثورة اليمن سوف تقضي عليه في السعودية بتأثيرها التاريخي على الاقل .

● **ثم يجيء دور التخلف الذي فرض على اليمن والذي كان اخطر الاعداء في المعركة من اجل الثورة .**

□ لقد كان التخلف بجميع صوره اقسى ما واجهه جنودنا في اليمن .

كان المقاتل من القبائل التي اتصل بها اعداء الثورة اليمنية لا يعرف شيئا الا اوامر شيخه الصادرة اليه ...

نصف عار ، يحمل بندقية وصندوقا من الذخيرة ، وبعض الدقيق يعجنه ليصنع شبه كرة من الطحين وبعض الزبيب المجفف ثم يخرج الى الجبل لا يعرف الحياة ولا الحياة تعرفه .

□ **والتخلف هو الذي سمح للبدر بوصفه اماما ان يستغل الدين في نماذج رأيتها بعيني ، ولو لم ارها لاستغربت حدوثها في النصف الثاني من القرن العشرين .**

□ **في رأيده** رأيت في بيت احد مشايخ القبائل قطعة من الصفيح عليها رسم البدر وقال لي الشيخ الذي ((**جمهر**)) على حد التعبير الذي تستعمله القبائل وتعني به موالاة الجمهورية :

— ان البدر بعث الى هذا ((الشيء)) وقال لي ضعه في بيتك لا تصيبه الغارات الجوية .

وكان الشيخ معتقدا بصدق تميمة البدر لولا ان بيته تهدم في غارة جوية وادرك بالبرهان ان البدر خدعه ! .

□ **في حجة** اروني قطعة ورق بخط البدر **يقطع** فيها احد المشايخ قراريط في الجنة !.

□ **في مارب روى لي احد المشايخ مشهدا غريبا** حضره بنفسه في «الجوبه» مقر البدر بعد هروبه الى السعودية، وقال الرجل ان البدر جمله يسمع صوت الوحي الالهي يبشره بانه المنصور وبان السلال سوف يشنق ، ثم تبين ان البدر سجل على جهاز تسجيل كهربائي رسالة بصوت عميق ووضع جهاز التسجيل في مكان مختف من الحجرة وقال لبعض المشايخ الجالسين معه :

— هل معنا احد في هذه القاعة ؟

قالوا : لا

قال لهم : واسمعوا صوت الوحي !

ثم بدا يتمتم بادعية وصلوات .. وبعد قليل سمعت حشرجة في الغرفة ثم الصوت العميق ينطلق من حيث لا يرى المشايخ يقول موجها الحديث للبدر :

— انت المنصور ... انت المنصور .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٢/٢/٨

ثم بمضى الرسالة المدعاه من الوحى على عوى البدر حتى النهايه والمشايخ يصيحون
ـ الله أكبر سمعنا الوحى .

ولقد ادرك الرجل حقيقه الخديعة عندما عرضت عليه القيادة جهاز تسجيل ... ياخذه هديه ، ويسجل عليه ما يريد !

☐ في صنعاء سمعت قصة محاولة البدر ان يستغل نجاتهبعد ضرب قصر البشائر في صنعاء بقنابل الدبابات

حاول البدر ان يقنع بعض القبائل انه خالد لا يموت ، يريده الله لرسالة لا تتحقق الا به

ووقف البدر امامهم وعبأ مسدسا بطلقة من « الفشك » داخل غلاف من البلاستيك واعطى المسدس لاحدهم وقال له : اطلق على النار

وقال الشيخ أعوذ بالله ان اقتلك

قال البدر : لن تقتلنى لان الله لا يريد

ورفض الشيخ وناول البدر مسدسه الى احد اتباعه فانطلق المسدس عليه ولم يحدث له بالطبع مكروه ، غلاف الطلقة من البلاستيك ذاب ، وعبوتها من «الفشك» تفرقع ولا تحدث صوتا ... نموذج من لعب الاطفال في امريكا

/ لكن بعض المشايخ صدقوا حكاية الخلود حتى تتم الرسالة ... الى ان رأوا في صنعاء مسدسا من نفس النوع ... يفرقع ولا يقتل !!

☐ والتخلف هو الذى سمح لوزير مالية الاتحاد الجنوبى ، وهو بريطانى ، ان يقول لعدد من السلاطين في اجتماع عقده لهم في بيحان وحضره بعض المشايخ من حريب :

ان الاشتراكية التى تنادى بها الجمهورية العربية ضد الاسلام .

ثم راح يقول انها تعنى مشاركتكم في زوجاتكم ، وفي ارضكم .

ثم يقول الرجل ، البريطانى :

ـ ان المصريين كفرة ، أليس جنودهم يرتدون القبعات على رؤوسهم !

ويقول السلاطين :

ـ اى والله !

ثالثا : ثم يجىء دور الارض

التى حاربت قواتنا عليها معركة اليمن

ولقد قلت انه ليس كمثلها ارض في مشقتها وفي الوعورة .

واشعر وانا اخط هذه الكلمات الان على الورق ، ومشاهد الطبيعة في اليمن ما زالت في ذاكرتي انني فقدت القدرة على الوصف !

صنعاء العاصمة مثلا ليس فيها طريق واحد مرصوف وانما الطرق حتى داخل المدينة خنادق بعد خنادق ملأى بالتراب .

وفي منطقة صرواح مثلا وقفت مع بعض الضباط والجنود اتطلع حولي ، وافهم لاول مرة تلك الاساطير التى قراتها في سيرة سيف بن ذى يزن من جبال الجن والكهوف التى تسكنها في اليمن .

وكانت الصورة كاملة ... حتى حركة الجنكما تصفهاالاساطير رايتهابعينى وانكان تعليلها الان مختلف .

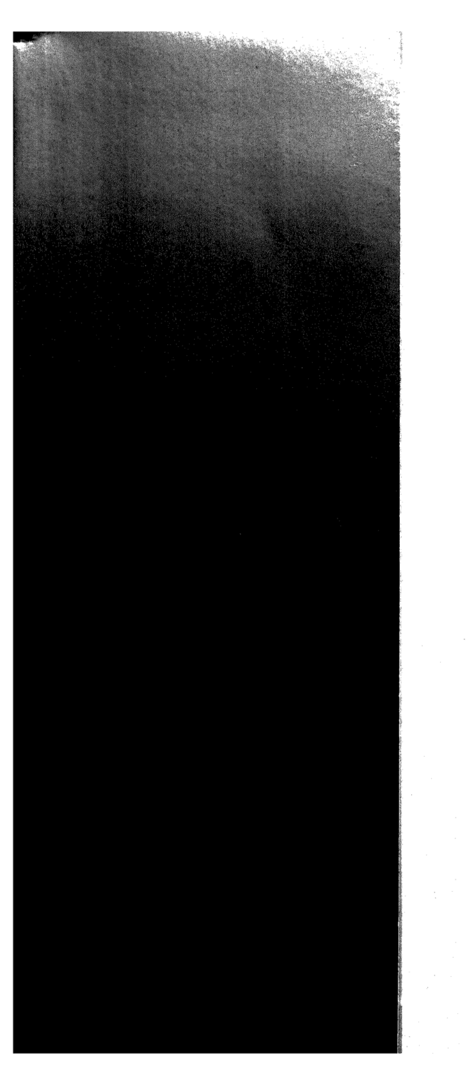
كانت الاساطير تصور حركة الجن عمودا من الدخان يرتفع الى السماء ، والحقيقة انه عمود من التراب تثيره تيارات هوائية تقوم متعارضة في جبال اليمن

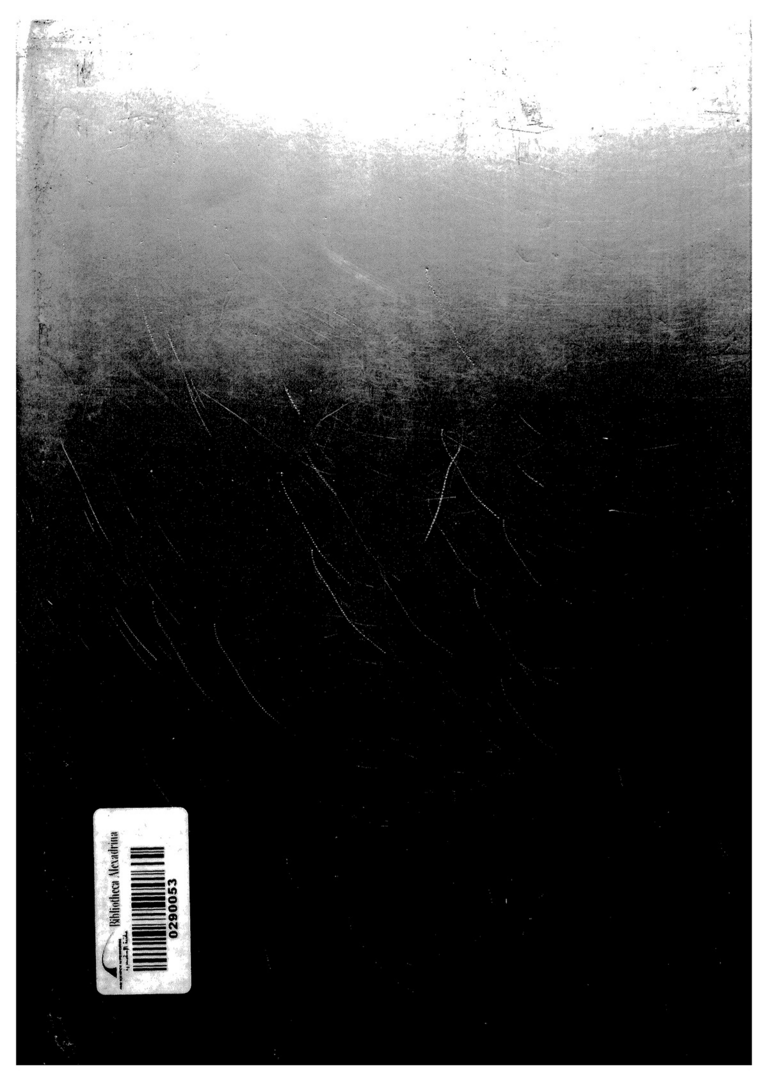
فتصنع دوامات يرتفع فيها التراب الى قرب السحاب فعلا ، ويتحرك على نحو
لا يلام الخيال القديم البدائى معه ، اذا ظنه خطى الجن وحركة المردة من الشياطين !
ومنظر الجبال من طائرة الهليكوبتر لا ينسى .
جبال شاهقة ، وكتل من الصخر ، وذرى متلاحقة كانها اسنان الغيلان فيما تصوره
ذات الاساطير القديمة .
وفى صرواح رايت احد جنود المدرعات مشغولا باعادة تركيب جنزير دبابته ووقفت
امامه وهز راسه يقول لى :
ــ تصور هذه الشروخ فى فولاذ جنزير الدبابة ... كله من هذه الصخور .
والعجيب انه كان يقولها وابتسامة على شفتيه .
ولقد جعلتنى صرواح أحس ان رجال القوة الفدائية التى دافعت
عنها من الصاعقة والمدرعات قد صنعوا صداقة بينهم وبين الجبال .
وكنت اتحدث عن الجبال ، وكانوا يدافعون عنها .
وقلت لهم وانا انظر الى الجبال الموحشة تحيط بموقعهم من كل جانب :
ــ اشعر ان هذه الجبال نفسها ذات طبيعة عدوانية .
واندفع اكثر من واحد منهم ، فى نفس واحد ، دفاعا عن الجبال :
وتطلعت اليهم من حولى .
مجموعة من شباب ارض الوادى الحبيب هنا على ضفتى النيل قهروا الطبيعة
الموحشة هناك وسط الجبال فى قلب اليمن فى صرواح .
قهروا الطبيعة بسيطرة على النفس بغير حدود .
وعدت انظر اليهم مرة اخرى ...
صلابة عجيبة على ملامحهم ، ولحاهم طالت وهم لا يشعرون بها ، والشمس على
بشرتهم تجعلهم كتماثيل البرونز ، وفى عيونهم يقظة حادة كانها ومض الخناجر المسنة .
وجلست اليهم ساعات سوف أعود اليها مرة أخرى .
وسمعت منهم المغامرات والحكايات والشعر الذى كتبه بعضهم
داخل كهوف الجن !
وسمعت قصص الهوى فى الوطن وحنين الذكريات .
وحين ارتفعت بى طائرة الهليكوبتر من صرواح عائدة الى صنعاء
ساعة الغروب كنت من النافذة اطل عليهم ، على المواقع القريبة من
قصر بلقيس ملكة سبأ الذى ما تزال اطلاله بالقرب منهم ، وكنت المح
بعضهم يتحرك عائدا الى المواقع على قمم الجبال .

●

ونظرت الى الجبال الموحشة وعليها اشعة الغروب ، واحسست
على الفور انهم نقلوا الى شعورهم بالود نحو جبال صرواح .
كانت الجبال الموحشة تكتسب ظلالا مشحـونة من احاسيس
الغروب تلك اللحظات وانا ما زلت المحهم عند السفوح يتسلقون
الى القمم .
وقلت فى نصف صلاة :
ــ يا جبال صرواح سلاما ... لهم ولك ، لقد دافعوا منـك
يا جبال صرواح واعطوك مع الدماء قلوبهم .
ويا جبال صرواح احبيهم وكونى من حولهم الامان .
لقد جاءوا اليك بحياتهم ... رسالة من الحياة الكبيرة التى حاول
اعداء الحياة ان يمنعوا وصولها اليك ... لكنهم تحدوا اعداء الحياة
وجاءوا اليك من الوادى البعيد الأخضر ، شريك نفس المصير معك
... يا جبال صرواح !

محمد حسنين هيكل





Bibliotheca Alexandrina
0290053